

كتاب المدخل الكبرى في علم الحركات النجوم لابن معشر البجلي



الحمد لله الذي خلق السموات والارض بما فيها من عجايبها وجعل
الكواكب زينته ومصاييح وجملها دليل ليهتدي بها وجعل
الارض مهادا وقد ريفها اقلاما فلا اله الا هو وحده لا شريك
له وصلى الله على محمد وآله وسلم

هذا كتاب الفه

جعفر بن محمد المعروف

بابي معشر البجلي

المنجم في صناعه المدخل

الي علم احكام النجوم

وهي ثمان مقالات

وستذكر عند كل مقالة

عدد فضولها ان شاء الله

فاما الان فتذكر فضول القول الاول وهي ستة **الفصل الاول**

في صدر الكتاب والرؤوس السبعة **الفصل الثاني** في وجود علم الاحكام

النجوم **الفصل الثالث** وكيفيه فعل الكواكب في هذا

العالم **الفصل الرابع** في الصور والطبايع والتركيب

والمطبوع **الفصل الخامس** في الاحتجاج على

ثبت الاحكام على من زعم ان الكواكب لا تقوم لحركاتها

ولا دلالة لها على الاشياء الكائنة في هذا العالم

الفصل

الفصل السادس

في منفعه علم الاحكام وان يفيد به المعرفة بالاشياء الخائيه في
العالم من قوه حركات الخواكب نافع جدا

الفصل الاول في كتاب المختار في الفروع

السنه

قال جعفر بن محمد المعروف بابن معشر الميموني السبيعي الذي دعا
الي تاليف كتاب المدخل الي علم احكام النجوم ان يراى ان
انها فظلمت من قبل العلماء واستتبعها العلوم وتاليا فيها
دانت بالمرء ذلك فقد تمت بغيتهم لان تمام عرض العلماء بتمام
المعرفة لئلا يفسدونه **وقد** واني وجدت كتابا كثيرا في
الفهم المتقدم من امرها لصاحبه الاحكام ولما كان من
فيه تثبت هذه الصناعة بالبيع المنفعة ولا فيه انتدما ما يحتاج
اليه الناظر في هذا العلم ورايت قومه قد اختلفوا في ذلك
قوم اياه ليس ايقوه حركات الخواكب فعمل في هذا العالم
وقال قومه ان لها فعلا في انتقال الزمان وتغييره
وقال قومه انهم يودعونه في اولها مختلفه **وقال** قومه انهم
يعدون كائني في هذا العالم وهذا هو قول اصحاب صناعة
يرى انهم اراهم من اخرج علي قوله بيبه واضد بقلها العالمة
في هذا العالم

في كتبه وتقدیر ما ينبغي ان يقدم وتاخير ما ينبغي ان يؤخر وان
فيه ذكر الرووس السبعة التي كانت الحكام تتدأ بها وكتبت
اسماها وسلوكا مسلخهم وقصد لسيلاهم

فاما اول الرووس

فعرض الكتاب . والثاني منفعة . والثالث اسما الواضع للكتاب .
والرابع اسما الكتاب . وال خامس في وقت يقرأ الكتاب قبل او كتاب
وبعد اي كتاب . والسادس من اواخر الاخر هو من جزو العمل هو او من
جزو العلوه . والسابع في قسمه اجر الكتاب بالمقالات والقصص
فاما عرضنا في كتابنا هذا افاض يرفيه علمه كل شيء يحتاج اليه
المبتدي في تفسير احكام النجوم وانما فعلنا ذلك لانا وجدنا كتابا
في هذه الصناعة قواما قوم من اهل هذه الصناعة في هذا المعنى
ما لا يوجد في كتبه كتابا واحدا فيه جميع ما يحتاج اليه في هذه
صناعة وكان ينظر كثير من الناس از احكام النجوم انما هو شروعي
فما سر حد يشا وتحتيا من غير ان يكون لها اصل صحيح يعمل عليه ان يقام
به وانه لا علم لها ولا برهان عليها ولا تثبت على الاحتجاج وان كل
اناس من اهل هذه الصناعة ينبغي للاول الذين كانوا في قد بوالدم
وكل من هذه العلوم وانه ان لم يكن يقدم قول بغير الاطراف على
منه في المعاني فانه لا يمكن علماء هذه الصناعة ان يستنبطوا علم

المفقه فانه لا يطر علما هذه الصناعات ان يكتبوا علمه في القتي
 في انما كتابنا هذا في تثبيت الاحكام والبراهين المفقه وبيننا فيه
 على حالات الخواص والبروح وكبايعها ودالاتها المفردة والمركبة
 على الاستقصا الذي يحتاج اليه في هذا الكتاب وازما كان من علمها غير
 موجود فان استنباطه ممكن للعلماء باصول هذه الصناعات ٥

❀ في منفعة هذا الكتاب ❀

فاما منفعة هذا الكتاب فظاهره بينه لان كل من يريد ان يتقدم في
 تفسير الاحكام فانه يستغنى بقراءته وفهمه هذا الكتاب عن قراه
 في كتاب في المدخل الى معرفة الاحكام ويستغنى بقراءته هذا الكتاب
 وحده على الاشياء التي لا يستدل عليها من قراه كتاب احد من المتقدمين
 لا في جمعت فيه اصول هذه الصناعات والمهرت من اسرار علمها
 على كل من خفي على كثير من متقدمي علمها هذه الصناعات وكشفت من باطن
 ما لا يتقاع على احد من غير او ه شي مما يحتاج اليه من اصول علم الاحكام

❀ فاما المزمع هذا الكتاب ❀

فقد ذكرنا في كتابنا انه ليعرف من محمد المعروف بالمرعشي المبحر في
 اختصت الدنيا الى اسرار الواضع للكتاب لانه اذا علم القاري له ان
 واضع الكتاب عالم بذهب هذا الكتاب صادق القول فيه
 قبل قوله ووثق به جواب ما يقراه ❀ وايضا فلان لا يجد البهال
 كتابا لا يعرف صاحبه فينسبونه الى انفسهم ليتقدموا به في

ومكسبها فاما اسر هذا الكتاب فهو كتاب المدخل الى علم الخوم
النجوم وانما احيى الى اسر هذا الكتاب لانها ربما دل اسر

الكتاب على عرصه
في اي وقت تقرأ هذا الكتاب

فاما في اي وقت يقرأ قبل اي كتاب او بعد اي كتاب فانه يقرأ قبل
كل كتاب من كتب الاحكام لانه المدخل الى معرفه علم الاحكام
وانما احيى الى معرفه هذا لانه ربما فر الانسان بعض الكتب

فلا يفهمه الا بالان يقرأ قبله كتاب اخره **من ارجو هو**
واما من ارجو هو من اجزاء هذه الصناعات فهو من جزو العلم

وانما فيه من الجزو العمل الشئ الذي يحتاج اليه صاحب المدخل
الى علم الاحكام **الاولى** فاما الحكم مقالته تنقسم فانه

ينقسم لثلاث معالات اما المقالة الاولى فيها ستة
في وجود الاحكام وتثبيتها بقوه حركات الكواكب وحقيقه

فعلها في هذا العالم والرد على من قال بانها لا باليهج والبراهين

المنفعه والمنفعه تنقسمه معرفه الاشياء من علم النجوم

الثانيه واما المقالة الثانيه فان فيها تسعه فصول في عدد

صور الفلك واسماها ودالات البروج وكما انها الفرده

الثالثه واما المقالة الثالثه فان فيها تسعه فصول في احوال

انقسامات الفلكين والحوادث والحوادث في الاشياء

السريعة التغيرات ودلالاتها على حالات الاركان الاربعة ونحو ذلك

احكام الفجر والمغرب في ارضي بلقي از ينظر صاحب علم الاحكام
وخاصه دلالات الشمس والقمر ومشاركه الخواكب

الرابعة

لها على ما نحدث في هذا العالم

واما المقالة الرابعة ففيها تسعة فصول في ذكر طبائع الخواكب
وسعودها ونحو سها على ما ذكره عامه الاولين وما كان من
ردنا عليهم قولا لهم وما ذكرنا من سعاد الخواكب ونحو سها



الخامسة

واختلاف حالاتها وطبائعها

واما المقالة الخامسة فان فيها اثنين وعشرين فصلا في خطوط
الخواكب في البروج كالبيوت والاشراف والحدود وسائر
خطوطها **السادسة** واما المقالة السادسة فان

فيها ثلثة وثلاثين فصلا في حالات البروج وخاصته دلالاتها

على الاشياء **السابعة** واما المقالة السابعة

فان فيها تسعة فصول في حالات الخواكب وخاصته دلالاتها

على الحايثات **الثامنة** واما المقالة الثامنة فان فيها تسعة

فصول في استخراج السهام وعلما وانما تقسم الكتب بالمقالات

والفصول لاز الكتاب اذا كان فيه عسيرا ثم فصل وجز

كان اقرب الى قعر القاري واسم عليه **الفصل الثاني**

الفصل الثاني في وجود علم احكام النجوم ارفي

النجوم وحركاتها نوعين من العلوم عجيبيين والفكره عظيمين في

الفكره **النوع الاول**

يقال له علم الحل وهو علم كيفية الافلاك العليا والافلاك الخواكب كل فلك على حدته وبعده كل فلك من صاحبه وميل بعضها من بعض وعظمها وقدر كل فلك في نفسه وبعده من الارض وان الارض مستديره وان الافلاك مستديره محيطه بها وان الفلك الاعلى يدور بذاته ويدبر هذه الافلاك وما فيها من الخواكب على الارض في اليوم والليله من المشرق الى المغرب دوره واحده وان الشمس تطلع على قوم دون قوم وانه يكون فوق وقت على قوم نهار وعلى قوم اخر نيل وان الاجرام العلويه كلها تتحرك حركات فاما كثير من الافلاك فانها تسير سيرا موافقا لسير الفلك الاعلى من المشرق

للمغرب **ذكر الخواكب**

واما الخواكب فانها تسير من المغرب الى المشرق مخالفا لسير الفلك الاعلى وان كثير من الافلاك يكون سيره موافقا لسير الخواكب وفيه ذكر انواع حركات الافلاك والخواكب كل فلك وكل خواكب على حدته وماذا صه كل واحد منها وايضا اسرع حركه وايضا بطاؤها اعلا من صاحبه وان قدر الارض في الصفر عند الفلك الاعلى كقدر النقطة عند الدايره ومعرفه كسوف الخواكب بعضها البعض

وكسوف القمرين فمعرفة هذا وكل شيء يحتاج اليه من هذا الجنس من
كيفية الاقلاق وكمياتها وكمية حركات الكواكب ودالاتها
فهو يقال له علم الكرافا كثيرا من كيفية ظاهر علم الكل وكميته
فهو موجود بالعيان وما لا يوجد من ذلك عيانا فالقياس عليه هو
المضطر الى قبوله لان الدلالات والبراهين ^{عليه} من اسباب بيته واضحه
متفق عليها من علم الحساب والهندسه والمساحه التي لا يخالطها
شك ولا يمتنع العقول من قبولها ولا يدق هذا العلم الامعان للنو
وقد الف بطليموس الكبير كتابا يقال له كتاب المجسطي فيه جميع
ما يحتاج اليه من حالات الاقلاق والكواكب على الاستقفا **والنوع الثاني**
على الاحكام وهو معرفة كيفية كل كوكب وكلفه وخاصه
دالاتها وما يتولد وما يحدث من قوت حركاتها المختلفه وكيفية
وهذا العالم الذي هو دور فلک القمر من اختلاف الازمنه وتغير
الطبايع الناري والهوا والماء والارض والاشياء التي تحت
من هذه الطبايع من اشخاص الحيوان والنبات والمعادن وبالنوع
الاول من علم النجوم الذي هو علم الكل يستدل على هذا النوع الثاني
الذي هو علم احكام النجوم **فاما كثير من علم الاحكام** فهو ظاهر
بل هو موجود وما كان منه غير ظاهر فانه يستدل عليه بالقياسات
الواضحه من علم طبايع الاشياء وما يظهر من قوت حركات الكواكب
على هذا العالم في وقت مسامتتها بعرض المواضع وبعد ما عزا الارض
وقربها منها ولا يدفع هذا النوع الثاني من علم النجوم لان القوم الذين
يعدوا اعز المعرفة التمييز والفكره في حالات الاجرام العلويه

فمن القياسات التي يوجد ما ذكرنا من تصحيح الاطوار على النجوم انشياء كثيرة
بعضها ظاهر عند العامة وبعضها غير ظاهر عند هره **❦**

فمن الانشياء الظاهرة التي يعرفها العامة بظواهرها باربعها انهم يجدون الارض
كاتربع والطيف والترف **والنشأ** انما يكون بانثقال الشمس في ارباع
الفلك ويبدون الطبايع انما يتغير ويتنقل من بعضها الى بعض ويقوا
بعضها ويضعف بعضا بالارزمنة ويعوافتها لها ليلها ونهارها لفتها
ايها فاذا كانت الطبايع انما تتغير بالارزمنة انما تتغير بانثقال الشمس
في ارباع الفلك وقد تجد للشمس ايضا في كل يوم وفي كل وقت فعلا
في تغير الطبايع خلاف فعلها في الوقت الاخر وذلك انما كلما صارت
الى مشرق وموضع من المواضع وارتفعت عليهم وانخفضت عنهم تغيرت
طبايعها ومن اجاتها وحدث وهو اذ لك الموضع من الحار والبارد والربيع
والخريف وفي حيوانها ونباتها ومعادنها في كل وقت من اليوم والليله
من التغير والكوز والفساد شئ من الانشياء خلاف ما كان عليه في الوقت
الاخر وذلك كما ترى من ابتداء حركه الناس وسائر الحيوان عند بلوغ
الشمس الى مشرق فهو فساد دائم الشمس صاعده الى وسط سماها
فاز حركتهم وزاده وقوه **❦** فاذا مالت الشمس عن وسط
السما فاز حركتهم تضعف الى عيبويه الشمس فاذا غابت الشمس
عنهم كان الليل وهدت فيه الابدان وسكنت وضعفت واستراحت
للنوم والهدوء واوت عامه الحيوان الى بيوتها واجرتها فاذا اطلقت الشمس
عليهم ثابته في اليوم والاخر رجعو الى الحال الاولى من الحركة واما النبات فان
فعل الشمس ظاهر فيه لا يتغير منه يظهر ويخفي وينمو ويبرأ به عند

6 ملوع الشمس من الرمان الذي يقال له الذوبل والادريون والبنان
وورق الخروع واشياء اخر كثيره من النبات التي تتحرك وتنمو
مع حركتها فاذا غابت الشمس هالت هي وضعت واسترحنت
واظهر من هذا من فعل الشمس از الزرع والنبات لا ينمو ولا ينسوا
الا في المواضع التي تطلع عليها الشمس او يصيبها فيه قوه حرها
فاما المعادن فانما يتولد فيها الجوهر الذي على قدر قوتها من مدائن
الشمس او بعدها عنه لان الشمس اذا سامت موضعها من المواضع
كان هناك حرا واذا انحلت عنه كان هناك بردا وهذا او كثير
من هذا البسر من طاهر فعل الشمس قد يعرفه العامة وقد يوجد
للقمر ايضا فعل طاهر وكثير من الاشياء لانه كلما تغير القمر
من حال الى حال يحدث تغييرات كثيره في الحيوان والنبات
والمعادن وما البحر وفي مستقيم النطف وتوالد الميوان وابدا
النجاح واللقاح ويجوز لك على قدر زياده وقصوه ونقصانه

مهم وقد يعرف ايضا

منه ما يبر اختلاف حالته • كثير من الامور المختلفه ما يحدث في ايام السنه من البرد والبرد
والرياح والامطار واصناف تغيير الهواء من حلول القمر في كل
منزله من المنازل الثمانية والعشرين وكثير منهم اذا راوا كل
واحد من هذه المنازل في المغرب بالغدوات فانهم يقولون ان الهواء
يغير وهذا اليوم بالريح او بالغيث او بالحر او بالبرد على قدر ما تقدمت

تجربته • وقد ي • الخواص • كلما

اذا عمل مختلفه • والآن افا عليها عند العامة اخفا

من افاعيل الشمس والشمس وقد بيند له العامة من فعل الكواكب
في هذه الالهة ما يحدث من اختلاف حالات الازمنة بالكييفية
الزايدة او الناقصة لاختلافها الزايدة والنقصان اما يجوز
بمشاركه الكواكب للشمس والفرع عند حلولهما في بعض
مواضع الفلك ولولا مشاركتهم الكواكب لهما فيه لخاز
لا يجوز صيف اخر من صيف ولا شتاء ابر من شتاء وقد بيند
ونعرف ما ذكرنا من تغيير الطبائع وانتقالها من حال الى حال
العامة من جميع الامر والافعال من لهر تجر به قليله ويصير
عند همر من هذه الجهة الطاهرة از النسيو والفساد اما يكونان
على قد رتغيير الازمنة والطبائع واما يجوز تغيير هذه الاشياء
بالشمس وبسائر الكواكب فاما القوم الذين تقدمت تجربتهم
وكالت ايامهم وسنوههم فيها وتعلموا بعرض ذلك من اسلافهم
فانهم جز قاسوا على هذه الاشياء الطاهرة التي وحدوها من
فعل الكواكب في الازمنة وفي هذه الطبائع من التغيير عن فوا
منها اشياء عامضة لطيفة وقد يعرف الصانع المختلفوا
الصناعات التدبير والعلوم من جميع الامر مثلا اصحاب الزروع
والفرس ورعاها الدواب والقطر وسائر البهوان ومدبرو السفر
وسائر الصناعات التدبيرية كل واحد منهما ولي يعلم من التجارب
اللطيفة امباري الكواكب في الاوقات والاحايير افضل وايمنا
از الطائفة يمدون فعله من انبذا الزروع والفرس وارسال

القبوله للتناج وتوالد سائر الحيوان وأما الرياح فالتاثير يعرف من الوقت
الذي يكون فيه الريح أحسن ثباتا وأكثر رهاا فخطا فيزعمون في ذلك
الوقت وأما اصحاب الفرس فانه يعرفون الوقت الذي يصلح فيه
عزس اصحاب الفرس والوقت الذي لا يصلح فيه ذلك وكل نوع
من الفرس في رأي زمان يكون اعلى واجود واشهر يسودوا
فيفسون كل نوع منه وزمانه الذي يصلح له **هـ**
وأما اصحاب التناج فانه يعرفون الزمان الذي يصلح فيه
ارسال القبوله على الايات للتوالي فيقصدون لارسالها في
الاقوات الصالحة ليتوكلها ويكوز ولا تها في وقت تحسن
شوها ونزيتها والملاحون ومدبرو السفر فذيعرون الوقت
الذي يهيج فيه البحر ليهبوب الرياح والامواج والوقت الذي يستل
فيه وكل ربح في وقت تهب من اوقات السنة فيقتنعون من
ركوب البحر والوقت الذي يعرفون انه يهيج فيه البحر بالرياح
والامواج الرديه ويركبونه من اوقات السنة في الوقت
الذي يعلمون انه يكون الريح معهم فلا يؤذيهم وكلها ولي
ينقد صون في القول بما يكون منه من الجيد والردي ويعلمون
ذلك من لا يسهه ولا ينفقه ولا عني به مثل عنايتهم ويخبرون
انهم علموا ذلك بطول تفقههم وتجربتهم لقصول السنة
واحوالها ومجاري النجوم والشمس وطول القمر في بعض
المنار القنانيه والعشيرة ومن قبل زيادة الغف

في وقت انقضاء سنة وتغير في الخواص وتغير بها ذلك الوقت
وتستدل ايضا كثير من هذه الاشياء غامضة مما يحدونها في
الوقت من قضاة موت الرياح وتغير الهواء بزيادة البرد او
الاعتدال حتى انهم قالوا الراعي في يوم ارسل الفهولة على الاناث
ان صفاء الجو وقلة هبوب الشمال او من هبوب ريح اخرى يدل على ان
اكثر الغنم التي يلقونها في هذا اليوم ولد الذكورة او الاناث وازاكثر
الوانها يكون كذا وكذا على قدر ما تقدمت معرفتهم بالخارص
وايضا فانهم عند ولادتها يجبرون عليها تسلم اولا ويسرع نشوها
او يموت وربما قالوا ان هذه السنة يقع الموت في جنس كذا وكذا
من الدواب والغنم والبقر وسائر الديوان على قدر ما وجدوا في
تجاربهم من مجاري القمر وتغير الهواء وكذلك مدبروا السنة
فان ردوى الثمار منهم يقولون ان الريح الذي يهب قبل زوال
الشمس ويسكن وكذلك اصحاب الفرس فانهم يقولون في الشهر
الواحد من الفرس الذي قد عرس في زمان واحد ان هذه الشبهة
تعمل اسرع من هذه او ابدا منها على قدر ما يبروز منها في كل واحد
حده من خاصته بطول الخارص وكذلك جميع الصاعا
فان لهم في صناعاتها اشياء لطيفة فقد عرفوها بطول الثمار
فلا يخطون فيها ويقولون ان الاسباب التي بها يعرفون
هذه الاشياء انما هي بطول تجاربهم لتغيرات الهواء وانما
فهو منازل الشمس والقمر وقد يدرك الناس بالنهار
من غير ذلك لان اليوم اشياء كثيرة ايضا وذلك

في الدنيا القوا بل فانه من يعرف بالفتاوى هل كانت المراة اولا
وذكر الله اول انثى وجر فوز ايضا من مولود اليك هاتلد المراة
في ذلك اولا وعدد انثى في كل خطا وهو فيما عرفت من هذه
الاشياء الطول في اربهم واكثره ما سمعوا من الاسلاف الذين
كانوا جريوا هذه الاشياء على عذير الدهور فاما معرفتهم
بالمراة احاطة هي اولا فانه ينظر الى المراة التي يوهمون
بها الحماة فان راوا راسا تدبيرها قد اتسك او تغير عن اللوز
الذي هو انثى عليه علموا انه اصيل وما يبينه لوز به ايضا على
الحمل انهم ينظرون الى عيني تلك المراة فان راوها قد
عارفا وخاتمة في حقيقتها استرخا وراوها حادة النحر صافية
لينة مثله يبيح العيز غليظة علموا انها جبل فاما معرفتهم
بالتذكير والتأنيث فانه ينظرون الى انحر المراة فان راوه
مستديرا مستديرا حسنا فيه صلابه وراوها نقة اللوز علموا
ان الحمل ذكر وان كان ينظر المراة فيه كحول واسترخا وسماحت
وتغير في لونها ثم في كاف علموا ان الحمل انثى فيكون كرون
بعد ذلك الى راس تدبيرها فان كان تغيرهما الى الاسود علموا
ان الحمل انثى وان كان تغيرهما الى البصر علموا ان الحمل ذكر
على ان هذه الاله الاله الواحد ربما يكون في الاله اربعة بعد الواحد

وَيُكْرَهُ وَأَرْكَانُ الْبَيْتِ عَلَيْهِ وَلِزَوْجِهِ شَدِيدَةٌ عَلِمُوا أَنَّ الْمَرْأَةَ كَرِهَتْ
وَأَزْكَارُ ذَلِكَ الْبَيْتِ مُسْتَرْحِبًا إِلَى الرَّقْعَةِ مَا هُوَ وَلَا يَكُونُ فِيهِ لَزْجٌ
عَلِمُوا أَنَّ الْمَرْأَةَ أَنْتَى وَأَيْضًا فَإِنَّهُ يَقْطُرُ مِنْ لَبِيزِ الْمَرْأَةِ الْعَامِلِ عَلَى مَرَامِ
حَدِيدٍ وَيُوضَعُ فِي الشَّمْسِ وَدُخَانِ رَقِيقٍ كَيْ لَا يَتَبَرَّكَ تَقْوِيَةً
سَاعَهُ فَإِنْ اجْتَمَعَ حَتَّى يَصِيرَ شَبَهَ حَبِّهِ لَوْ لَوْ عَلِمُوا أَنَّ الْمَرْأَةَ كَرِهَتْ
وَأَنَّ نَبْسَهُ عَلِمُوا أَنَّهَا أَنْتَى فَأَمَّا مَعْرِفَتُهُ بِمَا يَكُونُ بَعْدَ الْوَلَادَةِ
فَإِنَّهَا حَبْرٌ تَلِدُ الْمَوْلُودَ وَيَقَعُ إِلَى الْأَرْضِ يَنْظُرُ وَرَأْسُهُ إِلَى رَأْسِهِ ذَلِكَ
كَانَ الْمَوْلُودَ أَوَّانَتْهُ فَإِنَّكَ أَنْتَ رَأْسُهُ شَبَهَ أَكْثَرُ مِنْ رُفْصَةٍ
السَّعَرِ عَلِمُوا أَنَّ الْمَوْلُودَ الَّذِي تَلِدُهُ الْمَرْأَةُ بَعْدَ ذَلِكَ يَكُونُ وَطَرُ
أَيَّ وَقْتٍ وَلَدَتْ بَعْدَ سَنَةِ أَوْ أَكْثَرَ **فَمِنْهُمْ وَأَنْتَ أَعْلَمُ**
أَكْثَرُ مِنْ عَلِمُوا أَنَّهَا تَلِدُ بَعْدَ غَلَامٍ فِي بَطْنِ وَاحِدٍ وَيَتَبَرَّكُ بَعْدَ
مَوْلُودٍ أَوْ مَوْلُودَةٍ فَيَكُونُ عَلَى رَأْسِهَا أَكْثَلُ مِنْ وَقْتٍ وَلَدَتْهُ
وَمِمَّا يَتَبَرَّكُ بِالْمَوْلُودِ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ غَشَاوَتُهُ حَبْرٌ تَلِدُهُ أُمُّهُ
صَبِيحَةً لَزْجَةً غَشَاوَتُهُ الْمَوْلُودَ رُبَّمَا تَقَطَّعَتْ فَيَلْزُقُ مِنْ
بَطْنِ أُمِّهِ **فَأَمَّا مَعْرِفَةُ عَدَدِ الْوَلَدِ** الَّذِي تَلِدُهُ الْمَرْأَةُ
فَإِنَّهُ يَنْظُرُ وَرَأْسُ الْمَرْأَةِ الْبِكْرِ إِذَا وَلَدَتْ أَوَّلَ وَلَدِهَا وَلَوْ
يَقَعُ الْمَوْلُودُ إِلَى الْأَرْضِ فَإِنَّهُ يَكُونُ فِي كُفِّهِ سِرَّتُهُ الْمَقْصُودُ

والعقد فيقولون ان بلاد العرب تليق

البسمة ولدا واحدا وان لم يروا فيها تغيرا يقولون ان بلاد
 ذلك تشيا وان طانت الميراث استقلت ذكورهاته ولدت بعد
 ذلك في ما يطلب هذه الاله وايضا قلادور النخار من عاه
 المغنر وانواع الدواب علامات في كل جنس يعرف بها حملا ذلك
 النوع وتذكره وتناثية والوانه وقاما خط وزفيه وانما
 عرف هو لا القوم الانثيا الطول تباريه فيها عرقه قاما الاطبا
 فانهم يعرفون ما يبدت في فصول السنة في ابدان الانس من غلب
 البرد والبرد والرطب واليابس فاما العلماء المذاق من الاطبا
 وانهم يتقدمون بالقول فيما يكون في كل فصل في ابدان الحيوان
 من اصناف الامراض والامهيات والاورام واختلاف حال
 طاعله ونور من قوة وضعفه وزيادته ونقصانه وكو
 امكنه وسرعه دماجه وسليبهما وغير سلبه على قدر ما
 يورث من اختلاف هو البلادان واسرار الحيوان وعلمه بعض
 الطبائع على الابدان وتقول انما يستدل على هذه الانثيا بترقب
 مزاج السنة واختلاف الهوا وصلاحه وفساده عند انتقال
 الزمان وتغير الطبائع وهذه الانثيا التي استدل بها
 الطبائع من اختلاف وصول السد
 الطبائع انما يكون بقوة حركه

البلادان وتفسير

مقدمة في معرفة طبائع الارض والسموات والاعضاء والاعمال
والاعضاء والاعمال

معرفة الطبائع من اصحاب الفلك والرياح وغيرهم وصناعتهم افر
الى صناعة النجوم من الصناعات التي ذكرناها قبل الانصاعه الطب
لما هي معرفة طبائع الاركان الاربعه وايضا الحيوان والنبات والاحجار
والحياء وامتزاجها ومعرفة خاصتها وما يتفق من ذلك وتختلف
في البلدان واما صناعة النجوم فانها هي معرفة ما يتفعل من حركات
الكواكب التي لا خلاف هو البلدان وفي حالات اهلها وتغير الطبائع
وانتقالها من شئ الى شئ وتوحيدها في اشياء من الحيوان والنبات
والاحجار ومعرفة خواصها والقياس والاعتدال والاعمال التي ذكرنا
صارف صناعة الطب اقرب الى صناعة النجوم واشرف من
الصناعات التي تقدم ذكرنا لها وانما عرفت الاطباء الطبائع
الاشياء وما فيها من الفقر العامه والخاصه بما يخص من افعال
وتغييرها والابدان تنسبوا كل شئ الى كميته التي وجدوها له
والقياس على ما اظهر من قواها وفعلها في الابدان فقالوا هذا حاد
وهذا ابله وهذا رطب وهذا اابس وخاصة كل واحد ان تفعل خذاه
فمن هذه العده عرفت الاطباء طبائع السموات والارض
وطبائع العلل والامراض ثم اخبروا بما يجوز ولابدت في كل واحد
من ذلك قبل كل شئ واما المنعجون فانهم عرفوا في ذلك
من اهلهم في العالم من قواها فقالوا الشمس حاره والارض
عظيمة والرياح رطب امارا ومزقوه فعله في البحر وسائر
الحيوانات والنبات

القاسر على ما ظهر من قس در كنهها على هذا العالم واخير ما ظهر من
التيه بما يكون ويحدث في هذا العالم من العلل والاعراض والاسباب
على ذلك بقوى حركات الارواح والاعراض والطبائع والمغيرة
لها بكل من ذكرنا من جميع اسباب هذه الاعراض كالاعراض
وغيرها السفر وسائر الكائنات **التيه** ما ذكرنا من كنهها
لانها تستعمل في كنهها وتكون على **التيه** ما ذكرنا من كنهها
تكون كنهها وتكون على **التيه** ما ذكرنا من كنهها
فاما الكبرياء والعلو في فان كنهها عليه لانها تستعمل كل الانواع
الموجودة وانما عرفها على علمها كنهها ما ذكرنا من كنهها
لها من فعل الحواسيب والطبائع ومن الطبائع في الاشتغال بالقر
وبالقاسر ما وجدوه على ما عاب عنهم من سببه ● **التيه**
التيه علم اليوم اعلا واشرف واجل من علم الطب لان الاطباء
يحتاجون الى علم على الصحة والعقل والامراض والاعراض من قبل
الطبائع وتكون كنهها وامتزاجها وناليف الفهم التي في الحيوانات
في الشجر والمعادن فاما العلو في فانها ليست لوز على ما يكون
في كنهها في هذه الاعراض كنهها الحركات وفعلها في هذه
الطبائع وتبينها او تغلها اما من حال الى حال فانها كنهها
في كنهها علم كنهها الطبائع والطبائع يتغير بحركاتها في كنهها
والتيه في كنهها كنهها كنهها في كنهها في الطبائع وال
يتبدل بقوى الطبائع وتبينها في كنهها من كنهها
واما في كنهها وتبينها في كنهها

فيها صناعة النجوم اذا اعلم من صناعة الطب ومن جميع الصناعات
 وقد ابتدئ به ايضا على تشريف صناعة النجوم ان صناعة النجوم
 صناعة علوية وموضع الخواكب التي لا تتغير ولا تغير الكواكب
 والفساد الى الوقت الذي ينشأ الله وصناعة الطب وسائر الصناعات
 كانت صناعة ارضية وموضعها الارض والاسباع والارباب
 المتغيرة القابلة للتزوال والنقصان والكوز والفساد فصناعة
 النجوم ارفع من الصناعات كلها فذرا واجلها مرتبة فاذن
 علم النجوم كما ذكرنا وكان فظاها علم حركات الكواكب
 ومعرفة قواها التي تظهر في هذا العالم وما وصفنا من استدلال
 كثير من العامة والصناع بقليل اخبارهم ومعرفة علم كثير من
 هو خاين في جميع هذه الصناعات بما يحدث في كل زمان وفصل
 وصول السنة شتده من اوائل اورد كونه ويؤيده من قبل ان
 حركات الكواكب في ممرها ومسيرها واتقالاتها في ارباع الارض
 فيما ينظر على العالم بحركات الكواكب وكبايعها وكبايع الارض
 الحسرات الخارب الذي قد اتفقوا اليه مما جريه العلماء بصناعة
 على قديم الدهور وما استخرجته العلماء والفلاسفة بحكمهم او على
 والطبيب افكارها ان تقول اذا راي الزمان معتدلا بحسب الزمان
 هذا الزمان صمد الابدان ويقاها واعتدال كبايعها والدال على
 كوكب كذا وكذا واذا كان الزمان غير معتدل عليه بعض
 او كوكب عليه ان تقول هذا الزمان من خراف الابدان وتقلها
 كوكب كذا وكذا او الدال عليه كوكب كذا وكذا

وهي خمسة عشر كوكبا ٥ والتي دور هذه في الصو
 في المرتبة الثانية وهي خمسة واربعون كوكبا ٥ والتي دور
 هذه في الصو في المرتبة الثالثة وهي مائتان وثلاثون كوكبا ٥
 والتي دور هذه في الصو في المرتبة الرابعة وهي اربع مائة وا
 ربع وسبعون كوكبا ٥ والتي دور هذه في الصو في المرتبة
 الخامسة وهي مائتان وسبعة عشر كوكبا ٥ والتي دور
 هذه في الصو في المرتبة السادسة وهي تسعة واربعون كوكبا
 وخمسة منها تشبه القمر ويقال لها السحابة وتسعة
 منها يقال لها المظلمة وكوكب واحد يقال له كوكب
 الذهب فذلك الف واثنان وعشرون كوكبا تخرجوا هذه
 الالف والاثني والعشرين الكوكب في ثمانية واربعين
 صورة وتسموا كل صورة منها باسم مفعول عليه عند الاول
 ومن هذه الكواكب ثلثمائة وستون كوكبا في احدى وعشرين
 صورة مائة عز كريمة الشمس الى ناحية الشمال ٥

واراد هذه الصورة

والاول الاصغر ٥	والثاني ادب الاكبر ٥	والثالث النين ٥
والرابع الملمد ٥	والخامس العوا ٥	والسادس الانليل ٥
الشمس ٥	والسابع الثاني على ركبته ٥	والثامن الزوا ٥
والنفس والواحد ٥	والعاشر الى عجا ٥	والعاشر الى عجا ٥

والعاشر عشر دامل رأس الفول • والعاشر عشر مسك الف
لعناق • والثالث عشر الحوا الذي يسمى الدنه • والرابع
عشر حبه الحوا • والعاشر عشر الفول • والسادس
عشر العقاب وهو النسر الطائر • والسابع عشر الدلفين
والثامن عشر الفرس الأول • والتاسع عشر الفرس الثاني
والعشر بن المره التي لا تربع له • والحادي والعشرون المثلث
وهو يسمى الصور الشماليه • وثلاث مائه وستون وأربعون
كوكبا واثني عشر صوره وطريقه الشمس •

وباول هذه الصور

السماء والعاشر البور • والثالث الجوزاء والرابع السوطان
والخامس الاسد • والسادس السبله • والسابع الثور
والثامن العقرب • والتاسع القوس • والعاشر الجدي
والحادي عشر الدلو • والثاني عشر الموت • وهذه تسع
صور البروج • وثلاث مائه وستة عشر كوكبا وخمس

عشر صور ياطيه عن طريقه الشمس إلى ناحية الجنوب •

أولها في طئره • والثاني السمارة • والثالث النهر •

والرابع الارنب ٥ والدامس الكلب الخبر ٥ والسادس

الكلب الاصفر ٥ والسابع السفينه ٥ والنامر

الشياع ٥ والتاسع الكاسر ٥ والعاشر

الغراب ٥ والحادى عشر قطوس ٥ والثاني عشر

السبع ٥ والثالث عشر المحمره ٥ والرابع عشر

الاحليل البنوبى ٥ ^{والخامس عشر الجنوبى} وهى سما الصور الجنوبيه وذلك ثمان

واربعون صوره وهذه الصور كلها تقوى فى الوهم

والفكره فقط ٥ وسبحر عند وصفنا خاصه صفات

البروح وحالاتها وما تطلع ووجوهها من كل واحد من اجزا

هذه الصور ٥ فاما دلالاتها على الاشيا فانما يوجد

ذلك غير هذا الكتاب ٥ **الفصل الثانى** يذكر

فيه لمرحلت الصور الاثنى عشر اولى بالدلاله من سائر صور

الفلك ٥ لما كانت الصور التى فى الفلك ثمنيه واربعين

وكانت الاسماء عشر منها فى منطقه فلك البروج صبروا

هذه الاسماء عشر صوره هى المستعمله وحملوها مكان

لعل شىء فى الفلك ونسبوا اليها سائر الصور الستة والثلاثين

وسائر الكواكب التي في الفلك من السريعة والبطيئة السيور
جعلوها اولاً بالدلالة من غيرها وقدر ذلك قوفاً وقالوا اذا
كانت صور الفلك ثمانية واربعين فلننسبوا الى هذه الاثني عشر
سائر الصور الستة والثلاثين وسائر الكواكب التي في الفلك
وجعلوا هذه الاثني عشر مكاناً لغيرها وجعلوها اولاً بالدلالة



من غيرها

فقلنا هو انهم قد جعلوا كل صورة من هذه الثماني والاربعين

الدلالة على حالات العلم او الا انهم جعلوا الدلالة الكلية

لهذه الاثني عشر وجعلوا هذه الستة والثلاثين الدلالة

الخاصة وانما فعلوا ذلك لعل كثيراً اما احدها فانه لما

كان فلك البروج محيطاً بهذا العالم يدور عليه في اليوم والليل

دوره واحدة وكان دور هذا الفلك على وسطه وهذا الوسط

يدور على مركز العالم الذي هو الارض والكوز والفساد هو

جود ارض في هذا العالم من دور هذا الفلك عليه وهذه الصور

الاثني عشر في وسط هذا الفلك وسائر الصور مائة من

وسطه في الشمال والجنوب جعلوا هذه الصور الاثني عشر

اولاً بالدلالة الكلية والفساد الذي يجوز في هذا العالم من

سائر الصور الست والثلاثين وجعلوا سائر الصور الدلالة

الخاصة فاما الدلالة الكلية فهي دلالة البروج الواحد

البرج

الخاصة

على اشياء كثره مختلفه بالنوع كالنسان والفرس والجمان
 وغيرهما ٥ واما الدلالة الناصبه فكالتى يدل على الصورة
 على الانسان وحده او على البمار وحده او على صفة نقي وحده ٥
 ب والعلة الثانية انه لما كان يبركه الشمس ويطلوعها
 وعروبها يدب فينا من الافاعيل والخون والفساد مما
 لا ينهله العلماء على ما قد تقدم من قولنا وهي اظهر الكواب
 فعلا في هذا العالم وكانت تدور في هذه الاثنى عشر صورة
 وهي الاثنى عشر صورة مكان لها جعلوا هذه الصورة التى
 مكان الشمس اولى بالدلالة الخلية من سائر الصور التى
 في الفلك وجعلوها د مكانا لغيرها وسبوا اليها
 سائر الصور والكواب ٥ والعلة الثالثة انه
 لما وجدوا الشمس تدور في هذه الاثنى عشر صورة و
 يعطىها هذه الصور الاثنى عشر يكون تقار السنة بقصولها
 التى هي الربيع والصيف والخريف والنسبا ويكونها في كل
 واحد من هذه الصور الاثنى عشر يعرف ابتداء كل زمان
 من هذه الازمنة الاربعه ووسطه ونهاية وباتتقالها
 وكل واحد منها نزل على كوز اشياء اخرى فساد اشياء
 اخرى فجعلوا هذه الصور الاثنى عشر الدلالة العامية على

الشمس

الخوز والعساد في هذا العالم وجعلوا السائر الصور الدلالة
الخاصية والعلة الرابعة انهر لما وجدوا كل كوكب من هذه
الكواكب الستة السريعة السيرة يمر في مدار الشمس
وطريقها الا ان يحوز لها عرض فاذا كان لها عرض مالت عن
طريقه الشمس بمقدار عرضها فاذا حل كل كوكب من هذه
الكواكب الستة السريعة ^{السيرة} صورته من هذه الصور
الاثنى عشر يحدث في هذا العالم التغيرات والخوز والعساد
على قدر ما يدل عليه طبيعة تلك الصور وذلك الكواكب
وجعلوا هذه الاثنى عشر الدلالة الخلية ولباير الصور
الدلالة الخاصية والعلة الخامسة انهر لما وجدوا
كل كوكب من هذه الكواكب الطبيعية السيرة التي هي واحد
الصور الستة والثلاثين يظهر من طبيعة تلك الصور
التي هي من الاساعش اكثر مما يظهر من دلاله طبيعيه
تلك الصور التي هي فيها من الستة والثلاثين جعلوا هذه
الصور الاثنى عشر الدلالة على حالات العالم الخلية
وجعلوا السائر الصور الستة والثلاثين الدلالة الخاصية

وحملوها اسماء هذه الاثني عشر للدلالة ونصبوا هذه الصور
 الستة والثلثين وسائر كواكب الفلك السبعة السبع
 فيها والبطية الى هذه الاثني عشر وحملوا هذه الاثني عشر
 مكانا لما في الفلك من الصور والكواكب وسيت هذه
 الصور الاثني عشر بروحا وسمي وسط هذا الفلك منطقة
 فلك البروج وقسمت هذه المنطقة ثلثاياه وستين
 درجة واصاب كل برج ثلثون درجة وحملوا كل درجة
 ستين دقيقة وكل دقيقة ستين ثانية وكل ثانية ستين
 دالته وكذلك قسمه الروابع والخواص والسوادس
 والسوابع والثوامز والتواسع والعواشر والحوادي
 عشر والثواني عشر الى ما يتبع ذلك وانما
 قسموا هذه المنطقة ثلثاياه وستين درجة لازالة
 العدد عامه الاجزا كالنصف والثلث والربع والخمس
 والسادس والسبع والثمن والتسع والعشرون وهو
 قريب من ايام سنة الشمس
 العمل الثالث وعلم عدد السروح وانما السبع عشر لا اقل ولا اكبر
 ازنا مسا من هذا القنارد واما ذكرت الاوابل من عدد البروج
 وقالوا لما زعموا ان البروج ثاب اثني عشر لا اقل ولا

أكثره فقلنا ان اناطس الكبير هو الذي انا وعرضه هذه الص
ن العمان والاربعين التي في الفلك وعز اسماءه وصوب رايه
الحكما المتقدمين وانفقوا على ذلك للعلل التي ذكرها في بعض
كتبه بطول الاخبار عنها هاهنا فصارت اثني عشره

باب منها في منطق فلك البروج فلهم هذه العله قالوا ان البروج
ج اثني عشره فاما العله الفلسفيه التي تراجلها قالت

الاوائل ان البروج اثني عشر لا اقل ولا اكثر لانها وجدت الاشياء
تكون وتفسد في هذا العالم من اربعة اركان مركبه وهي النار
والارض والهوا والماء وكل شئ يصير يجوز من هذه الاربعة الا

ركان وتفسد قله ثلاث حالات ابتداء او وسط ونهايه وهذه
الاربعة الارقان في عدد حالاتها الثلث يكون اثنا عشره
وهذه الاثنا عشره حالاتها يكون بدالة البروج وعددها

فلما كانت البروج بعددها الداله على الارقان الاربعة وعلى
عدد حالاتها الثلاثة وكان عدد هذه الارقان الاربعة في عدد
حالاتها المثلثة اثنا عشر علموا ان البروج اثنا عشره

باب وانما صارت الداله على الارقان وحالاتها الثلث لان
البروج هي مكان العواكب ولا تنزل على التغير بذاتها وانما

تدل على التغير والكوز والفساد واختلاف حالاتها بطولها
وعزوها ويملول بعض الكواكب فيها ويعلمته عليها
وكذلك هذه الاركان اقسام اركان الكوز والفساد ولا
يعل التغير من ذاتها وانما تقبل التغير باختلاف الزمان
عليها والمازجه بعضها البعض واعلمه بعضها على بعض
فلهذه العلم علموا ان البروج هي الداله على الاركان الاربعه
وازعددتها على عدد حالات الاركان في ابتداء كوزها
تنتج من وسطها ونهايتها وذلك على ما انا موصيه
لما كانت الاركان الاربعه المركبه وهي النار والارض
والهوا وما يتولد من حالاتها الثلث التي هي الابتداء
والوسط والنهايه يجوز انما عسر وكان الداله على
الاركان الاربعه وما يتولد من حالاتها الثلث البروج
الاثني عشر وهي الحمله والثور والبوزاء والسرطان
والاسد والسنبله والميزان والعقريه والقوس
والجدى والدلو والموت وصار الحمل الداله على
النار وصار للثور الداله على الارض وصار للبوزاء
الداله على الهواء وصار للسرطان الداله على الماء حتى
تجت دلاله اربعه بروج الاربعه اركان في ابتداء وفي

في المرة الثانية في الدلالة فجعلوا لها مثل الاول فصار الاسد
الدلالة على النار وصار للسنبلة الدلالة على الارض والميزان
الدلالة على الهواء والعقرب الدلالة على الماء حتى تمت في
المرة الثانية دلالة اربعة بروج لاربعة اركان ثم ابتدوا
في المرة الثالثة فجعلوا مثل الاول فصار للقوس وعظم الدلالة
على النار والبدى الدلالة على الارض والدلو الدلالة على الهواء
والهوت الدلالة على الماء ⑤ فصارت البروج الاربعة وهي البدر
والتور والبوزا والسرطان الدلالة على حالات الاركان الار
بعه التي هي في الابتداء وصارت البروج الاربعة وهي الاسد
والسنبلة والميزان والعقرب هي الدلالة على حالات الاركان
الاربعة التي هي الوسط فصارت البروج الاربعة وهي القوس
والبدى والدلو والهوت الدلالة على حالات الاركان الارب
ع التي هي في النهاية فصارت ثلثة منها نارية وهي الحمل والاسد
والقوس وثلثة ارضية وهي التور والسنبلة والبدى ⑥
وثلثة هوائية وهي البوزا والميزان والدلو وثلثة مائية
وهي السرطان والعقرب والهوت ⑦ فصارت دلالة كل واحد
من البروج على الاشياء الموجودة في هذا العالم على ما انا موصوف
ه ⑧ وصار للحمل الذي هو اول البروج الدلالة على حال الحرارة

والبيوسه الناربه الطسعه المعتذله التي تكون انتذا البريه
وحوز الحيوان والنهوه وصارت للاسد اللاله على حال
البراره والبيوسه الناربه الصاره النافقه الفوه على
الاعتذال ٥ وصارت للقوس الدلاله على البراره والبيوسه
الناربه المفسده المهلكه للحيوان والنبات ٥ وصارت
دلاله الثور على حال البروده والبيوسه الارضيه
المعتذله الداله على الخوز وعلى كل طير حور فيه
النبات ٥ وصارت دلاله السنبله على حال البروده
والبيوسه الارضيه النافقه عز الاعتقال وعلى كل طير
سبحي يثبت بعض الاصناف ولا يثبت بعضا ٥ وصارت
للهدى الدلاله على حال البروده والبيوسه الارضيه المفسده
وعلى الجماء وكل طير لا يثبت ٥ وصارت للهورا
الدلاله على حال البراره والرطوبه المعتذله الداله على
الخوز وعلى كل شجر وهو طيب نفور تشنأه الحيوان
والنبات ٥ وصار للميزان الدلاله على حال البراره والبيوسه
النافقه عز الاعتذال وعلى كل هوا عليه ضاد مختلف
وعلى الرياح والخارات الغليظه الصاره للحيوان ٥ وصارت
للدلو الدلاله على حال البراره والرطوبه المفسده على حال

هو ما يفسد مهلك للحيوان وعلى كل بحار ورياح يجوز منه
العناء والرجفة والهدم وما يشاهد هذا ٥ وصارت
للسرطان الدلالة على حال البرودة والرطوبة المعتدلة
التي على الخوز وعلى كل ما عذب بجوز منه غذا وحيوه الحيوان
والنبات ٥ وصارت للعقرب الدلالة على حال البرودة وال
لحمويه الناقصة عن الاعتدال وعلى كل ما يتغير فيه ملونه
وتغير طعمه قليل مما يغذي ويتنفع به بعض الحيوان ولا يغني
ولا ينعوه عنه ٥ وصارت للسحرة الدلالة على حال
البرودة والرطوبة المعسدة المهلكة للحيوان والنبات
وعلى كل ما منتزعا لا يغذي ولا يتنفع به ٥ وصارت
البروج الاربع الاولى الدالة على حال كل شيء معتدلة يجوز فيه
انتد العور وصارت البروج الاربع الثانية الدالة على حال
كل شيء متوسدة دور الاعتدال قابل لبعض الخوز وغيره
لعضه ٥ وصارت الاربع الاجزاء الدالة على كل شيء
معسدة مهلك وصارت لكل شيء واحد من هذه الاربعة عشر دلال
على طبيعته وخاصيته شيء من الاشياء خلاف لغيره ولهذه
العلمه صارت كل كلمة منها مثلثات مصاحبات موافقات

فانظر الى هذه الخبايا ما اعجب اتفاقها ان منها اثبت خفيف من الارض
وهو الهواء والنار وهما على راس خفيف واخف من الخفيف
فالهواية خفيفة والنار اخف من الخفيف وطبعين ثقيلين
على كثير سفليين وهما الماء والارض وهما على راس غليظ
واعلظ من الغليظ الماء واعلظ من العلظ الارض وصارت كل
الماءيات الغليظة السفلية مقابلة الارضيات التي هي
اغلظ من العلظ وصارت كل الهواءيات البقية العلوية
مقابلة للنار والارض التي هي اخف من الخفيف ٥

الفصل الرابع في ترتيب الخبايا الروح

ازياس من نظري في العلوم الطبيعية ردوا هذا الترتيب
وقالوا لو اردوا وترتيب دلاله البروج بالنار والارض
ثم الهواء ثم الماء والارض لعلوا النار ثم الهواء ثم الماء
ثم الارض على ما هو عليه في الترتيب الطبيعي فقلنا ان من الا
ركان ما هو من دلاله البروج والبرودة واليبوسة والركوبه
ومنها ما هو مركب وهو النار والارض والهوا والماء وهذه
الاركان الاربعة وان كانت مركبه فكل واحد منها ينسب
الى الركن المتوسط الذي هو عليه اغلب وذلك ان البراره
على النار اغلب واليبوسة على الارض اغلب والركوبه على

المعنا أغلب والبرودة على الماء أغلب هـ فنسب كل واحد منهما
الاركان المركبة الى الركن المتوسط الذي هو أغلب عليه ومنه
الاركان الاربعة المفردة اثناز فاعلان متضادان هما الحرارة والبر
ده واثناز متفعلان متضادان وهما اليبوسة والرطوبة فاما
الغاعلان به يكون حركه الحيوان وهو الحرارة والآخر به يكون
فساده وهو البرودة والمنفعلان هما اليبوسة والرطوبة واما
المتفعلين وهو اليبوسة يفعل الانفعال اكثر مما يقبله الآخر
فاما الرطوبة فاما دون اليبوسة في قول الانفعال هـ
فلما كانت الاربعة الاركان المفردة على هذه الحال بدو
بالنار لعل اما احديهما فلان الغالب على النار الحرارة ولانه لا
يحدث حركه ولا كوز حيوان الا بالحرارة الغريزية التي تحدث
في ذلك الشئ جعلوه الطرف الاول هـ وجعلوا الماء الذي هو
قوة البرودة اغلب والطرف الاخر لانه اذا كانت الحرارة
تعمل الكوز بالحرارة الغريزية التي تحدث في الحيوان والبرودة كما
اذا هي ضد الحرارة يفعل فساد ذلك الكوز هـ والعلم الثاني
التي هي اجلها بدو بالحرارة ان الحرارة عنصر الكوز والبرودة
عنصر الفساد وانما يكون الشئ اولاً ثم يفسد بعد ذلك بدو
بالحرارة عنصر الكوز وجعلوها في الطرف وجعلوا البرد عنصر
الفساد في الطرف الاخر هـ العلم الثالث ان الماء

التي تضاف الى الحيوان انما هي فيما يتركبونه الرفساده **و** جعلوا
الركبتين القاعيتين للكون والعشاء في الكرفين وهما الدار
والبروده **و** جعلوا الركبتين العلياين لا تفعال في الوسط
وهما البيوسه والركوبه **و** العلم الرابعه ان كل كون وفساد
يحدث في هذا العالم دون فلك القمر انما يكون زحذونه بدالات
الاجرام العلويه والنار اعلى والطف هذه الاركان الاربعه
واقرب الى الاجرام العلويه والى فلك القمر الدال على حلالها العامه
ولهذه العل جعلوا النار التي عليها قوه الدار اعلب في الطرف
الاول جيز سوا لمبايع البروج وجعلوا الذي عليه قوه البروده
اعلب في الطرف الاخر فلما جعل الباعلان في الكرفين وهما

الداره **و البروده يعنى المفعولان بهما**

الوسط وهما البيوسه والركوبه جعلت الارض في الترتيب
تحت النار وحمل المواضع الارض وانما فعلوا ذلك لعلتين
اما احدهما فلما كانت الاركان بعضها لبعض لا ييسر الارض
فجاءت لداره النار وركوبه المواضع **مخاسه**

لبروده الماء **و** العلم الثانيه ان الدار لما كانت

اقرب القاعيتين والبيوسه فوق المتعلين وكان الغالب على
النار لداره **الالهه البيوسه** بدوباقوا القاعيتين

وهو النار فيعلوه في الطرف الاول ثم جعلوا جنب اخو المنطق
وهو الارض لان اليسر دون البراه في القوة فاما الهواء فيعلوه
تحت الارض لان اليسر على الارض اعلى والرطوبة على الهواء اعلى
والرطوبة دون اليسر والقوة وصار الهواء دون الارض وقوة
الماء في الترتيب واما صار الهواء فوق الماء ليصير الفاعل ان النار
في الحرارة والبرودة في الطرفين والمنفصلين للذات هما اليوس
والرطوبة في الوسط فلهذه العلة بدو وترتيب لمبايع البروج
بالتأثير بالارض ثم بالهوا ثم بالماء وقالوا الهمل يدل على
النار والتور يدل على الارض والجوزاه يدل على الهواء والمسرطان
يدل على الماء وكذلك سائر البروج في الدلالة على هذا الترتيب
فصل الخامس في ذكر ما يدور فيه بالهمل من سائر البروج
فالواقفون اذ كان المدور لا يراه فلم يدور بالهمل وجعلوه اول
البروج فقلنا لما كانت الاركان المفردة اربعة وهي البراه
والبرودة والرطوبة واليوسه واذ اتركت هذه الاربعة الم
ده فان بعضها يدل على الكون وبعضها يدل على العناد وكان
بعضها وقاي السنة سكوز وتحدث فيه الاشياء وبعضها يفسد
فيه حياها الاية من البروج الذي اذا دخله الشمس كان لطيف

١٥
الفصل السادس في فعله البروج المتقلبه والثانيه ودي السدس

لما كانت احوال السنه اربعاً وهو الربيع والصيف والخريف
والشتاء في كل زمان من هذه الازمنه تقطع الشمس ثلثه بروج
واحد زمان منها ابتد او وسط ونهايه وابتد او انما يكون حلول
الشمس في اول ربيع من بروج اربع الفلك والبروج الذي دخلته
الشمس يكون في اول ربيع **١** بغير الاربع وينتقل فيه الزمان طبيعه
عين التي كان عليها سمى متقلبا والبروج الذي سلوه هو الثالث
لان الشمس اذا صارت فيه ثبتت طبيعه ذلك الزمان **٢** والبرج
الذي حيد من هو الذي اذا صارت الشمس فيه يمتزج طبيعه
ذلك الزمان الذي هو فيه مع طبيعه الزمان الذي ينتقل اليه فامنه
العلم سمى العمل متقلبا لان الشمس اذا صارت فيه انتقل الزمان
من الشتاء الى طبيعه الربيع **٣** وسمى الثور ثانياً لان الشمس اذا
صارت فيه ثبتت طبيعه زمان الربيع **٤** وسمى الجوز اذا
حيد من لانه اذا صارت الشمس فيها يمتزج طبيعه اخو زمان
الربيع بطبيعه اول زمان الصيف وسمى السرطان متقلبا لانه
اذا صارت الشمس فيه انتقل الزمان من طبيعه الربيع الى طبيعه
الصيف **٥** وسمى الاسد ثالثاً والسنبلة ذا حيد من **٦** والبرج
منقلب والمقرب ثانياً والقوس ذا حيد من والجد متقلبا والذئب

ثابتاً والبعث دأ جسد من العلل التي ذكرناها ٥

الفصل السابع في معرفة أرباع الفلك وفعله البروج المتقلبة
والثانية وذكر البسدين والفلك في عدد البروج وانما اني عشت
ولربى بالعلم وفي ترتيب كتابها ومعرفة مثلثاتها على ما
قال هرميس عز عا بد موز

قال هرميس عز عا بد موز انا لما علمنا القسمة الكلية اقدر
بالمرتبة من البروج واز كل انبة يجوز مقبلاً زايداً وكل انبة
يجوز مد براناً قصاً وارداً معرفة عدد البروج وحالاتها
وكيما يعيها ومن ايز انبة اوها وحب علينا ان نعلم ارباعها وحالاتها
فكل كل شئ لنعلم ساير ما يحتاج اليه وانا لما نظرنا في ارباع الفلك
وجدنا الاستواء يحوط اذا كانت الشمس في اخرجز ومن
السنبلة واخرجز ومن البوت وعند حلولها في اول الحمل يزيد
النهار على الليل ونصاعد الشمس وعند حلولها في اول الميزان
ينقص النهار عن الليل وينخفض الشمس ووجدنا جميع الاشياء من
الميزان والنبات والمعادن يقبل مع زيادة الشمس وعودها
وفي جميع تلك ان انما وانما في الشمس فعلمنا ان الانبة في عدد
البروج من الحمل ولا يزيد زيادة النهار الذي يبتدى عند حلول الشمس
في اول الحمل ويحيز منتهاه اذا كانت الشمس في اول الحمل

وهذان زمان الربيع واول الصيف ونقصان النهار الذي يفيض والشهر
في اول الميزان اذ يكون متفاه والشهر في اول الجدى وهذا زمان
الحريف واول الشتاء ويسمى الحمل والسرطان والزيادة والقوة
والميزان والبدى ونقصان والضعف فيبرلنا الا زمان الفلك
اربع فصول الربيع والصيف والحريف والشتا فاما زمان
الربيع فهو دار رطب واما زمان الصيف فهو دار يابس وزمان
الحريف بارد يابس وزمان الشتاء بارد رطب ووحدا للكل ربيع
من هذه الارباع ثلثة اجتماعات وثلاث صور كل صورة منها
بختلاف الاخرى وثلثة حالات مناسبة للاختلاف وهي
تغيير النهار وتغيير الميل وتغيير الزمان فاما تغيير النهار
فمن زيادة الى نقصان او من نقصان الى زيادة واما تغيير الميل
فمن ارتفاع الى الخفاخرو من الخفاخرا الى ارتفاع واما تغيير
الزمان فمن ابتداء الى وسط او من وسط الى نهاية والصورة
الحق اذا صارت الشمس فيها كان انتقال الزمان والنهار من
كبيبة الى اخرى يسمى منقلبه والصورة التي اذا صارت
الشمس عينا تبين قوة الزمان وثباته والصورة الثالثة
سمى داحميد بن لان الشمس اذا كانت في النصف الاول

فقد يجوز الزمان مستمرا كذا للزمان الماضي واذا كانت والنصف
الاخر يجوز الزمان مساويا للربع المستقبل وتغير مثال قوه
الزمان الى الزيادة او الى النقصان والزيادة في الموت والبعث
والنقصان في السبله والفومر **ف**لما وجدنا في كل ربع من
ارباع الفلك ثلثه اجتماعات وثلثه صور وثلثه حالات
مساويه الاختلاف وصيرنا كل ربع منهما ثلثه انحاء صيرنا
الانها الثلثه في الارباع الاربعه فصارت اثنا عشر كل واحد منها
برج من الابراج فصار عدد البروج اثنا عشر برجا اربعة منها
منقلبه واربع منها ثابته واربعه ذو جسد **و** فلما صر
لنا ^{عدد} البروج ازدنا معرفه لها يعما فرحبنا الى طبيعه ارباع الفلك
وفي وجدنا الزمان عند كوز الشمس في الربع الاول حار وبارد
وفي الربع الثاني حار وايابس وفي الربع الثالث بارد وايابس وفي الربع
الرابع بارد وبارد كما تبين لنا ان الرفع الثاني وهو السرطان والاسد
سد والسبله اكر هذه الارباع وايبسها ونصف هذه الارباع
وهو عند كوز الشمس في خمسه عشر درجة من الاسد
اقواما يجوز البراره واليبس ولانه ليس شي اخر ولا اليبس

من النار جعلوا الحمل والاسد والفوس ناريه ⑤ وقد اوجدنا فيها
تقدما وازاول ارباع الزمان حار رطب واخره رطب بارد رطب فلما
صار الحمل ومثلثاته حار ايايسا وهو اول المثلثات علمنا ان
اخر المثلثات بارد رطبا وهو السرطان والعقرب والذئب
فقد علمنا ان طبيعة الحمل والسرطان ومثلثاته وبقيت مثلثه
الثور والبوزا وقد علمنا انه لا يجوز بارد رطب حار رطب ولا
حار رطب بارد رطب ولا برج ان يتتابعان على طبيعة واحدة فلا يجوز
اذا ارتفع طبيعة الحمل اذ هو حار ايسر طبيعة حار رطب
واخر تتبعه طبيعة بارده ايسر لمشاكلة زمانه حدهما
لاخر لان الزمان ايسر بعد الزمان الحار ايسر لمحاكاة
اليسر للمراره فصار الثور ومثلثاته بارد ايايسا وبقي لتمام
قسمه الطبايع الاربع الطبيعة الحارة الرطبة فصارت طبيعة
البوزا ومثلثاتها حارة رطبة فقد تميز لنا الان ان الحمل ومثلثاته
حار ايسر نار والثور ومثلثاته بارد ايسر ارضي والبوزا
ومثلثاتها حارة رطبة هو ايسر والسرطان بارد ومثلثاته بارد رطب
مايه ⑥ وقد ادعاه قوم من اصحاب النجوم ان الحمل حار رطب
واحتجبوا على ذلك بان قالوا ان اخر المثلثات بارد رطب على
طبيعة اخر فصول السنة وعلى طبيعة اخر ارباع النهار ⑦

فخذ لك الحمل اذ هو اول البروج فطبيعه حاره رطبه على طبيعه
 اول فصول السنه وعلى طبيعه الربع الاول من النهار **باب**
 فردنا عليهم فوالهز نجتنز احدا منها انا قلنا ان قسمه كتاب
 البروج لو كان يدى بها طبيعه اول فصول السنه ومن طبيعه اول
 ارباع النهار لكان يجب على ما قلنا ولكنا انما بدى بالطباع اول البروج
 ومثلنا انها من طبيعه وسك الزمان الصيف ومن طبيعه نصف النهار
 النهار الموافق لطبيعه الصيف من طبيعه من البروج **باب**
 وسك السما لان ممرها في ذلك الموضع **باب** يجوز على الاقل
 بالاستقواء <sup>وانما جعل الاثنى عشر
النهار دور الليل لان
النهار هو الدال على
الخير والبركة</sup> **باب** والجهة الثانية انما قلنا ان الرطوبه
 على زمان الفصل الاول من السنه اغلب من الحراره والاشياء انما
 ينسب الى الطبيعه التي عليها الاغلب فلو كانت طبيعه الحمل
 ينسب الى طبيعه ذلك الزمان لكان ينبغي ان ينسب الى طبيعه الرطوبه
 لا الى الحراره فقد تبين لنا الان ان ارباع الفلك والبروج المنقلبه
 والثابته ودورات الجسدين وعددها وابتدائه وترتيب كتابها
 ومثلنا انها **باب الفصل الثامن في معرفة البروج والمدخره والموتنه**
 انه باتفاق الذكر والاثنى عشر حدث الكوز والقاعل حار رطب
 ذكر والاثنى عشر بارد مفعول بهاء وكل ذكر فهو متقدم في
 المرتبه والموضع ثم يتبعه الاثنى عشر **باب** فالعمل الذي له الدلاله

على البراه والفعول كسبعه التذكير والنور الذي له البرود، وقبول
الاتعمال الثانيه • ثم البروزا التذكير والسرطان الثانيه
وكذلك ساير البروج الاثني عشر على هذا المثال ذكر ثواني
• وقد جعل قسمة البروج الذكوره والاناث على خلاف
هذا وذلك انهم قالوا المشرق حار والبراه داله على التذكير
والبرج الذي نطقه من المشرق حار والبراه داله على التذكير
ولما كانت الاثني عشر الذكوريه مرتبه كان البرج الثاني من
المطلع اثني والبرج الثالث منه ذكر وكذلك ساير البروج •
فقلنا ان الترتيب الاول طبيعي ثابت الدلاله في التذكير
الثانيه واما هذا الثاني فربما عرض لانه سريع التغيير
والاستقبال من حاله الى حاله والترتيب الطبيعي اصح دلاله
من الترتيب العرضي كان ذلك اصح وان اختلفا كان البرج
الدال على التذكير والثانيه الطبيعي اول بالدلاله من العرف
على ان الاو ابل كانت ربما استعملت الترتيب العرضي في الدلاله

على التذكير والثانيه في خواص من الاشيا •

الفصل التاسع في البروج النهاريه والليليه

لما كانت هذه البروج الاثني عشر يدور علينا في كل يوم وليله
دوره واحده وكان النهار اياما هو من طلوع الشمس من الافق
الى غيوبتها عن الافق والليل من غيوبتها عن الافق الى طلوعها

من الافق وحينئذ النهار حار وحينئذ الليل بارد والليل يتبع النهار
جعلوا اول البرج البار الذي هو الحمل نهاريا والنور البارد الذي يتلو
ليلا يتلو النور نهاريا ثم ليل فاما قوس منزل يعرفوا الاشياء الطبيعية
ونزيتها فانهم جعلوا اربعة منها نهارية وهي الحمل والسرطان
والاسد والقوس واربعه ليلية وهي الجوزا والميزان والجدى
والدلو واربعه منتزجة من النهار والليلية وهي الثور
السنبلة والعقرب والسمكة فجعلوا السرطان وهو برج اثني
على ما كنا ذكرناه في الترتيب الطبيعي للمعان وجعلوا الجوزا
والميزان والدلو وهو بروج ذكوره والترتيب الطبيعي ليلية
وجعلوا الثور والسنبلة والعقرب والموت وهو بروج اناث
في الترتيب الطبيعي منتزجة مع النهار والليل وقالوا من النهار
نهارية وبالليل ليلية ولم يكتفوا على ذلك شئ غير انهم ذكروا
ذلك في كتبهم ذكر امرسلا وهذا غير موافق لما ذكرته الاو
من الترتيب الطبيعي للبروج النهارية والليلية

ثم القول الثاني والحمد لله رب العلمين

القول الثالث من كتاب المدخل الرعام الحوام النجوم وهي تسعة تفصل
الفصل الاول في العلم واستعمال اصحاب النجوم الكواكب

السبعة في المدخل على الاشياء العامة دون سائر كواكب الفلك

وخاصية فعل كل واحد منهما في حالات الاركان الاربعة هـ

بـ الفصل الثاني في بيان احكام النجوم والشمس دـ الفصل

الثالث في خاصته دلالة الشمس على الاعتدال الالهوي والطبايع

والتركيب ومشاركه الخواص لها هـ الفصل الرابع في خاصته

دلالات القمر على المد والجزر هـ الفصل الخامس في عمله المد والجزر هـ

وـ الفصل السادس في قوة المد وضعفه وكثر ما به وقليه هـ

الفصل السابع في ان القمر هو عمله المد والجزر والرد على من خالف ذلك هـ

حـ الفصل الثامن في اختلاف حالات البحار وفي صفه البحار سر

منها المد والجزر والتي لا تميز فيها ذلك وفي خاصته فعل الشمس

في البحار هـ الفصل التاسع في دلالة القمر على الهواء

والنبات والمعادن زياده ضوه ونقصانه هـ

الفصل الاول في عمله استفعال اصحاب النجوم الخواص السبعة

في الدلالة على الانبياء العامية دور سائر الفلك وخصه

فعل كل واحد منهما في حالات الاركان الاربعة

از قوم قالوا لو صارت الخواص السبعة السريعه السير اول

بالدلالة العامية من سائر الخواص البطيئه السير وهذه البقية

تشارط السريعه السير في انتقالها في البروج وطلوعها

عليها وعزوبها عنا وفي التشريق والتقريب وفي اشيا كثيره

من حالاتها وطبايعها وفي الدلالة على الكون والفساد

فعلنا ان الاويل كلهم قد ذكروا ان كل شئ يحدث في هذا

العالم انما بقوة حركات البروج والخواص عليها والبروج

وهو الدالة على الاركان الاربعة على ما تقدم من قولنا في المقالة الثانية
والخواص اذن كلها السريعة والبطيئة السيرة بحركاتها المستندية
عليها هي الدالة على ما يتولد ويحدث من هذه الخواص السبعة هي اسر
عها حركه واكثرها اختلاف حالات عليها فاكثرا اختلاف حالاتها
وسرع حركاتها صادما بفعل عنها من التغيرات في هذا العالم
اكثر مما يفعل من سائر الخواص البطيئة السيرة فمن هذه الجهة
صارت لهذه الخواص السبعة الدلالة العامة على اختلاف الحالات
وعلى اسباب التغير وعلى التغير الذي يحدث في هذا العالم
وكلما كان منها اسرع سيرا وانتقالا في البروج واكثر اختلافا
في حالاتها وتغيرا في انفسها وهو اكثر دلالة على الاشياء الس
بعة التغير والكوز والفساد ولان الفرض اكثر الخواص تغيرا
واختلافا في حالاته صار ادل على الاشياء العامة السريعة الحركة
والاشغال وعلى ابتداء الاعمال **باب** من غير من الخواص
السبعة **٥** **٥** **٥** واما الخواص الثابتة فان لها الدلالة على كل
باب نشي خاص يطر الكوز والفساد **٥** **٥** **٥** العلم الثاني انه لما كان
العلم وما فيه من الخواص دايما الحركة على هذا العالم وكانت
هذه الخواص الثابتة في فلك واحد وحركة كل واحد منها
مثل حركة صاحبه وبعد كل واحد كوجب من صاحبه على دلا
واحدة لان دلا قريبا ولا بعدا عما كان وما لو ينزل عليه
وهو بطيئة الحركة قليلة اختلاف الحالات وهذه الخواص السبعة
كثيرة اختلاف الحال وهي اسرع خواص الفلك حركه

23
ولكل كواكب منها فلك خلاف فلك صاحبه ويسير في غير طريقه
صاحبه وعلى خلاف تغييره وحالات كل كواكب خلاف حالات
صاحبه في حركته وحركته وهي سريعة التغيرات والانتقال من
موضع الى موضع من حال الى حال كالاستقامه والمقام والرجوع
والصعود والهبوط والتشريق والتغريب وهذه الكواكب
السبعة لا يسخر عز المركه واختلاف الحالات على هذا العالم
وكان هذا العالم والكواكب له علموا بكبره حركات
هذه الكواكب السبعة السريعة السير واختلاف حالاتها
ازلها الداله العاميه على كل شئ في هذا العالم من الاشياء السريعة
التغيرات والخوز والعساده واز الكواكب الثابته البطيه
المركه القليله التغيرات الداله على الاشياء الخاصيه البطيه
الخوز والعساده ولاز البروج هي الداله على الاركان الاربعه
والخوز هي على تغييرها وحالاتها من شئ الى شئ على ما ذكرنا
في القول الاول والثاني من كتابنا هذا **والله** وهذه السبعة
فيها اكثر فعلا ولها اكثر تغييرا وحاله من غيرها وهي
مختلفه الداد والطبيعه والعال لكل واحد منها في بعض
الاركان من خاصته الفعل والتغير والاحاله والخوز والعساده
خلاف ما لغيره وانما يكون اكثر فعل كل واحد منها في الركن
الذي يبتدئ كل طبيعه المنسويه اليه **والشمس**
والعربخ اكثر تغييرهما واحالتهما وفعلهما في ذكر البراه
واليبوسه الناريه التي تنشا كل كبيعتهما **وعطارد وزحل**

أكثر عرضهما وادلتقما وفعلهما وذكر البرودة واليبوسة الأرض
التي تنشأ كل طبيعتهما • والرطوبة والفض والذنب أكثر تغييرهما
واحدتهما وفعلهما والبرودة والرطوبة الهوائية التي تنشأ كل
طبيعتهما • والمشتري والراسر أكثر تغييرهما وادلتقما
وفعلهما في طبيعة الحرارة والرطوبة الهوائية التي تنشأ كل
طبيعتهما فاما الشمس فان أكثر فعلها في فعل الحرارة والحرارة
الدالة على الكون • والمريخ أكثر فعله في ذكر الحرارة
والنار المفسدة • واما عطارد وارا أكثر فعله في ذكر البرودة
واليبوسة الأرضية المفسدة التي تثبت ولا يتكون منها شيئا
• والزهر والقمر أكثر فعلهما في البرودة والرطوبة المائية
المنشئة للحيوان والنبات • والذنب أكثر فعله في البرودة
المفسدة • والمشتري أكثر فعله في الحرارة والرطوبة
الهوائية المكونة المعوية للحيوان والنبات • والراسر أكثر
فعله في الحرارة والرطوبة الهوائية التي فيها العساد •

فصل الثاني في تدبير أحكام النجوم والمنتج
قد ذكرنا فيما تقدم من أزلقوه حركات الخواكب فعلا في هذا
العالم وذكرنا كيفية وجود تلك الأقاعيل التي تكون من
فوق حركاتها • فاما علم تلك القوى فانه يقال له علم
أحكام النجوم فاما أسرار الانسان العالم بعوامها فانه يقال
له المنير والهدى كل واحد من هذا الذي ذكرنا محد خفيف
ليظهر لنا معناه • فأقول ازيد علم أحكام النجوم هو

معرفة ما يدل عليه قوة حركات الكواكب من زمان معلوم الزمان
 ذلك وعلى الزمان الثاني المهدود فاما المعرفة التي ذكرنا في المهدود
 فهي كالجسر • واما سائر ما يتبعه فهو كالاصول • وقد انكر
 واما قولنا في الحد ما يدل عليه قوة حركات الكواكب فانما
 قلنا ذلك لان لقوة حركاتها فعلا وهذا العالم • وقد انكر
 كثير من الناس ان يكون شيء من الاشياء يدل على شيء وهو غير
 ذلك التي قلنا ان المنقوع عليه عند الاوائل ان الدال على
 الشيء هو غير الشيء وذلك ما ترى في الاسباب الموجودة كالرعد
 والبرق الذي يدلان على المطر وهما غير المطر • من الدخان
 قد يدل على النار والدخان غير النار • والباب الذي
 قد يدل على الباني الذي بناه والباب غير الباني • واشياء
 كثيرة قد يدل على شيء من الاشياء وهو غير ذلك الشيء
 وهو كاهر بين العلما • وكذلك الكواكب يدل بقوة
 حركاتها على ما يحدث في هذا العالم وهو غير ذلك المحدث
 الذي يدل عليه • واما قولنا في حد الزمان المعلوم وسائر
 ما يتبعه فانما يعينه الوقت الذي يستدل فيه بقوة حركات
 الكواكب على ما يدل عليه في وقته ذلك من حالات الاشياء
 وما يدل عليه مما يكون بعد زمان من الايام المستقبلة
 وذلك ان المصنف العالم بالحكام اليوم يتكلم في بعض الاوقات
 المعلومه فيقول ان حركات الكواكب في هذا الوقت يدل
 على ان هذا الشيء في وقت الدلالة بعينه حاله كذا وكذا
 فقد استدل من زمان معلوم على شيء في وقته ذلك وفي ذلك

المسلمين مستقبلة فاما المنبر فهو العالم بمالات الخواكب ودلائلها
والمنبر بما يكون منها من وقت معلوم في وقته ذلك وهو
الامر المحدوده ⑤ فاما العالم فهو كالخمس واما ساير ما يتبع
فهو كالنصول ⑥ والنجوم وازدلت على شئ في هذا العالم فانه
لا يمكن ان تعلمه بكنهه ففهرت اعنه لازدلاله النجوم على الاشياء
في هذا العالم على ثلثة اوجه اولها الحال التي تلتطف وتغمر دلائل
ت الخواكب فيها حتى لا يسطر ولا بالاشياء التي تنزل عليها بحالها
تلك من الانواع والاشخاص علماء ⑦ والباقي ما نعلمه دلائل الخواكب
في الدلالة عليه ويحيز عزم معرفه كميته وكيفيه الاشياء المدلول
عليها لضعفنا عنه ولصعوبته علينا ⑧ والثالث ما نعلمه دلائل
عليه ونعلم كميته وكيفيه الاشياء المدلول عليها ⑨
الاول الذي لا يمكننا الا ما نعلمه من دلائل الخواكب
ولا نعرف الاشياء التي تنزل عليه ايضا تلك الدلائل فهي
دلائل الخواكب على تفضيل الانواع من الاحبار وتفضيل
الاشخاص من الانواع ومعرفه كل نوع من انواع الحيوان التي
في البر والبحر وكل نوع من النبات والاعداد التي في هذا العالم
وكل شئ من اشخاص هذه الانواع وكل زمان يعاين الصغار
او فقد ما ينمو ويؤيد كل شئ من الاشياء و كل يوم في
هذه علمها لها كمياتها وكيفياتها والخواكب هي الدالة على
حقيقتها وكيفياتها (لا انا لانفسنا علمنا بها ولا تلك الدلائل)

التي للكواكب على هذه الاشياء • والاشياء الصغرى والموهودة
 اشياء طاهرة من الافاعيل والخصفيات لا سبعا معرفة دلائل
 النجوم عليها ولا فضل ما بينها من الكيفية ايضا وذلك كالاساره
 والانتصاف والاختفاء والانتكاس والاصطدام والقتال والقعود
 وما كان من مثل هذه الافاعيل الجزويات اللطيفة او فصل ما
 بين الكيفيتين اذا كانتا من جنس واحد وهما في شئصين مختلفين
 وكان العقل الذي بينهما من ذلك الكيفية حقيقة وذلك
 كالشخصين اللذين يشتركان في البياض والسواد او في البهيمه
 او في الصغره او في كبر العينين وصغرهما او في سعة الفم
 او في الكول او في الفخر او الليزا والنشونه او في الهلاوه
 او في المراره او في الطيب او في التزاول في بعض الخصفيات
 التي تخور من جنس واحد وهما في شئصين مختلفين وكل
 واحد من تلك الخصفيات بعد ما لم يحدته صاحبه ويكون
 الفضل الذي بينهما اما بوجد بلطف البصر فان هذا وما كان
 مثله وان كانت الكواكب داله عليها وعلى فصل ما بينهما
 فانه من لطيف دلائلها وغامضه التي لا تفرقها بكنهما
 ولا حاحه بناء اليه في صناعه الاحكام • **باب** لا زعمو
 صاحب هذه الصناعه في علمه غير هذا • **ب** واما الثاني
 انه لا تات الكواكب على نوع واحد او على عدد ما يراهم مدنيه
 من المدن او على عدد دور في موضع معلوم او على كذا وما يهر

معرفة احوال على عدد جنطه او يتغير او يغير الصدارة او على مساحه
المعاصرة الطويلة العريضة او كل شي لها من الكيفيات فهذا هو
كان مثله من الاشياء المحدود الداب والممكن فانا وان كنا نعرف
الشيء التي منها نزل الخواكب على كسبانها وكيفياتها ونقدر
عددها وجيلها ومساحتها من دلالاتها فانا لم نقدر ان نعرفها
ولا نجيلها ولا نفهمها لصعوبته علينا وليسير ما حد صناعت
علم الاحكام راجح الى معرفه هذا **باب** وشبهه **د**
واما الثالث الذي يبيط علما به لالات الهجور عليه ونعلم كميته
وكيفيه النشء العلول عليه فهو دلالاتها على معرفه الاحياء
والانواع الموجوده وعلى حالات الاركان الاربعه التي هي الارض
والهوا والماء والارض وتغيرها على ابتدئ كوز كل شئ
وفسادها وحالاته وكيفياته التي تغير معرفه ملها من
طاهر قوى حركات الخواكب وهذا وقد صاحب هذه
الصناعة **هـ** ولاخصر قولنا قولنا ان الخواكب حالات
وحركات وقوى مختلفة ولكل حال منها دلالة على شئ
الاشياء ممكن وجودها والاحاطة بها وبعضها يكون لطيف
بعيده على اشياء عامضة ولا يمكننا معرفتها ولا الاحاطة
عنها فاما كان من دلالات الخواكب لطيفه بعيده على اشياء

26
لا يمكن معرفتها للكافتها وعروضها فليست بنا
إلى معرفتها وهذه الصناعات وانما يستعمل في هذه
الصناعة من دلالات الكواكب ما يمكن معرفتها والاحتمال
منها وعز الأشياء المدلول عليها وفيما سردك انما نقلنا بحول
الشمس في ارباع الفلك يكون انتقال الزمان من طبيعته

من وان مسيرها في كل برج وفي كل درجة بتغير الزمان
بحال الحال وكيفية ذلك التغير في الزمان كما هو علم
لانها على ما ذكرت من تغير الزمان معلوم موجوده فاما
الذي نقلوه دلالة الا انه يعسر معرفة ما يدل عليه فانما نقل
من الشمس اذ اسارت في برجها ثانية او ثالثة او عاشره واقل
من ذلك انه بتغير الهواء بعد التغير وقد علم ايضا انه
اذا حول الفلك الاعلى الشمس رابعة او خامسة او ما كان
من البرق صاعد او هابطا انه يحدث من تغير الهواء بالحر
والبرد او بتغير ذلك من اختلاف حاله حال خلاف الحال
التي كان عليها في الوقت الاخر ويحدث في الحيوان والنبات
والصغار تغيرات الكوز والفساد وكذلك يحدث فيها
كلها من التغير من قوى حركات سائر الكواكب الا انه
لا يمكن ان نقل كميه ولا كيفية ذلك التغير والاختلاف

وهذه الاشياء وما اشبهها مزدالات الخواص والاشياء
عليها فإرصاد صناعة الاحكام وازجمل حقيقه كمينها
وكيفيتها واز ذلك لا يضره في صناعته لا عرض صاحب
صناعه الاحكام في علمه الاستدلال من قوى حركات الك
كب على الاشياء الكائنه في هذا العالم من الاجناس والانواع
الموجوده وحالات الاركان الاربعه وانتقال بعضها الى بعض
وانتد اكوز الاشتناض وفسادها وحالاتها التي تفكر معرفه
سلها مرطاهن دلائل الخواص وموجودها فمما عرض صاحب
هذه الصناعات الاحكام فاما ذكرنا احكام النجوم والمجموع
اي شئ ينبغي ان يذكر صاحب صناعة الاحكام فانه ذكر الاشياء
السنة التي تتبع ذلك فاقول **باب** من الاحكام النجومية
واطلا وفرعها وبرهانها وثمره وتامها **فانبتد الاحكام**
المعروفه معرفه فضيله العلم بالاشياء الكائيات والعنايه
● واصطفا معرفه **باب** كيفه وكميه حركات الاجرام
العلويه **● ●** وفرع هذه المعرفه ازجمل **باب** بها على الاس
الكائيات وهذا العالم المتغير **●** وبرهان الاحكام العلويه
الذي يجوز تقديمه العلم بحالات الخواص واستعمالها في
الاشياء التي يراد علمه من الاشياء التي تكون واستفادته هذا العلم

اعلم انما يجوز بالاعتناء والتعب وقد يسهلها لخواص من الناس
في بعض الاوقات الصواب في الاشياء الكائينات بالدرى وال
التحقيق فمنها ما هناراينا ان نبدأ بمعرفه حالات الخواص
نرى فعل البكر له نفع الخيل يطرار البكر على اليوم اساهوا عصاب
الهدس والدرى من غير معرفه مواضع الخواص وحالاتها
ودلائقها ونشأ الصواب المنفعة العائده بسببه من عند
ذوى المعرفة تفضيله الصواب والمنفعة بالصواب هو
النار وكل ما الانما له فمفقور والاشياء لا تقوم الا بالنار

**الفصل الثالث في حاشه دلالة الشمس على الاعتدال
والاهويه والطبايع والتركيب ومشارقة الخواص**

ان قومنا من خالفنا رعموا ان اعتدال الطبايع ونباتها هو
امها وتركيب الحيوان والنبات والخواص ليست من اجل
الشمس والخواص ولكنها كعب بذاتها من غير علم
وقال اخرون ان التركيبات علمه من غير الخواص وكان مردنا

عام من رعموا ان اعتدال الطبايع ونباتها ليس من اجل الشمس
والخواص ولكن فيها قوة سطح بذاتها من غير علم لانه لا
يجوز تركيب الا بتركيب وان مقتنع ان يكون المركب هو
ركب ذاته او يكون مطبوع هو علمه كعب ذاته لانه لو كان كذلك
كان المركب انما يركب مثل ذاته والمطبوع انما يطبع مثل ذاته
وكان لا يكون له الا وكان استناده من بعضا لبعض بل كانت

عوز على حالها وقد نراها تستحيل وتغير وتجدد في الاشياء
الطبيعية التي تكون وتفسد فمنها ما علمنا انها لا تتغير ولا

تستعمل من ذاتها وان ذلك من فعل شئ اخر فيها واذك تغيرت واستنبها
• وايضا فلو كانت الاشياء تكون من ذاتها من غير علة لكان الشئ
اذا كان موجودا في وقت من الاوقات لم تكن تتغير ولا تفسد بل
تتفاعل حاله لان الشئ لا يفسد ذاته ولا يغيرها فاذا وجدناه مكونا
بعد ان لم يكن ووجدناه يفسد بعد الكون علمنا ان علة الكون والفساد
شئ اخر غيرهما فقد استبان ان علة الكون والفساد كون شئ غير
الشئ وانه لا يكون الشئ من ذاته بل من كسبه فيه يقبل التكوين من غير
• فنقول الان ان الشمس بمشاركه الكواكب لها في علة اعتدال
الهباب ونزول الاشياء من الطبيعيه بما جعلها الخالق البارئ
وجل من الفوه الطبيعيه على ما ذكرنا وذلك كما جعل للنار الادرا
بطينتها فهي علة تهرق فهي علة كل شئ يحترق فيها وبرد الماء علة
كل شئ يبرد به واشياء كثيره كسبه الفعل على هذا النحو فخذ
جعل السر النهار اعني الشمس علة الضياء والنهار والبراري
الكلية التي في هذا العالم وعلة التركيبات الطبيعيه لان الم
التي تفرق فيها البرد بعد الشمس عنها او يفرق فيها البرد لغيرها
لا يتركب فيها حيوان وانما يتركب الحيوان في المواضع التي
لا تبعد من مدارها ولا تقرب منها حدا وذلك ان الموضع الذي
بعده من مدار الشمس الصبي الذي هو راس السر كان في الن
سنة وستون جزوا وان زدت عليه الميل كله وهو اربع و
بجزوا بالنزول يكون ذلك تسعين جزوا وهذا الموضع لا
يتركب فيه حيوان ولا نبات فيه نبات بعده من مدار الشمس
شده برده لانها اذا صارت الى البروج الجنوبيه لا تطلع عليه


سنة اشهر فيبتدئ البهارات هناك ولا ترتفع وتهب في ذلك الموضع
في الشتاء والصيف رياح عاصفه فلا يزل هناك شئ من الحيوان
والنبات • ويسندل على ذلك بالبحر لارمى فان بعده في الشمال
من مدار اول السرطان احدى وعشرين جزوا ويسند فيه الرياح
العواصف ويسند كلمته حتى لا يركبه الناس فاذا كان هذا
الموضع هو اقرب الى مدار الشمس الصيف من المواضع التي
ذكرناه قبل لا يمكن ركوبه ولا الخوض فيه لشدة البرد والكلمه
فكيف يمكن ان يركب في المكان الذي هو عاينه البعد من الشمس
حيوان او نبات مع ما فيه من البرد والظلمه وعصف الرياح •
وقد يسندل على ما ذكرناه في الشمال فاذا صار ميني فانه لا
يستطيعون ان يظهروا من الثلوج سنة اشهر وانما يكون اذا
صار الشمس في البروج الحيويه واز كثير من الحيوان عنده
في تلك السنة الاشهر وكثير من طير هو يكثر في وكره
اربع اشهر لا يسر ولا يغتلف وانما بعد ذلك الزمان في

 الشمال مراحه الاسنوا خمس واربعين جزوا •
ويسندل ايضا بالبحر الشام فانه اذا صارت الشمس في اول
العقرب الا ان يصير الى اول البوت في هذه الاربعه اشهر لا
يستطيع الناس ركوبه وذلك لان الشمس يلبا عد عنه ويحدث
فيه رياح عاصفه وهذه المواضع التي ذكرناها حيه الشمال •
فاما المواضع الحيويه الخريف من شدة البرد فان الموضع الذي
عرضه ذكرنا الاسنوا تسعه عشر درجه لا يركب فيه حيوان
والنبات وذلك من شدة حراره الشمس لان الشمس انا صارت
في السبله في خمس درجات الى اربعة والعشرون درجات

لما اذ يبلغ الى النور حمس درجاك يقرب منه فبهو كل شئ هنالك
والبحر بار السرهما ما ذنا النيل هما في هذه البلاد المحترقة وفي
هذا الموضع المحترق الذي ذكرنا البحر الزبري وهو بحر لا يجوز فيه
شئ من الحيوان لشدة حراره ما به وغلظه وذلك لان الشمس اذا
طلعت على هذا البحر يبدت اليها حرارتها الماء اللطيف الذي فيه
فيغلظ ما ذل البحر وبصير ما لها ويبهر سنونه شدة به وتغلظ
الماء وملوحته يبقا تلك السنونه فيه الليل كله فلهذه العلة
يجوز ما هذا البحر عليها ما لها لا يركبه الناس ولا يجوز فعامته
شئ من الحيوان وفي تلك الناحية مواضع كثيرة لا يتركب فيها
الحيوان لشدة الحر فيها • فقد استند لنا بما وصفنا ان المواضع
التي تنعد الشمس عنها فليشتد بردها او يقرب منها فيشتد حره
انها تقرق في البر والبرد وانه لا يتركب فيها حيوان ولا نبات
واذا غدت الها تكوز فوام الطبايع والمطبوع ولوان الشمس
صارت الى فلك الكواكب الثابته لفسدت الطبايع والمطبوع
ولوانها اهدرت الى فلك القمر لفسد ذلك لان في بعدها
وقربها فساد للطبايع والمطبوع فلهذه العلة جعل اليازي
عز وجل الشمس في وسط الكواكب السبعه ليكون بهركتها
الطبيعيه على هذا العالم الارض اعتدال الطبايع والمطبوع وقد
يحد كل المواضع والبلدان ايضا بخلق حالات اهلها وما
يحدث فيها وانما يجوز ذلك على قدر قرب الشمس منها وبعدها
عنهم وبيان ذلك الترتيب فانه من اجل بعدهم عن مدار الشمس
عند صعودها وهبوطها كثرت الثلوج فيها وغلبت البروده
والركسونه على ارضهم فاسترحت لذلك اجسام اهلها

وعطفت وصارت مفاصلهم عابرة لأمراض كثيرة وأستدارت
وجوههم وصفت أعينهم وكأنت وصارت تتعورهم سبطه
والوانهم بيضا حمرا وغلب على طبائعهم البرد وذلك لبرد هوائهم
ولأن المزاج البارد يولد لهم كسرا • فاما حمرة الوانهم فان البرد
يجمع الحرارة ويظهرها حتى يرا ويبتدل على ذلك يما يرا في العيون
الذين لا يداينهم لبر كسرا والوانهم يبر اذا اصابهم البرد تحمر
وجوههم وسعا هم واصابعهم وارجلهم لان البر والدم الى
يجوز فيها منتشرا يجمع البرد ومن اخلا هذه الناحية البقا وقطبه
الرحم وقله اليقير وقله العلم وكثر الشيبان فاما السوادان
والخضرة فانهم يصفون في البلاد التي تحاذيها من الروح ما يبر
مدار الحمل الى السرطان فلان الشمس يصفون بها وهو طما
اذا طالت في تلك الروح وتوسعت السبا يجوز عا سفت
رو سهر فسر اهوهم وكثر قهر وكثر الدارة والسر فيهم
فلذلك العله صارت الوانهم سودا وشعورهم قططه وايدانهم
يابسه ^{نديفة} وطبائعهم دارة وكذلك يكون دوانهم واسرارهم
من اخلاق اهل هذه الناحية والنفه والدكا • واما
القوم الذين هم متباعد عن مدار راس السرطان الى الشمال
وذلك مثل ملل وكوه من البلدان فلان الشمس لا تقعد من
سنت روستهم ولا تقرب منهم وانكفه قهرها معتدل
عليهم فان هوائهم حسن المزاج وموضعهم معتدل ليكن
ليس فيه حوشد يبر ولا يبرد نشد يبر والوانهم وايدانهم
وطبائعهم معتدلة وعقولهم واخلاقهم حسنة وكثر
عندهم العلم والادب ونقد في المعرفة بالاشياء ومجاسر

الاخلاق وهذه ارض العلماء والذينز عليهم السبل والاختلاف
فيما ينز كل موضع من هذه المواضع التي ذكرناها بالاحتمال
والصوره والواز والعلوم والعقول والاختلاف المقام
من بعد الشمس لاختلاف مواضعهم من مدار الشمس و
اختلاف زمان السنة وتغيرها عليهم وكما اختلف هذه المواضع
الاخر ذكرناها ومازلنا نوضح منها خاصه ليست لغيرها
فذلك على كل مدنيه من المدن وكل موضع من المواضع التي لم
تذكرها ولا هلهما خاصيه وطبيعه في اختلاف صور الثابت وما
يجوز فيها من الحيوان والنبات والمعادن والحجر والبرد
والمياه والعيون والملك والسنن والدين والاختلاف
وساير الاشياء التي ليس لغيرها من المدن وذلك موجود لها
في المواضع والامصار حتى انه لا يبعد الاختلاف في المواضع
القريبه بعضها من بعض وانما يجوز ذلك على قدر قرب الشمس
وبعد ما ~~نذكر~~ عندهم في مدار ومن مدار الكواكب الثانيه
على سبيل زوسهم الا ان هذه الخاصيات موجوده للتي ذكرناها
لكل مدنيه وموضع في شئ من الاشياء فانها وان كانت دايه
الوجود بجواهرها فانما قد يبدلها بتغييره المسمى الى الزيادة
او الى النقصان فعلمنا ان ذلك التغيير ليس من خاصه مدار الشمس
من مقامته الكواكب الثانيه لتلك المواضع ولكنه من
مقارنه الشمس في مسيرها للكواكب الثانيه والتغيره ومن
سائر الكواكب القريبه في اتفاقها في الوجود الكواكب
الثانيه المقامته لتلك المواضع فمن هذه الوجه علمنا
ان اشياء الكواكب تطويعه مع الشمس في الدلائل

30
على الاهويه ونفصيل الاشخاص من الانواع وتركيب كل شئ
وكونه وعما طبايع المدن وحالات اهلها وما يكون فيها من
الاشياء الا ان الشمس اعلم دلالتها على الاهويه وتركيب
الاشخاص والنفوس الحيوانيه وامتناعها مع البدن والخلق
والخلق والملك والادبانات والمعادن والنبات والسم
ياذن الله  فاما الكواكب فان عامه دلالتها على
اهلها وسائر حالاتهم ومن فعلها في الاهويه ايضا ان الهواء
انما يحيى بالشمس والقمر وتطلم يعينون بها عنه واذا ابتعدت
الشمس عنه يبرد واذا قربت منه تسخن وكذلك فعل حد
القمر والكواكب في تسخين الهواء وترقيقه ولذلك قال
نور الدين البصير في كتاب السماع از نور الكواكب يسف
صفاة الليل وان الليل صفيق حد الا بتقده الاضمار فوضو الكو
كب يسف تلك الصفاة فيبقد فيه الابصار ولولوى
ذلك كذلك لفسد كل بدنى من شد كفاة الليل واما
البهار فان الشمس يحرارها تسخن الهواء وتسيقه وتلطفه
فلذلك خلق الهالق الباري عز وجل الكواكب مبدعه يسف
الهوا بامورها ونحمة وترقة وتحركتها الثقيل كسبه الكوز
والفساد وقد نجد الاشياء انما يكون وفسد في المكان والمكان
انما يقبل التغيير من الاركان الاربعه يتغير الزمان وانتفا له عليه
والارمنه انما يكون معمرها وانتفا لها من حال الى حال تحرك
الشمس في البروج الاثنى عشر فيحدث اذا يكون وفسد
الاشياء بهله مسير الشمس في البروج الاثنى عشر لان
لمسيرها في البروج يكون اختلاف الزمان باختلاف التي يكون
ويحدث في هذا العالم منها اشياء كثيرة في وقت معلوم من
اوقات السنة ومنها ما يكون في اوقات السنين ما ياما

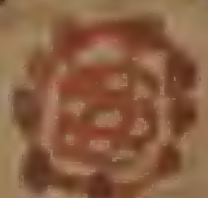
فالاشياء التي تكون وتحدث في وقت معلوم من السنة فكما يوجد
في زمان الربيع يحدث فيه حال الهواء وكوز كثير من الحيوان والسم
والاعشاب وولاده كثير من الحيوان والبهائم شي لا يحدث في
غيره من ارباع السنة وكذلك الصيف يحدث فيه من الحر وتغير
الهواء والابدان وتنضج الثمار وكوز وفساد اشياء لا يندى في
غيره من ارباع السنة وكذلك الخريف والشتاء يحدث لكل ربيع
كوز وفساد شي لا يكون في غيره من ارباع السنة وكذلك كوز
الفواكه والثمار والاعشاب وكثير من النبات الذي يكون في الربيع
يفسد في الخريف والذي يكون في الصيف يفسد في الخريف
تبدل كل فعل من وصول السنة الاربعه انما يكون اذا كانت
الشمس في ربع من ارباع العلك فظاهر من ان تلك الاشياء التي
تكون وتفسد في ارباع السنة انما هي لعله كوز الشمس في
تلك الارباع ولاننا نرى في كل سنة من الشهور اذا كانت في
ذلك الربيع لا يكون الهواء والبرد والحر والنبات وشاير
الاشياء على مثل ما كان عليه قبلها من الشهور ولا يكون
على ما بعدها من الشهور المستقبلة بل يكون مثلها الى الزيادة
والنقصان علمنا من ذلك الاختلاف انما هو لمقارنته الكواكب
الشمس ولو كانت الشمس وحدها على الهواء والارض لكان
كل ربيع مثل غيره من الربيع وكان كل شي مثل غيره وكان يكون
وصول كل سنة مثل وصول غيرها من الشهور فاذن الكواكب
شركة مع الشمس في الدلالة على الكوز والفساد باذن الله فاما
الاشياء التي تكون في اوقات السنة وابامها كلها وهي
مختلفة للناس وعلمهم ونصرت حلالهم التي يحطون منها

يومًا واحدًا في السنة اجمع وهذا الكوز والعشاء انما يكونان
بالحركة الخلية اعني حركه الافلاك والكواكب وكما ان
تخزين الافلاك وما فيها والكواكب لهذه الاجساد
الارضية تخزن دايماً فكذا الكوز والعشاء دايماً
هذا العالم الى الوقت الذي يبتا الله ابطاله فيبطله كيف

يسا عروجل

الخط الرابع في خاصه دلاله القمر على المد والجزر


قد ذكرنا فيما تقدم من دلاله الشمس والكواكب على
الاشياء التي تحدث في هذا العالم فانه لا يجوز في هذا العالم
تخزين طيفه من الطبايع الا بعله الشمس ومشاركه الكواكب
لها باذن الله




دلاله القمر على المد والجزر وعينهما من الاشياء وذلك
ان الفيلسوف قال ان عامه دلاله الشمس على النار والهوا
وعامه دلاله القمر على الماء والارض فانما صار الدلاله للشمس
والقمر في هذا العالم اقوا والهم من دلاله ساير الكواكب
لعين احدهما ان الشمس اكبر الكواكب قدرا وهي متوسطه
المعد والقمر اقرب الكواكب اليها فاما ساير الكواكب
فان بعضها وازكان فيه خبر فانه بعيد عنا وبعضها وازكان
قريب منها فانه صغير القدر والقمر اقرب اليامنه والعله
الثانيه ان الكواكب سره مصبه لا تتشعاع لها والذ تظهر
من فعلها في هذا العالم انما هو بقره حركاتها وصورها
واما النيران فانها تتشعاعا فوق الفعل في هذا العالم

فما يغفلان عما يركانهما وشئاعهما وهما يوديان طين
الحواكب إلى هذا العالم في الأركان الأربعة وقد روي عن
كتاب النسابيع أن القمر هو المنتوسط بين الأجرام السماوية
والأرضية وهو المودن من الأجرام العلوية إلى الأجرام الأرضية
وهو المعبر للهوا فلما تبين العليتين صارت حركته المبرزين
المهر في هذا العالم من قوه حركه غيرهما من الحواكب
فأما الشمس فقد ذكرنا قوتها في اعتدال الهواء والتركيبات
وسائر الاشياء وأما القمر فإن قوا دلالة على المياه والبحار
والأرضين وحال الحيوانات وتغيير الله بدان والصحة والأمراض
وأما المرضي النهم في البحار فالتفات والفاكهة والرياحين
وأشياء مستدكرها فاما دلالة على البحار فكما ترى المد
والجزر منطليين بالقمر لأن القمر هو عله هو عله المد
والجزر الذي يجوز في البحار وقد ذكرنا القمر الذي ذكرنا
أو الاشياء الطبيعية من البحار ما يزيد من حركته والقمر
والشمس إلى نصف الشهر الذي هو الامتلاء ثم ينقص من ربع
الامتلاء عند تقارن القمر إلى آخر الشهر إلى هو الحاق ومنتف
ما بعد وتجزر في كل يوم وليلة مع كل يوم والقمر ويلو عله
وسط السماء ومعينه وذلك موجود في بحر فارس وبحر الهند
كما تذهب إلى الصين وبحر الصين وفي كل ما بين هذه الموا
ضع وفي الفريز قسطنطينيه وأفرنجيه وفي جزائره فاما
أوقات المد والجزر في كل يوم وليلة فاذ بلغ القمر

افقامنا فوق البروج اعني مشرق من مشرق البحر وغلاه بحرك
بطبيعته ولفظه مناما البحر وانبت الماء معسلا مع القمر فان
فلا يزال كذلك الا ان يصير القمر الى وسط سما ذلك الموضع
ضع فعند ذلك ينتهي المد منتهاه فاذا انبت القمر من
سط سماه جزر الماء ورجع الى البحر فلا يزال كذلك راجعا
الى ان يبلغ مغربه فعند ذلك ينتهي الجزر منتهاه فاذا رآل
القمر من مغرب ذلك الموضع انبت المد هناك في المرة
الثانية فلا يزال مقبلا زائدا الى ان يصير القمر الى وسط الارض
حينئذ ينتهي المد منتهاه في المرة الثانية من ذلك الموضع
تقر ينزى في الجزر والرجوع في المرة الثانية فلا يزال يجر
ويروح الى البحر حتى يبلغ القمر افق مشرق ذلك الموضع
فيكون المد الاثنا كان عليه اولا فيكون في كل يوم وليلة
ومقدار مسير القمر فيها في كل موضع البحر مدارا وحرارا
لان القمر اذا كان في يوم من الايام في درجة من درجات الفلك
تقر يطلع على موضع البحر فاذا سارت تلك الدرجة الى افق
ذلك الموضع بعد ذلك اليوم فان القمر يكون قد زال
عن تلك الدرجة بمقدار مسيره المعدل في اليوم والليله
فتطلع عليها بعد طلوع تلك الدرجة بمقدار مسيره المعدل
في اليوم والليله ولان الارض مستديرة والبروج فيها
على استدارتها والقمر يطلع عليها كلما في مقدار اليوم والليله
وفي مقدار مسيره فيهما فاذا زكلا تحرك الفلك صار موضعه

المد والموضع من مواضع البحر وما زاد لك الموضع ايضا وسما
سما الموضع اخر ومعدا لموضع اخر ووتدار لموضع اخر
وفيما بين كل واحد من هذه الاوتاد على حاله اخرى بعض الخو
اخذ فخر اذن في وقت واحد وبعض المواضع ابتداء المد وفي
غيره من المواضع ابتداء الجز وفي موضع اخر حاله اخر للمد والجز
• فاذا ابتداء المد فانه ليست يكون حاله عند جميع اصحاب البحر
والشطوط والجزائر وان حل البحر حالا واحدة لان القوى الذين
يكونون في اية البحر يبدون في وقت ابتداء المد للماء حركه من اسفل
البحر الى اعلاه وبروز له انتفاخا ويهب فيه رياح عاصفه وامواج
فيعلمون بذلك انه ابتداء المد فاذا كان وقت الجز نقصت
تلك الرياح والامواج وذهب الانتفاخ من الماء فيعلمون انه قد
جزر الماء فاما اصحاب الشطوط والسواحل والجزائر وارحل
البحر من يكونون بالقرب منها فانهم يبدون عند هر في وقت
المد للماء حركه وجريه من اسفله الى اعلاه ثم يجري بعد ذلك الماء
الذي يكون على وجه هذه المواضع واعلاها ويستند جريه الماء من
البحر اليهم وينتفخ ويرتفع فيعلوا على ارضهم ولا يزال كذلك
الى ان يحول المخرج الماء عند ذلك الى البحر ويخرج من بلاد الارض و
الجزائر وينقص •  وانما يبين في ذلك الماء وجريه و
جميع ذهابه في الشطوط وارحل البحر فاما في اية البحر
فانه لا يوجد ذلك • فاما الرياح التي تكون في الماء يخرج منه
ابتداء المد وانما يكون ذلك الموضع الذي يكون فيها ابتداء
المد والمواضع القريبة منها فاما في الشطوط وارحل البحر

والمواضع النائية من ليل البحر فانه قل ما يجوز فيه هبوب
الرياح وليس الوقت الذي يتدفق فيه اول المد والجزر لاهل الشواطئ
والسواحل وارجل البحار هو وقت ابتداء المد والجزر الذي يجوز
في البحر بل يختلف باختلاف كثيرا حتى يفر كثير من الناس لما
يرود من كثرة اختلاف ابتداءه في المواضع المختلفة ان القمر
يسير على المد والجزر لان ابتداء قوة المد في النهار اما يجوز
ليسير على المد واسع كثير المياه على طمها ويجوز الغالب
في موضع عميق واسع كثير المياه على طمها ويجوز موضع الغمر فيها
على ارضه الصلبة او كسر الحمال ويجوز موضع الغمر فيها
لهو ويعرب تلك المواضع من مسامحة الغمر وطريقه فاذا
ابتدأ المد في هذه المواضع في وقت من الاوقات فانه يتم
تساير مياه البحر الا انه لا يصير الى الشطوط وارجل البحار
الا وقد مضى من ابتداء المد في البحر والمواضع التي ذكرنا زمان
من الازمنة على قدر قرب وبعد الشطوط وارجل البحار من تلك
المواضع لان الشطوط والجزائر وارجل البحار التي تقرب من
المواضع التي تكون فيها ابتداء قوة المد يبين فيها المد قبل
ازدياد في المواضع التي تبعد عنها  فاما اذا بعدت
شطوط البحر وارجله ومعاينه من المواضع التي تكون
فيها ابتداء المد فاما يبلغ اليه المد عند قرب انتمائه في
البحر وكذلك الجزر فينتهي ان يجوز المد في بعض الجزائر
والشطوط البعيدة من المواضع التي يبين فيها المد ووقت
ابتداء المد فاما يجوز ذلك بعد تلك المواضع من المواضع

الزئبقون فيهما انتدافوه المد والجزر **الفصل الخامس في علم المد والجزر**
فذاكثر المتقد مون في علم المد والجزر واختلفوا في ذلك فندع الان
ذكر اختلافهم فيهما اذ لا ينفع فيه وادكر ما يوافق قول الفلاس
فيهما **٥** فاقول ان المد والجزر انما يكونان باجتماع ثلثة اشياء
أحدها حال مكان الماء والثاني حال الماء والثالث تحريك الماء
فاما الاول فهو ان يجتمع الماء في مواضع عميقة كثيرة عريضة
طويلة يكون مسير زمان من الان منه ويحوي فيهما حساب في مواضع
كثيرة مختلفة ويحوي الغالب على مواضع كثيرة من ارضه
الصلابة والاختلافه الاجزاء التي يجتمع فيها الريح الصلبة لازالارض
الصلبة المتكاثرة الاخرى ومواضع الجبال يجتمع فيها الريح
كثيرة من اجتماعها في الارضين **٦** **الارضين** **٥** والثاني
هو ان يجتمع مياه كثيرة في مثل هذه المواضع وتقف زمانا طويلا
ولا يتغير فيها ما ينصب فيه من الادوية والانهار ولا ما
يخرج منها لازال المياه اذا وقعت زمانا كثيرا يصير عليها
ماله الطمر مره وغير ذلك من الطعوم وتولد فيها النجار
الغليظة والرياح لملاوجه الماء ولعوارته ولما يصعد اليه من
الارضين فاما النجار فانه يزيد في ذلك الماء واما الرياح
فانها اذا اجتمعت وكثرت في ذلك الماء فترفعه الفجر حول
بطيعة وحركة وصعوده من افود ذلك الماء فيحرك الماء
كله وحرور حركته ويحلل واقل متبرجا مقبلا مع الفجر
فاذا هرك الماء بتحرك الفجر وحركته وتنفس واحتجاج
على مكان اكبر من المكان الاول وزاد ذلك التنفس وحركته

الماء ويحركه الرياح في اعلاما البحر الى اسفله وانقلب تلك
 الحركه بالرياح التي في ارض البحر فيرفع الرياح التي فيها وفي
 اسفل الماء يخرج من بعض المواضع فيرفع الريح بحركتها وار
 تفاعها الماء الى فوق فيتنفسر الماء وعلوا وبقطر فيكون
 منه المد فلا يزال الماء صاعدا محركا من نفسه بتقريب القمر
 له ويصعقه والريح يهرك الماء ايضا ويرفعه ويخرج تلك
 الريح اولها ولا وسيل وسيل ويسر ما دام القمر صاعدا اذا هب
 في وسط السماء **○** فعند ذلك ينتهي بعض المد منها وهذه
 العلة تكون للبحر في ابتداء المد ورياح عاصفه شديده فاذا انهر
 القمر من وسط السماء رجع الماء بطبيعته الى موضعه فكان الينز
 فاذا بلغ القمر وقد المغرب ابتداء المد مقل حتى يبلغ القمر الى
 وتذا الارض ثم يهول الماء الى ان يبلغ القمر الى افق المشرق فاذا
 ظهر القمر من الافق عاد المد الى مثلما كان عليه واما الذي
 ذكرنا من حالات ارض البحر والمياه فانما قلنا ذلك لانه لا ارض
 البحر ومياهها مختلفه البال والمواضع التي تكون غير
 عميقه ولا صلبه ولا يكون فيها جبال يكون فيها ورياحها
 ليست بالكثيره والمواضع التي تكون عميقه عريضه طويله
 ويكون مياهها عليظه ماله ومره فانها يكثر البحارات والرياح
 في تلك المواضع ولهذا العلة صار ابتداء فوه المد وعله الماء
 انما يكون مركزا موضع عميق واسع يكون الغالب على ارضه كانه
 الاجزا اوكثره الجبال فاذا انتدت فوه المد من جيل هذه
 المواضع الكثيره البحار والرياح الذين فيها انقل ذلك بما البحر

فصار فيه كله المد بها فيه من العار والرياح التي تولدت من عل
حته ومرارته ويسبه ولما في القمر من الطبع العرط لذلك الماء
بكنهه ولما سال من البحر كله من قوه حركه المياه التي في تلك
المواضع التي تكوز فيها الله اقوه الماء • فاذا كانت ارض البحر
قليله المياه او كانت متخلله ببعده المياه الى غيرها من البحار
والمواضع او كان ذلك الماء يتغير ما ينصب فيه من المياه او ما
يخرج منه او كان الماء متحركا لطيفا متفعلا كالادويه والانهار
والعيون فانه لا يكثر احتياج الرياح فيها لانه يتخلل ويتنفس
الريح الزو الماء ويخرج حروا بعد حروا واولا فان لامع حركه الماء
وتنقله ويتغير ولا يجمع في ذلك الماء من الريح ما يرفعه فاذا
علاه القمر وحركه لا تكوز فيه المد والجزر ولكن تكوز فيه رياح
وامواج فلهذه العلل لا يتغير في كثير من البحار ولا في سواها
دويه والانهار والعيون المد والجزر • وايضا فان المياه
الحاربه لطيفه دقيقة فاذا حركها القمر وحسرت لم يبق فيها
قلل الفتوره لرفقتها فاذا اتملك لم يرد ذلك التخلل فيها الا شيئا
قليل ولا تكوز فيها الا رياح قليله جدا • فاما المياه الحليه
الماله فانها الملوحتها ومرارتها تكوز فيها يسر ورياح كثيره
فاذا اثيرت وفترت وحميت تفتت تلك الفتوره فيها
لعلمها ولعلت وراد ذلك التخلل فيما بينها زياده كثيره
فكان ذلك سببا لقوه المد كما ذكرنا • فاما العار
والانبعاذ اصار القمر الى المغرب ودوامه الى ان يبلغ القمر الى
الارض وذلك ثلث جهات احدها خط المشرق ومواريها

المغرب كل درجة بقدر الفرض من المشرق كما عد الى وسط
السماء مواربه لكل درجة بقدر الفرض منها من المغرب الى وسط
الارض ويجوز بعد تلك الدرجة من المغرب مثل بعد الدرجة
المواربه لها من المشرق وكان الربع الذي من المشرق الى
وسط السماء موارباً مثل كل ربع الذي من المغرب الى
الوسط الارض فلا يفرق الربع الذي من الطالع الى وسط السماء
الربع الذي من المغرب الى وسط الارض يتقوا ان يكون في
احدهما من المد واقبال الما من المشرق مثل ما والاخره **والله**
الثانيه انه يجوز مطالع البروج في كل بلد من وسط السماء ووسط
الارض مثل مطالعها في تلك المستقيم **فذلك** صار الفرض
اذا بلغ درجة المغرب فيبقى المد كما كان اذا جاز من
الدرجة المشرق فلا يزال المد دائما الفرض بقدر من
المغرب الى ان يبلغ وسط الارض كما كان داهية بقدر من
المشرق الى ان يبلغ الى وسط السماء فينتهي المد اذا بلغ الى وسط
الارض كما كان انتهى جبريل الى درجة وسط السماء لا يهاذين
الوندين **د** هما المعدلان للمطالع في كل بلد **والله**
الثالثه ان الفرض اذا كان في المشرق والمغرب فهو ما على بعد
احد واذا اقبل من المشرق واقبل المد معه فكلما ارتفع
الفرض قرب من وسط السماء وكان الفرض مقبلاً الى ان يبلغ الى وسط
السماء وكذلك اذا اقبل النبا من المغرب يجوز ان يبدأ المد
ايضا فلا يزال كذلك الى ان يصير الى موارب حط **وسط**
السماء وهو وسط الارض فينتهي المد منها **فاما** البرز
انه يجوز في الربع الثاني والرابع المقابلين للاحدهما موارب

لآخر فاذا كان في احد هما جزء كان الربع الاخر الموازي له مثله و
زعم قوم ان المد والجزر قد يكونان في المياه العذبة مثامياه
البصرة ومدن البصرة من ارجل البحر ومواقع كثيرة من ارجل
البحر والجزائر التي تكون مياهها عذبة وتكون التي خالها مياه
ومياهها عذبة فانها معا من الانهار وادوية عذبة تدرى المياه
من مواضع وتواحي اخر عن البحر وهي متصلة به بها البحر المالح
موجوده في هذه المياه وما كان مثلها من المياه العذبة المد
والجزر لا يتألفا بها البحر ولو انقل هذه المياه العذبة بها البحر
لم يوجد فيها المد والجزر فاما المد فانما يكون قاتزا والجزر
يكون ماء باردا وذلك لان في وقت المد يخرج الماء من عمق وهو
قاتز ويؤثره حركته ويحرك التربة فتور فلهذه الالة يكون
ما المد قاتزا وكل ما كان من المد اقل واظفر كان اقترابا
وانما ذلك لحركة حركته وكثرة خروج المياه التي في البحر
فاذا صار ذلك الماء في المواضع البعيدة من عمق البحر كالاستقام
ط والجزائر والادوية والسفائر والبطائح يترد فترجع بذلك
البرد الى البحر فلذلك صار ما البحر باردا • **باب** والذي
يقوله القمر بطبيعته في ما البحر اما هو المد فاما هو الجزر
فليس من فعل القمر وانما ذلك فعل كبيته الماء لان القمر
اذا بلغ الى موضع من المواضع العالي على المد كان هنالك
ابتداء المد الى ان يبلغ القمر الى نهايتها دلالة على المد في ذلك
الموضع فذلك ينتهي المد فاذا انتهت قوه منتهاه ودال

31
ذلك الوقت رجع اليها بطبيعتها الى مكانه الذي كان خرج منه
وهو البذر واعلم ان في الترتيب الطبيعي ان القمر ان كان
فوق الارض فانه يكون المد والبذر كل واحد منهما مرة
واحدة ويكون زمان احدهما مساويا للزمان الاخر **باب** واذا
كان القمر تحت الارض فانه يكون المد والبذر كل واحد
منهما مرة اخرى ويكون زمان احدهما مساويا للزمان الاخر
واعلم ان القمر فوق الارض وتحتها فانها لا يكادان يستويان
فان اطارا لشيء فوق الارض اكثر من تحتها كان زمان
المد والبذر والقمر فوق الارض اطول منه وهو تحتها
واذا كان تحت القمر تحت الارض اكثر منه فوقها
باب كان زمان المد والبذر الذي يكون تحت الارض اطول
منه وهو فوقها **باب** فاذا اردت ان تعرف **باب** عدد
الساعات للمد والبذر والقمر فوق الارض فاعرف الدرجة
التي يصعد معها القمر والدرجة التي تنقب معها وصح ذلك
لان القمر ربما تقدم او اناجر في الطلوع والغروب
الدرجة التي فيها ³⁰ بالاطول اعلاه عرصه فاعرف ذلك الدرجة
وتخذه ما يزيد درجة طلوعه **باب** درجة غروبه بدرج المظالم فاحفظه
ثم اجعل كل خمسة عشر درجة منه ساعة مستوفية
وما لم يتبق خمسة عشر درجة فاجعلها اجزا من ساعة
فما يقع فهو ساعات المد والبذر **باب** الطبيعي
ما دام القمر فوق الارض **باب** واذا اردت ان تعرف ساعات

ساعات المد وحده أو ساعات الجزر وحده فيخذ نصف هذه
الساعات المد والجزر الطبيعي أيها اردت معرفة فإذا كان
أذلا المد قوة رادت ساعات المد على هذا النصف بمقدار
ضعف حركه الماء وما بقى الزمان الساعات المحفوظه فهو
ساعات الجزر **باب** فاذا اردت ان تعرف مقدار

المد والجزر والقمر تحت الارض فخذ من الدرجة التي تحت
مهما القمر الى الدرجة التي تطلع معها بدرج المطالع واعمل
به كما عملت بالقمر وهو فوق الارض **باب** واعلم
ان مواضع البحر مختلفة العروق لا تختلف عرض البلاد ان فاذا
اردت معرفة ساعات المد والجزر في موضع من مواضع البحر
فأعرف عرض ذلك الموضع ومطالعه ثم اعلم طلوع القمر


بمطالع ذلك الموضع فاما قوة المد والجزر وضعهما
وكثرتا بهما وقلة وزيادتهما ونقصانهما وايضا يكون
اطول وادوم زمانا ففي معرفة ذلك وعلمه وجوده

كثرتا ستاتي على ذكرها ان شاء الله **باب**

الفصل السادس عشر في حصر المد وقلة

قد ذكرنا قبل هذا ان الزمان الذي يجوز والقمر فوق الارض
مثل زمان الجزر الذي يجوز بعده زمان المد الذي يجوز القمر
تحت الارض مثل زمان الجزر الذي يجوز بعده الا انه ربما
عرض ان يجوز زمان المد والقمر فوق الارض احوال من زمان
الجزر الذي بعده او يجوز المد زمان المد والقمر تحت

تنتهي الارض المولدة من زمان الجزر الى ^{بعده} بقدره • واذا اردنا زمان
المد على القدر الذي ذكرناه حددناه من بلوغ القمر بعض
المواضع الدالة على المد فانه ينقص من زمان الجزر الذي بعده

مثلا ما زاد في زمان المد بالتقريب •  • واذا نقص من زمان المد

شي فانه يزيد مثل ذلك في زمان الجزر الذي بعده حتى يجوز
جميعهما مثل ما ذكرنا • فاما الذي ذكرنا انه يعرف من طول

زمان المد وقصره او طول زمان الجزر وقصره فانظر فاذا كانت
اولا كثيرا ما اسد وقوته وعلمته كثيرا وانه يدور المد

ازيد القمر عز درجه الوند المددود المد ينمو من ساعه وا
كثر واقل قليلا • وايضا يجوز ذلك بقوة حركه الماء وتقدمه

جزيه لا من دلاله القمر فيكون زمانا المد كونه لهذه القه
واذا كان دلاله المد ضعيفه فانه يبرز الماء قبل طلوع القمر

في الموضع المددود المد ينمو من ساعه واكثر واقل وايضا
يجوز بضعف حركه الماء وقلة جزيه فنقص زمان المد لهذا

السبب لانه دلاله القمر • **في قوة المد وضعفه**
عامة معرفة قوة المد وضعفه وكثرهما به وقلة فانه ينبر

في من تقاينه اشياء الاول بعد القمر من الشمس وزيادته
في الصور ونقصانه منه • والثاني زيادته بتعديل القمر نحو

السمكة او نقصانه منه • والثالث موضع القمر من فلك الارجح
والرابع صعوده او هبوطه

في البروج • والخامس كونه القمر في البروج
والسادس ما لا تبار التي تسمى بالبحرين

والسابع ما يليها ايام زياده
والثامن ما يليها ايام زياده

الما ونقصانه. وهذه الجهات الستة هي من خاصه دلالة الله
والله السابعة معرفة قوة المد وضعفه من طول النهار
والليل وقصرهما من خاصه دلالة الشمس. والباقي من
معرفة الرياح المقوية للمد والجزر. **باب الله الاولى**
فاما الله الاولى في معرفة كثرة المد وقلته فان تنطرية
لات القمر فان اربع مواضع تختلف فيها حالات ودلالات
على كثرة ما المد وقلته ويكون ذلك على قدر حاله من الشمس
اوله الاجتماعي العصر مع الشمس والثاني اذا كان بين العصر
والشمس تسعين درجة ويكون في جرم القمر نصف الصور
وهو في الاثر في الصور هو التوزيع الاول والثالث اذا كان
في مقابل الشمس. والرابع اذا كان بين العصر وبين الشمس
تسعون درجة وهو حيث يبقى في حركته نصف الصور وهو
ناقص وهو التوزيع الثاني فاذا كان القمر ميا مع الشمس فان
يكون ما المد كثيرا فويل الزمان ويكون زمان الجزر
منه لان القمر اذا جامع الشمس زاد اجتماعه معها في قوة
القمر لان الشمس في قوة المد فلا ايضا فاذا اجتمع في
دلالة القمر فيكون يتركبه للماء في ذلك الوقت اعترفت
في عين لك الوقت وكذلك القمر اذا جامع كوكبا من
الكواكب الدالة على قوة المد زاد ذلك في قوة فيعوا
حركه ذلك المد لقوة القمر ويكون ما المد زائدا الا في
اذا فارق الشمس فانه يكون في ذلك الوقت اقوا وكذا
وعلا في المد منه اذا فارقته غيرهما للعلل التي ذكرنا ولا في
في القمر من الفعل ما ليس يبتنى من الكواكب فيه

وحيثما يشك فيها المد عند المد ويكون الغالب على ارضها الملاية
وقربها الجبال فاذا كان وقت المد وتفتتوا واما واسر
على ساطعها وبلغ الى ارضها وجزايرها فمدت وجزرت
كما بيند وجزر بحر فارس وبحر الهند وبحر الصين والبحر
الذي يدور الفسطينية وامرجه وغيرها من البحار
التي هي صعبة فيها الاشياء تكور اختلاف حالاتها
المد والكور على ما ذكره القدماء من نظري في العلوم الطبيعية
وقد تبين لنا صفة المياه الان لا تفسد ولا تخرق والاني تبين
منه المد والكور • وتبين لنا ان البحر لا يتغير من ذاته وان
الفساد على النفس وهو الحرك لما البحر بطبيعته •
وقد ذكرنا مرار كثيرة ان حركه الاجسام الارضية انما
يكون بتحرك الاجرام السماوية اما وتبين انما في ذلك
من اشياء كثيرة كصفتيه موجوده بحرك بعضها غيرها
من الاجسام على بعد كثير منها من غير ملاسته كما ترى
حجر المعنط ليس يتحرك الحد ويحديه اليه بطبيعته وكما ترى
النقط الابيض يذهب اليه النار من بعد كسر ومثل الجفن
الزيتي الذي يحديه الزيت ومثل حجر الخلل الذي يحديه الخلل •
فهذه الاجسام الان ذكرنا ما تراها تتغير بطبيعتها في
غيرها من الاجسام على بعد كثير البعد والحركه علوا
وسفلا وبينه وبينه فكذلك القمر في طبيعته ان يتحرك
في البحر المالح على بعد منه ومن طبيعته ذلك اما ان يقبل الحركه

من القصر اكر من قنول المياه العذبة تفرح في وقت المده
علوا من سفل البحر الى اعلاه ٥ وقد يوجد ايضا للشمس اوقا
عيل مختلفه في كل هذه حالات البحار في شدة امواجها وطر
تها وهي ما نراها في بعض اوقات السنة وفي اوقات وسع
نه في وقت اخر على قدر قرب مدارها منها او بعد ما عنها وفي
ذكر هذه من العرب والعلماء بالانها من اختلاف حالات بحر
فارس والهند اشياء شتى ذكرها ان شاء الله تعالى

اما بحر فارس والهند ومما في السبله بحر واحد الاتصال
احدهما بالآخر الا انها متضاد في حالاتها لان بحر فارس
يكثر امواجه ويشتد وبصره مركبه عند ليل ظهر بحر
الهند وسهوله مركبه وقلة امواجه وبصره مركبه
ويقل امواجه وسهله مركبه عند اوجاح بحر الهند ويقل
بعادف ميانته واصطراب امواجه وكلامته وصعوبه
مركبه ٥ فاول ما ينبغي به صعبه بحر فارس عند
دحوك الشمس السبله وقربه من الاستوا الحريفي ولا
يزال في كل يوم يكثر امواجه وسعادف ميانته ويقل
كهره الى بحر الشمس الى الجنوب واشتد ما يجوز
كهره وكثره امواجه وشدة نه في اخر الزمان الخريف
عند كون الشمس في القوس فاذا كان في الاستوا
الربيع يفتد في قلة الاوجاح ولس الطهر وسهوله الامواج

٥٩
ط
الى ان يجود الشمس الى السنبلة والبرما يكون ظهور واسمها مير
في اخر زمان وهو الربع وعند كوز الشمس في الجوزاء
في صفة بحر الهند فاما بحر الهند وهو خلاف بعينه لانه عند
ظهور الشمس في الحوت وقربها من الاسنوا الربيع ينتهي في
الظلمة ويغلظ ماؤه ويكثر امواجه حتى لا يركب الناس لظلمته
وصعوبته فلا يزال كذلك الى قرب الاسنوا الخريف واشد
ما يكون ظلمته وصعوبته عند كوز الشمس في الجوزاء فاذا
صارت في السنبلة يقل ظلمته وينقص امواجه ويلين ظهره و
يسهل ان يصير الشمس الى الحوت والبرما يكون ظهورا عند
كوز الشمس في القوس الا ان بحر فارس قد يركب في كل
الافاق من السنة فاما بحر الهند فانه لا يركب الناس عند
هيجانه لظلمته وصعوبته مركبه ولا خلاف حالته وهيجان
كل واحد منهما في وقت خلاف وقت صاحبه ويسمى بطبيعته
الزمان الذي بهيجان فيه واما بحر الهند فيسمى بطبيعته المره
الصفراء لا ينتهي هيجانه في اول زمان الربيع لشده قوته في اخر هذا الزمان
ودوامه على حاله الى اخر زمان الصيف واما بحر فارس فيسمى
بطبيعته المره السوداء لا تبدأ هيجانه في اول زمان الخريف وصعوبه
لربيع وشده قوته في اخر هذا الزمان ودوامه على حاله
في اخر السنين وقد تخبر علماء البحر بكل واحد من هاتين
البحرين بعد معلوم عندهم ويقولون ان اول حد بحر فارس
ما يلي المشرق وهو من قومه دجلة العورا واخره ينتهي الى
بحره يقال لها نيزمكران ومن هناك بعد اول السند

وحدده مياي المعرب من قوهه د حبله العورا الى ارضه الى حد عدن
باب وفي سر قمر فارس من المدن فارس وكرمان ومطران
ومعربيه بلاد العرب وهي البحرين وعمان والمسقط وسهوكرا الى
ازيلع الى حد عدن وهو اخر جزيرة العرب وذلك الموضع الذي يقال
له الدوارع وهو طريق في البحر يوجد فيه الى بحر حده والسامر ومصر
والروم ومياي شامي العرب من البحر الفارسي يوجد فيه حب اللؤلؤ
الفكر البعيد • فاما بحر الهند فاحده مياي المشرق وجزيره
سر مكران واخره بلاد الصين وحده مياي العرب اول كمعدن
واخره بلاد الراج وفي شرق بحر الهند من المدن بلاد الهند والهند
والزنج والزايج وامر كثيره مختلفه من الهند بمكروزي في الصيف
دلا اعالي بلادهم التي بعدت عن البحر كبلاد بخت وكابل وغيرهما من ال
ومواضع هناك من البراري والصحاري والخرابات الموصوفه بالطول وال
اعرض غير مسكونه فها ولي بمكروزي في الصيف ولحق ثلثون في الشتاء
ليدهم وايهم • فاما بحر الهند فانه اذا قطع ركاب البحر عن عدن
فان اول ارض يحبر اليها جزيره يقال لها بلاد البربر وهي مسكونه
وفيه اجسر من الزنج والنايج وكل هو الا ان ذكرنا وغيرهم من
تلك الناحيه العربيه هم في جزاير وليس منهم خلق ينتهي الى ارض بعل
انها متصله بالارضين ولهم بلدانها واول القوم شمال وجنوب هذا
البحرين ولا من يسكن في هاتين البلاد من الامر فمزاراد الصين
سرفي بحر الهند ويدور عليه حتى يصير الى الصين ومن اراد الزنج فانه
معربيه الى ارض بحر الى الموضع الذي يبريد من الزنج ومن اراد الزنج
يصل الى سرقيه حتى يصير الى حله ثم يصير الى بلاد وانما ياخذون في هذه
الطريق لا يفر اذا قطعوا بلاد الزنج يبريدون بلاد الزايج يصيرون الى كل
لا ينبغي انهم يمشوا ايام الا قد رست ساعات في كل يوم ولذلك

ناحية مغرب هذا البحر حتى سلغوا الى بلاد النابج فهذا حمل ما ذكرنا
علم البحر من حال هاء ين البحر ولعل بحر الجار حال خلاف
حال البحر الاخر وكل اوقات السنة على قدر اقليمه وعرضه وبعد
من مدار الشمس في ذلك الوقت ٥ الا انه ليس قصدنا هذا ان نصف
حالات البحار كلها وانما اردنا به خرافة خلاف حال هاء ين البحر
ان يحس به كما صار الشمس في كل واحد من بحر فارس والهند
خاصة على خلاف فعلها في الاخر فذلك لها في كل بحر من البحار
في كل وقت من اوقات السنة من خاصية الفعل ليس لها في غيره
من البحار ٥ **الفصل التاسع في دلالة القمر على السحاب والسموات**
والمعادن في زيادة ضوءه ونقصانه ٥

قد ذكرنا فيما تقدم وحاشية دلالة القمر على الماء والبر وعلى سائر
حالاتها وان القمر هو علم ينسب ما البحر الى البحر هو وحده الذي
تعلوا وينقص مع ارتفاع القمر وانخفاضه ويزيد وينقص بزيادة
في ضوءه ونقصانه بل اصناف كثيرة من سائر الاجسام لا تافد به
اشياء كثيرة ما دام القمر زائدا في الضوء مسامتا لموضع من الموا
ضع فانه يزيد فيها زيادة كثيرة وما دام القمر ناقصا في ضوءه او
هابطها عز سمت روسه ليرود الا زيادة قليلة وهو مودود في
اصناف كثيرة من الحيوان والاشجار والاعشاب والمعادن فاما
في ابدان الحيوان فانه في وقت زيادة القمر في ضوءه يكون اقوا
ويكورا السميوية والركوبية والخوز والقمر عليها الغلب ٥
وبعد الاصل يكون الانداز اضعف والبرد عليها الغلب ويكون
الاخلاق في يذ الانسان ٥ كالدم والبلغم وغير ذلك ما

دأمر القمر زايده صوه وانما تكون في طاهر الابدان والعروق ويرد
طاهر البدن بك ورطوبه وحسنه • واذا انقص صو القمر صارت هذه
الاخلاق عور البدن والعروق وزاد طاهر البدن ليسا وذلك طاهر
عند العلماء بالخف فاما المرضى فانما يعرف كثير من حاله من
رياده القمر في صوه ونقصانه منه لان الذين يمرضون في اول الشهر
فان ابداهم يحزن على دفع الامراض والعلل اقوا • والذين يمرضون
في آخر الشهر فان ابداهم تنحزن على العلل اضعف فاختلف حالات
الابدان في وقت رياده القمر في صوه ونقصانه منه يختلف العلل
ايضا • فاما حالات المرضى يوم بيوم فانما يعرف من مسير القمر
في كل يوم ومن يلوحه الى شدة يسر وتزيع ومقابلته مكانه بمهته
وسيره والايام التي تخور فيها القمر في هذه المواضع سماها ايام
المعلومه فمن حال القمر في هذه الايام يعرف حال المريض •
فاما اصحاب البحر والذين يريدون معرفة الانوار فانهم ينظرون
الى بلوع القمر من ذلك الوقت الى هذه الايام والمواضع المعلومه
التي تسميها فيعرفون منها حال الرياح والغيوم والامطار
والبر والبرد • فاما سحر الحيوان فانه ما دام القمر رايدا وضوا
فانه يسرع نباته ويغلك ويكثر فاذا انقصر القمر ابطا نباته ولو
يكثر ولم يغلك • وللقمر فعل في الانسان والبر ايضا لانه اذا
الانسان القفونا والنوم في القمر بالليل تولد في بدنه الكسل
والاسترخاء وهي عليه الزكام والصداع وايضا فاذا كانت

ليوم الحيوان له طاهره بالليل فانه يغزر رايتهما ولحهما • واما
ما كان من الاشياء الحيوانيه بارد اركبا ليز ابيض كالبر والدمع
والقمر فيهما اثار ليله لان الحيوانات يكثر البانها في الضروع
ويغزر من اول الشهر اكثر مما يكون في آخر الشهر • وكذلك يكثر
البصر فان البصر الذي يتفقد في اجواف الطير في وقت زياده
القمر في صوه يجوز وافر بياضا واكثر من الذي يحدث في جوفه
في آخر الشهر • فاما في اليوم والليله فان القمر اذا كان فوق الارض
في الربع الشرقي او سمت موضع من المواضع فانه يغزر صرور
اغنامهم ويريد فيها ويراد معه حيوانهم • وارجح في اجواف
الطير يغير في ذلك الوقت كان بياضه اوفر من بياض البصر الذي
يحدث في اجوافها في غير ذلك الوقت من اليوم والليله • فاذا
زال وغاب القمر عنهم نقص من كل ما ذكرنا • وان تقفد
ذلك انسان وجد ما ذكرنا طاهرا • وقد توجد السمك في
البحار والاحساء والمياه الجارية اذا كان من اول الشهر الى الاملا
لخرج من اجريه ومرحور الاجار والبحار ويريد في سمته وكبره
وادا كان من بعد الاملا الى الاجتماع فانه يبدل في اجريه ولا
عور البهار والمياه ولا يسمن • فاما في اليوم والليله فما دام
القمر معلما من المشرق الى وسط السماء فانه يجوز طاهر حاردا
اجريه ويزيد في سمته واذا زال القمر غاب في اجريه ولا
يريد في اباده ولا يسمن الا يسمن قليلا وكذلك حرسه الارض

فاز آخر حومها من اجرتها في النصف الاول من الشهر يكون اكرم
حومها منها في النصف الآخر فكل شهر منها مما يوسع او يضيق فانها
في النصف الاول من الشهر يكون اقوا فعلا في العصر والسبع والظلم
له والبرق عليه ويجوز سمها اقوامه في النصف الآخر • والسما
ايضا فانها في النصف الاول من الشهر يكون اكرم طلبا للصيد منها

النصف الآخر • باب فاما الاشجار والعزوش فانها لو
عزست والقمر زائدا او مقبلا الى وسط السما علفت وكثرت
ونشأت وحملت واسرعت النبات والسعد والدمل • واذا كان
القمر ناقصا في الضو وزايل عن وسط السما لم يسرع النبات وابت
ت الحمل وربما است وقديفسد ايضا كثيرا من النبات الذي يستر
كالعناق فان به يرقه ويقطعه اذا كان القمر طاهرا بالليل • واما
خاصية دلالة القمر على الفواكه والرياحيز والزرع والبقول والا
عساب فان القمر ما دام زائدا في صوه الى ان يقبل فان ثمرها وزايد
يكون اكرم من زيادتها ونمرها في النصف الآخر من الشهر وهذا
طاهر عند الفلاحين واصحاب الزراعة وليس ذلك عند العلماء
ودور المعرفة منهم بل عند عامتهم فانهم يزدون ذلك في انواع الف
اكه والبقول كالهوج والبطيخ والمشمش والقثا والحنار وال
لقرع وانواع البقول والفواكه ويحسور حسا طاهرا •
اول الشهر الى نصف الشهر ينمو او يزدو ويكور اكرم مما يزد
تايده وينمو من عند تقصار القمر الى اخر الشهر وفي الوقت الذي يطلع
القمر ويسا منه من البيوم والليله مما يزد وينمو في سائر

أوقات اليوم والليلة فاما المعادن فانها من اول الشهر الى الامتلاء ينكوز
وزيد وذات جواهرها وفي بصيصها وصفائها ونعائها اكثر مما
ينكوز ويزيد فيها من عند نقصار القمر الى الاجتماع واكثر فعله
والهجرة الى الجواهر الرجوة وذلك طاهر معروف في المعادن والقمر
خاصيات كثيرة في تغيير احسام الحيوان والنبات والمعادن موجود
عند من بعد ها ولورث كثرها لانه ليس قصدنا ان نجرب من كل خاصية
للقمر في الاشياء في كتابنا هذا وانما قصدنا في الموضع ان نجرب
ان القمر في تغيير الاشياء خاصية ليست لغيره من الكواكب ٥

القول الثاني من كتاب المدخل

القول الرابع من كتاب المدخل وهو قوله

الفصل الاول في طبائع الكواكب السبعة السريعة السيرة علما
ذكرنا بطلميوس في الفصل الثاني في طبائع الكواكب وسعودها
ونحو سها علما ذكره عامه اصحاب اليوم ٥ الفصل الثالث
في ردنا على من زعم انه انما يعرف طبائع الكواكب وسعودها ونحو
سها من الوانها ٥ الفصل الرابع في تثبيتها وجود السعدود

والنحو ستر على مذهب الفلاسفة ٥ الفصل الخامس في معرفة
اخر كوكب سعد وايها اخر ٥ الفصل السادس في اختلاف
حالات السعدود والنحو ستر وانتقال احدهما الى طبيعة الاخر ٥

الفصل السابع في طبائع الكواكب وانتقالها من طبيعة الى
طبيعة وقوة طبيعتها لازمة لها وضعفها ٥ الفصل
الثامن في تدبير الكواكب ونانيتها ٥ الفصل

التاسع في الكواكب النفازية والبلية ٥
الفصل الاول في طبائع الكواكب السبعة السريعة السيرة علما
ذكرنا بطلميوس ٥

از جمده من الملوك اليونانيين كانوا على اثر في القرنين الاسبقين في قبايلهم
بما لا لخل واحد منهم ابطليموس وهو عشرة ايام في تسع رداك وامراه
وكانوا يتناولون مصر وكان شتر ملكهم ما يتبر وخمسة وسبعين سنة
وكان عامتهم حكما ومنهم بطليموس الذي الف كتاب الميسكي على
حركة الفلك وما فيه من الكواكب وبعضهم الف كتابا في كتاب احكام
النجوم ويسمى الى بطليموس صاحب كتاب الميسكي ولا ندرى صواب
ذلك من خطايه الا ان الواضع منه لكتاب الاحكام ذكر في كتابه
طبائع الكواكب وعلاها • وبدا بان قال ان الشمس تسير في تسع
• اناه ويوده وانها في ذلك اظهر واعلز فعلا من سائر الكواكب
لعمومها لانها كلما ارتفعت الى سمت زو وتسا اذ دات سنويه •
وزعم ان طبيعة القمر الرطوبه من اجل ان فلكه من الارض وقبول
من البحار ان التي ترتفع منها وزعم ان طبيعة زحل البس من
اجل بعد فلكه من حرارة الشمس وبعد من رطوبه بدان الارض وزعم
ان المريخ طبيعته الحرارة والبسر من اجل شبه لونه النار ولغزبه من
الشمس ولانها تحت في ترتفع حرها اليه فتسخنه • وزعم ان المشتري
معتدل المزاج من اجل ان فلكه بين فلك زحل والمريخ وانه له
العله صارت الحرارة والرطوبة المعتدله • وزعم ان الزهره
طبيعتها السخنه والرطوبة المعتدله فاما سنونتها من اجل
قرب فلكها من الشمس واما رطوبتها من اجل ما يصيبها من البخار
الركب الذي يحيط بالارض • وزعم ان عطارد طبيعته في بعض الاوقات
اليوسه وفي بعضها الرطوبه فاما يبيسه فلقربه من الشمس
ولا ياتيها بعد عنها فاما كذا كذا واما رطوبته فلقربه فلكه

من ذلك القمر فهذا ما زعم ابي لمبوس في طبائع الكواكب وما اختلج على
ذلك في ذكر الارزاق وقوله من الطعز • فاما ما زعم من
الشمس وتسخينها الاشياء في اناء وتوده فذلك موجود من فعلها •
واما قوله از طبيعه القمر الرطوبه من اجل دنوا فلكه من الارض وقوله
للنهارات التي ترتفع منها فذلك مدفوع عند الحكماء لان مسافه ما
يبتر وجه الارض الى قرب موضع يكون فيه القمر ما به الف ميل وثمانينه
وعشرون الف ميل واربعه وتسعون ميلا بالتقريب على ازا ميل ثلثه
الف ذراع وهذا يبين في الكتاب الذي فيه ذكر ابعاد الاجرام العلويه
بعضها عن بعض واكثر ما يكون النهارات عز وجه الارض في الحق
على ما زعم الفيلسوف ستة عشر سطا دما والسطا دى اربع
مايه ذراع يكون ذلك ما تسمى وعسر وثلث عسر ميل فاذا كانت
النهارات التي تصعد من الارض اكثر ما يكون من ارتفاعها في اليوم مئتين
وعشرون وثلث ميل وبعد القمر اقرب ما يكون من وجه الارض ما به
الف ميل وثمانينه وعشرون الف ميل واربعه وتسعون ميلا بالتقريب
فمن ان يبلغ بخار الارض الى القمر حتى يعبر طبيعته وايضا فان القمر
لو كان ثقيل النهارات طبيعته لزمه ما يلزم الاجسام السفليه
التي ثقيل النهارات من الاستنجال والنفير والفساد فالقمر اذا
لا يبلغه النهارات ولا ثقيل شيئا منها • واما المخرج فانه ذكر
از طبيعته حاره يابسه محرقه لازا لونه شبه بلور النار ولا زحاره
الشمس نباله لانه فوق الشمس فيعل طبيعته الشمس مثل طبيعته
النار ايها تشتت على اوانها تشتت بطبيعتها كل شئ يقرب
منها او يباله حرقها كغسل النار وهذا قول فاسد عند من

نظري في علوم الطبيعة لانه يزعمون ان الحرارة التي تدها من الشمس
انما يتفعل من حركته علينا والشمس ليست فعلها في الفلك وفي
الخواص كفعل النار في هذه الاشياء الموجودة وهي والخواص
كلها ليس منها شي صاف بطبيعته الى الحرارة ولا الى البرودة ولا الى
الرطوبة ولا الى اليبوسة لانها ليست بمركبة من واحد من هذه
وذلك ايضا لا تقبل واحد منها لانه لا يقبل شي من الاجسام شي من
هذه الطبائع الا ما كان مركب منها والخواص كلها على خلاف
هذا لانها احرار بسيطة والخواص اذا لا تقبل شي من هذه الا كان
الاربعة ولا ذلك في طبيعتها ولو كانت الخواص تقبل الحرارة من
الشمس وسهز كالاجسام التي تراها عند نال كانت قد تغيرت الوانها
الى الاحترق او كانت قد احترقت على الايام والسنين الكثيرة
وذكر الزهره فزعرا نهما معتدله المزاج فان طبيعتها الحرارة والر
طوبه فاما الحرارة فذكر انها من قبل قريبا من الشمس واما الرطوبة
فمن اجل ما يصيبها من البخارات الرطبه التي ترتفع من الارض واما
زعرا نهما من البخار الرطب الذي يرتفع من الارض فانا نعلم ان فلان
الزهره فوق فلك القمر وقد بينا ان البخار الذي يرتفع من الارض لا
يلغ فلك القمر فمما يرتفع فلك الزهره فاما قوله انه يخالها حراره
قليله من الشمس وانها بطبيعتها حاره لغربه من الشمس فان كانت
الشمس طبيعتها طبيعيه انها تسهر كل شي تقرب منها وان المرع
انما صار حارا بايضا لغربه من الشمس فقد كان ينبغي ان يكون الحرارة
واليبس على طبيعه الزهره اعلى وان لا يكون في طبيعتها
رطوبته لانه لا الشمس كانت تنشف رطوبتها لغربه منها

ثم ذكر رجل فزعوا انه بارد يابس وزعم ان يزد له بعده من حرارة الشمس
 وان يسه له بعده من رطوبة بهما الارض وقد اطلقنا فيما نقد وان يكون
 الشمس لها فعل في اجرام الكواكب من التسخين وان يكون الكواكب
 اذا بعد من الشمس يبرد في ذاته واذا اقرب منها يستبرد انه وان يبال
 بهما الارض الكواكب حتى ترطب لقربه منها او ليس له بعده عنها
 فليس اذ ابرد رجل له من الشمس ولا يسه له بعده من حار الارض
 وذكر المشتري انه معتدل المزاج لان فلكه يمر بجل البارد والحر
 البارد وانها اشتركا ورما رجا في طبيعته فصار معتدلا في فعل طبيعته المشتري
 فانه للحر والبرد وقد اطلقنا فيما نقد وان يكون المريخ حارا بذاته او
 رجا باردا بذاته وان يكون كوكبا من الكواكب يقبل طبيعته من
 هذه الطبيع الارض فالمشتري اذا ليس يقبل طبيعته الحر ولا البرد
 ولا شي منها بذاته طارا ولا باردا ولا رطب ولا يابس كالنار والبرودة
 والرطوبة واليبوسة الموجود عندنا **واما عطارد** فذكر
 انه يابس في وقت ورطب في وقت فاما يسه له فلقربه من الشمس
 واما رطوبته فلقربه من فلك القمر وانه يباله من حار الارض
 فيرطبه فاما ما ذكر من يسه له فلقربه من الشمس فلو كان هلا
 هاكذا كان يجب ان يكون الزهرة ايبس من عطارد لان فلكها اقرب
 الى الشمس من فلك عطارد وقد اطلقنا مرارا ان يكون الشمس يسه
 اجرام الكواكب او يسهها واما قوله ان رطوبته انما هي لقربه
 من القمر ولا يحار الارض يباله فيرطبه فقد اطلقنا ان يكون الكواكب
 يرطب بعضها بعضا وان يكون البخارات التي ترتفع من الارض يبلغ
 الى فلك القمر فتصير بخورة حتى يبلغ الى فلك عطارد فيرطبه

الفصل الثاني في طبائع الكواكب وسعودها ونحو شئها والمقترخ
منها على ما زعم عامة اصحاب **النيسابور** ٥

انا لما ذكرنا طبائع الكواكب وسعودها ونحو شئها والمقترخ منها
على ما زعم عامة اصحاب النيسابور بدانا بذكر الاركان الاربعه والاخلط
المرتبه وطبائعها وخاصتها ذكرنا مرسلنا وانما فعلنا ذلك لئلا
زعموا انهم عرفوا سعود الكواكب ونحو شئها والمقترخ منها حين
فاستوا طبائعها الى طبائع الاركان الاربعه والاخلط المرتبه ٥ فاما
ما ذكرنا من طبائع الاركان الاربعه والاخلط المرتبه فقد اصابوا فيها
فاما فيما سطر عليها فانه فيما سافسدا لانهم علطوا عرفنا سطر
وظلوا عز سبيل الصواب وكان اول ما يبدوا به ان قالوا ان العلماء الاول
مجمعون على الاشياء الموجوده التي دون فلان القمر سطر الاركان الاربعه
وما يبد منها من الاخلط المرتبه والاشياء المفردة ٥ فاما الاركان
الاربعه ففي النار والهوا والارض والماء واما الاخلط المرتبه ففي العزمه الصفراء
والدم والبلغم والمزج السودا ٥ وعامة الاول مجمعون على ان الاركان
الاربعه طبيعه وخاصيه وانما الالوان لها ولا ظهور وان الالوان
المعروفه انما هي لثلاثي حدث منها لانهم زعموا ان النار لا لون لها على
الحقيقه والذي يراها اللون انما هو على قدر البصر الذي يقبل فعل النار
وان خاصيتها البراره وفعلها الاخراق واما الهوا فهو جسر للون
له الا انه قابل للالوان وان خاصيته الذكوبه وفعله انه منبت مشي
للانثى واما الماء فانه ليس له لون بل الحقيقه وانما يرا اللون على قدر الشئ
الذي يخوض فيه الماء وان خاصيته البروده وفعله عذ الاشياء ٥
١١
٥ اما الارض فليس لها لون بل الحقيقه والذي يرا من لونها انما هو على

فقد ما يكون منها من البهارات وتغيرها لها وخاصيتها التي
وفعلها ارض الاشياء • فاما المعوم فان النار
والهوا لا طعم لهما واما الارض والما فمختلفي الطعم لان لكل موضع من
الارض طعما خلافاً لغير الموضع الاخر وذلك على قدر اختلاف البهارات
التي تكون فيها • واما الماء فانهما يوجد طعمه على قدر طبيعة الموضع
الذي يكون فيه الماء لانه ان كان ذلك الموضع طيباً كان طعم الماء الذي
يكون فيه عذبا وان كان ذلك الموضع ما لها كان طعم ذلك الماء ما لها
فاذا راسير هذه الاركان الاربعة لوز ولا طعم على الحقيقة وانما لها
طبيعه وخاصية على ما ذكرنا من • فاما قوم من الاول فواقفهم
فيما ذكرنا من طبائع هذه الاركان وخاصيتها وخالقهم في الالوان
والمعوم وزعموا ان بعض هذه الاركان له لوز وله طعم وبعضها
له لوز ولا طعمه وبعضها لا له لوز ولا طعم الا انه قابل للالوان
والمعوم • فاما الركنان اللذان لهما لوزان وطعمان فهما الماء والارض
وان لوز الماء لياض وطعمه العذوبه ولوز الارض العسره والحموده
وطعمهما المراره وقال قوم ان طعم الارض العذوبه واختلجوا على ذلك
بان قالوا ان الارض منبتة للاثياء ولو كان طعمها المراره لوتبت شيئا
هذه جنتهم • واما الذي قالوا له لوز ولا طعمه
فهو النار ولونها البهره واختلجوا على ذلك بالنار التي تحدث من
جسمين او من البرق وقالوا ان كان مختلف لوز تلك النار
التي تنزاه في الجو عن حد البهره الحقيقي التي يكون للنار بزيادة
قليله ونقصان قليل على قدر العسر الذي يري فيه لوز النار والبهره
افزت الالوان اليها • واما الذي لا طعم له ولا لوز وهو مثل الالوان

والضوء وهو الهواء لانه يعلم من الالوان الاصداد كالبياض والسواد
وما بينهما وينوسط بين السيل الذي له كهم وسر الدوق يعرف الطفر
فمن كنا الاخوان عن هذا الاستقصا عنها ولو لا حجتنا الى ذكر هذا فيما
يستقبل لم تذكره • فاما الاخلاط المركبة ففي المره الصفرا والدم والبلغم
والمره السوداء وكل الاوائل محبوز على ارجل واحد من هذه الاخلاط الار
بعه كيميته وخاصته ولون وحمر فاما الواحها فانها تترك بالبصر
واما طعمها فانها يدرك بالدوق واماطها يعلم التي هي المراره والبر
ده والرطوبه واليبوسه فانهم زعموا انها تترك باللون او بالطعم او
بالمصاحبه فاما خاصية الاشياء فانها تترك بافعالها التي تظهر في الوقت
التي يبرد فيه بعض الاشياء من بحر ويباير بعضها بعضا فاما المره
الصفرا فلوونها النار وطعمها المراره وطبيعتها الادواق وهذا هو
فوق لطبيعه النار وخاصيتها • فاما الدم فلوونه البصره ومداه
حلوه وطبيعته المراره والرطوبه وخاصيته الرطوبه وفعله انه يمتد
فتشتي الاشياء وهذا موافق لطبيعه الهواء وخاصيته واما البلغم فلوونه
البياض وطعمه الملوحة وطبيعته البروده واليبوسه وخاصته البروده
وفعله انه يغذي الاشياء وهذا موافق لطبيعه الماء وخاصيته • واما
المره السوداء فلوونه العسره والعموده وطعمها السمويه وطبيعتها
البروده واليبوسه وخاصيتها اليبوسه وفعلها انشال الاشياء وهذا
موافق لطبيعه الارض وخاصيتها • فهذا ما ذكرنا من طبائع الارض
والاخلاط ثورا سوا على هذه الاشياء قياسا قاسدا على كوامنها و
ذلك لانهم قالوا ان الكواكب صلما فابله للالوان فاذا اردنا ان نعلم
بما هي فاننا نعرف ذلك من الواحها لانها اجرام يسيكها لا طعم لها
لاز الكبر انما يكون لكل جسم مركب من هذه الارض فانما لا

46
بحاج الى معرفه كبايعها الى الدوق وهي عده فلا يمكن ان يستدل على كبا
يعها الباردة او الباردة او الرطوبه او البؤسه على قدر قولها للالوان
على ما تقدم من قولهم ان كبايع الاشياء قد يدرك باللون ومالوا انا انما
يدرك بعض الاشياء ببعض ويستدل بما شاهدناه وقرب منا على ما غاب عنا
وبعد وهذه الاخلاط والاركان قريبه منا والكواكب بعيده عنا
فتستدل بطبيعه الاركان والاخلط والوانها على طبيعه الكواكب
لان هذه الاخلاط وسائر الاشياء التي تحت من الاركان بالوانها
وساير كبايعها انما يكون عن قوى الكواكب على قدر كبايعها والو
انها وانما يستدل على كبايعها بموافقه لونها للون هذه الاخلاط
والاركان فاذا راينا لون كوكب من الكواكب موافقا للون خلط
من الاخلاط الاربعه علم ان طبيعه ذلك الكوكب موافقه لطبيعه
ذلك الفلك ولطبيعه الركن الموافق له بالطبيعه والخاصيه
فاذا كان لون الكوكب مخالفا للون الاخلاط الاربعه مرجح لونه
وجعلنا طبيعته على قدر ما يشاكل لونه عند الامتزاج قالوا فلما كان لون
منه السواد العنوره والكموده وطبيعتها وطبيعه الارض بارده يابسه ولون
رجل العنبر والكموده علمنا انه موافق لهما بطبيعه البروده واليبس وبما
صهبا وفعلهما وقالوا انما لما راينا لون المر الصفر يشبه بلون المر والبار
وطبيعتها حاره يابسه ولون المربع يشبه بلونها علمنا انه موافق لهما بطبيعه
البار واليبس وبما صهبا وفعلهما وقالوا ان الشمس طبيعتها الحاره واليبس
وذلك ليهتين احدهما لان لونها يشبه لون المر المشتمل على الاحتراق
فهي كمر على طبيعتها بالحاره واليبس كما حكمنا على المريح والباريه لان الحاره
كاهره من فعلها لتشتيتيها لاجسام واسعها للرطوبات التي فيها
واما الزهره فقالوا انما لما راينا لونها بين البياض والصفرة وكان هذا اللون مخالفا
للوان هذه الكبايع المر كيه فوجها لونها ونسبنا طبيعتها الى ما يشاكل لونها

عند الممازجة فاما للصفره التي فيها ولونه اللون الازرق الصفراء ساساها الى
الحراره والبياض الذي فيها وسودها بلون البقر ساساها الى الرطوبه ولما اعتدل فيها
البياض والصفره سينا طبيعتهما الى الحراره والرطوبه المعتدله وهذا موافق لطبيعه
الدم والهوا وخاصيتهما وفعلهما • واما المشتري فقالوا ان النار اياه ساسها بالياف
معتدله الصفره قليلا مرجحا كطبيعه الزهره وقلنا ان طبيعه المشتري الرطوبه
والحراره المعتدله وهذا موافق لطبيعه الدم والهوا وخاصيتهما وفعلهما • واما القمر
فقالوا ان النار اياه لونه تشبه بالبياض ورايانه كموده قليله سسا طبيعته للبياض
الذي فيه للبروده والكموده التي فيه الى الرطوبه وقلنا ان طبيعه البروده والرطوبه
وهذا موافق لطبيعه البقر والماء • واما عطارد فقالوا ان النار اياه قابل للالوان لانها
ربما اياه احضر وربما اياه اعس وربما كان على خلاف هاذين اللونين وهذا كله
في اوقات مختلفه من الزمان وهو من الاقوع على ارتفاع واحد قلنا ان عطارد ليعوله
للالوان المختلفه مختلف الطبيعه الا ان هذه الالوان قلنا ان طبيعه عطارد دال
على طبيعه الارض التي هي السر اقرب منها الى سائر الطبياع فلما جعل عامه اصحاب
صناعه اليوم كطبايع الكواكب على هذه الحال من قبل الالوان نظروا الى
طبيعه كل كوكب فلما راوها كطبيعه الحراره والرطوبه والبروده فقالوا ان هذا
طبيعه الكوز والفساد للسود واليباه فسموه سعدا ونظروا الى كل كوكب
كطبيعه الفساد والموت فسموه نيسا وكل كوكب مختلف الطبيعه سموه
سعدا مع السعد ونحس مع النحوس • فلما كانت طبيعه زحل على ما زعموا
بارد ايايسا وطبيعه المريخ حار ايايسا جعلوهما نحسين ولما كانت طبيعه
الزهره والمشتري الحراره والرطوبه وطبيعه القمر البروده والرطوبه سموها
سعودا فاما عطارد فانه لما كان مختلف الطبيعه جعلوه مع السعد وسعدا
ومع النحوس نحسا • فاما الشمس فانهم وجدوا طبيعتها موافقه لطبيعه
المريخ بالحراره واليبس الا انها وجدت بها كوكب النهار وطبيعه
النهار السعدا فاجعلوها نحسا في بعض الاوقات سعدا في وقت آخر

وهذا ما زعم عامة اصحاب صناعة النجوم في طبائع الكواكب وعلاها و
لسعود منها والنجوس والمعتزج

الفصل الثالث في رتبة اعلى من زعم انما عرف كتاب طبائع الكواكب وسعود
دها ونجوسها من احوالها

قد ذكرنا في الفصل
الذي قبل هذا ما زعم عامة اصحاب النجوم من طبائع الكواكب وسعودها
ونجوسها والمعتزج منها وانما عرفوا ذلك من قبل الزوال الكواكب
حينئذ سوا الى الوان الاخلاط والاركان الاربع فردنا عليهم قولهم يارب
حي اولما قلنا ان لوز دخل مخالف للوز المره السوداء وللوز الارض لازد
رصاصي اللوز وهذا مخالف للونين اللذين يشبههما لوز زحل واما
المشتري فان كان في لونه صفرة فلا ينسب لونه اذ الى البياض لان اللون الابيض
اذا ما زجه بعض الالوان فانه يتغير عن حده البياض الى ذلك اللون الذي حاله
واما الزهرة خاصة فان الزرقه طاهره في لونها فلو سبغ لونها الى الساص
واما المريخ فان كان انما صارت كبيعه حاره لسبغ لونه بالنار فقد
يقل من الشمس ان شد حراره من المريخ فقد كان ينبغي ان يكون الشمس اسود
حمره من لوز المريخ واستأثر ذلك كذلك واما عطارد فانا ان كنا
نراه مختلف اللون فليس ذلك لانه مختلف الطبيعه وانما ذلك لانا اذا نظرنا
اليه يكون قريبا من الافق وهذا يساويه في وقت رؤيا اياه بنارات مختلفه
واما الفرقانه لا ينسب لونه الى البياض الا من عدم حسر البصر
واما الجبه الثانيه فانا قلنا انه ينبغي ان يقاس الشيء الى ماهو من جنسه ولا
يقاس الا خلاف جنسه لازا احسام الارضيه مركبه من الاركان الاربع
واجرام الكواكب ليست بمركبه منها بل اجرام بسيطه فينبغي ان لا يقاس
احدهما بالآخر وان لا يجعل طبيعه الاجرام العلويه بالبراره والبروده
والرطوبه واليبوسه مثل طبيعه الاجسام الارضيه باتفاق واللوز
والجبه الثالثه فانا قلنا انه لا يدرى طبيعه جسم من الاجسام التي دور
فلك القمر وقلنا اننا قد نرى اجساما موافقه لبعضها البعض بالالوان

كالجسمين الذين يكون لونهما البياض أو السواد أو البهرة أو سائر الألوان ونحو
بعضها من ألقا لبعضها بالطبيعة والخاصية وذلك أن نار الشمس والبرق والنور لونهما البياض
وطبيعه البياض بارده وطبيعه النور حاره وقد نرى الصبر والبلقان أحمرين وطبيعه
البلقان بارده وطبيعه الصبر حاره وأشياء كثيرة موحودة على مثل ما ذكرنا فكلما
اختلف طبائع هذه الأشياء بعضها على بعض فكذا تختلف خاصيتهم **●** ولو
كانت الأشياء أنما يدرك بالألوان نورا بيا جسمين على لون واحد كان ينبغي أن لا
يختلف طبائعهما ولا خاصيتهم فيبطل من هذه الجهة أن يدرك طبيعته شيء من الأشياء
الموحودة التي هي دون ذلك القمر أو خاصيتها أو طبائع الكواكب وخصايتها
بالوانها **●** والجهة الرابعة أننا قلنا المرزعمش أن زحل

والمرزخ نجسهما وهما بطبيعتهم فيما رعمش موافقين لطبيعه ركنين من الأركان
الأربعة وهما النار والأرض وللطبيعة خلقي من الأخطا المركبة وهما البهرة
السودا وهذا أن الركنان اللذان بهما يكون الكون والهبوة والسو وكلما
كان عند طر من طبيعه الكون والهبوة فهو سعد فلور رعمش أن زحل والمرزخ
نجسين فهذا ما ذكرنا وأسنذكر الجهة في السعد والنور وطبائعهم أن شاء الله

الفصل الرابع في تقييد وجود السعد والنور على مذهب الفلاسفة
إن الحكماء الأولين كانوا يوجبون لكل شيء من الأشياء الموحودة الطبيعة التي دون
الملك القدر السعادة والنور وبسمونها بذلك فاما ما كان منها من الأ
تفارق والكون والاعتدال والملاومة والمساكنة ومما رجع الأركان وربطها
في الاشتغال الطبيعي وبما الاشتغال وسلامتها وحسنها وقوتها والاسسه
والعقور والتميز والمعرفة وقوايد المال والباه والعز والعسر والسرور ///
والنفس واللاه وسائر ما كان من هذا الجنس فأنهم كانوا يسمونه سعادة
واما ما كان من فساد الناليف والتركيب والافراط والعجز والضعف والال
مراض والرمات والفقر والضعف والذل والصور والبهيمية والكد ///
والنصب وكل شيء من هذا الجنس فأنهم يسمونه محسنة **●** وقد كنا
دعونا فيما تقدم كيفية فعل الكواكب بدركاتها في هذا العالم

الارض المتصلة بها بالطبيعة فاقول الان انا نجد لكل كوكب من الكواكب
السبعة في نفسه حركات مختلفة واما ذاك لكثرة افلاكه واختلاف حالات
تلك الافلاك فاما كل كوكب فحركته وذاته حركه طبيعيه مستويه
لا تتغير حركته في وقت من الاوقات على حركته في وقت آخر الا من واحد
منها وان كانت حركته في نفسه حركه مستويه فان حركته في فلک تدويره
وحركه فلک تدويره في فلک خارج مركزه وفلک البروج مخالفه لحركه غيره
من الكواكب السبعة وهي مخالف بعضها بعضا في حركاتها وصورها
واختلاف الوانها وفي بعض الافلاك بعضها عليا من كل كوكب طبيعيه واما
خاصيه خلاف طبيعيه وخاصيه غيره من الكواكب • فاما طبائع الكواكب
فان الفلاسفه ذكرت انها اجرام كربه سيطه طبيعته الهركه مستديره
• واما خاصه كل واحد منها فانها عرفتوها بما يتعمل من قوى حركاتها في
تفصيل الانواع المختلفه من الاجناس في تركيب الاشخاص المفردة الطبيعيه
المخالفه بعضها لبعض وكونها وفسادها فسموا بعض هذا الانفعال
بشعاده وبعضها بنحوسه على نحو ما بعد ذكرها • والسعاده والنحوسه
الموجوده عندها اذ هي من خاصه حركات الكواكب لا من طبيعتها لا
نما كلها بطبيعتها ليست بسبعده ولا نحوسه وانما ستم بالسعاده •
والنحوسه بما يظهر من خاصه حركه كل واحد منها وهذه الاركان
الاربعة المتصله بها الطبيعه ولذلك قالت الحكماء ان المطبوع غير •
الطابع وبالمطبوع استدلتنا على الطبايع وكانت الاشخاص كطبايع الحيوان
والنبات والمعادن والطبايع بالقوه ادلا مطبوع وان تفصيل الانواع
انما يكون بقوى حركات الكواكب باذن الله • فاذا كانت بقوى •
حركاتها يدل على تفصيل الانواع من الاجناس وانفاق الطبايع وثق
كثيرها في الاشخاص الطبيعيه المفردة فقد اختلف واستعدت لازالسه
والبيهييه كما في الجنس والطبايع بالقوه سواء البشريه والحيوانيه والاخر •

في ذلك فضل ولا يميز بينهما فيه فرق فبطعيب وتركيب وتفرق برصورها
واشتباهها عن فرق حركاتها فصارت الاشياء للنعمه واللاذه والنفوس
والعشره ومعرفه الاشياء لا تكون وحدها البهيمة للحيوان
والشفاو البعاو والرع فلهذه العلم اسعدت وانجست ولانه عرفوا بها
كان تفضيل اشتباه الانواع المختلفه باختلاف دالاتها كما هو موجود
في مخالفه كل شئ من الاشياء الحيوان والنبات والمعادن بعجزه عن
الحسن والفتح او القوة او الضعف او الرخاوم او الرداوه او الطيب او الفاسد
او الصالح للحيوان او النافع وسائر الدالات المختلفه فقد اسعدت وانجست
واما مخالفه كمييات الاشياء الارصيه بعضها البعض وانما يجوز ذلك
بواحد من ثلث **●** اولها ما يوجد عندنا من مخالفه حركه الكواكب وحاله
في نفسه في بعض الاوقات ليركه نفسه وحاله في وقت آخر **●** والثاني
مخالفه حركه الكواكب وحاله **●** والثالثه على قدر قبول الاركان
الاربعة المنفعلات منها في ذلك الوقت لان الاشياء انما يفعل عز وجل
الكواكب في هذه الاركان على قدر حاله وحركته في وقت ذلك وعلى
قدر قبول هذه المنفعلات منه فالوقت الذي يقبل هذه المنفعلات من
الكواكب البركه **●** والبال البائيه يقال لذلك الكوكب في ذلك
الوقت سعد وهذه الاشياء المنفعله من حركته وحاله سعد **●** والوه
الذي يقبل هذه منه خلاف النام والانتفاق يقال للكوكب نحس **●** ولذا
الاشياء منحوسته فقد بان لنا ولهم ان كواكب الفلك تعود او منه
لحوسته وان السعاده والحوسته منها ما يجوز وتفضل الانواع النافعه
من الجنس الواحد ومنها ما يجوز في تركيب كل شئ من اشياء النام
الواحد وما فيه من الكمييات المختلفه لغيره كما هو موجود في فضل
الاشياء على بعض بعض الداصيات والدالات التي تنسب الى ذلك

المتغير مما يلي من غيره من شتى ذلك النوع • الفصل الخامس عشر في معرفة

أركان الكواكب سعد وأياها الخ

قد ذكرنا في الفصل الذي قبل هذا أن في الفلك سبعين واثنتين وأربعين أربعا منها
السعد وأياها الخوسر فاقول أن تريحب الاشياء من أياها يكون باعتبار الطباع
واعتماد الطباع أنما يكون باعتبار الرمان واعتماد الرمان أنما يكون
باعتبار عرقوه حركات بعض الكواكب فيه ذلك الاعتماد فما كان من
الطوائف مما يستدل به على اعتماد الزمان والكور والبصوه وهذا
العالم فهو سعد وما كان منها مما يستدل به على اعتماد الزمان بالحر والبرد
وعلى الفساد والتلف وسنهما فهو محس ومن هذه الجهة عرفت الاوائل
أي كوكب سعد وأياها نسر وأياها منترج وأياها حار وأياها بارد وأياها رطب
وأياها يابس وأياها الدكر وأياها الانثى وأياها الليل وأياها النهار وسائر ما
ينسب اليها ويسمى بها الكواكب بما وجدوا من قوت حركاتها وهذا
العالم في حالات الزمان بالاعتماد والصالح او بالافراط والفساد
لا يها في انفسها دارة او باردة او رطبة او يابسة او نهارية او ليلية او شي
من هذه الاشياء الموجودة التي دون ذلك القمر وامام ما يظهر من افعاليها
في الزمان في البلدان فهو على جهتين احدهما ما سعد به الكوكب • والثاني
ما سار به فيه الشمس في فعله فاما الجهة التي يفردها الكوكب
فهو حرجل اذا استول بالادلة على السنة من غير بطر حرجل او غيره من
الكواكب اليه فانه يعرف برد السبا في البرق ووقامه المدن الباردة •
الشمالية فيهلك ما فيها من الحيوان والنبات واوكد في البرد واليبس
لاهل هذه الناحية اذا كان صاعد من وسط فلك اوج • فاما البلدان
المفرقة في البرق فان في السنة اذا استول عليها حرجل بالادلة فيعصر
حراره هوائه وبرد ويكسب ويهوا اشياء الحيوان والنبات ويعتدل
من اجها واوكد لطيف هوائه واعتماده اذا كان حرجل هابطا •
فاما المخرج فاذا استول على السنة من غير بطر حرجل او غيره من الكواكب
اليه فانه في فضل الشئ هذا البرد في البلدان الباردة الشمالية ويسهر

هو وهو يرياده البر ويعدل مزاج الحيوان والنبات فيها وقد يفعل بعض ذلك
اذا كان المريح وحده في فصل الصيف في البروج الشماليه ٥ فاما البلاد التي هي
فانها في تلك السنة في الفصل الصيفي يعرض فيها البر فيفسد مزاج الحيوان
والنبات فيهلك من شدة البر وقد يعبر هو بالبر اذا كان المريح في
الفصل الصيفي والبروج الحيوانية ولا ياذكرنا فيما تقدم اننا نقول الشمس
في ارباع تلك يجوز انتقال الزمان واز فصول السنة اما خلاف عرف فصول
السنة الاخر فيشاركه الكواكب للشمس فزحل اذا كان منها في الشتاء
يعبر المراحات من غير نظر المريح وغيره من الكواكب اليها راد فيبرد النبات
وطوله وربما كثرت فيه هبوب الرياح الشمالية المعركة والبرد وكان فيه
فساد الحيوان والنبات وبخاصة في الناحية الشمالية واوكد ذلك اذا
كان زحل صاعدا ٥ واذا كان في الشمس في الصيف يعبر حر الهواء
وزاد في برده وكان الصيف قصيرا وسيما اذا كان زحل لها بكاء ٥ واما المريح
فانه اذا كان من الشمس في فصل الصيف في بعض المراحات من غير نظر
زحل او غيره اليها كان الصيف مفرطاً في البركوب لا مفسدا وداخه
في العوامي التي فيها ينمدد الحمل الى السرطان واوكد ذلك اذا كان المريح
صاعدا ٥ واذا كان المريح كذلك من الشمس في فصل الشتاء من غير نظر
الكواكب اليها كان ذلك الشتاء سهلا وحررا ويكثر فيه هبوب الجبابرة
واما المشترك فانه اذا ما زعم في بعض فصول السنة الشمس ولو ينظر اليها
تشر من الكواكب اعتدل هو ذلك الفصل بالبرارة والركوبه المشبه
المصوب وكثرت فيه هبوب الرياح الشمالية المعتدلة المقوية للحيوان
والنبات وكذلك يكون فعله في السنة اذا استولت عليها ٥ واما الزمان
فانه اذا ما رجت الشمس في بعض فصول السنة ولو ينظر اليها كواكب
لمز ذلك في الشتاء والربيع واما ما مد لها وبركوبها فاما في الصيف
والخريف واما ما نزلت اليها وكذا يكون فعلها في السنة اذا كان

مثل زيادته في الضوء ونقصانه منه وكثير من حركاته انما هو على قدر بعده او قرب منه
 فلذلك كلما كان من الشمس على بعد معلوم فانه يحدث في ذلك الوقت تغير في قوته او ضعفه
 لانه اذا كان بعد الاجتماع وتباعده منها فانه يكون على قدر تباعده تنقص قوه المد عن القدر الذي
 كان عليه في الاجتماع وتنقص زمانه ويزيد في زمان الجزر الى ان يبلغ القمر الى تربيع الشمس الاول
 وهو حيث يكون بينه وبين الشمس تسعون درجة ويكون في جرم القمر ضعف الضوء عند ذلك ينتهي
 نقصان المد منها من هذه الدلالة فاذا حاز القمر تربيع الشمس يكون في جرم القمر من الضوء
 اكثر من نصفه فهناك يبدأ المد بزيادة كثره ما به وقوته وطوله زمانه فلا يزال كلما زاد الضوء في
 جرم القمر يزداد المد قوه حتى ينتهي القمر الى الامتلاء فعند ذلك يكون ما المد قويا عاليا كثيرا ويكون
 ليله زمانا طويلا وينتهي المد منها ويكون زمان الجزر قليلا فاذا جاز القمر استقبال الشمس ونقص
 من ضوء نقصت قوه المد وازداد ضعفا وقل زمان ليله فلا يزال ما المد كذلك ينقص ويضعف
 الى ان يبلغ القمر الى تربيع الشمس الثاني وهو حيث يكون بينه وبين الشمس تسعون درجة
 وهو ذاهب الى الشمس فحينئذ ينتهي نقصان المد منها من هذه الدلالة الا ان المد يكون اذا
 كان القمر في هذا التربيع الثاني ضعف منه حيث كان في التربيع الاول لان القمر في هذا الوقت
 ينقص ضوءه فاذا جاز القمر هذا الموضع وقرب من الشمس وكان بينه وبينها اقل من تسعين درجة
 زاد ما المد قويا وكثر وطال زمانه فلا يزال ما المد قويا كثيرا مادام القمر يذهب الى الشمس الى ان يفار
 فعند ذلك ينتهي زياده المد منها ويقوي ويكون كثيرا ثم ينتهي في المرة الثانية في نقصان المد
 كما ذكرنا او لا يكون اذا اكتم وصفنا وقت الاجتماع والاستقبال وقت كثره المد وغلظه المد وطول
 زمانه الا ان المد الذي يكون في الاستقبال اقوي واكثر واطول زمانا من المد الذي يكون في الاجتماع
 ويكون نهايه نقصان المد في التربيعين الا ان التربيع الاول يكون ما المد فيه اقوي واطول زمانا
 من التربيع الثاني وهذا الترتيب لطبيعي الذي ذكرنا انه يكون في الشهر الواحد هو شبيه بما تراه من
 من ترتيب المد والجزر الذي يكون في اليوم والليله الواحد ومقدار مسير القمر فيها يكون مدان وجزران
 فاما وقت المد الواحد فاما تكون حركه المازايد عاليه واما وقت الجزر فان حركه الماضعيه ناقصه
 وكذلك في الشهر الواحد وقتان يكون ما المد فيها عاليا قويا طويلا الزمان وهما الاجتماع والاستقبال
 ووقتان ينتهي ما المد فيها في النقصان منها ويكون ضعيفا ناقضا قليلا الزمان وهما التربيعان
 والجهد الثانيه ان يقوم القمر فان كان ما يخرج من التعديل يزداد على وسطه فان المد في تلك الايام
 قويا زائدا ولم يزال المد زائدا مادام يزداد تعديل القمر على وسطه فاذا انقص تعديل القمر من وسطه فانه
 ينقص ما المد واذا لم يخرج من تعديل على وسطه ولا ينقصه منه فانه يكون ما المد غير زائد ولا ناقص

ولناقص عن الحد المعلوم من هذه الدلالة وان كان التعديل الذي يزيد او ينقصه من
وسط القمر كان زيادة المدا ونقصانه قليلا فان كان كثيرا كان ذلك كثيرا ومثل هذا العمل الذي
عملناه من تعديل القمر يعرف ايضا بزيادة المياه والمدود او نقصانه في الاودية والانهار الجارية لانه
اذا كان تعديل القمر يزداد على وسطه وكان ذلك في ايام مدود الاودية والانهار فانها تزيد في تلك الايام
وان كان تعديل القمر ينقص عن وسطه تنقص مياهها واذ المخرج ما يزداد على وسطه او ينقص منه
يكون ما الانهار والوديه غير زايد ولا ناقص **والجهة الثالثة** موضع القمر من فلك البروج وبعد
اوقربه من الارض وهو ان ينظر الى القمر فان كان قد جاز راس اوجه بتسعين درجة الى ان يبلغ مائتين
وتسعين درجة فانه هابط في فلك اوجه وكان ما المد في هذه الايام قويا عاليا وان كان خلاف ذلك
كان القمر صاعدا في فلك اوجه كان ما المد ضعيفا قليلا من هذه **والجهة الرابعة** ان ينظر الى صعود
القمر وهبوطه في الفلك المائل ووجه عرضه فان كان القمر هابطا كان المد كثيرا قويا وان كان صاعدا كان
المد قليلا ضعيفا **والجهة الخامسة** ان ينظر الى القمر فان كان في البروج الشماليه وهي من اول الحمل الى اخر
السنبله **فان** كان المدي في البحار الشماليه يكون قويا عاليا وذلك لان القمر يكون مسامتا لها وان كان القمر في
البروج الجنوبيه كان المدي في البحار الشماليه ضعيفا وذلك لبعده القمر عن مسامتتها **واما** البحار الجنوبيه فانه
تخالف ما ذكرنا لان القمر اذا كان في البروج الجنوبيه وهي من اول الميزان الى اخر الحوت فان البحار الجنوبيه
تكون كثير المد كثير الماء وان كان القمر في البروج الشماليه كان ضعيفا لمدوقله الماء في البحار الجنوبيه وهذه
حكومه كليده وهي ان تنظر الى القمر فان سامت موضعا من البحار في الشمال او في الجنوب كان لمد هناك
قويا كثيرا ولا سيما ان كان القمر زايد في صوته قد جاوز التربع الاول وكان هابطا والمد الذي يكون والقمر
في اق موضع من مواضع البحر الى ان ينتهي الى وسط سما ذلك الموضع يكون اقوي من المد الذي يكون
والقمر فيما بين المغرب الى الرابع وكذا القمر في البروج الماييه الرطبه او مع الكواكب الماييه او مع الكواكب الهابطه
وانضاله بها قد يزيد في قوم المد وفي ما الانهار والعيون ومقارنه القمر للكواكب لصاعده قد يقلل الماء
وما الانهار والعيون **والجهة السادسة** الايام التي يسمونها البحر يوم الدين هم في ناحية المغرب
ومصر وما يليها ايام زياده الماء ونقصانه وذلك انهم كانوا ينظرون الى ايام الشهر العربي وهي تسعه
وعشرون يوما واجزا من يوم فيقسمونها باربعة اقسام فيكون كل قسم قريبا من تسعه ايام ونصف
فيسمون كل قسم منها باسم **فمن** اول يوم السابع والعشرين من ايام الشهر الى ثلثه ايام ونصف تخلوا من
الشهر الذي يتلوه يسمونه ايام نقصان المد ومن بعد ثلثه ايام ونصف من اول الشهر الى تمام احد عشر
يوما من الشهر القري يسمونها ايام زياده الماء ومن اول اثنى عشر يوما الى تمام ثمانية عشر يوما ونصف
يسمونها ايام نقصان الماء من بعد ثمانية عشر يوما ونصف الى تمام ستة وعشرين يوما يسمونها

ايام زيادة الماء في البحر من المصريين ومن يليهم ومن اصحاب النجوم ان هذه الايام التي يسمونها
 ايام نقصان الماء يكون المد فيها ضعيفا قليلا ويكون الجزر اقوي وان الايام التي يسمونها ايام زيادة
 الماء يكون فيها مد البحر كثيرا وان الجزر يكون ضعيفا **مسألة** عدد من البحر بين الذين يتلجه المشرق
 لعدم بحالات البحر عن هذه الايام فرعموا انهم لم يجدوا هذه الايام التي سماها هؤلاء ايام زيادة الماء
 كون الماء فيها كلها زائدا ولا وجدوا الايام التي سموها ايام نقصان الماء كون الماء فيها كلها ناقصا الا انهم
 ذكروا انه قد يكون في ايام زيادة الماء اليوم واليومين يزيد فيه الماء وفي ايام نقصان الماء كذلك من النقصان
 والذي وجدناه يكون من زياده الماء ونقصانه في هذه الايام التي ذكرها المصريون الزيادة في مائة
 الاودية والانهار التي تكون مياهها من العيون فانه اذا كانت هذه الايام التي يسمونها ايام زيادة
 الماء تنفس الماء وارتفع وزاد فيه في هذه المواضع وفي الايام التي يسمونها ايام نقصان الماء يكون
 الماء في العيون وينقص وزعم بعض البحر بين الذين يتلجه المشرق انه بضعف ويقل ما مد البحر
 لعشر تخلوا من الشهر ولعشر تبقى منه والعشر الثاني يكون ما المد فيه اضعف من العشر الاول وذلك
 لنقصان ضوء القمر **والجهة السابعة** في خاصية دلاله الشمس على كثرة المد وقلته وقوته
 وضعفه بمعدتها للقمر لان القمر وان كان مخصوصا بدلاله المد والجزر فان حالته من الكواكب
 الستة وحلوله في البروج الرطبه ومقارنته لبعض الكواكب لما يبه رعا قوت دلالة عليها
 وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم واما الآن **فأقول** ان الموجود في البحر الشدة وفي غير من البحار التي يتبين
 فيها المد والجزر ان في بعض الاوقات يكون مد النهار اقوي من مد الليل وفي بعض الاوقات يكون
 مد الليل اقوي من مد النهار وانما يكون ذلك من قبل كون الشمس في البروج الشمالية او الجنوبية
 لانه اذا كانت الشمس فيما بين اول الحمل الى اخر السنبلة كان النهار اطول من الليل وكان المد النهار اقوي
 من مد الليل واذا كانت الشمس فيما بين اول الميزان الى اخر الحوت كان الليل اطول من النهار وكان
 مد الليل اقوي من مد النهار واطول ما يكون الليل اذا كانت الشمس في برج القوس فاذا صارت
 الشمس في اول الجدي وابتدأ النهار بالزيادة فان ما مد البحر الذي يكون بالنهار يتبدى بالقوم والكثرة
 بطول الزمان فلا يزال كذلك الى ان تبلغ الشمس الى اخر الحوت وهو وقت الاستواء الربيعي فاذا
 كان في ذلك الوقت كان المد الذي يكون بالنهار قريبا لقوم من المد الذي يكون بالليل من هذه
 الدلالة ويكون طول زمانها قريب من السوا فاذا كانت فيما بين اول الحمل الى اخر السنبلة فان
 المد الذي يكون بالنهار اقوي من المد الذي يكون بالليل في ذلك الوقت واقوي ما يكون مد النهار
 من هذه الدلالة اذا كانت الشمس في اخر الجوزا وانتهى النهار منتهاه في المطول فاذا صارت الشمس في
 اخر السنبلة وهو وقت الاستواء الخريفي كان مد النهار قريبا لقوم من مد الليل في كثرة الماء وطول

الرمان واذا صارت الشمس في الثلثة البروج الجنوبية وهي من اول الميزان الى اخر القوس كان مد
 الليل اقوي من مد النهار واقوي ما يكون مد الليل من هذه الجهة اذا كانت الشمس في اخر القوس
 حتى ينتهي منها في الطول **فاما** الذي ذكرنا ان مد النهار يكون اقوي من الليل اذا كان النهار اطول
 من الليل وان مد الليل يكون اقوي من مد النهار اذا كان الليل اطول من النهار فان تلك العليتين
 احدهما من معونه الشمس للقمر وهو طول ليل الشمس فوق الارض والثانية طول مكث القمر فوق
 الارض فاما العلة الاولى التي هي من معونه الشمس للقمر ان النهار اذا كان اطول من الليل فانه يكون
 مكث الشمس فوق الارض اكثر من مكثها تحت الارض فله طول مكثها بالنهار فوق الارض تزيد في تحليل
 المياه التي تكون في اعلا البحر وفي عمقه فاذا كان وقت المد والمائل الاجزاء كان لفعل القمر قبل
 وكان ما المداكثر وحركته اقوي فلهذه العلة يكون ما المد في النهار الطويل اقوي واكثر من ما المد
 في تلك الليالي فاما المد الذي يكون في الوقت الذي هناك اطول من الليل والقمر في بين وتد المغرب
 الى وتد الارض فانه يكون ضعف من المد الذي يكون في ذلك الوقت والقمر في بين المشرق الى وسط السماء
والعلة الثانية التي تكون من عله طول مكث القمر فوق الارض ان الليل اذا كان اطول من النهار
 فان القمر اذا طلع بالليل وخاصة ما بين اول الليل الى نصفه فانه يكون في البروج الطويلة المطالع فيكون
 ليله فوق الارض في الربع الشرقي فتدوم لذلك حركه الماء فلدوام حركته يكسر تحليل اجزائه وارتفاعه
 من عمق البحر الى اعلاه فيكون ما المد بالليل في زيادة الليل على النهار اقوي واكثر من ما مد النهار
 واما اذا كان المد في هذا الوقت بالليل والقمر في الربع الثالث فيمابين المغرب الى وتد الرابع فانه لا تكون
 قوم ما المد فيه كقوم المد الذي يكون القمريه فوق الارض وكلما كان القمر في وقت المد في بروج طويلة المطالع
 بطول فيها بقاؤه وكان ما المد في ذلك الوقت اكثر واغلب واطول زمانا فصار لان اقوي ما يكون ما المد
 واغلبه من هاتين العليتين اللتين ذكرناهما اذا كانت الشمس في القوس والجوزا الا ان الشمس اذا كانت في
 الجوزا فانه يكون ما المد بالنهار اغلب واقوي من مد الليل واذا كانت الشمس في القوس فانه يكون ما
 المد بالليل اغلب واقوي من ما مد النهار واذا كانت الشمس في اول الحمل واول الميزان كان المد بالليل
 والنهار متساويين في القوة فيتنفق من هذه الجهة ان يكون حال قوم المد وضعفه واعتداله في السنة
 الواحد التي تقطع فيها الشمس البروج الاثنى عشر شبيه بما كما ذكرنا من حال المد في كل شهر لان قوم المد
 الذي يكون بالليل والشمس بالقوس والقمر فوق الارض هو شبيه بقوم المد الذي يكون عند اجتماع الشمس
 والقمر وقوم المد الذي يكون بالنهار والشمس في الجوزا والقمر فوق الارض شبيه لقوم المد الذي يكون والقمر
 في الامتلاء عند مقابلة الشمس والمد الذي يكون والشمس في الحمل واول الميزان هو شبيه لقوم المد
 الذي يكون في كل شهر والقمر في تربيع الشمس اعني التربيع الاول والثاني وكل شئ تقدم قولنا فيه
 من

من ذكر زياده ما المد من وقت الى وقت ومن نقصانه فليست تلك تلك الزيادة ولا ذلك
 النقصان يستوي القدر والكمية بل يختلف لانه ربما زاد في بعض الايام شيئا من الاشياء ويزيد
 بعد اوقبله اكثر منه اواقل وكذلك النقصان فاعلم ذلك وهذه الدلالات لسبعة الطبيعية
 المفردة التي ذكرناها فان لكل واحد منها دلاله على حد على كثر المد وقلته وقوته وضعفه واعتداله
 فاعرف هذه الدلالة فانه اذا اجتمعت كل هذه الشهادات التي تدل على كثر ما المد في وقت من الاوقات
 فانه يكون ما المد كثيرا قويا غالبا طويل الزمان وان اجتمع بعضها كان دونا لاقل وكلما قلت شهادات
 المد كان المد اضعف فان اجتمعت شهادات اعتدال المد كلها في وقت كان المد معتدلا وان كان بعض
 الادله يدل على زياده ما المد وبعضها يدل على النقصان فانه يكون ما المد معتدلا ايضا وان اجتمعت
 شهادات في قلة ما المد في وقت فانه يدل على غايه قلة ما المد وضعفه **والجهمه الثامنه** في قوة
 ما المد والجزر من الدلالات العرضيه فاما الجهات السبع الطبيعيه فقد ذكرناها فيما تقدم وان
 شيئا منها من خاصيه دلاله القمر والسابعه من تقويه الشمس له ونحن نذكر الان الدلاله التي تعرض
 لتقويه المد والجزر وكثر مياهاها وقلته من الرياح العارضه في البحر **فاعلم** ان للبحر زحيم احداها
 الزح الخاصيه التي في جوف الماء وهي المقويه للمد وقد ذكرنا هذه الزح عند ذكرنا المد والجزر
والثانيه الزح التي تكون في الجو وهي الزح العامه التي يشترك فيها اهل البحر واهل البر
 في المواضع كلها وهي تهب من نواحي مختلفه كالمشرق والمغرب والشمال والجنوب وفيما بين هذه المواضع
 التي ذكرنا فاعرف هذه الرياح ونواحيها التي منها تهب واعرف الزح التي تهب من الناحيه التي منها تكون
 جبه جريه المد والرياح التي تهب من الناحيه التي منها تكون جبه جريه الجزر **واعلم** ان القمر انما يكون
 طلوعه وحركه الفلك له من المشرق الى المغرب وان جريه الماء انما تكون على جبه حركه الفلك للقمر
 وان الجزر يكون جبه جريه من المغرب الى المشرق فالرياح التي تهب من الناحيه التي تغرب فيها القمر
 هي مقويه لجزره الجزر وقد ذكرنا فيما تقدم ان المد والجزر الذين يكونان والقمر في النصف الاعلى من الفلك
 ان زمانا احدهما مثل زمان الاخر وكذلك يكون اذا كان القمر في نصف الفلك الاسفل يكون زمان
 احدهما مثل زمان الاخر من حصه دلاله القمر الطبيعيه الا انه يعرض لهما في بعض الاوقات اعراض
 فيكون القمر في نصف الفلك الاعلى او في نصف الفلك الاسفل وزمان احدهما اطول
 واقصر من زمان الاخر والذي يعرض للمد في طول زمانه من جهتين فالجبه **الاولي** بسببها
 يكون زمان المد طويلا ان تكون دلاله كثر الماء وقوته كثير فتدوم حركه ما المد وشدة جريه
 وغلبته وحسبه ان يحور الوقت الطبيعي الذي دل عليه القمر في طول ذلك زمان المد وقد ذكرنا
 هذه الادله فيما تقدم والجبه **الثانيه** ان يكون في وقت المد رياح قويه عاصفه مقويه لجريه المد

فيكون لذلك زمن الطول أيضا وإذا اجتمعت هاتان الدالتان اطرقتا في طول زمان المد أيضا
 فاما يكون من جهتين احدهما ان تكون ادله قوم المد قليله فيكون ما المد قليل الحركة ضعيفا جريه
 فلضعف حركته تكون نهايه المد عند اول الدلاله الطبيعه الداله على نهايه المد او قبله زمان من
 الارمنه والجهه الثانيه ان تكون رياح عاصفه تستقبل جريه ما المد فترده فينقص زمان
 المد على الدلاله الطبيعيه فاذا اجتمعت الدالتان اطرقتا في قصر زمان المد فاما الجزر جهتين
 احدهما ان يكون زمان المد الذي قبله طويلا فينقص زمان الجزر عن الحد الطبيعي وانما يكون طول
 زمانه من جهتين احدهما ان يكون زمان المد الذي قبله قصيرا فيزيد في زمان الجزر قريبا مما
 نقص زمان المد الطبيعي فيطول لذلك زمان الجزر والجهه الثانيه ان يكون في وقت الجزر رياح
 عاصفه مع جريه الجزر فيقوى ذلك جريته فيطول زمان الجزر فاذا اجتمعت هاتان الدالتان
 اطرقتا في طول زمان الجزر واما قصر زمان الجزر فان ذلك يكون من جهتين احدهما ان يكون زمان المد
 الذي كان قبله طويلا فينقص زمان الجزر عن القدر الطبيعي فيطول لذلك زمان الجزر والثاني ان يكون
 وقت الجزر رياح عاصفه تستقبل جريته فيطول لذلك زمان الجزر وانما يكون ذلك من جهتين احدهما
 ان يكون زمان المد الذي كان قبله طويلا فينقص زمان الجزر عن الحد الطبيعي والثاني ان يكون في
 وقت زمان الجزر كثيرا فهذه ثمان جهات في طول زمان المد والجزر وقصرها وهذه حكومه كلييه
 وهي ان اقول — ان المد هو لا ابتدا وهو الذي يفعله القمر بطبيعته والجزر بعد المد وهو رجوع
 الماء الى البحر بطبعه فاذا طال زمان المد فانه بقصر زمان الجزر الذي يكون بعده واذا قصر زمان
 المد طال زمان الجزر الذي بعده والرياح التي يوافق هبوبها جريه المد والجزر ابهما وافق ذلك فان ذلك
 الريح تزيد في قوته وفي طول زمانه والرياح التي تستقبل جريه ابهما كان فانها تضعفه **واعلم** ان المد
 اذا بلغ الى بعض المغايض والجزاير وارجل البحار فزما رجع بعد الجزر ما الدلكه الى البحر وارجع
 بعينه وارجع عند الجزر اكثر من ما المد الذي كان خرج من البحر لان المد اذا بلغ الى بعض المغايض
 او بعض ارجل البحار ولم يجتسب ما البحار في الموضع التي يصير اليها رجع ما المد كما هو الى البحر فان اجتسب
 في بعض الموضع منه شيء رجع الى البحر بعض ما المد واذا كانت تلك المغايض وارجل البحار التي يبلغها
 نامد البحر ينصب اليها مياه من انهار واديه مختلفه من غير ما البحر فانه يحدث الجزر معه من تلك المياه
 التي انضبت في تلك الموضع فيكون ما ذلك الجزر في ذلك الوقت اكثر واقوي واغلب من ما المد **الفصل**
السابع في القمر هو عمله المد والجزر والرد على من خالف ذلك ان قوما انكروا ان يكون القمر وطلوعه و
 ومغيبه وبلوغه الموضع التي ذكرها هو عمله المد والجزر وقالوا ان من طبع البحر ان يتنفس من ذاته فاذا تنفس
 البحر كان المد واذا لم يتنفس كان الجزر وسواي في ذلك طلوع القمر ومغيبه وليس القمر عمله لها وقالوا ايضا لو
 كان

كان القمر على المد والجزر كان يجب ان تكون الاودية والانهار والعيون تمد وتجزر واحتجنا
 على من زعم ذلك بارجح **احدها** ان قلنا لو كان المد والجزر انما يكون
 بطبع البحر وتنفسه لكان ما المد دائما على حالة واحدة معلومه لا تزيد ولا تنقص
 ولا يكون في وقت اقوي ولا اغلب من وقت اخر ولا تختلف اوقات ابتدايهما وانتهائهما لان
 فعل الاشياء الطبيعية لا يختلف ولا يتغير عن حاله التي تكون عليها ونحن نرى خلاف ذلك
 كله لانما اقوي ما المد في وقت اقوي واغلب منه في وقت اخر على ساعه تضي من النهار
 ثم تختلف حالا ابتداء المد والجزر ونهايتهما على قدر اختلاف طلوع القمر ومغيبه وسائر
 حالاته فعلمنا ان القمر هو على المد والجزر وعلى سائر حالاتهما **والحجه الثانيه** ان الاشياء
 التي تنفس من ذاتها فانها تحتاج الى مكان اكبر من مكانها الذي هي فيه فان كان
 ما البحر يتنفس من ذاته من غير على القمر فانه عند تنفسه يحتاج الى مكان اكبر من
 مكانه الذي كان فيه فكيف يمكن ان يرجع ذلك الماء الى البحر في وقت الجزر وليس
 له هناك مكان او لم صار ذلك التنفس الذي يكون للبحر ورجوع الماء اليه يكون
 مع ارتفاع وانحطاطه ومغيبه وليس ذلك في طبع حركه الماء فاذا كان هذا
 هكذا فالقمر اذا علة المد والجزر **والحجه الثالثه** ان قلنا ان طبيعه الماء ان
 يذهب سفلا الى عمق البحر ونحن نراه في وقت المد يتحرك علوا لانه يرتفع من عمق
 البحر الى اعلاه ثم يصير الى الشاطئ ثم يرفع بعضه بعضا يحفر شيدي حتى يرتفع وليس
 ذلك في طبع الماء ان يتحرك علوا وليست تلك الحركه من طبيعه علمنا ان له محركا هو على
 حركته فان لم يكن القمر على تلك الحركه فلا بد له من على اخرى غير القمر وذلك ما لا يوجد
 فليس اذا حركه ماء المد على غير القمر كما ذكرنا فيما تقدم بالبحر المقنعه **والحجه**
الرابعه في الرد على الذين قالوا ان القمر لو كان على المد والجزر لكان
 يجب ان تكون الاودية والانهار والعيون تمد وتجزر فنقول ان الخاصية
 التي في المد والجزر لا توجد في كل الاودية والانهار والعيون والجزاير والبحار كالكل
 فتوجد في الاودية والانهار والعيون التي هي كالجزو من الخاصية لان مياه البحار
 غليظة واقفه مالحه ومياه الاودية والانهار والعيون متحركة جاريه
 لطيفه عذبه فكما ان خاصية الاودية والانهار خلاف خاصية البحار فكذلك حال
 الاخر وقد ذكرنا فيما تقدم لاية على لان تكون في المياه الجارية كالاودية والانهار
 والعيون والمد والجزر **الفصل الثامن** في اختلاف حالات

البحار وصفه البحار التي يتبين فيها المد والجزر والتي لا يتبين فيها ذلك وفي خاص
 فعل الشمس في البحار قد وصفنا المد والجزر وحالاتهما وسنصف الآن البحار
 بصفة كلية كما وصفها بعض الفلاسفة فاتهم قالوا ان القمر قد يؤثر في البحار كلها
 اثارا مختلفة وانما يتبين في بعض دون بعض لاختلاف حالاتها وميائها فاما البحار
 فهي على ثلاثة اقسام **احدها** لا يكون فيه مد ولا جزر **والثاني** لا يتبين فيه المد والجزر
والثالث ما يتبين فيه المد والجزر **فاما** البحار اللاتي لا يكون فيها المد والجزر وهي على ثلاثة
 اصناف **فاما** الصنف الاول فهي الحياة التي لا تقف زمانا طويلا ولا يعلط ماؤها ولا
 يصبر ماؤها ولا تتكاثف فيها الرياح لانه رما صار الماء الى بعض المواضع ببعض الاسباب
 فيصير كالبحر ويتقصر الماء منه في الصيف ويريد في الشتاء ويتبين فيه زياده ما يصب فيه
 من ما الانهار والعيون ونقصان ما يخرج منه وذلك الماء وما كان مثله من المياه لا يكون فيه
 مد ولا جزر لانه بتلك الحركات التي تكون من زياده الماء ونقصانه لا يجتمع ولا تتكاثف فيه الرياح
 والصنف **الثاني** من البحار التي تبعد عن مدار القمر ومسامتته بعدا كبيرا فانه لا يكون فيه مد ولا جزر
 والصنف **الثالث** الحياة التي يكون لغالب علي رضاها التخلخل لانه اذا كانت ارض متخلخله ينفذ الماء
 منها الى غيرها من البحار وتنفس وتخلخل الرياح التي تكون في ارضها ولا فاولا فلا يكون فيها مد ولا
 جزر ويكون لغالب عليها الرياح واكثر ما يكون هذا في ارجل البحار التي لا يتبين فيها المد والجزر وهي على ثلاثة
 اصناف **الصنف الاول** الذي يكون فيه القمر موازيا لسطحه ولا يوارى لسطحي الاخر لبعده
 مسافة ما بين الساططين ويكون الساطي الذي يوازيه القمر يلى من الارض المواضع التي هي غير مسكونة
 فلا يوجد فيها المد والجزر وذلك كما وقياس المرحانه لا يتبين فيه المد والجزر لاستعاده ولبعد احد
 الساططين من مدار القمر ومن العمران ومن مشاهد الناس له لان البحر الذي يلي شاطيه
 العمران يجد الناس فيه المد والجزر واذا كان شاطيه لا يليان العمران لا يجدونهما فيه **والصنف**
الثاني في الماء الذي يكون شاطيه معلومين ينتهيان الى العمران ويكون القمر موازيا له او قريبا من
 موازاته ولا يكون لها رجل وجزر ينسبط فيها الماء فاذا صار القمر في الربعين الدالين على المد وحرك
 ماء فتحرك وتنفس فلم يتبين مع ذلك البحر ولا جزره ولكن تكون فيه امواج ورياح عواصف ولما
 يكون ذلك في البحيرات وفي الجزاير وارجل البحار المنقطعة من البحر **والصنف الثالث**
 الحياة التي تنصب بعضها الى بعض فاذا كان وقت المد تنفس الماء العلوي وانصب الى اسفله
 تتبين زيادته واما البحار التي تكون يوجد فيها المد والجزر فهي البحار التي تكون قريبا من موازاة
 القمر ويكون مسيرها زمانا من الايام ويكون شاطيه يليان العمران ويكون لها رجل وجزر

في المستويات عليهما • واما عكارد فانه اذا مازج الشمس في بعض فصول
سنة ولو سطر اليها كوكب فانه يكون هو اذ لك الفصل كسرا لاختلاف
التغير والرياح ويظهر من اليس الذي من جنس الريح الا انه يغير طبعه
مقتداً ذلك الفصل وكذلك يكون فعله في السنة اذا كان هو المستوي
ليهما • واما القمر فانه في ربيع الشهر الاول يجوز خارارها وفي الربيع الثاني
يجوز خارارها وفي الربيع الثالث يجوز بارد اياها وفي الربيع الرابع يجوز
اردارها • وهو مبسوط في الشهر الواحد في البروج كلها بذلك كل
بيع فيكون فصول السنة الشمسية ويزج بعضها بعض ويعوبها ويعدل
لطباع لكرها الحيوان والنبات • واذا كان هو المستوي على السنة
ومازج الشمس في بعض الفصول كانت ارباع السنة في الحرارة والر
عوبه واليبوسة والبرودة كما ذكرنا من حاله في ارباع الشهر الواحد
قال قوموا من اول الشهر الى الاستقبال طبعه السهونه والرطوبة
من بعد الاملا الى اخر الشهر طبعه البرودة والرطوبة وقالوا ايضا اذا
استولا القمر على السنة فانه يجوز نصف السنة الاول خارارها
ويجوز النصف الثاني باردارها والقول الاول اصوب • لانه لاله
القمر على تغير ارباع الشهور والسنين موجودة اذا كان هو المستوي
على احدهما او مارج الشمس • فلما كان زحل والمرتج اما يوجد من
افاعيلهما والازمنة اذا استولتا عليهما البرد المبرك والحر المفرط
ومما افرط هذا ان الركنان كان مع افرألهما هلال الحيوان فلهذه
العله جعلوها بمسولانه وان وجدت في بعض المواضع من فعل بردهما
او حرهما الا عند ال فليسرد ذلك الة من خاصته فلهما البقي
فاما زحل فانه اشد خوسه من المرتج لانه بارد بايس والبرد واليبس
خاصا بالحيوه • والمرتج وان كان مفرطاً في الحرارة واليبوسة فان

مصوره دون مضمرة رجل لان قوام الحيوان انما هو بالبراره والوطوبه فدخل اذن
من المربع ٥ واما الشمس فارحاضيتها فعل الارضه والتركيبات والاولاد
على البيوه اماميه التي تجلس فعملوها سعد هذه العلل البلد ٥ واما الك
فانه في الشهر الواحد يدور البروج كلها ويحرك فصول السنه الاربعه وهي
الطبايع وعبرها ويعمل فيها ما يفعل الشمس في السنه الواحد فعملوها
والشمس اقوا والمهر سعادته من القمر ومن ساير كواكب الفلك للعلل التي
ذكرنا قل ٥ واما المشترك فان خاصه فعله في الارضه الاعتدال وهو
الرياح الشماليه المعدله للطبايع ٥ واما الزهره فان خاصيه فعلها في
الارضه الاعتدال والترطيب فعملوها سعدين ٥ واما عطارد ولازده
فعله في الارضه ان تغييرها تغييرا قليلا الى الرياح والييس ولا سعه
طبيع الاعتدال فعملوها سعدا الا انه لكثره اختلاف حاله في الرجوع
والاستقامه وسرعه البركه وان فعله في الارضه تغييرها الى الرياح والييس
العلل والرياح سريره البركه والتغير من حال الى حال والييس ذكره
به هل اختلاف التغير من الركنين الفاعلين كما ذكرنا في القول الثاني
فعملوها ما رجا لم يخالطه من البروج والكواكب متغيرا الى طبيعته
الها فالامعوبان لها ٥ وقالوا ان عطارد مع السعد وسعد ومع التبر
حنسا ومع الذكرا وذكرا ومع الاناث اثني ومع النصارى نهارى ومع
الليليه ليليا ٥ وهو في كل برج ومع كل كوكب من طبيعته ذلك البرج
والكوكب ويفعل فعله ٥ واما اذا كان عطارد في البروج وحده
ينظر اليه ثني من الكواكب فانه يظهر من خاصيته ويصير سعدا الا
انه قد يعمل طبيعه الروح التي تكون فيها من البراره والبروده والسود
والرطوبه ٥ فاذا اردنا ان نعلم اسعد هذه الثلثه واقواها فوجدنا
الزهره وعطارد اسفليين واكثر ما يكون بعد الزهره عن الشمس

وارجع درجه ودقائق وبعد عطار د سبعة وعشر ندرجه ودقائق ووجدنا
عطار د اكثرها احتراقا ووجدنا المشتري علونا بعد عز الشمس ما به **///**
وثمانين درجه فوجدنا للمشتري خاصيتين قويين ليسا للزهرة ولا لعطار د
فاما الباقية الاول فانه علوي واما الباقية الثانية فانه ساعد عن الشمس
فانه وثمانين درجه فلما وجدنا له هاتين الخاصيتين علمنا انه اسعد الملقب **●**
واما الزهرة فانهما فوق عطار د وبعدها من الشمس اكرم من بعده وهي اقل احتراقا
ورخوعا منه فصارت الزهرة بعد المشرق في السعادة وفوق عطار د فنحن
في هذه البقية علموا ان كوكب منها اسعد واما المشرق واز الشمس اسعد **///**
اذ واحد نوبتها القمر ثم المشتري ثم الزهرة ثم عطار د **●** واز رجل المحس
في المربع واز لكل واحد منها خاصية في الدلالة على السعادة والنجاسة
فثبت لعنبره من الكواكب فاما كبر من الاوائل فرعموا انهم اعرفوا
السعد والنجاسة ان الكواكب تختلف لازل رجل والمربع واز كانا نحسين
علمنا ان المربع والبرد المقرب وبعض المواضع فانه لا يحدث من
علمنا في غير ذلك الموضع الا بعد ان فيصير ان وطبع السعد والقوم
في سعد هو او هو والسعد واز فعلت الاعتدال في فصول السنة
تصادف سعدا بسها فاما ربما صادف لها حالات مختلفة فيصير في
سعد البنوس بها لانها تلك لازل المحس في وقت واحد قد يتبدل ويتقل
في جهة من موضع الى موضع ويسامى موضع من المواضع ويصعد في
بعض افلاكه ويهبط في آخر ويختلف حالاته اختلافا كثيرا طبعيا كمنوما
كرنا وما تذكره والسعد والبنوس وربما فعل كل واحد منها في وقت
حد اذا عجل فيختلف من السعادة والنجاسة لاختلاف حالاتها الطبيعية
في كوز له في وقت واحد وربما فعلت السعد فعل البنوس والنجوس
فعل السعد في الاستدراك ما يقالها من حال الى خلاف تلك الحال والتي
المر من افعالها من السعادة والنجاسة فانما هو من خاصية دلالة **///**
الكواكب لا من طبيعته ولو كان الكواكب انما يسعد وينفس طبيعته
كانت دلالة الشمس على الانشاء مثل دلالة المربع وذلك لانها بطبيعتها

المنسوب اليهما حارن يا سيز ولما كان يكون الكوكب السعد سعدا ابدا
والهوس يحس ابدا ولو يكون يحول السعد الى الهوسه ولا يحس الى السعد
وليس ذلك كذلك لان الشمس سعده والمرع يحس والسعد قد يحول الى
الهوسه واليهوس قد يحول الى السعاده والكواكب لان فعل السعد واليهوس
بطبيعتها ولكنهما تفعل بهما صيتهما فلذلك صار الكوكب السعد ربما فعل
الحس واليهوس ربما فعل السعد وربما فعل كوكب الواحد في وقت واحد انه
مختلفه من السعاده واليهوسه وقياس ذلك ان النار بطبيعتها حاره يابسه
خاصيتها الاحراؤه فاذا ابتدأت تظهر خاصيتها فانه يحدث مع اظهاره
تلك الخاصيه افعيل كثيره خلاف الاحراؤه ولو فعلت الاحراؤه بطبيعتها
كان على حار يابس محرقا وكان لا يوجد لها افعيل كثيره ونحن نجد خلاف ذلك
لان النار وهب واحد قد يربط ويذيب ويسير وتخل وتجمع وتنفق
والنفق خلاف الاحتراق وهذه الامتياز بها فعلتها النار في وقت واحد
في امتياز مختلفه على قدر قبول تلك الامتياز لفعالها وعلى قربها او
منها وربما فعلت ذلك في شخص واحد في وقت بعد وقت وهذا
البليغ فان خاصيته البقيه التبريد وربما اظهر من فعله البسيز لان
وضع البليغ على سائر اعضا السموات فانه يبرده ويحس البراره وذلك ان
فيسبته فقد ظهر من فعل الثلج شيان متضادان وهما التبريد والتشبيث
معاً وقت واحد احدهما من الخاصيه البقيه والثاني من فعل تلك الخاصيه
وقد يوجد مثل هذه الباصيات لأجسام كثيره **●** وكذلك السعدوه واليهوسه
سواء انما هي من خاصيه فعل الكوكب لا من طبيعته فلذلك صار الكوكب
سواء انما هي من خاصيه فعل الكوكب لا من طبيعته فلذلك صار الكوكب
الواحد يفعل بخاصيته في وقت واحد شيان مختلفه من السعدوه واليهوسه
سواء وربما فعل ذلك في وقت وهذه الباصيات التي ذكرها
السعدوه واليهوسه هي على جهتين احدهما الباصيه البقيه التي
تتقرب لاله الكوكب عزما يدل عليه باختلاف حالاته ولا يستقيم
المحمول هذه الباصيه وهي فعل السعدوه والسعدوه وفعل اليهوسه

اليحوسية وتفضل الانواع من الاجناس وتفضل الاشخاص من الانواع
وعليه تركيبها فتلك الافاعيل والسعادة والنجوسية التي للكواكب
في هذه الاشياء لا تتغير ابدا لان حالات الكواكب المختلفة التي لها في
طروقت وازكانت **سبعا** لتغير مراح النطف والناس
والمعادن من حال الى حال فانه ليس في قوى تلك الاختلاف تبدل الانواع
الى غيرها حتى يكون بها من نطف الانسان غير الانسان ولا من نطف الفرس
غير الفرس وكذلك ساير الحيوان والنبات لا يتقل من نوع الى نوع با
خلاف حالات الكواكب ولكنها انما تتغيرها حالاتها في انفسها الى
صلاح الباليق والمزاج والتركيب الى فسادها والى القوة او الى الضعف
او الى سائر الكيفيات والآخرى الخاصية المختلفة بالاسماء المستعملة
في صناعة احكام النجوم وهذه التي تدل عليه الكواكب من السعادة
او الى النجوسية باختلاف حالاته عز الكيفيات المختلفة للاسماح المفردة
على الكوز او الفساد والقبح والسماحة والكول والقصر والسمين
والهرال والبياض والسواد والعنا والفقر والجاه والسلطان والعر
وقد تدل الكواكب السعد في بعض الاوقات على النجوسية في هذا المعنى
ويؤيد الكواكب النجوسية في بعض الاوقات على السعادة فيه على قدر
اختلاف حالات الكواكب في البروج التي تكون فيها في التشريق
والنقريب والتذكير والتانيث وسائر البدالات المختلفة التي لها
وهذه البدالات التي هي سبب انتقالها من السعادة الى النجوسية او من
النجوسية الى السعادة فتلك الدلالة التي تكون لها تلك الحال باسمها
ابدا **مثال** **وقال** ذلك ان رجل حاصيه النجوسية الا انه
اذا كان بالسماء فوق الارض مشرقا صالح الحال وذاته في مكانه من برجه
وانه يتحرك الى طبع السعد فيدل على السعادة ومتى كان بالسماء على هذه
الحال التي ذكرنا وان دلالة السعادة تانيه له **و** وكذلك السعد
انما هو الى طبع النجوس فدلته على شئ من المذمومة فانها متى كانت تلك

الاعمال التي انتقلت اليها فان تلك الخاصية الخمسية ثابتة لها فقد صارت خاصية
الكواكب ثابتة له وهاكذا احد وجود الخاصيات ان يقال في كل شيء
وجود كانت خاصيته موجوده بطبيعتها وان خاصيتها في الدلالة على السعادة
والخوسه موجبه دنان معها ابدأ وكل شيء يذكره فيما يستقبل ويقول ان الخو
كب بطبيعته يدل على السعادة او على الخوسه فانما يعني بذلك ما يدل عليه
بخاصية فعله **فاما افعال الكواكب في الامتيا السعادة والخوسه**

فانها على خمس جهات **١** فالاول انما تعمل عن قواها في وقت واحد في شئ واحد
السعادة والخوسه معا كتفصيلها انواع كثيره مختلفة من جنس واحد في
وقت واحد ويكون نوع النوع افضل من غيره او كتفصيلها اشياء كثيره
من نوع واحد في وقت واحد ويكون بعضها افضل من غيره **٢**

٣ والباقى ان يظهر الكواكب الواحد في وقت واحد السعادة والخوسه
في شئين مختلفين كما هو موجود من فعل رجل اذا استنول على السنة في بعض

النواحي البرد المفرد المهلك وفي الناحية الاخرى الاعتدال وقد يفعله ذلك
في اليوم الواحد والليله الواحد لانه اذا كان في بعض المواضع من القطب
وهو لعمري في مكان نهاره ولا حرير في مكان ليله فدل للصور الذين
هم في مكان الليل من الخوسيه على شئ من الاشياء فقد دل في وقت واحد
لاحدهما من السعادة والخوسه على شئ خلاف ما دل عليه الاخر **٤**

٥ والباقى تعمل عن قوة الكواكب السعادة والخوسه في وقتين
مختلفين كما انهم من فعل الشمس والكواكب لانها اذا ما اشد
الى ناحية من النواحي او ساءت في بعض اوقات السنة فانها تدلهم افعالها
في ذلك الموضع فاذا ما اشد عنه او نبتت عن مسامتته فانه يزول فاعلموا
عنه ويكون فعلها في الناحية التي ساءت او بقرب منها من الارض **٦**

٧ والرابع ان الكواكب السعدية او على خاصيته فعل الخوسه وان الحسن بخاصية
ربا وفعل السعدية وذلك على وجهين احدهما كما ذكرنا فيما يدرش
فيها في الارضه وفي بعض المواضع الاخر المفرقة وفي بعضها الاعتدال

والباقى باختلاف حالاتها وذاتها ودرجةها
والهامس ان اختلاف يحوثر الاشياء انما يكون باختلاف حركاتها التي
يوجد عندها ولاز حركاتها كطبيعية والاشياء التي يفعل عزقوى حركاتها
طبيعية فاما السمودي والنجوسية التي تحدث في تلك الاشياء فمنها
خاصتها فمن هذه الجهة صار لكل كوكب خمس خواص ٥ فقد ذكرنا
ان لاعدد لخاصات الكواكب وانها السعد وانها النقص وانها الممتزج
وان السعود ربها كهر لهما مثل فعل النجوس والنجوس ربها كهر لهما مثل فعل
السعود والنجوس ٥ والسعود من هذا صنفها وان الاشياء التي يفعل منها ٥
فوق حركاتها على هذا العالم كطبيعية ٥

الفصل السادس في اختلاف حالات السعود والنجوس وانتقال الخاصات الطبيعية الاخرى

قد ذكرنا فيما تقدم من الكواكب السعد وانها النقص وانها الممتزج فاز
السعادة الاعتدال والمساكنة وان النجوسية الافراط والزيادة وانها
في السعود والنجوسية مختلفة المالات لاز كل واحد منها قد يتنقل من تلك
الدلالة الى غيرها باختلاف حالاتها التي تكون لها في ذاتها وفي مواضعها من
الروح ومن دون الفلك الا انها وان انتقلت من حال الى حال فاز من
ما نجوسية اكثر من سعادته ومنها ما سعادته اكثر من نجوسية فاما
اعتدال الكواكب فانها يكون بحاله في نفسه كالهواء والبرودة
والرطوبة واليبوسة والشمس والقمر والليل والنهار والليل والسماء
والالات التي تكون في ذاتها ٥ واما المساكنة الى الله على الكون فانها
يكون مكانه في درجة التي يجوز فيه خط موافق كالبقيع والشمس
والبدو والمثلثة وسائر الخطوط الصالحة التي للكواكب في الروح مما
سند ذكرها فيما يستعمل ٥ والكواكب النجوس اذا كان في المالات التي
تعتدل فيها فزاد وساكنت مكانه يحوثر الى السعادة واذا كان
في خلاف ما ذكرنا ان كهر طبيعة النجوسية ٥ فاما السعد فانه اذا
كان في المالات الصالحة او في المواضع المسماة له بالصلاح
فمن سعادته واذا كان في خلاف ذلك كان في طبيعة النجوسية ٥

وكذلك كما تقي من رجل مع قوته في الخوسيه اذا كان ربه مثله الطالوع في
المواليد وكان في الوقت صلح البدل والمكان فانه يدل على تزييه المولود
وقبائه وان كان ردي البدل والمكان فانه يدل على ان المولود لا يتربا فان
كان دليل المال والعقار وكان ردي البدل والمكان فانه يدل على ان المال
وخراب العقار والمكروه بسببهما ٥ وكذلك المشتري فانه اذا كان
دليل التزييه وهو صالح البدل في المكان دل على التزييه والبقاء ٥ واذا
كان ردي البدل والمكان فانه يدل على التلف والفساد ٥ واذا كان دليل
المال وهو صالح البدل فانه يدل على فوائد المال واذا كان ردي البدل
فانه يدل على الغرامه والخسران ٥ فقد دل السعد والبشر كل واحد على
حده على البيوه والبقاء وفوائد المال والعقار ببعض الحالات ودلائل
وقت اخر على الموت وتلف المال والوصيه والخسران فقد صار
لهما الدلالة على الشرف وقت كما دلا على البشر في وقت اخر باختلاف

حالتهم ٥ باب

فلنذكر الان حالاتهما التي بها سئل من حال الاخر فاقول ان طقس
النهار البراره المعتدله وطبيعه الليل البروده والرطوبة وطس
الكويكب المسر والبراره والرطوبة المعتدله وطبيعه الكويكب المسر
البروده المفترقه الا المفترقه فانه يخالط طبيعته في التشرير
والتقريب ٥ ما ذكرنا ٥ فلما كان راجع قوته في الخوسيه
لفعله في الارضه البرد المفترقه فذوود من فعله الاعتدال في المواسم
الباريه فيكون لاجلها في طبع السعود فذلك اعتداله وسعاده انما
يجوز بالنهار احراره وفي البروج النهاريه المذكوره واذا كان في نفسه
مشرفا او كان في بعض البروج المشاكلة له كالبيت او الشرف او البد
او بعض الخواطر المواسمه له فاذا كان كذلك دل على السعاده وعلى
قدر ما يتبع له من هذه الحالات الجوده تكون دلالة على كثره
السعاده وقوتها واذا بقصر من هذه الحالات شي بعض من حالاتها

دلالة سعادته وان كان في مكان الليل او مغربا او في البروج الليلية الا ان
او في هبوطه او في وبله او في البواضع الرديه له فانه يظهر طبيعته التي
في السعاد والنجوسه وكلما كانت هذه الحالات الرديه اكثر كانت دلالة
على النجوسه اقوا. وهذا الكوكب دلالة على النجوسه اكثر واقوا منه على
السعادة وهو النجوس كواكب الفلك فاما المريخ فانه نجس بطبيعته لدلالة على
الهرالمقرب الا انه قد ينهي من فعله الاعتدال في المواضع الباردة وذلك
لان المواضع الباردة اذا استوفى المريخ عليها بالدلالة يستخرجها واعتدل
هناك من اج اهلها فمتى كان المريخ في مكان الليل او كان مغربا او كان في البروج
الليلية الا ان في البروج الرطبه الباردة او في المواضع المشاكلة له كالبيت
والشرف والموضع البعيد على الاعتدال وحسن المزاج وصار في طبعه
السعود وكلما كثرت هذه الحالات الممازجه له كانت دلالة على السعادة
اقوا. ومتى كان في مكان النهار او في البروج الدكوز او في القرية والهبوط
اظهره طبيعته النجوسيه وكلما كثرت هذه الحالات لاعتداله ومشاكلته
كان فساده ونجوسه اشد وهذا الكوكب دلالة على النجوسه اكثر
منها على السعادة. **باب** واما المشتري فلان طبيعته
الحراره المعتدله على الكور فهو سعد وكذلك النهار فانه احر واعتدل
واعدل واسعد من الليل لان النهار للبركه والنسوه والليل للهدوء
والسكون والمشتري بحراره المعتدله لانه الوقت البار المعتدل
فصار النهار اقوا والمهر لعل المشتري من الليل فهو بالنهار في البروج
النهاريه وعند التشرية وفي التزاه فيها خطوط صالحه اظهره للسعادة
وكلما كانت هذه الشهادات اكثر كانت دلالة على السعادة اقوا
والهه فاما اذا كان في موضع الليل او في البروج المويته او في البواضع
الذي لا يوافق بعض من سعادته وربما اعطى سعادات فاسده ورأله
وسعادات بصيحه بسببها المطر وه فاذا اجتمعت له مع هذه الحالات

الردييه ان يجوز له شهادته في بعض بيوت القلي الداله على الفساد كالبيت النازي
والسادس والباقي عشر ودل بحالاته ومكانه على الرداء صار له ساد حاله
ولشهادته في تلك البيوت الردييه في طبع الخوس. وهذا الخطب سعادته
قوته وانتقاله الى طبع الخوس قليل. **باب** واما الشمس فانها
تفعلها لازمه ولاز التركيبات لا يجوز الا في المواضع التي يعتدل فيها عليها
واما الداله على البيوت العاميه جعلوها سعادته لهذه العلة التي لا انما قد
يفعل في بعض الاوقات بافرام البر والبرد فعل الخوس لانها اذا سامنت بعض المواضع
احرقتهم وافسدت حيوانهم ونباتهم كما يوجد من فعلها في مواضع كثيرة من ناحية
الجنوب اذا سامنتهم. وقد يفسد كثير من المواضع بالبرد اذا تثبت عنهم
ولم يسلهم من قوه حرها فيهلك هناك حيوانهم ونباتهم من شدة البرد. وذلك
موجود في كثير من المواضع وباحد الشمال وربما كانت لبعض المواضع من
البعد او القرب على حال يهلك فيها منهم اوليها عندهم بعض الاشياء في بعض
اوقات السنة ولا يفعل ذلك في وقت اخر منها واذا كان ممرها في موضع من
المواضع على الاعتدال كان هواؤها حار المراح وكان صيفهم غير مفرط
في الحر وتشتاؤها غير مفرط في البرد. فجعلوها بنسب بالمقارنه والمقابله
سعد بالنظر من التثليث والتنديس ممتزجه البالد في السعاده والنور
من التزييع وتشبهوا بمقارنتها الاغواب بمسامتها للمواضع التي يهلك فيها
نباتها ونباتها من شدة البرد وتشبهوا بمقابلتها بعابها عن المواضع التي
تتلف فيها ونباتها ونباتها من شدة البرد وتشبهوا بتزييعها لها بالمواضع التي تفسد
بعض حيوانها في وقت من السنة ولا يفسد في وقت اخر منها. وتشبهوا باعتدال
ممرها في المواضع التي لا يفرط حرها ولا يبردها بالتنديس والتثليث. ولاز
الشمس كوكب يهاري في النهار وفي البروج المذكوره وفي البروج الاخر
فيها سعادته او في المواضع التي تعتدل نظرها اليها فدل على السعاده واذا
كانت في خلاف هذه البالات والبروج التي ذكرنا او كانت في المواضع الردييه

دلت على الفساد والنجاسة وهذا الخوص سعادة أكبر وافقوا وافقوا واشهر
من نجوسية ٥

واما الزهر فانها سعدة رطبه معتدله يوافق الرطوبات فاذا كانت في البروج
الليليه او في البروج الرطبه او في بعض البروج المتناحله لها اظهرت
سعادتها واذا كانت بالنهار في البروج النهارية او في البروج العذبة او في
المواضع التي لاحظ لها فيها نصيب من سعادتها وان كان لها في بعض بيوت
الفلك الردييه شهاده دلت على الفساد والموت وحالها في انتقالها من
طبيعتها الى النجوسية مثل حال المشتري وهذا الخوص دلالة على السعادة

وعلى النعمه والتلذذ اقوامها على النجوسية ٥

واما عطارد فاما
دخرا فطبيعتها وانه سعد وهو فعل من كل برج ومن كل خوص طبيعته ٥ واما
القمر فانه رطب سعد واما صا رسعدا بنهره فصول السنه في الشهر
الواحد وتقويته للطبايع وهذا برطوبته يوافق الليل فاذا كان في البروج

الرطبه او في البروج المونيه الليليه او في البروج التي لها فيها خط
عالم فانه يظهر سعادته وطما كثرت مشاكله للدالات الموافقه
نه كان اخر سعادته وطما قل ذلك كان اقل سعادته فان كان في
مكان النهار او في البروج الذكوره النهارية او في هبوكه او في وبله

فانه ينقص من سعادته وربما اعطى سعادته فاسده اذا كان على مثل هذه
الدال وان كان مع هذه الدالات الفاسده له في بعض بيوت الفلك
الردييه مراعيه فانه يتحول عن سعادته الى طبع النجوس ولانه أكبر

كواكب الفلك رطوبه والرطوبه وان كانت من طبع البيوه والبنفا

فان الكثرة والافراط في كل شئ هو من جنس الفساد ونظر الترتيب
والمقابله خلاف فاذا اجتمع الخلاف والافراط في بعض الخواص

في وقت واحد فعلم فعل النجوس ٥

رطوبته ربما فعل من الترتيب والمقابله فعل النجوس من الفساد ٥

والنلف وهذا الخوص دلالة على السعادة أكبر منها على النجوسية

فهذه دالات الخواص في ذاتها ومكانها التي تليق بها دلالاتها

وبتضعف عنها ويريد فيها او ينقل منها الى غيرها وربما تنهاى للصوت الزيادة
 في السعاده والنعوسه لعمارجه لبعض الخواكب لان منها ما يسرع قنول كجناح
 السعود اليه والنعوس الممارجه لها ومنها ما يكون عسر الفول لها
 فاما زحل فانه بارد الطبع عليه البطي الحركة والحر البارد هو فاعل وازاد
 على شئ من الحيوان اليسر معر دالته في اهل المولد وفي وقت بعض الاسد
 وكان قنولا كان ذلك الشئ دايما باسا فاما رجه بعض الخواكب في غير ذلك
 الوقت مما يدل مما رجه على تغير تلك الدلاله فانه لا يتغير من دلاله الاصل
 الا شئ يسير **واما المشتري** فانه طبعه البراره المعينه له وهو بطي الحركة
 والبراره دكر فاعل فاذا دل ذلك على شئ من الاشياء في بعض الابدان
 وهو معنى فانه يكون دايما باسا فاما رجه بعد ذلك كوكب مما يدل على
 خلاف تلك الدلاله فانه لا يقبل منه الا تغييرا **باب** قليلا
 واما المريخ فانه سريع الحركة حار يابس والبراره دكر فاعل واليسر رجه
 معمول به فاذا دل على شئ من الاشياء في بعض الاوقات فهو قوي
 ما رجه بعض السعود او النعوس فانه يقبل من ذلك الكوكب بعض النقيير وهو
 اسرع واكثر حصولا **باب** النقييرات من الكواكب اللاتر فوفه
 واما الشمس فانه ليس بها وسرعه حركتها واختلاف دالاتها
 في الارضه بعد العنبر من كل كوكب بممارجتها وتوحيدها الى **باب**
 هذا العالم **واما الزهره** فانه معتدله رطب والرطوبة رجه فاعل
 به وفي سريعه القنول للنقييرات من السعود والنعوسه وبطل علامه
 مرادات الكواكب **باب** التي يمارجها **واما**
 عمارد فان طبعه اليسوسه والنعوسه رخر معمول به **باب**
 وهو قابل للنقييرات كلها ينقل طبيعته الى ما حاله **واما**
 واما القمر فانه ادل كوكب في الفلك على الرطوبه فهو لكونه

في بعض
 النقييرات
 من الكواكب
 اللاتر فوفه

أسرعها قبولاً للتغيرات وإذا ما زح خوفاً من الخواكب قبل طبعه الخواكب
 فانظر في هذا الترتيب **باب** الطبيعي العيب الذي للخواكب
 في قبول التغيرات **○** انزلها ما كان اعلا الخواكب وابطأها حركه
 واربطها صل لا يقبل التغيرات من الخواكب الممارجه له الاثنياسيبريا
 وطلما كان من الخواكب اسفل منه فهو احر واسرع قبولاً للتغيرات
 والفر الذي هو اسفل الخواكب واسرعها حركه واربطها فهو اكثر الخواكب
 قبولاً للتغيرات واسرعها قبولاً طابعها **○** واما العوس
 فانها وازدلت على السعاده فانه لا يقبل الا ما سجد ولحز يقال لها في طبع
 السعود والشي الذي دلت على السعاده به ويجوز ان يكون تلك السعاده
 بالهوس والنكد ويجوز صاحبها متغصا به كثير القرب لسيبها وربما لم
 ينفع من سعاده بشئ ولو سربها ويجوز مهتوها لغيره او يورثها غيره
 او يصيبه بسببها الآفات والتكبات الكثيره **○** واما السعود
 فانها وازدهر من فعلها الآفات الفساد كما يظهر من فعل العوس
 فانها لا يقال لها في ذلك الوقت بهوس ولحز يقال لها في طبع الهوس
 في ذلك الشئ الذي دلت على الهوسه ويجوز مع تلك المنحسه الصبر والجمل
 والقناعه والرضا والعري ونسوته كرف من السعاده في الوقت بعد
 الوقت **○** فاما راس حوزهر القمر فانه الدلاله على الراسه وعلى
 سعاده قلبه لازمه القمر يتي في الصعود في قلبه المابل والصعود والا
 ارتفاع سعاده **○** فاما الذئب فان طبيعته الهوسه لان القمر منه يتبدى في
 الهوسه وفلكه المابل والهوسه الهوسه **○** والراس قد يفعل في بقع الا
 فيقات فعل الهوسه والذئب يفعل فعل السعود سحر العليل التي سنة كرها
 وكذلك راس حوزهرات الخواكب واذتابها في السعاده والهوسه

الفصل السابع في طبع الخواكب وانما لها من طبيعته
في صعود وقوه طبيعتها اللازمه لها
 ان الخواكب ليست في ذاتها باره ولا بارده ولا رطبه ولا

باب في ما ينسب هذه الاشياء الى الكواكب لما يوجد من فعلها وهذا
العالم وكل كوكب فيه دلاله على ركنين فاحدهما هو الركن الثابت الذي
لا يتنقل عنه ولكنه يتغير فيزيده في قوته او في ضعفه على قدر مكانه من
فلكه ومن برجه ومن ارباع الفلك وسائر دالاتها • واما الركن الاخر الذي
للخو كب من ما كان ثابته او ربما انتقل من طبيعته تلك الا غيرها وانما يجوز
لصعوده او هبوطه في فلک اوجه اوله اكثره قنوله للتغيرات اوله قنوله
اما فينسب الكو كب الى طبيعته التي علمها عند اختلاف حاله • فاما ركن
فقد ذكرنا الذي يوجد من دلالته في هذا العالم انما هو البرد العفوف وانما
يجوز ان فراط البرد ما ليس في ركن بطبيعته بارد يابس فاما طبيعته البرد في
لا زعمه لا يتنقل عنها لانها ركن فاعمل الا انه ربما تغير فزاد فيه او نقص
منه • فاما طبيعته البس فربما انتقل منها الى غيرها لانه ركن
مفعول به وربما تغير بالزيادة فيه او بالنقصان منه فاذا اكثر ذلك التغير
انتقل الى طبيعة اخرى • فزحل اذا كان صاعدا في وسط فلكه اوجه
كانت طبيعته ثابتة على البرد واليبس وكذلك يجوز ان اذا كان في البروج
اول الربيع البارد الباس او في سائر المواضع الباردة الباسه فان اجتمعت
هذه الحالات افراط في البرد واليبس وان نقصت كان اقل فاذا كان في
البروج الباردة الباسه ضعف دلاله برده وقوى بيسه وان كان صاعدا
كما ذكرنا وهو في البروج الرطب نقص من طبيعته بيسه وان كان مع هذا
في حد كوكب رطب او في ربع رطب وهو من الشمس في افق رطب نقص
من بيسه فان اجتمعت له هذه الحالات كلها في وقت واحد وهو صاعدا
انتقل الى الرطوبة فصار باردا رطبا • وان كان زحلا باطا من وسط فلک او
جه كان باردا فان كان مع ذلك في برج رطب او في حد كوكب رطب
او في ربع رطب او يجوز افقه من الشمس كذلك فانه يزداد في رطوبته

وازاجتمعت هذه كلها فوق واحد صار مغرطا في الرطوبة **و** وان
 كان في وقت هبوطه من فلك اوجه في البروج الباردة اليابسة ضعفت
 دلالته برده وتقصت قلة رطوبته فان كان مع هذا وربع حار يابس او و
 حد كوجب حار يابس او يكون انقعه من الشمس في مثل هذه الحال نقص
 من رطوبته وقوى يابسه وضعف برده فان اجتمعت هذه الحالات
 كلها وهو هابط صار باردا يابسا **و** اما المريح فان الذي يوجد **||**
 من فعله والزمان الحار المغرط وانما يكون اقرا في البرد البس بطبيعته
 المريح حار يابس فاما البرارة فهي طبيعة ثابتة له واما اليبوسة فربما
 انتقل منها وانه اذا كان المريح صاعدا من وسط فلك اوجه كانت طبيعته
 ثابتة على البرارة واليبوسة وكذلك يكون ان كان في البرج اوفى
 الربع الحار اليابس **و** فان كثرت هذه الحالات اقرا في البرارة واليبس
 فان كان في البروج الباردة اليابسة نقص من حرارته وقوى طبيعته
 يابسه وان كان صاعدا وهو في برج رطب او في حد كوجب رطب
 او في ربع رطب وكان من الشمس في افق رطب نقص من يابسه **و** فان
 اجتمعت هذه الحالات في الرطوبة للمريح وهو صاعدا انتقل الى الرطوبة
 فصار حارا رطبا **و** فان كان هابطا من فلك اوجه كان حارا رطبا **||**
 فان كثرت حالات الرطوبة فيه وهو هابط اقرا في الرطوبة **و** فان
 كان هابطا وغلبت عليه حالات البرارة واليبس كان حارا يابسا **و**
 واما المشترك فانه حار رطب معتدل كما ذكرنا من فعله والزمان
 فان كان صاعدا في فلك اوجه كانت دلالة على البرارة المعتدلة
 اقرا **و** وان كان هابطا قويت دلالة على الرطوبة المعتدلة **||**
 فاما البروج الباردة والرطوبة المتساكلة له فانه اقوى حرارته
 ورطوبته المعتدلة **و** والبروج التي لا تتساكله بضعف وينقص

اعتداله والبراره والركوبه ٥ واما الشمس فانها حاره
يابسه عاذا كانت صاعده من وسط فلك اوجها كانت طبيعتها ثابته
على البراره واليبس ٥ وان كانت هابطه كانت طبيعتها حاره رطبه ٥
وطبيعه البروج وارباع الفلك قد تغير طبيعتها كما ذكرنا من تغير طبيعه
غيرها من الخواصب ٥ فاما الزهره فهي حاره رطبه معتدله كما
ذكرنا من فعلها في الازمنه وحالتها وقوه حرارتها وضعفها مثل حال
المنشترى ٥ واما عطارد فالعالي على طبيعته اليبس وبخالطه
شئ قليل من البروده فاذا كان صاعدا في فلك اوجيه كان يابس شديد
اليبس وبما رجه طرف قليل من الحراره واذا كان هابطا كانت طبيعته
الركوبه مع طرف قليل من البروده فقد قل عطارد الكبايع الاربع باختلاف
حالاته وكذلك عطارد بطبيعته يقبل كل شئ بمبارجه من طبائع الخواصب
والبروج ٥ واما القمر فانه مختلف الطبيعه على قدر اختلاف
فصول السنه لانه في الربع الاول من الشهر يكون طبيعته حاره رطبه
والطبيعه الارمه له في هذا الربع اذا كان صاعدا في فلك اوجيه كانت
طبيعته قويه البراره ضعيفه الرطوبه وان كان هابطا فيه كانت ٥
طبيعه الرطوبه المعرطه عليه اغلب فاما في الربع الثاني من الشهر
فان طبيعته يكون حاره يابسه والطبيعه الارمه له في هذا الربع هي
البراره فاذا كان صاعدا في فلك اوجيه وفي هذا الربع فانه يكون العالي
على طبيعته البراره واليبس الشبيهه بالمعرطه ٥ وان كان هابطا
كانت طبيعته حاره رطبه معتدله ٥ واما في الربع الثالث من الشهر
فان طبيعته يكون بارده يابسه والطبيعه الارمه له في هذا الربع ٥
واليبس فاذا كان في هذا الربع صاعدا قويت طبيعته اليبس عليه

وكان قليل البرد وإذا كان هابكا كان طبيعة البرد عليه أغلب ويجوز
 فيه طرف من البس **●** وفي الرابع من الشهر يجوز طبيعته بارد مرقبة
 والطبيعة اللازمة له في هذه الربع البرد فإذا كان طاعدا كانت طبيعته **///**
 البرد عليها أغلب ويجوز فيه طرف قليل من الرطوبة **●** وإذا كان هابكا
 كان الغالب على طبيعته الرطوبة المفرطة مع طرف قليل من البرد وحال
 القمر في مكانه من البرد وسائر الحالات في تغير طبيعته كحال غيره من
 الكواكب الثلاثة العلوية فانه من وقت تسريتها من الشمس إلى المقام
 الأول طبيعتها الرطوبة ومن المقام الأول إلى استقبالها الشمس طبيعتها
 البرودة ومن ذلك الوقت المقام الثاني طبيعتها البس ومن مقامها **///**
 الثاني إلى دخولها تحت الشعاع طبيعتها البرودة **●** وأما عكارد والزهرة
 فانهما من وقت تسريتهما وهما زاجعا إلى أن يستقيما طبيعتهما الرطوبة
 ومن وقت استقامتهما إلى أن يقاربا الشمس طبيعتهما البرودة ومن معارستهما
 الشمس وتغريبهما إلى أن يقبلا طبيعتهما البس ومن وقت رجوعهما إلى
 أن يقاربا الشمس طبيعتهما البرد **●** فاما الراية طبيعته الحرارة **●** **///**
 واما الذئب فله طبيعة البرودة **●** وقد يبدئ للكواكب حالات أخرى
 فنزيد أو نقصر أو دلاله حرها أو بردها أو يبتسها أو رطوبتها فاعمل في
 قوة طبيعتها أو ضعفها كما ذكرنا **●**

الفصل الثاني من تدبير الكواكب في ثنائيتها
 أن التواله يجوز باجتماع الذكر والأنثى فاما الذكر فطبيعته الحرارة
 وهو فاعل واما الأنثى فطبيعتها الرطوبة وهي مفعول بهما وللکواكب
 دلالة على الذكر والتأنيث فالكواكب الحارة دالة على الذكر
 والكواكب الباردة دالة على التأنيث فالمشتري والمريخ والشمس
 طبيعتها الحرارة فهي ذكورة فاما رجل فان طبيعته اللازمة له البرد
 والبرد ذكر فاعل وطبيعته البس واليسر معا تسر للحرارة
 فنجد ال على الذكر لها بين العائتين ولان طبيعته الاخرى فيها

يكون دلالته على التذكير اصعب من دلاله الخواص الثلاثة التي ذكرنا قل هذه
المعنى ربما دل في معنى التذكير على البصائر والاعتقالات والذكر الذي لا
ينكح ولا يولد له ولا يكون له ولد

فان اليسر عليه اغلب واليسر محاسن للبراهن فخطار ذكر ولا **111**
كبيعته لا حراره فيها يدل على العلم ان الذين لا يحتلوا لم يحتلوا وعلى
البصائر ولا اليسر ذكر مفعول به يدل على انه يقبل طبيعته الخواص
من التذكير والتأنيث **٥** فاما الزهره فذ لا لها على الرطوبة المعتدله
صار مائه **٥** واما القمر فلكثره رطوبته صار مائه **٥** واما الراس
فان طبيعته الحراره والتذكير **٥** واما الذنب فان طبيعته البروده **٥**
والتأنيث وهذا الذي ذكرنا من تذكير الخواص وتأنيثها من الانثى التي
تنسب اليها الخواص الا انها ربما اختلفت حالاتها فذلك المذكور
على التأنيث والاثاث على التذكير لا يختلف حالاتها وذلك لان الخواص
المسرقة الظاهره وهي التي تطلع قبل الشمس داله على التذكير والعريه
وهي التي تغيب بعد الشمس داله على التأنيث **٥** واداء الخواص
من الكمال الى وسط السماء ومن الغارب الى درجه وتد الارضيه هادئ
الربعين المسرورين ثار على التذكير وفي الربعين الماخرين العريين
يدل على التأنيث وقد يختلف حالاتها في التذكير والتأنيث في
مواضعها من البروج ويبيت الفلك وسنذكر فيما يستقبل **٥**

الفصل التاسع في الخواص النهاريه والليليه
ان من الخواص ومنها ليليه وانما جعلوا لها هذه الدلالات لان
تغيروا الى الخواص التي تكون كبيعته بالليل اعدل منها بالنهار
فهي ليليه **٥** واما ان دخل فقد ذكرنا ان طبيعته معتدله بالنهار
فهي نهاريه **٥** واما المعتدله فاعتدال طبيعته صار نهاريا

وذلك لان النهار اعدل من الليل • واما المريخ فمركبته حارة يابسه
مفرطه وانما يعتدل اقرا حرارته وييسه بالليل لبرد الليل وركوبته
والمريخ ليل • فاما الشمس فانها كوجب نهار • واما الزهرة فانها
كوجب فيه ركوبه وطبيعته الركوبه موافقه لطبيعته الليل والزهرة
ليليه • واذا كانت معربه فانها تكون اقوا دلالة واكثر سعادته
لان طبيعتهما التقريب متساكط لطبيعته الليل والثاني • واذا كانت
مشرقة وكانت بالنهار فوق الارض في البروج الاكثوره تقصر من
سعادتها واعتدالها لانها تنيل الى طبيعته الخواص النهاريه والى

التذكير من الميل • واما عطارد فان اليسر عليه اغلب واليسر محاسن
للنهار والنهار حار فعطارد اذا انقرد وحده كانت دلالة النهاريه
عليه اغلب وهو اذا تشرق كان نهاريا واذا غرب كان ليليا ويجوز عند
التقريب اظهر فعلا واقوامه عند التشرق لانه عند التقريب يكون
مستقيما وفي اول التشرق يجوز ان يجاوز ما بين الخواص النهاريه
والليليه وينقل الى طبيعته اذا قارنها وانظر بها • فاما القمر

فانه بين الليل وفيه ركوبه وهو ليلي لما بين العليين • واما الراس
فانه نهار • واما الذنب فهو ليلي وكذلك رواسه وجوزهراته
الخواص واذا نابها وهذه الخبايع التي للخواص من النهاريه والليليه هي
لازمه لها لا ينزل عنها الا ان تشرق الخواص يفور دلالة الخواص النهاريه
ويضعف دلالة الخواص الليليه الاعطارد فاننا ذكرنا انه اذا كان اقوا
لطبيعته معربا كان اقوا لطبيعته وادل على السعادة وتقريب الخواص يقوى
دلالة الخواص الليليه ويضعف دلالة الخواص النهاريه •

في القول الرابع من المدخل • القول الخامس من كتاب المدخل

وهو انشأ وعشرون فصولا

الفصل الاول في خكوك الخواص في البروج • الفصل الثاني في علم

بيوت الخواص على ما زعم بعض اصحاب النجوم • الفصل الثالث

في بيوت الخواص على ما يوافق قول ابي حامد بن موسى • الفصل الرابع

بعد هاتينها وسائر حالات البروج والكواكب على ما سبق ذكره موضع من المواضع
لذلك الكواكب لوجعلوا ترتيبه على حالات مختلفة لانهم جعلوا موضع
على ترتيب افلاك الكواكب بعضها فوق بعض على ما هو عليه في الطبيعة
وبعضه على قدر مواضع طبائع تلك المواضع لطبائع الكواكب وحالاتها
كموافق البروج الماسه للكواكب الماسه بالطبيعة وموافق البروج
النهاره للكواكب النهاريه وبعضها على قدر مصادره بعضها لبعض
مصادره البروج والكواكب النهاره الناريه للكواكب والبروج الباردة
الماسه وسائر ما سبقه ما ذكرنا وانما صيروها كذلك لانيوز لكل
كواكب في كل حال من احواله حكم وكل من من البروج الاثني عشر
ليستخرج دلالات الكواكب بدلالة البروج على الكون والفساد والخير
والشر فلهذه العلل صار خطوط الكواكب السبعة في البروج الاثني
عشر **الفصل الثاني في علم بيوت الكواكب على ما هو عليه**

اصول معرفة الكواكب في البروج

من الاوائل علم منفقون على ازا المل والقرب بينا المريخ
والنور والميزان بينا الزهره والوزن والسنبلة بينا عطارد
والقوس والهوت بينا المشتري والهدى والدلو بينا زحل
والاسد بينا الشمس والسرجان بينا القمر **واما الاثني عشر**
من هذه البروج بيوت هذه الكواكب فانهي قد اختلفوا في ذلك
قال قوم جعلوا كفيه الفلك والاشياء الطبيعيه وحالاتها ازا الكواكب
كانت تسير في كل يوم على قدر سيرها اليوسك لنور ولربحز لها
بها ولا رجوع حتى ركب الى الشمس والقمر وكانت الشمس في
ذلك الوقت في خمسة عشر درجة من الاسد والقمر في خمسة عشر
درجة من السرطان يوصل الحور المعبره السوت على قدر رباطها
ياحيه الشمس والقمر وكان رباط عطارد احدى وعشرين درجة وثلاثين
درجة وازدفعه المريخ احدى وعشرين درجة من الاسد والمخ ست

درجات وثلاثين دقيقة من السبيل وادانقت من اجزاء القمر من السرطان الى
بلغ ذلك الى سبعة وعشرين درجة وثلاثين دقيقة من الدورا • واما الزهرة فان
طول رباطها سبع واربعون درجة واحد عشر دقيقة وانه ان رددت هذه
الدرج على اجزاء الشمس وقعت من اجزاء القمر الى ورا • بلغ الثور والميزان
وطول رباطها اربع نفاز وسبعين درجة وانه ان رددت هذه الدرج على اجزاء الشمس
وقعت من اجزاء القمر بلغ الحمل والعقرب • وطول رباط المشتري ما بين
وعشرين درجة وانه ان رددت هذه الدرج على اجزاء الشمس ونقصت من
بلغ القوس والموت • وطول رباط جمل ما بين وستة وثلاثين درجة وانه
الدرج ادا رددت على اجزاء الشمس ونقصت من اجزاء القمر بلغ البدر والذئب
وقالوا انما ردتاه على اجزاء الشمس ونقصناه من مكان القمر لان الشمس
نهارية والقمر ليلى فزعموا في القوم انه لهذه العلل جعلت هذه البروج
بيوت لهذه الكواكب وهذا قول فاسد لانهم اذ كانوا اعزوا هذه ال
درج بمقابلها فموجود اربعا دبر الكواكب العلوية انما هو درج قليل
ورباطها فيما ذكرها وفي درج كثيرة متباينة بها وب لدرج بمقابل
واذ كانوا انما اعتوا بهذه الدرج اذا كان بينهما وبين الشمس والكواكب
المنسية تغيرت اشكالها الى الرخوع والاستقامة فقد كان ينبغي ان
يكون ذلك على قدر اوسط الدرج التي ترجع فيها الكواكب اذا كان من
على قدر ذلك البعد وتخرج خلاف ذلك لان رطل لا يرجع ولا يستقيم
اذا كان بينه وبين الشمس اكثر من تلك الدرج بسى كثيرة والعرج
رجع ولا يستقيم الا اذا كان بينه وبينها اكثر من تلك الدرج والشمس
والزهرة وعطارد ربما رجعوا واستقاموا وبينها وبين الشمس دور
الدرج • وان كان جعل الرباط على قدر عاينه بعدها من الشمس فقد
ينبغي ان يجعل رباط الكواكب العلوية كلها ما بين وثمانين ما بين وثمان
درجة وايضا فكلما جعلوا رباط الكواكب السفلية على قدر درج
قد كان ينبغي ان يجعل رباط الكواكب العلوية على قدر درج
ولكنهم انما جعلوا هذه الدرج على قدر ما علموا انه يقع في بروج

الصف والبر واليبس واشده اذا كانت الشمس في الاسد وهو برج
داريايس والشمس داله بطبيعتها على الحرارة واليبس والتذكر والاسد
وسط زمان الصيف والشمس وسط الخواكب السبعة والشمس و
متفقان بالحرارة واليبس وبالتذكير ووسط الافلاك وزمان الصيف
فلهمه العلم صان الاسد بيت الشمس وعلمه اخر ايضا ان الشمس
لما كانت بين النهار والفجر في الليل وهما ساهما في الدلالة على
والحيوه والابتدات ومن اجتماعهما يستدل على ما يكون في العلم
الى استنبالهما وكذلك يستدل من استنبالهما الى اجتماعهما والاخذ
والاستنبال انما يكونان بسرعة حركة القمر وسره الى الشمس
واظهر ما يكون فعلهما وطبيعتهما في الدالات على ما حدث في هذا
العالم اذا صار في هاذين البرجين المسامتين لما جعل السرطان في
المنقلب الرطب المونث المسامت لرووسنا الدال على ابتداء الزمان
الصواني له بطبيعة الرطوبة والثاني وسرعه الانتقال من برج
الدلالة على الابتداء وهو القمر وجعل البرج الدار اليابس النهارى الدال
على السرطان وهو الاسد للخواكب الدار اليابس الذكر النهارى الدال
له بطبيعته وهو الشمس فلما جعل السرطان والاسد في البرجين الدالين
الكوز والنسو وهاذين البرجين لزمان الصيف جعل الابدى والدو
لان هاذين البرجين لزمان الشتاء والبرد وزحل بارد يابس وطبيعته
لطيبة البرين ومصادره هما فلك اعلا الافلاك فلذلك يدعى
البرين وجعل بينه مصادير لى البرين واما المشتري فانه داله
الاعتدال وفلكه يلى فلك زحل فجعل البرجان اللذان يلى زحل
وهما القوس والبوت وجارا من لى البرين في مكان ترتيب وخوسه
فلك المنزج فانه خمس فلكه يلى فلك المشتري فجعل ساه يلى لى
وهما المقرب والعمل وصار من لى البرين في مكان ترتيب وخوسه
لان طبيعتهما الاعتدال فلكه يلى فلك الشمس

بها سائر في المربع وهما الميزان والنور وصاها من مكان في السور ومكان
تسديس وهو **●** واعني البرهان الباقيان عطاردهما الحور او السبله **●** ولا
البرهان الكواكب فعلا وهذا العالم جعلوا نصف الفلك السمس وهو من
الاسد الى اخر المدي والنصف الاخر للقم وهو من اول الدلو الى اخر السرطان يكون
لكل واحد من البرهان شركه مع كل كوكب في احد نصفي الفلك **///**
المستوي الى ذلك البرهان **●**

المطلب الرابع في علم بيوت الكواكب على ما يوافق قول

هرميس عز عاينه **نور**

انما اردنا ان نعلم بيوت الكواكب السبعه من البروج الاثني عشر بمراتب
فوجدنا لكل كوكب من الكواكب الخمسه شكلين وبعدين مختلفين كالشريف
والنقيب والرجوع والاستقامه ولم نجد لكل واحد من البرهان الا شكلا واحدا
لان الشمس لا تشرق لها ولا تغرب ولا رجوع لها فاستدلنا بما وجدنا من دلائل
الكواكب الخمسه ان لكل واحد منها بيتا يتبع كل بيت منها موافق لشكله وانها
اقفا الكواكب من هذه الكواكب غير محتاج الى نور غيره لانه تشرقها وتغربها
نور نفسه والقمر لا نور له عند تشريقه وتغربه وسائر حلاله الا بالشمس
وهو المستفاد منها نورها ولا قواير للماده بلا صور ولا يظهر الصورة **///**
شبابا لماده والماده مصطوره الى الصوره والصوره هي التي يراى على
الطبيعه والقمر هي الماده والشمس هي الصوره ولا يظهر فعل القمر الا بالشمس
فان ذلك سموه كوكب الشمس فثبت ما كان السمس مرصه فخصه القمر
بعض فثبت القمر مقرون الى بيت الشمس وتشرق القمر بعد تشرق الشمس
ويغرب القمر بعد يور الشمس فاننا قد مت لنا هذه الاشياء ابتدانا في قسمه بيوت
الفلك على الكواكب من اتفاق الجوهر لان كل جوهر مقوى بجوهره موافق **///**
معازجه له ومفسد لخصه والدليل على ذلك انه لا فناء للنار بمداوره الماء لا تظ
واحد منهما مفسد لخاصه **●** فاما النار فهي مقويه ملازمه للنار والبراده **///**
الخاصه التي في هذا العالم انما هي من الشمس وقد ذكرنا في القول الثاني من
حيث اننا هذا انه عند كونها في خمسه عشر درجه من الاسد اقوا ما يكون
البرهان في هذا العالم فلو ان بيت الفلك هذا الاسد لخاصه

احدهما الآخر بالقياسه واما يجوز في خمسة عشر درجة منه • فلما عرفنا
بيت الشمس في مكان قوتها يدان بيت القمر الذي هو مقرن بالشمس وسمنا
كل اثنين درجة التي هي مقدار البرج الواحد بينهما من الشهاب ثم القينا بلس من خمسة
عشر درجة من الاسد الى الباب الايمن واليسر فوق احد السهمين في خمسة عشر
درجة من السرطان والآخر في خمسة عشر درجة من السنبلة فعلمنا ان اول المواضع
بالقمر البرج الملاو لحيثه المعقول لها البارد الرطب فصار السرطان
القمر وصارت قوته في خمسة عشر درجة منه • فلما فرغنا من بيت الشمس
والقمر نظرنا الى الفلك الذي سلوا فلك القمر فوجدناه فلك عقارب • والقينا
السهمين من خمسة عشر درجة من الاسد وخمسة عشر درجة من السرطان
الى روادا فوق احدهما وخمسة عشر درجة من الجوزا وهو الباب الايمن
ووقع الآخر في خمسة عشر درجة من السنبلة وهو الباب الايسر فصار
الجوزا والسنبلة من عقارب • ثم وجدنا فلك الزهرة سلوا فلك عقارب
والقينا السهمين من عقارب بينه وبينه فوقفنا في خمسة عشر درجة من
الثور ومثلها من الميزان فصارا في الزهرة • ثم وجدنا فلك الشمس سلوا
فلك الزهرة وقد بسا موضعها وسمنا • ووجدنا فلك المربع سلوا فلك
الشمس والقينا السهمين من الزهرة بينه وبينه فوقفنا في خمسة عشر
درجة من العقرب ومثلها من الحمل فصارا في المربع • ووجدنا فلك
سلوا فلك المربع والقينا السهمين من المربع بينه وبينه فوقفنا احدهما
في خمسة عشر درجة من القوس والآخر في مثلها من البوت فصارا في
المشتري • ووجدنا فلك رجل سلوا فلك المشتري والقينا السهمين
من الجانب الايمن واليسر من المشتري فوقفنا احدهما في خمسة عشر
من الجدى والآخر في مثلها من الدلو فصارا في رجل • فعلى هذه الجهة
فصرعنا يد يكون بيوت الفلك وهو هذه القسيه وحيثها ان
صار في رجل الذي هو احسن كواكب الفلك وادلها على القسيه

في استقبال سبي السرير الذي على الكور والسور وصار سبي المخرج الذي دونه
 في الخمسة على أربعين سبيهما لانه خمسة التوزيع دون المقابلة وله ولا في القلعة
 والتشديد من قسمه السعادة والتشديد اقوام التشديد والمنتزعي السعد
 من الزهرة صار سبي المنتزعي في ثلثه سبي السرير وسبي الزهرة على تشديد سبيهما
 ووجدنا ونوع عمارد سلع قريبا من ثلثين جزوا وهو السعادة دون الزهرة
 وصار سبي عمارد سبي السرير على قدر نصف التشديد سبي العرب
 وقد جعل في سبي الكواكب على قدر يضاد بعضها البعض وذلك لان الشمس
 والقمر موصوفان بايهما سبي العالم وزحل موصوف بالظلمة والظلمة في
 كل جزء من النور والنور ضد الظلمة فلذلك جعل سبي زحل في استقبال
 سبي السرير فاما المنتزعي فانه دليل المال والعقار وعمارده دليل العلم والبيان
 والحكم وطلب العلم مستهين بالمال وطالب المال مستهين
 بالعلم لان شهوة الماء والعناء ضد شهوة العلم والسار جعل سبي احدهما
 ضد سبي الآخر واما المخرج فانه دليل الحرب والقتال والفرع والخوف
 والزهرة دليله الدعة والشهوات والذات والفرح في كل جزء ضد
 للفرح والقتال والخوف فلذلك جعل سبي احدهما مقابله سبي الآخر
 فكل الاوائل انما قسمت البيوت على واحدة من هذه الجهات الاربع التي
 ذكرنا لان بعضهم بدأ في قسم البيوت بالبرين ثوبا لفلان الذي يملك
 القمر برصا حتى انتهى الى فلان رجل كما حكا هرمس عز عايد مور
 وبعضهم بدأ بالبرين برجل كما عمله ابطايدوس وبعضهم جعل الخمس
 استقبال سبي عمارد عرجى البرين وبعضهم جعل سبي عمارد عرجى البرين
 وبعضهم جعله على قدر يضاد طباع بعضها البعض وكل هذه القسمه يؤول
 الى شي واحد وليضاد طباع بع تلك الكواكب الاي ذكرنا صار سابع بيت
 كل كوكب وباله فلا قسمه بيوت الكواكب انما اتبدي بها من بيوت
 البرين لانهما اقوا كواكب الفلك صار للشمس حصه في كل برج دخر
 والقمر في كل برج اربع وليسف الكواكب الخمسة كذا لانها الكواكب

الواحد حصه وكل واحد الذكر والانثى ولفقه السرير واز لكل واحد منهما شكلا
واحدا ويسار واحدا صار لكل واحد منهما ويسه يدل على شكل الاعتدال والتشريف
والنسوة. واما الكواكب الخمسة فانها خلاف ذلك فكل واحد منها شكلين
يعيد بن وهو واحد ينفه يدل على شكل الاستقامة والتشريف والصلاح والاعتدال
وفي البيت الاخر يدل على شكل الرجوع والتغير ونقصان الاعتدال. فزحل
في البدن يدل على شكل الرجوع والعرب لانها ابردها ويسمها وفي الدلو
يدل على شكل الاستقامة والتشريف لحراره الدلو ورطوبته. والمشتري
في القوس يدل على شكل الاستقامة والتشريف وفي الميزان يدل على شكل الرجوع
والنقرب. والمرئ في العقرب يدل على شكل الاستقامة لحراره العقرب
والنقرب ويردها لحراره المربع ويسمها في الحمل يدل على شكل الرجوع لانها
حرارتهما ويسمها. والزهر في الثور يدل على شكل الصلاح والاستقامة
والنقرب اوفقهما وفي الميزان يدل على شكل الرجوع واول التشريف.
وعكارد في السنبه يدل على الاستقامة والنقرب وفي الجوزا يدل على شكل
الرجوع والتشريف وقد اسودح الاوابل لسوت الكواكب تسهما من السرير
ومرئيهما ويسمونه سهم كيبه الكواكب وهو ان يحسب في وقت
مزدوجه الشمس الى خمسة درجه من الاسد بالدرج المستويه فما بلغ فرد
عليه ما سار القمر ودرجه والقه من برج الشمس حيث بعد العدد فمالك
هذا السهم ثم خذ في ذلك الوقت من درجه القمر الى خمسة عشر درجه
السرطان فما بلغ فرد عليه ما سارت الشمس ودرجه والقه من برج الشمس
فحيث انتهى حسابك فمالك هذا السهم الاخر. واعلم انه لا يتفق واحد
واحد منهما في احد بي كواكب الا وقع الاخر ويسمها الاخر واز وقع احدهما
السهمين في بيت احد البينين ووقع السهم الثاني في بيت السر الاخر
الفصل الخامس في علم اسراف الكواكب على ما زعم بعض
المفسرين اذ الكواكب السبعه شر واهلها والبروج الاثني عشر

وكل العلماء بصناعه البيوت ومنفقور على ان شرف الشمس في الدرجة التاسعة
 عشر من الحمل وشرف القمر في الدرجة الثالثة من الثور وشرف
 المشتري في الدرجة الخامسة عشر من السرطان وشرف عطارد في الدرجة
 الخامسة عشر من السنبلة وشرف زحل في الدرجة الحادية والعشرين من الميزان
 وشرف المريخ في الدرجة الثامنة والعشرين من الجدي وشرف الزهرة
 في الدرجة السابعة والعشرين من الحوت وشرف الراعي في ثلث درجات
 من العوزا وشرف الدب في ثلث درجات من القوس ودرجة هبولة كل
 كوكب في مقابلة برج شرفه في مثل درجة الشرف واما الابد على حسب
 هذه البروج وهذه الارجح المسماة منها شرف كل كوكب ووزعها
 من درج ذلك البرج وذلك سرقدا عما صرعه على عامه المتقدمين
 والناظرين وقد ذكرنا بطليموس على شرف الكواكب في البروج ذكرنا مسلا
 ولم يذكر على درجها من ابراجها فاما هرمليس فانه ذكر على شرف
 الكواكب في البروج وحقيقة درجها حتما على الاستقصا وسند ذكر قولها
 وما استقبل فاما قوم من المدعين لعل علم صناعة الاحكام موعر على
 عليهم معرفة طبائع الاجرام العلوية وحركاتها وعلل الكوز والفساد
 فانهم اعلوا وذلك بلزقالوا ان هذه الكواكب السبعة جعلت في بروج
 اشراقها في الدرجة المستوية اليه بالشرف ومن تلك الدرجة ابتداء
 بالبركة واول ما سارت وكان كل كوكب يسير في كل يوم على قدر
 سيره اليوسه ليوم فمكنت زمانا كويلا يسير على تلك الدال توريط
 الى البئر في الاسد والسرطان وكان طول رباكها على قدر الارجح التي
 ذكرنا فيها تقدم فصارت درجة شرف الكواكب هي المواضع التي
 ابتداءت منه بالبركة في اول كونها وصارت بيوتها على قدر طول
 رباطها من الشمس والقمر فاما ما ذكرنا مرار على بيوت الكواكب
 انما صارت على قدر طول رباطها من البئر فقد ذكرنا فسادها في الفصل
 الثاني من هذا الكتاب فاما ما ذكرنا مرارها كوي في درج

أشراقها وانذات بالبركة من تلك الدرج وكانت تسير في كل يوم سيرا
وساطها تروى نطق إلى الشمس والقمر فاختلف سيرها وصار لها رجوع
فإن كان الصانع الباري تبارك وتعالى أسأله الكواكب السبعة في ابتدأ
كونها في درج أسراقها من روجها على الجبال والبركة التي زعموا لم يحس
حركتها عما كان عليه فربما هذه الشمس بالبريز فلو حصلت هذه
الشمس بالرجوع والاستقامة لسبب ذلك الرباط ولو بكر للشمس والقمر
رجوع وهما من يوكان بها أيضا وكما أن الكواكب أحرام لها الوازوم
برأ بالوانها وكذلك ينبغي أن يكون رباطها أجساما لها الوازوم
أولاً على أن جعل الصانع عز وجل لها هذه الدرجات المختلفة لعله
مرعرا يربطها بها لأنه كما يمكن أن يربطها بالأسدا وكذلك
كان يمكن أن يربطها من حركاتها ما ساء وقت سائر عرأ يربطها
بغيرها فإن كان لا يمكن ذلك إلا بالرباط فهو عما ذكر عنها وهذا قول
لا يعنفه إلا جاهل لا يعرف فذره الله على الاستنباط ولعل عما يقول
المسطلون **○** وأما فإن كانت هذه الكواكب الشمس إنما تختلف
سيرها وصار لها رجوع لا يها ريك بالشمس والقمر فقد كان ينبغي
أن يكون سير الشمس والقمر في كل يوم مثل سير الواسط لأنه لا رجوع
لها وكما قد دللنا على اختلاف مسيرها وكما ذكرنا دلل على بطلان
قولهم ونكذبهم **○** وقد كذب هؤلاء أيضا ادعوا من عله درج
شرف الكواكب ويوتنها واختلاف سيرها ورجوعها وكل القياس
والعلماء بصناعة الجوه من أهل فارس والهند واليونانين وبعضهم
يقول أن الكواكب السبعة ابتدأت بالبركة من أول الحمل فسارت
على حالها التي هي عليها الآن وعلى ذلك يقومون الكواكب وكلهم متفقون
على أن سيرها لم يسر عما كانت عليه وإنما لو تختلف عرأ لها ولا
حركتها التي لم تكن عليها وإنما كان واحد منها على حده خاصية

في ذاته ولونه وحركته • والعلة التي لها خص كل واحد منها بما لا يزل عنه وهو مخالف بها صاحبه هي ان يفعل عز حركته التي تحصر بها من الكون والفساد في هذا العالم خلافا ما يفعل عز حركته غيره •

الفصل السادس عشر في علمه انشراق الكواكب عما كان علم ابطليموس

قال ابطليموس صاحب كتاب الاحكام انما لما وجدنا الشمس اذا كانت في الحمل اسباب بالعودة الى الشمال والى سمت ووسنا وزاد طول النهار على الليل وزادت كسبه البر واذا صارت في الميزان نقص النهار عن الليل وانحطت الى الجنوب فلذلك جعل الحمل شرف الشمس والميزان الذي هو خلاف الحمل وبطيره جعل هو كوكبا واما ان جعل فان طبيعته باردة فليبرد طبيعته تضاد طبيعته الشمس الباردة لان البر اذا زاد نقص البرد والبرد اذا زاد نقص البر جعل الميزان شرف زحل والحمل هو كوكبه خلاف ما جعلوه للشمس وجعل الثور شرف القمر لان الشمس اذا كانت في الحمل وكان القمر في الثور صار اول ما ظهر صوه وهو الصا اول تلك القمر وجعلوا هبوط القمر لانه نظير شرفه وجعلوا السرطان شرف المشتري لان المشتري بطبيعته دال على رياح الشمال المعتدلة اذا كان في السرطان يسر رياح الشمال المسببه العاصيه وسموا طبيعته المشتري وجعلوا الجدي هبوطه لانه نظير شرفه وجعلوا الجدي شرف المريخ لان الجدي جنوب وهو نظير شرف المشتري ولان كسبه المريخ محرقه جنوبيه فاذا صار فيه قوس حراره وجعلوا السرطان هبوطه لانه نظير سروره وجعلوا البوت شرف الزهرة لان كسبه البوت الرطوبه وفيه سدى رطوبه زمان الربيع والارهه رطبه واذا صارت فيه قوس رطوبه وجعلوا السنبله هبوطها لانها نظير شرفها وجعلوا السنبله شرف عطارد لان السنبله برج فيها سدى يسر زمان الجرف وطبيعته عطارد الى اليسر ما هي فاذا صار فيها قوس سدى وجعلوا البوت هبوطه لانه نظير شرقه •

الفصل السابع في علمه اسراف الكواكب عما يتوافق قول هرمس

الاشياء التي لها اقتدا هي في اول ابتدائها في اقبال وزايدة ووسكه

افراواتش ما يجوز وواخوه يكون مدبره ضعفه والدليل على ذلك ان كل مطوع
من جبول او نبات فانه على حداه يجوز مقلارا اذ اوفى وسطه اقواما يجوز
وواخوه مدبره ضعفا فلذلك يقال ان كل كوكب في ابتداء الروح يجوز
مقلارا اذ اوفى وسطه اقواما يجوز وفي اخرها يكون مدبره ضعفا ///
وكذلك هي اول تسريعها واسبقها ووسطها وخرها بعد شربها هذه
الصفه ان قوة الكواكب في اصل انصاف الروح وقد ذكرنا في القول
الماضي ان العمل والسرطان هما اذان البرجان المقتلان الزايدان لزيادة النهار فيها
وارتفاع الشمس علينا وازال الميزان والحدى هما المديران الناقضان لنقصان
النهار فيها وانخفاض الشمس عنا فعلمنا ان اول الاماكن لسرور الشمس
البرجان الناقضان المديران لانه لا يجوز شرف كوكب في برج واحد كما
انه لا يجوز برج واحد في كوكب كبير فلما وجدنا الشمس اذا طارت في
العمل اسدات بالصعود وزيادة النهار على الليل علمنا ان اول الاماكن
لسرور الشمس العمل وفي خمسة عشر درجة منه اقواما يجوز وقد
بيننا في الفصل الرابع من هذا القول ان القمر مقرور بالشمس وحصه
القمر بعد حصه الشمس فعلمنا ان برج شرف القمر البور لانه تلوا
برج سرور الشمس ووجدنا صد الصا الكلمه والشمس راها ///
الصا والمور ورجلاه الداله على الكلمه فاول الاماكن سرور رجل صد
الموضع الذي يسرف فيه الشمس وهو الميزان واقواما يجوز خمس
عشر منه ووجدنا الموضع الذي يبتكر فيه النقصان للبدى فعلمنا ان شرف
الحسر الماني فيه وقوته في خمسة عشر درجة منه وقد قلنا انه ليس
بعد المبرر كوكب اسعد من المشتري وان كان بعد العمل — من
السرطان فقد تنبزلنا ان شرف المشتري فيه وقوته في خمسة عشر
درجة منه فلما عرفت ان اسراف هذه الكواكب الخمسه ومكان قوتها
قوتها من تلك البروج اردنا ان نعلم شرف الكوكب من الناقض وقوتها

وقد تقدم قولنا انه لا يجوز برج واحد شرف الكوكبين ووجدنا الزهرة
 لا يساعد عن الشمس اكثر من سبعة واربعين درجة ودقائق وهو كوكب **///**
 رطب موث وقد علمنا ان الثور شرف القمر وازال الموت لرطوبته
 وثانيته اول بالزهرة من الجوزا فصارت قوة الزهرة في خمسة عشر درجة
 من الموت وصارت قوة عطارد في خمسة عشر درجة من السنبلة والى ملاء
 النور وانما جعلنا على مثلثة النور لان عطارد لا يتبع اعد عن الشمس اكثر
 من سبعة وعشرين درجة ودقائق وهو كوكب فيه تسرع على كسبه
 اول زمان الخريف برج مساجل عطارد بطبيعته اليابس وهرة من الشمس
 الا ان الثور صار شرف القمر فاول البروج يسرف عطارد السنبلة خمسة
 عشر درجة منها لانها متشاكله للفسر وطبيعته اول زمان الخريف واز
 الهول نهاريها وطريقتهما في الصيف مثل هول بهار الحمل وطريقته في الانفاق
 طريقتهما لليل الذي هو شرف الشمس واز مهرها في الفلك في قول النهار
 صرا واحدا صارت السنبلة بطبيعتها اقرب الى الحمل من الثور وايضا
 كما جعلنا شرف زحل في البرج الذي هو صدف شرف الشمس لمتخالفة
 احدهما لصاحبه وكذلك جعلنا سرف عطارد في خلاف شرف الزهرة
 لان الموضع الذي يصع فيه الزهرة هناك سرف عطارد لمصادفة الحكمة
 للهو والكرب فلما عرفنا البيوت التي يسرف فيها هذه الكواكب
 وقوة كل كوكب منها من ذلك البرج اردنا معرفة حدود درجة الشرف
 في برج الحمل كوكب فعدنا الى ما كنا ذكرناه في القول الثاني ان الابدأ
 بالقسمه من الشمس ومن نصف النهار ومن اول الحمل ومن خط الا
 سنوا ومن وسط السما لان الشمس يسراف عند دخولها الحمل وينتدى
 النهار بالزيادة والنهار على الليل ونصف النهار هو افق ارمار **///**
 النهار **☉** وايضا ان مطالع كواكب العالم يختلف عليهم فاما موضع
 ذلك الاسنوا فان مطالع البروج في مطالعهم ووسط سماهم
 يجوز صرا واحدا ويشترك الدرج يجوز من البروج في وسط

سما العالم كلها وذلك درجة تشرق الكواكب انما هي للعالم كلها بحال
واحدة فلهذه العلل صار الاند انما القسمة من موضع الفلك المستقيم من
وسط السما وقد علمنا انه اذا كانت دفعة من الحمل في وسط السما على
خط الاستواء كانت اول دقيقة من السرطان طالعه فلذلك قال الاولون
ان السرطان طالع العالم واول البروج يجوز طالع في ابتداء السما والدرج
التي فيها المشترك من السرطان فاذا كانت الدرجة الخامسة عشر من
السرطان على خط الاستواء كانت الدرجة الثامنة عشر من الحمل في وسط
السما واذا كانت الشمس في خمسة عشر درجة من الحمل كانت زايله واذا
كانت في العشرين والاربعة عشر كانت الشمس في ثلثه وعشره
درجة من الحمل واول الدرج والمواضع لسرف الشمس الدرجة التاسع عشر
من الحمل وقد علمنا انه ليس من علل الفلك شي الا وهو باحكام ويدبر
ومن احكامه يدبر ان يجوز المشترك في طالع واذا كان ذلك كان
مواربا لدرجة المربخ وكان كل واحد منهما مفسد لطبيعته صالحة
بافعالها به دلالة وانما معنى درجة تشرق الكواكب موضع كانه
الطهاره طبيعيه من ذلك البرج وبلوغه بقايه دلالة على السعاده
فاذا اردنا ان نجعل بعد ما بينهما درجا معلوما فاستد لنا عليه من قدر
بعد الكواكب من الشمس لانه على قدر بعد ما بينهما يضاف اليها كثيرا
من حالاتها فوجدنا كل كواكب يجوز بينه وبينها اقل من اثنا عشر درجه
يجوز ضعيفا وبعضها ربا البرا حتى يقاعد عنها اثنا عشر درجه فسمي
هذه الدرج قدر البعد ثم رناه على مكان المربخ بمطالع الفلك
المستقيم فوقع في الدرجة السابعة والعشرين ولو نقصناه لوقع
في الدرجة الرابعة منه وموضع الزوال والضعف وكان مع ذلك
يجوز بطبيعته الخمسة داه الى موارد السعد مفسدا له فزديناه
عليه ليحوز درجة الشرف في الموضع الذي يجوز الكواكب في الورد
مقبلا فويامكها الطبيعية • واما الزهره وليصاد برح سرفها

٧٤
ليرج عطارد بكيفية الزمان وحقاقتها له بالدلالة وافساد احدهما دلالة
الآخر اذا كانا مواردين علمنا بها كعملنا بالصريح في زياده قدر البعد
على مكانها في نصف الدوت فوقع سار وعسر برده منه واذا كانت
الحواس اقل درجات من السعود كانت ذاهبه اليها مضره بها
بافعه عزها واما في اول الدرج لسرف المربع الدرجة الثامنة والعشرين
من البدي واول الدرج لسرف الزهره الدرجة السابعة والعشرين
من الدوت واذا كانت الزهره كذلك كانت قريبه من وند العاشر
وذلك لموضع دلائلها على السعادة موافق لطبيعتها السعده ولو
نقصنا من مكانها قدر تلك الدرج لصارت في قسمه بيت التلف
والدوت في الموضع المقابل لطبيعتها واما عطارد فاشرفه في
الدرجة الخامسة عشر من السبله لان بيته وشرقه في برج واحد وازكان
شرف الكوكب في بيته في نصفه اقواما يكون وانهم فعلا كما
ذكرنا قبل ولا سيما وهو مفضل فيما يلي الدوت والمشتري غير مفسد
لهما متفقان منترجان لقبول عطارد كسعه سعادته لازكل واحد
منهما في برج شرفه في مثل درجة صاحبه ولو زدناه على مكانه شيئا
من الدرج لعرب من مواراه الزهره وصار في مكان الزوال واما
رحل فانه في تربع درجة المشتري مفسد الطبيعة والتربيع نصف
المعاطله فرد باستمد درجات وهو نصف مقدار البعد على موضعه
فبلغ درجانه احد وعشرين من الميزان فهناك درجة شرف رحل
في الدوت الرابع متمكنه منتهه عز درج تربع المشتري وعزمواراه
درجة شرف الشمس ولو نقصناه منه لصار في موضع الزوال
ذاهبا الى درجتها مفسد لها ولو كان المشتري مواردا لرحل
لزدنا على نصف الميزان مقدار البعد كله كما فعلنا بغيره
واما القمر فانما صارت درجة شرفه على قدر بعده من الشمس وروبيه
لانه رباري اذا ابتاعد عنها دوز اثنا عشر درجة ودقائق وربار

اذا سميت هذه الدرجة وصار في حد الدرجة الثالثة عشر فصار درجة شرفه
في الموضع الذي اذا كان فيه وكانت الشمس في درجة شرفها كان في اول حد
رويه على عمل الرويه مطلق الفلك المستقيم في موضع خط الاستواء وفي
الدرجة الثالثة من الثور واذا كان في الدرجة الثانية من الثور كان معصرا في حد
درجة الرويه واذا كان في الدرجة الرابعة منه كان قد حار وانما يجوز رويه
كذلك اذا كان له نصف العرض في الجنوب لان الخواكب اذا كان
نصف عروضها في احد ما يجوز حال في العرض ولو عملت رويه على
فذر هذا العرض من جهة الشمال كان اول حد رويه في اخر الحمل وقد
تقدم قولنا ان الثور شرف القمر وانه لا يجوز دجا واحد ان شرف الخواكب
وكان ايضا مع هذا يجوز شرف الراس في البروج المبطانة التي هي غير
مشاكله ٥ واما الراس فان موضع صعود القمر والبوزا وموضع
الصعود فلا تفاقهما بالصعود صار شرفه في الدرجة الثالثة منها ٥
واما صان شرفه في الدرجة الثالثة منها لانه اذا كان من القمر على هذا البعد
كان بينهما مقدار برج واحد وكان له نصف عرضه الذي يرى به في
الدرجة شرفه ٥ واما الذنب فانه موضع انكسار القمر والقمر من موضع
السماء فلا تفاقهما شي واحد صار شرفه في الدرجة الثالثة منه فلمده
العلم صارت درج اشراق الخواكب في هذا الموضع ومن صواب هذا
العمل وحقيقة از درج شرف الخواكب العلوية وقعت في الاوتاد ودرج
شرف الخواكب السفلية صارت في المواضع الموافقة لها يجوز كل
واحد منها اذا كان في تلك الدرجة كانت عابه اظهار طبيعة وصارت
درج الصعود قبل درج الخوس المخالفة اما لان ابتداء الكوز للسعوديه
تربيعها الفساد التي هي مزد لالات الخوس ٥ فاما قوم فاعتلوا
في بعد تلك الدرج وفي المربخ والزهره باز قالوا اذا كان المشتري في
درجة الحالع العالي فهو مواري لدرجة المربخ وقد علمنا ان الخوس تنص
بالصعود فاردنا ان نجعل بعد ما بيننا حد معلوما فاستد لنا من

القمر من الشمس ورويته لا زد لانهما على ما يحدث في هذا العالم اكلهن
عز لا اله سائر الشمس للكواكب وعلى قدر ريعه منها يكون كثرة
التغيرات في الانشيا ٥ وقد وجدنا القمر انما يكون عامه رويته اذا
تباعد عنها اثنا عشر درجة وصار في الدرجة الثالثة عشر فزدنا على النصف
من البدى ثلثه عشر درجة بالفلك المستقيم فوقع في الدرجة الثامنة
والعشر من البدى ٥ واما الزهرة فانما عملنا بها كعملنا بالمرج
الا ان اردنا على مكانها احد عشر درجة لانها ترى اذا كان بعدها من الشمس
اقل من بعد المرج ومقدار حرمتها اقل من مقدار حرمت المرج بدرجة واحدة
فنقصنا تلك الدرجة من احدى عشر درجة فثبت احد عشر درجة فردناه
على خمسة عشر درجة من الجنوب فبلغ الى الدرجة السابعة والعشرين
فهناك درجة شرفها ٥

الفصل الثامن في اختلاف حدود الكواكب ٥

انا وجدنا الحدود على خمسة اصناف فاما احدها فهو حدود اهل مصر ٥
والثاني حدود اهل ميوس ٥ والثالث حدود الكلدانيين ٥ والرابع حدود
اسكراهلوا ٥ والخامس حدود الهند ٥ فاما اسطرالطوفانه قسم
كل برج بترسبعه كواكب وجعل للينين خطا في الحدود واحتج على ذلك
بان قال انه ليس في الفلك خط لكواكب الا للشمس والقمر مثله فاما
سائر من ذكرنا فانهم قسموا البرج الواحد بين الكواكب الخمسة المتحرره
ولم يجعلوا للينين فيه خطا واما طرحدوا قسمه اللينين من حدود البروج
لانها تشارك الكواكب في بيوتها فاما بعض الاولاد فزعموا ان الشمس
تشارك مع اربابها في البروج التي في نصف الفلك وهو من اول
الاسد الى اخر البدى ٥ وللنفس شركه في البروج التي في النصف الاخر
مع اصحابها وهو من اول الدلو الى اخر السرطان وبعضهم زعموا ان الشمس
تشارك في النصف الاول من البروج المذكوره مع اصحابها وللنفس
شركه في النصف الاخر منه واما البروج الموثقه فاما من اول

الى بصرها السر كنه للفتن مع اصحابها والضعف الا حيز الشكره للشكر
مع اصحابها فلما كان التفران يسار كان الكواكب في هذه البروج على
البحور الذي ذكرنا استغنوا بهذا اليك الذي لهما في البروج عزاز
يجعلوا لهما في البدود حكا واما قور فقالوا اما لم يجعل الا وابل
للبنين حكا في البدود لان الطبايع خمسة حار يابس على طبيعه المرنج
وحار لطيف على طبيعه المشتري وبارد يابس على طبيعه زحل وبارد رطب
على طبيعه الزهره وممزوج منها على طبيعه عطارد فطبيعه الزهره
موافقه لطبيعه القمر بالركوبه والثانيه وكبيعه المرنج فهو موافق
لقطبيعه الشمس بالحراره والذكر فلا تفاق وطبيعتهما لطبيعه
البنين استغنى بظنهما في البدود على ان جعل البنين فيه حكا واما لواز كل
واحد من البنين فعلى حد الكواكب الموافقه بطبيعتهم مثل فعل
الكوكب واصح القسرفسرها اول الذين لم يجعلوا البنين حكا في حدود
البروج وهو الذي اتفق عليه الا وابل كلهم الا ان كل واحد منهما اول وان
كان قسركل برح منها بين الكواكب الخمسه فقد خالف صاحبه ويريد
كواكبه وفي كميته درج حد كل كوكب الا ان عامتهم جعلوا الجز
البروج حدود الخمس لان اخر البروج مزجك الادبار والضعف كما
ذكرنا فيما تقدم والادبار والضعف منحه والخمس اولاً
فاما ابكلمبيوس فانه عاب ترتيب حدود مصر والخلداس وكبيته درج
كل حد كوكب وزعم ان اصح البدود ما وحده هو في كتاب عتيق دارس
لا يعرف صاحبه وانما كره ان ينسبه الى نفسه لانه يلزم العيب للمواف
لسلك البدود مثل الذي عاب ابكلمبيوس حدود غيره ووجدنا كل
الاولين من علماء اصحاب النجوم انما يستعملوا في الاحكام حد واما
مصر لانها اصولها ودرج حدود كل كوكب موافقه لسنينا

72
الخبير وسند كرجد ود كل واحد من هاول على الاقتراد از شا الله
الفصل التاسع في الـ دود للمـ ريلين

العمل المشترك • الزهره • عكار دح • المربع • رجليه •
النور الزهره • عكار دح • المستر دح • رجليه • المربع د •
البوزا عكار دح • المشترك • الزهره • المربع • رجليه •
السرطان المربع • الزهره • عكار دح • المشترك • رجليه •
الاسد المشترك • الزهره • رجليه • عكار دح • المربع •
السفله عكار دح • الزهره • المشترك • المربع • رجليه •
العرار رجليه • عكار دح • المشترك • الزهره • المربع •
الغريب المربع • الزهره • عكار دح • المشترك • رجليه •
القوس المشترك • الزهره • عكار دح • رجليه • المربع د •
العدى عكار دح • المشترك • الزهره • رجليه • المربع د •
الدلو عكار دح • الزهره • المشترك • المربع • رجليه •
البوب الزهره • المشترك • عكار دح • المربع •
رجليه • الفصل العاشر دود انطاموس

الفصل الثاني عشر في حدود الكلدانيين

ان الكلدانيين هم القوم الذين كانوا يبنون بابل في الزمان الاول وقد يقال
في الاحاديث السابرة بين الامر ان اول من كان سكنها وعمرها نوح
الذي عليه السلام وذلك لما كان يعقب الطوفان صار هو ومن كان معه
الى بابل لطلب الدقا والبرق فقاموا بها قتنا سلوا وكثر جمعهم من بعد
نوح وملكوا عليهم واسوا هناك البنيان فالتصت مساكنهم بالاد
والفرات فسكنوا على جوانبها الى ان بلغوا مرد حله الى اسفل كسطر
ومن الفرات الى اور الكوفة وموضعهم هو الذي يقال له اليوم السور
وكانت ملوكهم تنزل بابل وكان اسرا ولهم رعب يربس و
الكلدانيون جنود ملوكهم فلم يزلوا هم وملوكهم مجتمعين على ذلك
تلك الى ان قتلهم وابادهم دار الاول وكل الكلدانيين كانوا علماء
بحساب النجوم والادكار عليها مستعملين لما لا يوترون عليها علماء
العلوم وكان الناس يسمونهم علماء وهم من جميع الافاليم في تغليروس
النجوم واحكامها ويقال ان اول من كان علمهم النجوم اناكر يرسا
بن نوح فذكر ابطاميسوس وغيره انهم كانوا يستعملون في احكام النجوم
حدودا خلاف حدود المصريين وخلاف حدود غيرهم وكانوا يجعلون
فسر حدود بروج كل مثله عام من واحد ويجعلون قسود حدود بعض
الثلاث بالثهار شيئا من الارح وبالييل يجعلونه خلاف ذلك **و**
ذكر ابطاميسوس في كتبه الاربعه ثمر ذكر بعد ذلك انه لم يوجد
ذكر تلك الحدود في كتب اوانهم ولا ذكر ذلك قديما اسلا
فهم الموثق بعملهم فتركنا ذكره في كتابنا هذا لانها حدود
خافوا عليها عند القدماء علماء النجوم لما فيها من الاختلاف وال

الفصل الثاني عشر في حدود اسطرالوجيا

الزهره • السرور • القمر • عطارد • الزهره • القمر • زحل • المشتري • عطارد •
الزهره • عطارد • القمر • زحل • المشتري • المريخ • الشمس •
المريخ • عطارد • القمر • زحل • المشتري • المريخ • السرور • الزهره •
السرور • المريخ • زحل • المشتري • المريخ • الشمس • الزهره • عطارد •
السرور • الزهره • عطارد • القمر • زحل • المشتري • المريخ •
السرور • عطارد • القمر • زحل • المشتري • المريخ • الشمس • الزهره •
المريخ • عطارد • القمر • زحل • المشتري • المريخ • الشمس •
القمر • السرور • الزهره • عطارد • القمر • زحل • المشتري •
السرور • المريخ • الشمس • الزهره • عطارد • القمر • زحل •
المريخ • السرور • الشمس • الزهره • عطارد • القمر • زحل •
المريخ • السرور • الشمس • الزهره • عطارد • القمر • زحل •
المريخ • السرور • الشمس • الزهره • عطارد • القمر • زحل •

الفصل الثالث عشر في حدود الهند

فاما الهند فانه جعلوا حدود البروج المذكوره على معنى واحد و حدود
البروج الثلاث على معنى واحد • والاصل من اوله الى كمله خمس درجات
و ما بعد ذلك الى كمله عشر درجات لرجل • وما بعد ذلك الى كمله
عشر درجات للمشتري • وما بعد ذلك الى كمله خمس وعشرين
درجة لعطارد وما بعد ذلك الى ثلثين درجة للزهره • والثور الى كمله
خمس درجات للزهره • وما بعد ذلك الى كمله اثني عشر درجة لعطارد
وما بعد ذلك الى كمله عشر درجات للمشتري • وما بعد ذلك

خمس وعشرين درجة لرجل • وما بعد ذلك إلى كعمله ثلثين درجة للبر
والهوزر والاسد والميزان والقوس والدلو مثل الحمل • والسرطان
والسنبله والعقرب والبدى مثل الثور فهذه خمس البدود على ما
ذكرهاولى • واصوب هذه البدود حدود اهل مصر • •

فصل الرابع عشر في ارباب المثلاث

ان الثلث قدر موافق حسن المزاج من احوال قدره على حكمه
مستويه من الفلك لازفلك البروج على ثلث دوائر هدايره الى
ودايره الميزان ودائره البدى • ولذلك فسر بدوير البروج
الاثنى عشر للمثلاث كل مثله منها ثلثه بروج وقد ذكرنا ايضا
على اخرى في القول الثاني ولهذه البروج التي بعضها مثله لبعده
ارباب فارباب ثلثت البروج الدكور للكواكب الدكور
وارباب ثلثت البروج الاناث للكواكب الاناث • وينبذ ان
تسماده في المثله واقواما حبرا واول المثلاث برج الدلو
وهي الحمل والاسد والقوس واربابها بالنهار الشمس ثم القمر
وبالليل المشتري ثم الشمس وسرهما بالنهار والليل زحل
والمثلاث الثانيه الثور والسنبله والبدى وهي بروج
واربابها بالنهار الزهره ثم القمر وبالليل القمر ثم الزهره وسرهما
بالنهار والليل المريخ • الا ان عطارد يشاركهما في السنبله
والمثلاث الثالثه الجوز والميزان والدلو وهي بروج
طوبى بالنهار زحل ثم عطارد وبالليل عطارد ثم زحل

رب و يسري كهما بالنهار والليل المشتركين • والمسلات الاربعة السرايا
العرب واليهوت وهم يروح اناث واربابها بالنهار الزهرة ثور المريخ وبالليل
المريخ ثور الزهرة ويسري كهما بالنهار والليل القمر •

الفصل الخامس عشر في الوجوه واربابها عام ما يوافقها علمها

وارس ويايل ومصر • ان كان برج من البروج الاثني عشر مقسوم

ثلاث قسم كل قسم منها عشر درجات ويسمى وجه وهو منسوب الى
كوكب فاول وجه من الحمل للمريخ الذي هو صاحبه والوجه الثاني منه
لكوكب الذي يسبق المريخ في فلكه والوجه الثالث الكوكب الثالث
في فلك المريخ والوجه الاول من البرج الثاني للفلك الرابع من فلك

المريخ وكذلك جعلوا ارباب وجوه السروح على نواحي افلاك الكواكب
مما عا اثنى عشر وكما يبلغ الى القمر رجع الى رجل ومال ذلك ان من

اول الحمل الى عشر درجات منه وجه المريخ الذي هو صاحب الحمل

والوجه الثاني وهو من واحد عشر درجاته وجه

الشمس والوجه الثالث وهو من اول الدرجة الحاد والعشرين الى

تكملة ثلثين درجة وجه الزهرة • ومن اول الثور الى ثمان عشر درجات

وجه عطارد والوجه الثاني من الثور وجه القمر والوجه الثالث وجه

الزحل • واول وجه من الجوز وجه المشتري والوجه الثاني منه

من يجمع ذلك وجوه البروج واربابها •

الفصل السادس عشر في الوجوه عام ما قالت الهند ويسمونه

لدرج حار • ان الهند يوافقون غيرهم في قسمه

على وجه ثلاثة اقسام على معنى الوجوه ويسمونها اربابا

الدرجيات الاثني عشر غير هـ في اربابها وينعزلون رب الدرجات الاول من البرج ا
رب الوجه الاول لصاحب ذلك البرج • ورب الدرجات الثاني لصاحب البرج الثاني
ورب الدرجات الثالث لصاحب البرج التاسع منه وذلك كالعمل فان العشر
درجات الاول منه درجات المربع صاحب العمل والعشر الثاني درجات الشمس
صاحب البرج الخامس الذي هو الاسد والعشر الثالث منه درجات المشتري
صاحب البرج التاسع • والبور اول درجات منه الزهرة صاحبه وصاحب
الدرجات الثاني منه عطارد صاحب الناموس وهو السنبلة ورب الدرجات الثالث
منه زحل صاحب الحد • والبوزار درجات الاول منه عطارد صاحبه
ورب الدرجات الثاني الزهرة صاحبه الميزان ورب الدرجات الثالث زحل صاحب
الدلو • ورب الدرجات الاول من السرطان القمور رب الدرجات الثاني الم
صاحب العقرب ورب الدرجات الثالث المشتري صاحب السمكة • ورب
الدرجات الاول من الاسد الشمس صاحبه البرج ورب الدرجات الثاني
المشتري صاحب القوس ورب الدرجات الثالث المربع صاحب الحمل وكذلك
درجات كل برج الاول منه لصاحبه والثاني لصاحب برج المثلث التي بعده وهو
صاحب البرج الخامس منه والثالث لصاحب برج المثلث التي بعد ذلك وهو
صاحب البرج التاسع وانما جعلوه على هذا المثال لانهم زعموا ان كل برج
ثلاثة وجوه وكل مثلث ثلثه روح فارباب المثلثات هـ اولى بكل وجه منها
من غيرها وقسمه غيرهم من بعدم الذي ذكرنا لهم على ارباب الوم

اصح • الفصل السابع عشر في توهم الروح وهي التسعة عا
توافق قول الهند •

ان الهند لما قسمت الروح ثلثة وجوه وجعلت الوجه الثالث من كل برج
لصاحب البرج التاسع منه كما ذكرنا قبل هذا فسمت بعد ذلك كل برج
لتسعة اسباع وجعلت التاسع من كل برج لرب البرج التاسع منه وهو
وهو الذي يسمى الوجه فصار كل تسعة ثلث درجات وثلاث درجات وهو
ما نفا دقيقة وانما قسموا كل برج لتسعة اقسام لان البرج التاسع
عازم هو اربعة وثلاثه وثلاثه وثلاثه • ففعلوا قسمه كل

على عدد الروح الذي بينهما على ايو السماء و تسعة كل سبع منها على
كل سبع روح من الابرايم ورب كل سبع منها هو رب ذلك السبع واول
سبع من الجمل للمريخ صاحب الجمل والسبع الثاني للزهره صاحبه
النور والتسع الثالث لعقارد صاحب الجوزا وبصر تسع التاسع
من الجمل للمشتري صاحب القوس وبصر اول تسع من الثور لرحل
صاحب الجدي والتسع الثاني لرحل صاحب الدلو والتسع الثالث
للمشتري صاحب البوت والتسع الرابع للمريخ صاحب الجمل و
كذلك جعلوا ارباب الاسماء على ارباب اسماء كل روح وهو ان
يظهر الروح المنقلب الذي في كل مثلثة بصاحبه من صاحب التسع الاول
لروح تلك المثلثة وصاحب البرج الثاني منه هو رب التسع الثاني لذلك
البرج وكذلك سائر ارباب اسماء تلك المثلثة والنيل والاسد والقوس
رب التسع الاول لكل واحد منها المريج صاحب الجمل ورب التسع الثاني
الزهره صاحبه الثور ورب التسع الثالث عقارد صاحب الجوزا ●
والثور والسنبلة والجدي مثلثات قرب التسع الاول لكل واحد منها
رحل صاحب الجدي ورب التسع الثاني رحل صاحب الدلو ● والجوزا ●
والميزان والدلو مثلثات قرب التسع الاول لكل واحد منها الزهره
صاحبه الميزان ورب التسع الثاني المريج صاحب العقرب ● والسرطان
والعقرب والبوت مثلثات قرب التسع الاول لكل واحد منها القمر
رب التسع الثاني الشمس وكذلك يعرف ارباب الاسماء على ايو الى ●

١٦
ارباب الروح ● **وحده اخر من البريه راب**
وقد جعل ايضا ارباب البريه سواخر وهو ان تقسم البرج
لتسعه اقسام على العمل الاول ثم تجعل ارباب الاسماء على ايو الى
ولذلك الخواص ويحمل اول تسع من الجمل للمريخ والثاني منه

للمشتري والمالك للزهرة والرابع لعطارد والخامس للقمر والسادس
لأرجل والسابع للمشتري والثامن للمريخ والتاسع للشمس **واما**
النور فمحل أول يوم من الزهرة والمالي لعطارد والمالك للقمر حتى
يغيب ويوم رايه السبعه ثمر محل الدور اولها للقمر والسرطان اوله
للمشتري والاسد اوله للشمس والسنبلة اولها لعطارد والميزان اوله
لأرجل والعقرب اولها للمريخ والفوسر اولها للزهرة والجد اوله للقمر والدرج
اوله للمشتري والسمكه اولها للشمس ولبيسر هذا مبتفوع عليه والاول

هو الصواب **الفصل الثامن عشر في اربعين باب الروح**

باب كل درجة من كل برج

ان كل القدماء من العلماء بالجوهر قسموا كل برج باثني عشر قسما فيكون
كل قسم درجتين ونصف ويسمى الاثني عشرية وانما فعلوا ذلك
لأن يجوز في البرج الواحد طبيعة البروج الاثنا عشر فطبيعة اول قسم
منه مثل طبيعة البرج نفسه وطبيعة القسم الثانيه مثل طبيعة البرج
الثاني منه وطبيعة القسم الثالثه مثل طبيعة البرج الثالث وكذلك
سائر القسما الاثني عشر **واحسابه** في جه مختصر وهو ان سطر كل
اول البرج الى الدرجة وال دقیقه التي يريد معرفة اربعين بها فبصرها
في اربعين فما اجمع معك فأكبره من اول ذلك البرج لكل برج ثلاثين
فحيث ما انتهت بك العدد ففي ذلك البرج طبيعة تلك الدرجة واثني
عشرين بها **وقد كان** هرميس وكل الاوائل يقسمون كل برج الى
نفسه غير هذه وهو ان جعلوا كل درجة من البرج على خمسة برج من
الابرار فاول درجة من البرج يجوز على طبيعة نفسه والدرجة الثانية
على طبيعة البرج الثاني منه والدرجة الثالثة على طبيعة البرج الثالث منه
يجوز الدرجة الباقية عشر من البرج على خمسة البرج الثاني عشر منه
والدرجة الباقية عشر من ذلك البرج على

76
والدرجة الرابعة عسره على طبيعة البرج الثاني وكذلك كانوا
يعطون كل درجة من الدرج الثلاث على طبيعة برج من الابراج وقد ذكر
هرمس في كتبه احكاما كثيرة على درجة درجة من كل برج و اضاف
مختلفه من ابواب المواليد والسيارات فاما قوائم اخرين فقد كانوا يحفلون
ارباب هذه الدرج والذي ذكره هرمس اصبوب

الفصل التاسع عشر في الدرجات الدكوره والانات

ان والروح الاثني عشر درجات دكوره وانات فاما اكار المسلا
والمسلة عز الدكوره ووقعت الكواكب ودرج الطالع ودرج
دكور كاراتها واذ اكار المسلا والمسلة عز الانات ووقعت
النجوم ودرج الانات كاراتها فالعلم من الدرجة الاولى الى كمله
الدرجة السابعة ذكر والى كمله الدرجة التاسعة اني ثمر الى ست درجات
ذكر وسبع درجات اني وثمان ذكر • النور الى سبع درجات ذكر
وثمان اني وخمسه عشر ذكر • الجوز الى ست درجات اني واحد
عشر درجة ذكر وست درجات اني واربع درجات ذكر وثلاث
درجات اني • السرطان الى درجتين ذكره خمس درجات اني ثلاث
درجات ذكر • الاسد الى خمس درجات ذكر ودرجتين اني وست
درجات ذكر وعشر درجات اني • وسبع درجات ذكر • السنبلة
الى سبع درجات اني وخمس درجات ذكر وثمان درجات اني وعشر
درجات ذكر • الميزان الى خمس درجات ذكر خمس درجات اني
احد عشر درجة ذكر سبع درجات اني درجتين ذكر • القوس الى
الاربعة درجات ذكر وست درجات اني واربع درجات ذكر وخمس
درجات اني ثمان درجات ذكر وثمان درجات اني • القوس الى
درجتين ذكر ثلاث درجات اني سبع درجات ذكر واثني عشر درجة

انثى وست درجات ذكر • الهى الى احدى عشر درجة ذكر وثمان
جات انثى وهذا عشر درجة ذكر • الاول الى خمس درجات ذكر
وسبع درجات انثى وست درجات ذكر وسبع درجات انثى و
درجات ذكر • الهوت الى عشر درجات ذكر وعشر درجات انثى
وثلاث درجات ذكر وخمس درجات انثى ودرجتين انثى •

واما بعض الاول فانه ينظر الى البرج فيجعل من اوله الى اثنا عشر درجة و
نصف ذكر واثنا عشر درجة ونصف انثى ثم درجتين ونصف ذكر
ودرجتين ونصف انثى • واما البروج الاثنا عشر فانه كما نوا يجعلون الى
اثنا عشر درجة ونصف انثى ثم اثني عشر درجة ونصف ذكر ثم درجتين
ونصف انثى ثم درجتين ونصف ذكر •

وقد جعل قوم من درج كل برج في التذكير والتانيث على طبيعته انثى
عشر باب البروج وقالوا ما البروج الذكوره فكل واحد منها
الى درجتين ونصف من اولها ذكر على كسيف البرج نفسه ثم درجتين
ونصف انثى على كسيف البرج الثاني منه ثم درجتين ونصف ذكر
على طبيعته البرج الثالث منه ثم مثلها على هذه الحال الى تمام البروج
• واما البروج الاناث فكل واحد منها الى درجتين ونصف انثى
اولها ثم درجتين ونصف ذكر ثم مثلها انثى على هذه الحال
الى ذكر وثلث كبر درج البروج فاسمها ومثي ما اجتمع من
الذلالات اسما وثلثه في التذكير والتانيث لموصيها

فان افوا •

الفصل العشر في الدرجات السبع والمكلمه والعينه الى الابد
لها الدرجات

ان درجات البروج في هذا المعنى على اربعة مرات اولها الدرجات
التي هي والتانيث الدرجات العينه ويقال لها ايضا دواير
وتسمى في المراتب يقال لها العارضة اعني الحرف الى الابد

والرابعة فقال لها المظلمة فماذا وقعت الخواكب والدرجات
التيه كان اقوالها في الدلالات على البصر ودلت على انها والاصاوا
لستعاده **●** واذا وقعت في الدرجات المظلمة دلت على العسر وال
مكروه والامر المظلم الذي **●** واذا وقعت في الدرجات الفهم اعني
دواب الظل او في الدرجات الفارعة دلت على مكروه قليل **●** العمل من درجة
الثلث درجات فيه ثم خمس مظلمة ثم اربعه ثم اربع يتره ثم
اربع مظلمة ثم خمسة يتره ودرجة واحدة مظلمة **●** التورثك درجات
فيه وسبعة مظلمة ودرجتان خاليتان وثمان يتره وخمس درجات ذالیه
وثلاثة يتره ودرجتان هما **●** البوز اسبع درجات يتره وثلاث درجات
فيه وخمس درجات يتره ودرجتان خاليتان وستة درجات يتره **///**
وسبع درجات فيه **●** السرطان سبع درجات فيه وخمس درجات
يتره ودرجتان هما واربع درجات مصيه ودرجتان مظلمتان وثمان
درجات يتره ودرجتان مظلمتان **●** الاسد سبع درجات يتره ثلاث
درجات فيه وست درجات مظلمة وخمس درجات صفراء له
ولسع درجات يتره **●** السسلة خمس درجات فيه واربع درجات
مضيه ودرجتان خاليتان

الميزان خمس درجات يتره وخمس درجات فيه وسبع
درجات يتره واربع درجات مدحيه وثمان درجات مصيه وثلاث
درجات فيه ودرجتان خاليتان **●** العقرب ثلاث درجات فيه وخمسة
مصيه سبعة فارعة سبعة مصيه ودرجتان مظلمتان خمسة مصيه **///**
ثلاثة فتمه **●** القوس سبع درجات يتره ثلاث درجات فيه وسبعة
يتره اربعة مظلمة سبعة فيه **●** الجدي سبع درجات فيه ثلاث
درجات يتره خمسة مظلمة اربعة يتره ودرجتان اربعة صفراء
خمسة يتره **●** الدلو اربع درجات مظلمة خمس درجات يتره **///**
اربع درجات فيه ثمان درجات يتره خمس درجات مصيه **●**
الحوت ست درجات فيه وستة يتره وستة فيه واربع

سورة بله حاله وثله مصيه ودرجات خمس

العقل الهادي والعشرين في ايات الخواص في البروج

ان البروج درج يقال لها الابار فاذا وقع كوكب من الكواكب
وتلك الدرج من البروج بعينها غير متقدم ولا متأخر عنها ذهب تمام
وضعف عز دلالة والسعود اذا وقعت فيها كان حالها كما ذكرنا
من الضعف واما النجوم فانها اذا وقعت فيها ضعفت دلالتها فربما
دلت على السعادة العريضة لضعفها عن الخمسة وربما قوت طيبة
نحو سببها وقد ذكرت الاوائل اما كنهها التي تدل فيها على الصلاح او
الفساد وسند كذا في مواضع فاما حقيقة درجة الابار من بروج
فقد اختلفوا فيها فربما احلوا فيهم فيها وذكرنا درجاتها من بروج
علماء انفقوا عليه عامة قدما علماء اهل فارس ومصر

ابار العمل الدرجة السادسة والهادي عشرة والسابعة عشر والثالثا
عشر والعشرين والناسع والعشرين **ابار الثور** الدرجة الخامسة والثالثا
عشر والثامنة عشر والرابع والعشرين والخامس والعشرين والسادس
والعشرين **ابار الحور** الدرجة الثانية والثانية عشر
والسابعة عشر والسادسة والعشرين والثلاثين

ابار السرطان الدرجة الثانية عشر والسابعة عشر والثالثا
عشر والعشرين والسادس والعشرين والثلاثين **ابار الاسد** الدرجة
السادسة والثالثة عشر والخامسة عشر والثاني والعشرين والثالثا
عشر والعشرين والثامن والعشرين **ابار السنبلة** الدرجة الثامنة عشر

والثالثة عشر والسادسة عشر والهادي والعشرين **ابار الميزان** الدرجة
الاولى والدرجة السابعة والدرجة العشرين والدرجة الثلاثين

ابار العقرب الدرجة التاسعة والدرجة العاشرة والدرجة السابعة عشر
والدرجة الثانية والعشرين والدرجة السابعة والعشرين

باب الفوس الدرجة السابعة والدرجة الثاني عشر والعامس عشر
والسابع والعشرين والدرجة الثلاثين. **باب الحد** الدرجة
الثانية والدرجة السابعة والسابعة عشر وفي الثاني والعشرين و
الدرجة الرابع والعشرين والدرجة الثامن والعشرين. **باب الدلو**
الدرجة الأول والدرجة الثاني عشر والدرجة السابعة عشر والدرجة
الثالث والعشرين والدرجة التاسع والعشرين. **باب الحوت**
الدرجة الرابعة والتاسعة والرابع والعشرين والدرجة السابعة والعشرين
فهذه الدرجات من هذه البروج التي ذكرناها إذا كانت الكواكب
فيها ففي الأبار.

الصل الثاني والعشرين في الدرجات الزائدة في السعادة
إذا أوردت أمة في الفلك درجات تزيد في السعادة وقالوا
أن الكواكب إذا دلت بمواضعها على سعادة المولود وكان القمر
أو سهر السعادة في هذه الدرجات أو كانت في بعضها درجة
الطالع فإنها تزيد في سعادة المولود. وإذا دلت على السقوط
فإن هذه حركتها إلى الرفع والتقدير بعض الدرجات وهو الدرجة
الخامسة من الثور والسابع والعشرين منه والدرجة الثلاثين أيضا
وفي الأسد الدرجة الثالثة والدرجة الخامسة. وفي العقرب
الدرجة السابعة. وفي الدلو الدرجة العشرين. وقد
ذكر قوامه إذا كان الطالع بعض هذه الدرج التي ستذكرها أو
كانت الشمس بالنهار أو القمر بالليل في بعضها وكانا في موضع جيد
من الفلك ودلت كواكب أصل المولود على السعادة فإنها تبلغ بالمولود
الشرف ومنزل الملوك ويغلب على أرضه ومدن وملك أمواله
كثيره وهو العمل الدرجة التاسعة عشر والثور الدرجة الثالثة منه
والبورز الدرجة الحادية عشر والسرطان الدرجة الأول والثانية والدرجة
الثالثة والرابع عشر والخامس عشر. والأسد الدرجة الخامسة
والسابع والدرجة السابعة عشر. السعبد الدرجة الثانية

والدرجة الثالثة في عشر والدرجة العشرين **•** الميزان الدرجة الثالثة
والخامسة والحادى والعشرين **•** القزب الدرجة الثاني عشر والدرج
العشرين **•** القوس الدرجة الثالث عشر والدرجة العشرين **•** البدى
الدرجة الثاني عشر والدرجة الثالث عشر والدرجة الرابع عشر والدرج
العشرين **•** الدلو الدرجة السابع والدرجة السادسة عشر والدرج
السابع عشر والدرجة العشرين **•** السمك الدرجة الثاني عشر
والدرجة العشرين فهذه الاشياء التي تقدم ذكرها لها اشتراكات
الكواكب مع البروج وهي عامية فذا انفق عليها كل الاوابل
من علماء النجوم ولها معها اشتراكات حرويات من خاصية اسرار
بعضها ببعض ستذكرها في مواضعها في كل كتاب وقد جعل
بعض الهند وخوارج اصحاب النجوم للكواكب مع البروج
اشتراكات غير ما ذكرنا تركها ذكرها لانا انما ذكرنا وهذا
القول نرى ينشأ كل امتزاج كبايع الكواكب مع البروج بالترتيب ^{الليبي}
انفق عليه كل العلماء بصناعة النجوم **•** نرا القول
الخامس **•** القول السادس من كتاب المدخل الى علم
احكام النجوم فيه ثلثة وثلاثون **فكلا**
الفصل الاول في كبايع البروج وحالاتها وما تطلع في وجوهها من
الصور **•** الفصل الثاني في مطالع البروج في خط الاستواء وفي الا
قال البر السبعة على ما زعم ثيور **•** والفصل الثالث في ما طر درج
الغاي **•** والفصل الرابع في البروج المتحاب والمتباغض والمتقار
والمستوي والمعوجة الطلوع والمعطية بعضها البعض وغير
المعطية **•** الفصل الخامس في البروج المتفقة في المسطحة
والمكالم المتفقة في القوة والمتفقة في الطريقة **•** الفصل
السادس في البروج التي توافق بعضها بعض في الاستقبال

والنفسد يسر الطبيعتين ولا تنفرد بعضها ببعض • الفصل السابع
في البروج التي لا توافق بعضها بعضا من الترتيب • الفصل الثامن
سبب البروج وتسموها وأيامها وساعاتها • الفصل التاسع
في دلالات البروج على حمل البلدان ونفعا الارضين • الفصل
العاشر في البروج الدالة على الحركة والسكون • الفصل
الحادي عشر في البروج الناطقة التي يدع على نوع الناس وحالاتهم •
الفصل الثاني عشر في قسمه ما لكل برج من اعصاب بدن الانسان •
• الفصل الثالث عشر في البروج الدالة على الصباح والمساءل
والبروج الدالة على السحاب والحدود والبروج التي تجمع ويصل والتي
تفكي والتي تضرب والتي تقبض وتأخذ • الفصل الرابع عشر
في البروج الدالة على السوء والامراض • الفصل الخامس عشر
البروج الدالة على حصانه النساء وعقهن • الفصل السادس عشر
في البروج الكثرة الاولاد واليوم والليل الاولاد والعمر
• الفصل السابع عشر في البروج المعطوغة الاعضاء وفي البروج
الكثرة البدن والعصب • الفصل الثامن عشر في البروج
الدالة على حالات الاصوات • الفصل التاسع عشر في البروج
الدالة على البدن والمرض والبرص والبكاه والحراره والصبر
والحرس والصلح والنفقة واليه والسياسة والابطال الذي لا
لهيه له • الفصل العشرون في البروج الدالة على العيوب في العين
• الفصل الحادي والعشرون في البروج الدالة على الادب والحب
والغداق والمكر وبروج الهوى والبروج المظلمة • الفصل
الثاني والعشرون في البروج الدالة على نوع الطير وعلى كل ذي
اربع فتاير وعلى السباع والمواد وحريسة الارض وحيتوان
الد • الفصل الثالث والعشرون في البروج الدالة على السنين
والثبات • الفصل الرابع والعشرون في البروج الدالة على

في انواع المياه والبروج الداله على ما يعمل بالنار • الفصل الخامس
والعشرين في جهات البروج • الفصل السادس والعشرين في ارباع
الفلك وارباعها والبيوت الاثنا عشر وحمل دلائلها والعهود
ذلك • الفصل السابع والعشرين في ارباع الفلك المستويه
السمائية والروحانيه وغير ذلك • الفصل الثامن والعشرين في
اقتراح كتاب اوتاد الفلك • الفصل التاسع والعشرين في ارباع
الفلك والبيوت الاثني عشر • الفصل الثلاثين في ارباع الفلك
الحاصده والمابطه والطويله والقصيره • الفصل الحادي والثلاثين
في قسمة الطبائع الاربع للاشياء • الفصل الثاني والثلاثين
في علم ارباع اليوم الواحد والليله الواحد وساعاتها الاربع
والعشرين • الفصل الثالث والثلاثين في ارباع الايام والسا
عات • **الفصل الاول في كتاب الروح وحالاتها** •
وما يطلع في وجوهها من الصور •
فقد ذكرنا في القول الثاني كتاب الروح المعقوده وذكرنا في
القول الخامس استراك الكواكب مع البروج ونحو ذلك
يذكر في هذا القول من خاصه دلالة عليه البروج ودرجاتها
ما هو افوق هذا الخطاب فاما في هذا الفصل فنذكر ما يطلع في
وجوهها من الصور وقد كان عامه اصحاب النجوم اذا قرأوا
في بعض كتب الاوائل ذكرهم ما تطلع من الصور في كل واحد
من الوجوه من البروج فيكون زانه شئ لا معنى له لانهم كانوا لا
يعلمون لئلا يذكروا في عامه الكتب ولا يعلمون ما يدل عليه
كل صورة منها وقد ذكر ذلك هرمس وانطلميوس ودور
قيوس وينيكيوس وانطلميوس وغيرهم من علماء النواحي
وعلماء الهند

لك الصور والاسماء ما يحدث في هذا العالم فاما يعرفون لانها
فانها سببها خلفها او باسمها او بحالها واما بعضها فان
دلائلها بعيد من ذلك وانما يعرفها العلماء بصناعة النجوم
ومعرفة كبايع الاشياء العلوية والارضيه وسند كرتك الدلائل
في الكتب التي تحتاج الى ذكرها فيها ولم يذكر قصد الاوائل في
ذكرهم هذه الصور على الحال التي ذكروها عليه اذ في الملك
صور ملها في الحكمة والشكل والجسم حتى يطلع كل صورة منها
بتلك الهيئة في كل وجه من وجوه البروج ولكنهم وجدوا كل
موضع من مواضع الفلك وكل وجه من وجوه البروج خاصة في
الدلالة على شيء من الاشياء الا ان يكون فيها صور فيدل تلك الصور
فما صيغتها على تلك الاشياء فستد الاوائل دلائل مواضع
الفلك ووجوه البروج الى صور واشياء زعموا انها تطلع في وجوه
البروج لتكون اقرب الى فهم الناظر فيها وسموا ان تلك الصور
باسما مختلفه وحملوا كل واحد منها بالاختلاف حال الاخرى
فاما يعرف تلك الصور وحاله فانها قريبة الاسر والحال من
الاشياء الموجودة عندنا وبعدها بعيدة عنها بحجبه الاخرى
والعلماء والحال اذا تفكر فيها المتفكر وانما جعلوا تلك
الاسماء والسمات الهيبة لا يكون سراسما صور الفلك وحالا
نما ويترا ساسما هذه الاشياء الموجودة عندنا وحالا لانها فعل
وقد خالف بعض علماء اهل الناحية الواحدة غيرهم من علماء
اهل الناحية الاخرى في حلول تلك الصور واشكالها وحالاتها
ووجدنا ذلك على ثلث اصناف قد ذكرناها في كتابنا هذا وقد
ذكر خواص من الاوائل في الفلك صور واسماء اخرى خالف
ما وصفنا ويكلموا عليها بكلام كثير على معنى الرمز كما ذكرنا
ذلك لانه غير متشاكل لكتابنا هذا واما ذكرناها هنا من
حلول الصور والاسماء التي تطلع في وجوه البروج فاسما لكل

هذا الكتاب مما انمو عليه علماء الحكماء في كل زمان واول ما بدا لنا
بدا ما يذكر الصور التي انمو عليها علماء اهل فارس والبابليين ومصر
مورد كبريا بعده ما اجمع عليه اهل الهند ومن بعد ذلك الصور السماوية والا
ربيع الذي ذكرها انا طبرستان واطلموس العكيمان وكل صورها مما ذكرنا
انه علم بعد خواص وحدها الخواص منذ زمان اطللموس الى زماننا
هذا هو الف وما به وسور الاسكندر وكلما انمو عليه سنون
كثيره ينبغي ان يصح كلوع الصور التي ذكرها بطلموس في وجوه البرج
لذلك الزمان فاما الصور التي ذكرها اهل الهند واهل فارس ومصر
وغيرهم انما تطلع في وجوه البرج فانها لا تزول في مواضعها لانهم
زعموا ان دلالات الصور والاسماء من خاصية دلالة تلك الوجوه
واما سميات تلك الصور والاشياء من خاصية دلالة تلك الوجوه
واما سميات تلك الصور والاشياء فبما علم معنى الاسماء فاما
بعض هذه الصور التي ذكرها فانها تطلع في وجه الواحد اما وبعضها
تطلع في وجهين او في وجوه كثيرة **الاول ما تطلع فيه من الصور**
فاما العمل فارطسعة ناربه من صفراء ومداقنة موه منتصب الخلقه
دولوتين وجهين زايد النصار على اثني عشر ساعة ناقص المطالع من بلس
ويطلع في الوجه الاول منه امراه يقال لها ساء المصيه النيره
وذئب سمكه بحريه يقال لها الافار ويقال لها قنطير واول
المنانث وراسها مور وهو ثور ابل وصوره راسها راس الكلب
في يده السري سراج وفي يده اليمنى مفتاح وزعمت الهند انه يطلع في
هذا الوجه رجل اسود احمر العينين عظيم الجبهه فوق الحاسر عظيم
في نفسه عليه كسا ابيض كبير قد اوثقة في وسطه بعجل وهو عضل
قارب على رجليه وهو حارس حائط ويطلع في هذا الوجه من الصور الثمان
والاربعين على ما هو قول بطلموس كهرزات الكوس وعجزها
وربقتها ويدها اليسرى ويطلع وسط ظهر المراه التي لم تر بعلا
في التي والاشياء والخراف الذيل وتطلع السكة الثانية وبعض

منك الكنار وهو خربطس **و** يطلع في الوجه الثاني من الجمل اندر
وسطا ووسط تلك السمكة البحرية وهو الافار ووسط السمكة
ووسط المامور وهو نور ايل ونصف حبه وحمل ررع وسفينة
بحرية وفاريس يده حربة وموه يمسك راسها ودرع من حديد ورأس
العول ويسمى بالعربية النمس وبالفارسية فيلسوس ورعيت
الهند انه يطلع في هذا الوجه امراه عليها كسا وسات حمر لها
رجل واحدة يسبه صور بها الفرس في نفسها ان يدهد فكل السات
والبل والولد ويطلع في هذا الوجه على ما تم اقول بظلمنوس فهد
دات الكرسي وسامنها وقدمها ورأس برساوس وكوف كفه
السمي ويسبه دبل الموه التي ليربعلا وقدمها والمكب ورأس الحمل
وموسه ويسبه خط الكنار الذي في العطف وصدور فيطس **و** يطلع
في الوجه الثالث من العمل سات بها **✽** له فاسوس وهو
حالم على كرسي عليه فوس معه تمثالين ويطلع خلف الكرسي برساوس
او فيلسوس منكس يدعو الله **و** يطلع صدر السمكة ورأسها
وهو الافار وهو خربطس المثلث وديب المامور وهو نور ايل
والنصف الثاني من الحبه ورعيت الهند انه يطلع في هذا الوجه رجل
اصهب اللوز احمر الشعر وهو غضبان يخرج يده سوار موحسد
ووصب وعليه سات حمر دعيو مصاعاب الهدد يريد عمل البحر
ولا يستطيعه وانما يريد البحر لانه وجه المشتري على ما رعيت
الهند ولا يستطيعه لانه ثوب المريح ويطلع في هذا الوجه على ما توافو
قول بظلمنوس صدر برساوس وكفه اليسرى التي فيها الرأس **و**
ودواته التي في رأس الحمل ويدر الحمل ورأس فيطس **و**

النور وما يطلع فيه من الصور

واما النور فاركسعه ارضه موه سودا ومدافيه حامصه رايد
النهار على ساعات الاسبقا باقر حله سمرد يعني منه نصف ارض
مدوره تعالى ويطلع في الوجه الاول منه الجبار السداو بيده اليسرى
سيف ويده اليمنى عهده وعصاه وقد هاد سيف وعلى كتفه **و**
مصباحان يكلمانه ويداعوانه باسبوه

ويطلع سفينة عظيمه فوقف سبع وفيها رجل عريان جالس وتحت السفينه
نصف جسد امراه ميته ويطلع رجل مكس ورأسه كلب وهي صور
معال لها بالانار سيه سكبس ومعاها انها صوره راسها راس
كلب ويطلع راسك الصوره وزعمت الهذ انه يطلع في هذا الوجه
امراه كسره شعر الرأس حسيه حده سسيه بالخره لها ولد وعليها
ثياب قد صار بعضها حرقا و هو يهر يركب الكسوه والجل لولدها
ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول اطلمودوس وسطيرساوس وعمره
والداس الذي في كفه اليسرى وعمر الحمل والسه والمواضع التي قطع
في النور وكسب سكبس والكلف الذي في النور ومصدر الماء الذي في
آخر النور ويطلع في الوجه الثاني من النور سفينه ورجل عريان مطلق
الى تلك السفينه رافع يده بيده معصاح والنصف الثاني من جسدك
المرآه الميته ووسك الجسد الذي يسره راسه راس كلب و
يده اليمنى عصا وصنو عاري ومدبل و يده اليسرى معصاح
يسر يده اليمنى واليسرى ويضع الهذ انه يطلع في هذا الوجه
رجل وجهه وحسيه بالحمل وله امراه من حلقه النور واصابعه
سسيه باطوا والمعري وذلك الرجل هو يده كسر حراره
المعده واليد اكل لا يصر عن الاكل عليه كسا خلق يهر
بمعاده الصر والارضين والنبا واحراج البقر الى الحرث والزرع
ويطلع صوره روحانيه منكسه بيدها اليمنى وقضب رافعه اليد
اليسرى ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول اطلمودوس وكسا
برساوس وسافاه والقذر الموح وكسر النور وسافاه
واطل يده ومرا ويكبه وقدمه اليمنى واول النور ويعمر وسك
الى قريب من آخره ويطلع في الوجه الثالث من النور موح الحمل
الذي يسره راس الكلب ورجل يابو مفسك حبه وعمل يابو
عليهما رجل ثياب حلس يهرهما برساوس وسافاه والنور

امسكه الساسري بيده اليسرى • وزعمت الهند انه يطلع في هذا الوجه
رجل سيد يد يدا صرا الأسنان والرجلين كقولهما وقد يدب اسنانه
من سبعة احمر اللور والسعر سبعة حسده بحه الاسد لعل
والاسد ميسك الفل سكر في السرحا لس على كنفه عليه
فقطعه ملبف سمور اسود ويطلع فرسر سماي وكتب وعجل
رايع • ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطليموس قدم
برساوس الرمي ومك مسك العار وبده اليسرى وكرف
دله اليسرى وفيما اللور ورأسه وركبناه وبده اليسرى واصل
قويه وكرف اللور الذي في يد الخمار واوايل النهر والعطف
الذي في النهر • **البورا وما تطلع فيه من الصور** •

فاما البورا فان طبيعتها كسعة الدم ومد اصحابها حلوه وم على لوز
السما مسصه الخلقه كسره الوجوه ويطلع في الوجه الاول من
البورا ذنب الصورة التي تسه راسها راس الكلب ورجل بيده قضيب
ويطلع معه من ناحية الجنوب على خمار على فرسر عليها رجل
جالس يسوسها ورأسه دات فرره ورعنت الهند انه يطلع
في هذا الوجه امراه جميله صالحه فاسمه في الهوايه يطلع الحلي
والولد عالمة بالجماعه واساها من الصاعات المعينه و
يطلع معها امراه الصاقله ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق
قول بطليموس راس مسك العار والذي على المرفوع والذي في
ركبه اليمنى وقدمه اليمنى وهو المسار لك طرف فرر اللور
والقوز الاخر الحوي من اللور ومك العار الانسرويه اليسرى
وراس الاريف وبده • ويطلع في الوجه الثاني من الكوزا رجل معه
مره من ذهب برمره واير فلاس وقد يسميه قوم مره فلاس
وهو داني على ركبته وجبه تصعد على شجرة يهرب من اير فلاس
ووسط الحبه ذات قروز وذنب في يده علامه • وزعمت الهند
انه يطلع في هذا الوجه رجل على صورة الرمح ولوز العنقا

وقد عصب راسه بعصاه من رصاص وقد لیس السلاح وعلى راسه
بيضة من حديد وعلى تلك البيضة باح من دساح وبيده فوسر ولسان
وهو كبد اللهو والمراح ويطلع بشار كثير الرخار وكبار ويصيح
بصوب به سعا وياخذ الرخار من اليسار ⑤ ويطلع في هذا الوجه
على ما يوافق قول بظلموس كف ممسك العيار الايمن واحد
قدم النور الموحى ويد البشار وميكته ورأسه وصدره وميكته
وقدمه وركبته وصدر الارنب وعمره ⑥ ويطلع في الوجه الثالث
من الجورا اقلور على راسه احياء ومعه كبار وهو صليح دوار
ومرمار مردهد ويطلع كلب ينج ود لیس وهو دانه مرد واد النور
وقهد وحلم حياك والصف الاول من الالاد الاصغر وديس
الجنه داب العرور ملتوى على اصل سسله ⑦ ورعبد الهندانه
يطلع في هذا الوجه رجل يطلع السلاح ليلته ومعه فوسر ورجل
وربده سسانه ولسان وحلي كبير وفي نفسه باللف العيار ⑧
ووصعه والظرب واللعد والهوا بانواع سبي ⑨ ويطلع في هذا
الوجه على ما يوافق قول بظلموس ممسك النور الموحى ويد
وعمره وقدمه اليمنى وافحاد النور المقدم وقدمه وديس
الارنب وقمر الحاب وديسه ورجله اليمنى ومعداى السعفه
الاول وطرف المهداف الثاني ⑩ **السرطان وما يطلع فيه من النور**
واما السرطان فآر طبيعيه ما يبه بلعفيه ومعداى ما لجه وتطلع
في الوجه الاول من النصف الاخير من الالاد الاصغر وصورة
بامه نعال سا طبروس ملتبس الخلفه وهي قريسه مرور موسى
الذي يصرد بالبخار وهو يصيح ونرهم وحدر مر حديد راسه
مرصم والبخار الاول من الجورا البلب العدارى ورأس
جفيسا وديس سامر ابرص ⑪ ورعبد المهد انه يطلع

وتنصف سفينه فيها ملاحها ورأسه دريوس وهو وجهه سودا عاين
ورأسه فيوس ورأسه حمار **●** ورعيت الهند انه يطلع سحره عظمه
الاصل على اعصابها كلب وايراوي ورجه ورجل عليه ساب مرفوع
داسه وهو بهر بالهر على ابويه ويطلع معه صاحب الفرس الباكور
بحوال السمال سسه صورته بصوره الدب ويطلع معه بصل وسانه
ورأسه كلب وسي سسه الكلب ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق
قول بطليموس عن الدب الاكبر وتد اليسرى الموجهه وهامه الا
سد ويداه وعين السباع ووسط السفينه **●** ويطلع في الوجه الثاني
من الاسد صور رافع يده الى فوق يصنع باعلا صوته ومعه صنوج
الرفا صر معبولة من حمار واعاني مختلفه ويطلع بعار من شراب و
ورجل وممر مار مرفوع والطبا وبطه وجردين وذوب منتصب
والنصف الثاني من السفينه وغنواد رس اعلى الحبه السوداء الماسيه
ووسط الفرس ووسط الحمار **●** ورعيت الهند انه يطلع في هذا الوجه
رجل انقما الى اللفه ما هو على رأسه اكليل من حمار ابيض ويده
قوس يحاصره عن اللصور حيد عصوب لسه في شدة عصه
الاسد قد اشتمل كسا على لون الاسد **●** ويطلع في هذا الوجه
على ما يوافق قول بطليموس من كى الدب الاكبر وقدمه اليمنى
المقدمه وعين الاسد واصل يده ووسط الشجاع واول السفينه
● ويطلع في الوجه الثالث من الاسد رجل شاب بيده سوط وسر
سكلوس السوط مكرار وهو كرجله فيها اسنان حاليه
وغلام صغير يسعه في يده اليسرى يوب وبعار ويطلع عراب
ووسط الحبه السوداء الماسيه وموخر الفرس وموخر الحمار **●**
ورعيت الهند انه يطلع في هذا الوجه رجل صورته مثل الزنج فيبع
كسر البعد شديد الهم في وجهه فاحكه ولحم وفي يده ابريق
ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطليموس صدر الدب
الاكبر

١٤
في وسط الاسد وعصر السحاج • السبيله وما يطلع فيه الصور واما السقاء
فانها ذات حديد ولها ثلثه صور ويطلع في الوجه الاول منها خارجه
تسمى بها سكلوس ودوسيه وهي عذرا ملحه بطبعه طويله السعير
حسبه الوجه ولها سسلار وهي حالسه على كوسي عليه قريس
وهي بركي صغر وتطعمه المرقه في موضع يقال له اربا وتسمى اذلك
الصبي عصر الامر السعير ومعناه عيسى ويطلع معه رجل حالس على
ذلك الكرسي ويطلع معها كوطب السسله وموخر الحيه الماسه ورأس
عذاف ورأس اسد • وزعمت الهند انه يطلع في هذا الوجه جاريه
عذرا عليها كسا وثياب عسقه سدها وجوه ويدها معلقه وهي
واسمه • وسط ربحا حسر تريد اثياز منازل ابايها واصدقايها
لطلب الكسوه والحي ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول
ابن ميمون من طرف ذنب البسر وموخر يذو الذنب ورجله
الموخر وعمر الاسد ورجليه وذنبه والكاسر الذي في السحاج
ويعبر يد السحاج ويطلع في الوجه الثاني من السبيله ررموس
وهو يصوب بالخنار وهو الصنع ويضم ويطلع اسار
صاحب دوايه ويصف صورته يقال له بالروميه بالحسر وبالغارسيه
اللباسه وهو اسار راسه كأنه راس ثور يطلع منه نصعه
ويورده نصف اسنان عريان ويطلع نصف حسبه وم رأسه اخلاصه
يخرب بها الارض وذنب الحيه الماسه السوداء ووسط العذاف
في وسط الاسد • وزعمت الهند انه يطلع في هذا الوجه رجل اسود
عذيف ويجمع حسده وعليه اثواب احدها جلود والثاني
حرر والثالث كسوا حمر وسده دوايه وهو يحب النظر في
السماسات والتفقات وكل ما يرجع ويرد من الاموال •
ويطام في هذا الوجه على ما يوافق قول ابن ميمون من طرف ذنب الثور

وهذا الدب الأكبر وحرف الدوابه وراس العذرا ومنكبها الايسر
وراس العراب ومنقاره وحناح فيطورس. ويطلع في الوجه الثالث
من التسلسله النصف الاخر مرياطيسر اي الناسا والنصف الثاني
من الاسار العراب والنصف الاخر من الجسيه التي فراسها حد
وديب الغداف وذنب الاسد وسلسله ويوران ونصف رجل داعي
وزعمت الهند انه يطلع في هذا الوجه امراه صما بطبعه صما عظيمه
في نفسها قد ليست كسما مصنوعا معسولا لم يحف بها برصه
يدها وهي نهر ياتان بيوت العباد للصلوه فيها ويطلع في هذا الوجه
على ما يوافق قول بطليموس يعبر ذنب اليسر واصل ذنب الدب الا
كبر ونعمه الدوابه ومنكب العذرا الايمن ويعبر صدرها وصد
العراب وسوق الحناح الموح وعجز فيطورس وقد رجليه الموح
نالميراز وما يطلع فيه من الصور واما الميراز فانه برج هو
دموي معتدل نافخ النار رايد المكالم د ولونين ووجه
منصب الحلقة ويطلع في الوجه الاول منه رجل شبه العضبان يد
اليسر ميراز وفي يده اليمنى حمل ويطلع كس مكتوبه وبله على
بمشور كلهم فرطوما ويطلع على انهم رر موسى وهو حال السرا
فيس يصر بالخير وهو الصيغ وسعدا ويرمز ويطلع راس
يسر واول حرو من حمره يقال لها بالرومه حمره اخرى
يعر الذهبى ويسميه يعر العرس الرا ا الاكبر ويطلع ما بينه
مرسعه. ورعب الهند انه يطلع في هذا رجل بيده يعبر ومن
وهو مجلس السو في حانوت ويهر بالكيل والورث النور
والسوع المريدك. ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول
ابن السووسك الدب الاكبر ووسط بطر العذرا وك

اليسرى الدرقية السلسلة وديب العراب ويعرديب السباع ومك
مكورس النمي ويعرديب الفرس من موخر عجره ومراو بطنه ●
ويطلع في الوجه الثاني من الممرار رجل ساسر يسميه الفرس
يوداسف ويسميه الروم البحر وعجله فيها رجل خالس بيده صوب
وصط احمر لرجل باحرقه فريد ودساح وحراب وخرطه صداني
وصف حياطين وفسطاط فيه اصحاب عطر ورجل خالس على سرير
حوله سرط ويطلع صر صغير ووسط السفينة ويقوم فطرورس
يقوم السفينة ووسط البحر ووسط بحره اخر ويسمى الاهي
ويسميه الفرس الزاب الاطر ويطلع عبرما وزعمت الهندانه
يطلع في هذا الوجه رجل صورة كصوره التنيز على لوز الرخم عريان
عظمتان صغيرا يدين يريدا الطرار الى الهوا هميه المسا والاولاد
ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطليموس يعبر ذنب التنين وطرف
ذنب الدب الاكبر وساء اليسرى مريد الفوا ودبل الغدرا ورأس
مكورس بطنه وصدرة ● ويطلع في الوجه الثالث من الممرار موخر
السر وساء السفينة واجر فطرورس وساء بحره الذهب ودماع
راس وهامنة ناحية من الدماع ورجل عريان ساء له ارضي مكى واجر
واسع يده اليسرى على راس ويده اليمنى قد فعه بها ويطلع
اكليل واردي وهو فوق راس اساء يده لراسها فربار ملو بار
عدهما على الآخر سميان بالسفا وادر يسر ويطلع في اخر سمونه
اسماء ورعمت الهند انه يطلع في هذا الوجه رجل يسبه وجهه وجه
الفرس عليه حراب ويده فتوس ونشاب ودرع في الفرس
وهو في احمه يريدار يصيد ويحلس وحده وسهكر في الاساء ●
يطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطليموس يعرديب البحر
يده ودراعه ويكسبه النمي وسهقه الانس وطرف دبل الغدرا

وقدمتها ويد فطوريس اليسرى ورجل السبع **العقرب وما يطلع فيه من**
واما العقرب فاركسعتها ماسه بلعمنه ويطلع في الوجه الاول منها
موجر فوسد كرفعال له فسطوريس وفعال له انما لو اذا سف
ويطلع موجريور واسوار رامي في يده عصا وسمى فعال له العجاء
ورعمت الهند انه يطلع في هذا الوجه امراه حسنه الفذ حمر الحسد
مواقفه وجميع امورها تفهم باكل الطعام وملة الحزن وطالب المال
والمنازعه في الارضين حتى يفعا عليها ويطلع في هذا الوجه على ما نوا
قولا ان ظلموس اصل يد اليب الاصغر وبعض يد السباع وراس العوا
ودراعه الانهر وصدرا الممرار ومنكبه وطرف الفكه اليسرى
السماليه ويد المبيع وعمره ودينه وقدم فطوريس المقدم **ويطلع**
في الوجه الثاني من العقرب اسعلسوس وهو رجل عريان وسط فسطوريس
وهو القرس الركوه ووسط الثور **ورعمت الهند انه يطلع في**
الوجه امراه غريبه عزيزه لها حسنه الوجه عريانه لا خسوه لها
ولا حلي ولا شئ من الاشياء موبعه رجلها محبه وهي في الحرير يد اربا
الارض **ويطلع في هذا الوجه على ما نوا قولا ان ظلموس اصل**
اليد الاصغر وبعض الحوا وافحاد الممرار وقدمه واكلمن
العقرب وطهر السبع **ويطلع في الوجه الثالث مقدم القرس**
وهو فطوريس وهو عظيم الخلفه حامل ارب قد عض عليه ومن
يور ومقدمه صاف ولها ساجور بحره واسمها رعي ميسر
العمار **ويطلع في هذا الوجه** ورعمت الهند انه يطلع في هذا الوجه
وايراوي وحسريري وبعز عظيم ودا سحر سحره وصروب
الصيد مسكها خلفا انهم الصيد بها كور وبعز كل

كل واحد منهم الآخر **ويطلع** في هذا الوجه على ما نوافق قول
الطلموس صدر الدب الاصغر والعطف اليه وتذكر اليسر ورجل
الحاي على ركبته المعلقة وممكنه ودراجه الايسر ودراع
الموا اليسر ويظهر العقب وعقد صمها ورأس الحمره التي فيها
البان **في القوس وما يطلع فيه من الصور** واما القوس فانه
دو حديد ودو كسب عريام يجر ذنبيه معطوع بغير
ويطلع في الوجه الاول منه صورة رجل روحاني عريان مكسر الرأس
يدع اليسر على رأسه عذاف ينقر بمنقاره رأس اليسر ويطلع
يدر الخلية الحارث وهو مكسر رأسه عند ذنبه ورأس ياري
ورعنت الهند انه يطلع في هذا الوجه رجل عريان من رأسه الى
وسط ظهره صورة انسان وموخره على صورة الفرس ويده
موسر وساب يرفع في القوس وهو يصح يريد ان يذهب الى موضع
الرمحه ويأخذها مع الرمح له ليدحرها لنفسه **ويطلع في هذا**
الوجه على ما نوافق قول الطلموس صدر الدب الاصغر ويعبر يد اليسر
بجرح الحاي على ركبته وفما ظهره ورأسه ويده وممكن الموا
الايسر وعمره وفخذه الايسر وقدم اليسر وسوخته العقب
وما عليها من العقد ويدر الحموده **ويطلع في الوجه الثاني من القوس**
بكتاف يسوس ارضها وسر فاني لا تده اليسر على فيه فاني لا تده
على فوي حدي وقدمه تده الى سبع يعني بالسبع الخلب ويطلع رأس
لك السبع ونصف اروس يعني نصف ارب ورأس اسد ووسط
سد اليسر ويهيف ارجوا وهي السبعه والصف الاول مرد اليسر
ووسط الباري **ورعنت الهند انه يطلع في هذا الوجه امراه**
رأسه معدر الخيال كغيره اليسر عليها سابات وفرطه ويدر
بها سبط مفوح فيمحل **ويطلع في هذا الوجه على ما نوافق**

قوله اكله من صدر الدب الاصغر ويعر يد السرو ويعر راسه
وركنه الداني السري ويعر يد الدب وكفه سبه القوس وال
وموضع مفك الكف والنشابه وبطن السهم وانسه السمل
ويعر الاكل الحديوي **و**يطلع في الوجه الداب من القوس كل
فيه يد قماروس وبما حسد السبع وبما حسد اورس اى الار
وساير حسد الاسد وساير حسد السهر المنكوس والنصف
الباقى من السبعه وما يعر من الدلفر ودين الباري ونصف ارفط
الاكر اى الدب الاكبر وهى يد يعر الكرى وتبين وجهه
فجميع المنظر ملئ بوسر جدا ورعيت الهداه بطلع في هذا
رجل سبه لونه لورا الذهب عليه فرطار وفي يده سوار من حسد
قد التفت بكسا من ارجاء السهر حاله على سرير حسد **و**يطلع
في هذا الوجه على ما يوافق قوله اكله من وسط يد الدب الام
ويعر يد اليسر وهامته ويعر يد اللورا وهى السلخاه و
لكها اليسر الواقع واصلا يد حبه الحوا وراس الرام ومظ
ورجله المقدمه والاكل الحديوي **و**يطلع فيه من **اليد**
فاما اليد فانه ارضى برانى حرامى نبيح يد يعر يد ورجله
مسند دو حوهر بر وكبيقتين ويطلع في هذا الوجه الاول
من النصف الثاني من الدب الاكبر وامراه مائه تعالى لها اذان
وهي سبه انسان يسكر البحر ويطلع لوزا وهي صبيح بصريه
ملك المراه وراس سمكه كسره ومقدمه عر ماردى وم
سبع خبيث يشبه جسده حسد قز وراسه راس كلب
له بالمارسه تشبه **و**رعت الهداه بطلع في هذا الوجه
رجل اسود اللوز غضبان جسده مثل جسده الخنزير البرى
في جميع جسده شفق كويل الاسنان حديد هامة

كحول الخشب وحده المشوك ومعه وثاق للبقير والدواء
وتشما يصاد به السمك ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق
قول بطليموس وسط بدن الدب الاصغر ويعني بدن النسر
وعنقه وبما يربط اللوزا وهو السلحفاة وهي التي تسمى النسر
الواقع وحرف ديبه وبعض جناحه والذي هو دواء الرامى وهو
بدن فرسه **و**ويطلع في الوجه الثاني من البدن امراه يقال لها بالرومية
يا ووبابا بالفارسية ارافا ويقال لها ايضا ملباب وهي حالبه
على سرير ويطلع بسمه كرم ووسط السمكة الكبرى ووسط
العيز الرديه ووسط الغنيت اعني الذي يقال له السكسر ويطلع
نصف عجله **و**وزعمت الهند انه يطلع في هذا الوجه امراه عليها
باب **و**يودوكشا ومناع من مناع العجل محرق بالنار وهو يعمل
بالهديد ويطلع فرس ويردور ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق
وقول بطليموس موخر الدب الاصغر ويعني بدن النسر مما يلي
وسطه ويعني بدن ما يلي صدره وجناح الدجاجة اليمين
وعنقه ورأسها ومنقارها وبدن السمور الذي تسمى البول
وي بدن النسر الطائر وقول الجدي وهامته وحرف دواءه
والرامى الذي يسمى المراده **و**ويطلع في الوجه الثالث من الجدي
وسط السمكة الكبرى وموخر العيز الرديه وموخر السبع
الغنيت اعني الفرد الذي رأسه رأس كلب والنصف الباقي
من العجل ويطلع شياروحاني يقال له شيطان مستوفى القامة
لا رأس له وقد حصل رأسه بيده **و**وزعمت الهند انه
يطلع في هذا الوجه امراه حسنة المنظر والعيز سودا رقيقة
يعمل اعما لا كثيره نهر يان تتخذ لنفسها الوان النلى من

الهدى ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطليموس عن
الدب الاصغر والعطف الذي في بدن النبتين وموخر بدن الدب
ورجلها اليمنى وركبتيها والجناح الايسر والذئب وذراع
الدال ووسط بدن الهدى وذنب الكوت الجنوبيه ●
الدلو وما يطلع فيه من الصور فاما الدلو فانه برج هو
دمور ويطلع في الوجه الاول منه ابن تدنوس وهو النهر الذي
الحبه وراس ممسك العرس وسميه بسكلوس الماهجر وراس
اسو فطورس ويقال له اسفاد وهو رافع يده اليسرى الى
وراس ايسر وهو طراسود الراس يصعد السمك من الماء
ورعمت الهندانه يطلع في هذا الوجه رجل صورته صورته الزئبق
على هيبه الرخم معه قطيفه وكنفسه وهو كرميا صلاح انا من
وخشب فيصب فيه الذهب والفضه والماء ● ويطلع في هذا الوجه
على ما يوافق قول بطليموس اصل ذنب الدب الاصغر ورجل
منقاوس ويده اليمنى ورجل الدجايه اليسرى وطرف حاده
الايسر وراس القوس الارواس الدال وصكبه الايز وكبحر
الهدى وذنبه وموخر بدن الكوت الجنوبي ● ويطلع في هذا
الثاني من الدلو وسط بدن الذي بمسك العرس فدا حد فوس
بنتاله ويحميه اسو فطورس وجناح كير انعش الذي يصيد السمك
من الماء ويطلع النيس ● ورعمت الهندانه يطلع في هذا الوجه رجل
الهيه راسه وصورة مثل الزئبق تسعه بالفارس ويده فوس و
ومحلاه فيها باقوت ولولوا وذهب وزبرجد وسائر الجواهر

المرتفعه ٧٨٨٧٨٧ الدب الاصفر وفخذ فمناوس وعجزه ومنكبه
الايمن وبدن الفرس الماي ورأسه والرعا الذي يد الدالي وهو اول
دلو الدالي وعجز الدالي وفهداه ووسط بدن الحوت • ويطلع في الوجه
المالك من الدلو الطائر الكبير وهي الدحاحه الكبرى وهي سما دنت //
الدحاحه ويسمى ايضا تقيس وموخر اسوف طورس ويطلع دنت فاص
على تد اسوف طورس وهو بعضه ويطلع عند يد اسوف طورس //
العيز الوديه ويطلع تمام الطير الذي يقال له انيس • وزعمت الهند
انه يطلع في هذا الوجه رجل اسود اللون عتضبان خبيث واذنه شعر وعلى
رأسه اكليل من ورق الشجر والفواكه والصبع وهو يعالج صنوف
امتنعه البديله نحو لها من موضع الى موضع آخر • ويطلع في هذا الوجه
على ما يوافق قول ابطليموس ووسط دنت الدب الاصفر وفخذ =
فمناوس ومنكبه الايمن ورأسه واصابع الفرس ومنكبه
ويصعد الدلو الدالي ويساوي الدالي اليميني وفذمه اليسرى واخر
دلو الدالي ومصب الماء الذي على رأس الحوت الجبوني • // III
باب ما يطلع فيه من الصور واما البوت فانه مائي
ويطلع في الوجه الاول منه نصف فرس له جناحان سمايا لروميه
يعايسر ويسميه تيتكلوس الراوي ويطلع راس يور يابل
ويقال له الامور في مكره حيتان وزعم تيتكلوس انه راس عقرب
فيها حيتان واول الوادي الذي يسمى سلوس ودنت قرقود بلوس
وهو المساح ويقال له الطريق المشرق • وزعمت الهند انه
يطلع في هذا الوجه رجل عليه كسوه حسنة ومعه اسطوخودوس
وحديد يعمل به والنار وييده ثلثه سمكات قد وضعهن بين يديه

ومعه حلي وهو يسمى على الى منزله • ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق
قول ابطلميوس من طرف ذنب الدب الاصغر وذراع معاوس
الاسر ويظهر الفرس الثاني واول السمكة الاول ويعود لوالد
• ويطلع في الوجه الثاني من الجوت وسط الثور الذي في انفه جبان
ووسط نهر سلوس ووسط فرهود بلوس وهو التفساح ويقال
له الطريق المختبر • والنصف الاول من الهائي على ركبته وزعم
الهند انه يطلع في هذا الوجه امراه حسنة الوجه بيضا الجسد في
سقيته في البحر مستند ود صدرها الى ذنبها ومعهما اهلها
ومعارفها وهي تزيد الخروج الى الارض • ويطلع في هذا الوجه
على ما يوافق قول ابطلميوس طرف ذنب الدب الاصغر وسائر
معاوس وقدمه ويد ذات الكرسي الممسكة الكرسي و
المرآة التي امرت ابعلا ورأس المرآة المساركة لموخر الفرس
وموخر الجوت الاول وذنب فطرس • ويطلع في الوجه الثالث
من الجوت موخر الساموراي يورابل وزعم تليتكوس انه موخر
العقرب واجر نهر سلوس ورأس فرهود بلوس ملتفت برأسه
الى خلفه يقابل نظرا ويقتود هربيزيديه والنصف الثاني من الهائي
على ركبته وزعمت الهند انه يطلع في هذا الوجه رجل عريان في
مدرجته وركن في بطنه رمحا وهو فاعد في الصرا يصنع خوفا
اللموص والنار ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول ابطلميوس
طرف ذنب الدب الاصغر ووسط ذات الكرسي وصدر المرآة
التي امرت ابعلا وبعض حبيكة الكسار وموخر فطرس •

المقالة الثانية في مطالع الروح في حرك الاستواء والاقاليم السبعة

ان البروج الاثني عشر يكون كل واحد من المشرق في خط
الاستواء ونوسك السما على حال واحد وكل اربع بروج فان
عدد درج مطالع كل واحد منها هناك يكون مثل الاخر فاما
سائر الاقاليم السبعة فان كل واحد من كل بروج منها من المشرق
يكون بعدد درج واحد وينوسك البروج السما في اقليم
من البعد نصف ساعة مستوية وسند كل الان مطالع الفلك
المستقيم والاقاليم السبعة وقد ذكر قوس من الاوابل
مطالع الاقاليم على خلاف ما ذكرناه فتركنا ذكره لانه كان
غير صواب وذكرنا هاهنا مطالع الاقاليم على نحو ما ذكره

العمل والسبل والمرار والهوى فاما العمل

والهوى والسبل والميزان فانه يطلع كل واحد منها
في خط الاستواء سبع وعشرين درجة وخمسين دقيقة واما
النور والدلو والاسد والعقرب فانه يطلع كل واحد منها في
خط الاستواء تسع وعشرين درجة واربع وخمسين دقيقة
واما الجوزا والسرهاز والجدى والعوسر فانه يطلع كل
واحد منها في خط الاستواء باثني وثلاثين درجة وستة عشر

الاقليم الاول الاقليم الاول الحسم

وعرضه من درجه الى عشرين درجة وثلاثة عشر دقيقة
ومطالع معموله لعرض ستة عشر درجة وستة وعشرين دقيقة
والطول ساعات نهار المكان التي هذا مطالع ثلثة عشر
ساعة وهذا الاقليم لرجل والعمل والهوى يطلع كل واحد
منها باربعه وعشرين درجة وعشرين دقيقة والنور والدلو

يطلع كل واحد منهما بسبع وعشرين درجة واربع دقائق **والمجوز**
والهدي يطلع كل واحد منهما باحدى وتلتين درجة وستة دقائق
والسرطان والقوس يطلع كل واحد منهما ثلث وتلتين درجة وستة
ين دقيقة **والاسد والعقرب** يطلع كل واحد منهما باثنتين وتلتين
درجة واربع واربعين دقيقة **الاقليم الثاني** الاقليم الثاني سوا
وعرضه اثنتين وعشرين درجة وثلاثة عشر دقيقة الى سبعة وعشرين
يزد درجة واثنا عشر دقيقة ومطالع معموله لعرض ثلثة وعشرين
يزد درجة وستة وخمسين دقيقة والحوال ساعات نهار العكاك الذي
هذا مطالع ثلثة عشر ساعة ونصف وزعت فارس ارض هذا الاقليم
للمشتري وزعت الرومانه للشمس **والحمل والهو** يطلع كل
واحد منهما خمسة وعشرين درجة وثمينة وتلتين دقيقة **والبرج**
والهدي يطلع كل واحد منهما بتلتين درجة وتلتين دقيقة **والسرطان**
والقوس يطلع كل واحد منهما باربع وتلتين درجة ودقيقتين
والاسد والعقرب يطلع كل واحد منهما باربعة وتلتين درجة
وعشر دقائق **السنبلة والميزان** يطلع كل واحد منهما باثنتين
وتلتين درجة وثلاثة دقائق **الاقليم الثالث** الاقليم الثالث
الثالث الاسكندرية وعرضه فيما بين سبعة وعشرين درجة
واثنى عشر دقيقة الى ثلث وتلتين درجة وتسع واربعين دقيقة
ومطالع معموله لعرض ثلثين درجة واثنتين وعشرين دقيقة
والحوال ساعات نهار المكان الذي هذا مطالع اربعة عشر
ساعة وزعت الفرس ارض هذا الاقليم للمريخ وزعت الروم
انه لعطارد والحمل والهو يطلع كل واحد منهما بعشرين
درجة وثلاثة عشر دقيقة **والدلو والثور** يطلع كل واحد

١٢٠
يطلع كل واحد منهما باربع وعشرين درجة واثني عشر دقيقة •
والجوزا والحدس يطلع كل واحد منهما تسع وعشرين درجة وخمسة
وخمسين دقيقة • والسرطان والقوس يطلع كل واحد منهما
باربع وثلاثين درجة وتسعة وثلاثين دقيقة • والاسد والعقرب
يطلع كل واحد منهما خمسة وثلاثين درجة وستة وثلاثين دقيقة •
والسنبله والميزان يطلع كل واحد منهما باربع وثلاثين درجة //
وسبع واربعين دقيقة • **الافليس الرابع** اقليل الرابع عرضه
ما بين ثلثة وثلاثين درجة وتسعة واربعين دقيقة الى عرض ثمانية
وثلاثين درجة وثلثة وعشرين درجة دقيقة ومكالمه معموله لغرض
لسته وثلاثين درجة وستة دقائق والحوال ساعات المكان الذي
هذا مطالعه اربعة عشر ساعة ونصف وزعمت الفرس ان هذا
الاقليل للشمس وزعمت الرومانه للمشتري • الحمل والبهوت
يطلع كل واحد منهما بتسع وعشرين درجة واثنا عشر دقيقة •
والثور والدلو يطلع كل واحد منهما باثني وعشرين درجة واربع
دقيقة • والجوزا والجدى يطلع كل واحد منهما • بتسع وعشرين
درجة وسبعة عشر دقيقة • والسرطان والقوس يطلع كل
واحد منهما خمسة وثلاثين • والاسد والعقرب يطلع كل واحد
منهما سبع وثلاثين درجة وثلثة دقائق • السنبله والميزان
يطلع كل واحد منهما ستة وثلاثين درجة وسبع وعشرين دقيقة •
الافليس الخامس اقليل الخامس عرضه فيما بين ثمانية
وثلاثين درجة وثلثة وعشرين دقيقة الى اثني واربعين درجة وثمانية
وخمسين دقيقة والحوال ساعات المكان الذي هذا مطالعه
خمسة عشر ساعة وزعمت الفرس والرومانه هذا الاقليل للزهرة

• والهمل والحيوت يطلع كل واحد منهما بسبع وعشرون درجة
وانثين وثلاثين دقيقة • والثور والدلو يطلع كل واحد منهما بأربعين
وعشرين درجة وتسع وعشرين دقيقة • البوزا والجدى يطلع
كل واحد منهما بثمانيه وعشرين درجة وتسع وثلاثين دقيقة •
والسرطان والقوس يطلع كل واحد منهما بخمسة وثلاثين
وثلاثة وخمسين دقيقة • والاسد والعقرب يطلع كل واحد منهما
بثمانيه وثلاثين درجة وأحدى وثلاثين دقيقة • والسنبلة والميزان
يطلع كل واحد منهما بثمانيه وثلاثين درجة وستة دقائق •

• الاقليم السادس • الاقليم السادس عرصه فيما بين انثين

واربعين درجة وثمانيه وخمسين دقيقة الى سبعة واربعين درجة
ودقيقة واحده • والحوال ساعات المكان الذي هذا مطالع
خمس عشر ساعه ونصف وزعت الفرس ان هذا الاقليم
لعطارد وزعت الروم انه للقمر • الهمل والحيوت يطلع كل
واحد منهما بخمس عشر درجة وخمسة وخمسين دقيقة • والدلو
والجدى يطلع كل واحد منهما بتسع عشر درجة وانثين وخمسين
دقيقة • البوزا والجدى يطلع كل واحد منهما بسبع وعشرين
درجة وثمانيه وخمسين دقيقة والسرطان والقوس يطلع كل
واحد منهما بستة وثلاثين درجة واربعه وثلاثين دقيقة • والاسد
والعقرب يطلع كل واحد منهما تسعة وثلاثين درجة وسبعة
وخمسين دقيقة • السنبلة والميزان يطلع كل واحد منهما

بتسع وثلاثين درجة وتسعة واربعين دقيقة • الاقليم السابع
الاقليم السابع عرصه فيما بين سبعة واربعين درجة ودقيقة
الى ثلثة وستين درجة ومطالع معموله لعرض ثمانيه واربعين

74
واثني وثلاثين دقيقة والحواس ساعات المكان الذي هذا مطالعه
سنة عشر درجة وزعمت الفرس ان هذا الاقليل للمرج وزعمت
الرومانية للعمر. الحمل والحيوت يطلع كل واحد منهما باربعة
عشر درجة وثلاثة وعشرين دقيقة. الثور والدلو يطلع كل
واحد منهما بسبع وعشرين درجة وسبعة عشر دقيقة. الجوزا
والجدى يطلع كل واحد منهما

والسرطان والقوس يطلع كل واحد منهما بسبع وثلاثين درجة
وخمسة عشر دقيقة. الاسد والعقرب يطلع كل واحد منهما
بأحد وأربعين درجة وخمسة وعشرين دقيقة. الميزان
يطلع كل واحد منهما بأحد وأربعين درجة وعشرين دقيقة.

السطر الثالث في سائر درجات الفلك

از سائر البروج انما هي على قدر بسبب الاشكال والعدد بعضها
الربع والمماسه الهندسه كما سبب بعض الاشكال لبعض
او كما سبب طابعه من السطر لكل ذلك السطر والمماسه
العدد به مرار بعد بعض اجزاء عدد من الاعداد الى كل ذلك العدد
كما ان الله هو خير من تسعة وهو بعد تسعة بل مرار بل
وتسعة كل واحد منهما ماسا لصاحبه والاوايل انما قصدت
بدرج مناظرات البروج بمماسه بعضها لبعض بثلاثة اشيا
متفقات احدها ان يكون عدد درجات الفلك بعد كل درج //

الفلك والثاني ان يكون عدد تلك الدرج موافقا لعدد بروج
ويكون عدد تلك البروج بعد كل البروج والثالث ان يكون
ذلك العدد من درجات الفلك بحسب من دايره فلك البروج
مساويا يكون الاشكال الى عمل على ذلك العسر مساويه

الاصلاخ والزوايا متناسبة وكل لكل شكل منها نسبة الى كل الدائره
فبانفاق هذه الاشياء اليه تكون لبعض درج الفلك نسبة الى الامرا
اعني البر الى ذلك على سبع درجات المقابله والتلثين والتربيعين
والشديد يسين • فاما المقابله فهي اذا كان بعد بعض الدرج من الاخر
مايه وثمانين درجه • واما الثلث فهو اذا كان بعد بعض الدرج من
الاخر مايه وعشرين درجه • واما الشديد يسين فهو اذا كان بعد بعض
الدرج من الاخر ستين درجه • كل واحد من هذه الاعداد التي هي في
المساطوه يجمع فيها الست المثلث الاثني ذكرنا لان مايه وثمانين
بعد ثلث مايه وستين موديو ولها من البروج نسبة من النسبه بعد البر
ح الاثني عشر موديو ومحيط بزوايا يتبين مساووس ويقسم الفلك
بشكلين مساووس الاصلاخ والزوايا منها سبعين لكل الدائره
واما المايه والعشرون فانها بعد درج الفلك ثلث مرات وفي
دائره الفلك ثلثه اشكال متساويه متناسبه كل شكل منها
مناسب لكل الدائره وزاويتها الاثني على المركز زاويه قائمه
ثلث • واما التسعون فانها بعد درج الفلك اربع مرات
ولها من البروج ثلثه والثلثه بعد البروج اربع مرات ويقسم
دائره الفلك باربعه اشكال متساويه مناسبه كل شكل
منها مناسب لكل الدائره وزاويتها التي على المركز قائمه
واما الستون فانها بعد كل درج الفلك ست مرات ولها من البروج
اثنان والاثنان بعد كل البروج ست مرات ويقسمان دائره الفلك
بسته اشكال متساويه متساويه كل شكل منها مناسب لكل
الدائره ومحيط زاويتها التي على المركز سطر قائمه • واما
الفلاسفه العدديين فانهم كانوا يسمون النصف والثلث

الحسابات العظمى وقالوا ان منهما ومن تضعف بعضهما
 ومن سبه احدى الى الآخر على صور النصف والثلث يكون
 ما سبه درج الفلك التي هي المناظره وقالوا ان نظرا المقابله
 هو من زاويتين متساويتين واذا الزم واحد عدد نصف الفلك
 شيئا من النسبه لزم الآخر مثله ثم قسموا كل واحد منهما بنصفين
 فصار كل قسم تسعين درجه وهو نظرا التوزيع ثم قسموا النصف
 بثلاثه اقسام فصار كل باب ستين درجه وهو نظرا التسديس
 ثم اضعفوا درج التسديس فكان عشرين ومايه وهو نظرا
 الثلاثين والثمانون والمائيه فيها المائيه والعشرون
 ونصفها والمائيه والعشرين فيها التسعون وثلثها والتسعين
 فيها الستون ونصفها فقد صارت عند سبه احدى الى
 الآخر يوحد في العدد الاكبر لحاجه مثل الاول ومثل نصفه او
 مثليه فذلك اتتوا هذه الافكار من الحركات فاما قوم
 آخرون فقالوا انما النظر انما عرفته الاوائل من حالات
 الكواكب فاما المقابله فانما صارت بمرام المور
 جرو القمر لان القمر لا يزال زائدا في المور حتى يصير في مقابله
 الشمس فاذا زال عن ذلك المكان نقص من ضوءه واما التوزيع
 فانما عرفوه من حال الكواكب من اوجاها لانه عند كل
 تسعين درجه يتبعها الكواكب من راسها وجه بتغير حاله
 في سببه ٥ فاما الثلاثين فانما عرفوه من الكواكب العلويين
 لانه اذا كان بين احدى وبين الشمس مائيه وعشرين درجه بالتقريب
 من اوجها كانا مستقيمين او استقاما اوجا ثارا جعين ٥ واما
 التسديس فهو في بعض الافكار نصف قطر الفلك ولقد

بعد بيتي الزهوه من بيتي البيرق فالحليل التي ذكرنا علموا انظر الخوا
وانه اذا طلع من برج من البروج شئ من الاشياء يجوز مناسبه تلك
الدرجة الفالعه ونظرها في عدد البروج رايه عن الدرج التي كنا
ذكرناها وذلك لان الطالع اذا كان اول درجة من الحمل وقع
تسديسه في اول الجوزا والربيع في اول السرطان وثلاثه في اول الاسد
وكذلك يجوز نظره في البهه الاخرى وكلما زاد درج طلوع الحمل
على ما ذكرنا زاد في درج نظره الى البروج التي ينظر اليها فالحمل ينظر الى البرج
والدلو ينظر تسديس الى السرطان والجدى ينظر تربيع الى الاسد والقوس
نظر ثلاث الى الميزان ونحوه يصيب مقابله وعلى هذه الحال يجوز
قد رمتا طره كل برج الى غيره من البروج وكل الاوائل يسمون نظر
التسديس والثلاث احسن الافعال وادلها على الاتفاق والموده و
اجل انهما بيدبان من بروج متفقه وينتهيان الى مثلها لا هربوا
بمذكر ختموه بمذكر وازيدوا بموت ختموا بموت واما الترتيب
والمقابله فسمما راسوا الاطار فدار من اجل اختلاف ابرجهم
في الابتداء والنهايه واقوا منا طر درج الفلك المقابله ثوبه
التربيع ثر الثلاث فاما التسديس فهو دونهما كلما في القوه
وقدر دقونه ما ذكرنا اول شئ من اعداد نظر درج البروج وقد
ان كانت الاوائل انما قصدت بدرج المناكرات الدرج التي بعد
درج الفلك فانما يجب ان يجوز في المناكرات الخمس والست
والسبع والنفيس وغير ذلك لان خمس درج الفلك اثان
وسبعين وهي بعد كل درج الفلك خمس درجات ونحو ذلك

٢٣ الفلك ونسبه وعشره وكل واحد منهما انما بعد كل درج الفلك مراد مختلف
على قدر نسبه كل واحد منهما لصاحبه فقلنا انهم لو بسعده وانما المناطرات
فدر الدرج التي بعد كل درج الفلك فقط واكثرهم انما جعلوا ذلك باتفاق
تلك الاشياء الثلاثة لموضع واحد ٥ فاذا كان بعض السبب موجودا في
بعضها ولم يوجد مثله في الاثنى الباقيين لم يجعل له بل درج الفلك نسبه
ففسر ما تلك الدرج ما ذكرناه من الاجزاء وان كانت بعد كل درج الفلك
عدة مرات فان عدده اثنا عشر ليس له اجزا مثله بعد لانه اذا جرى عدد
من الاعداد ببعض الاجزاء مثله بعد لانه اذا جرى عدد من الاعداد ببعض
الاجزاء وقع فيه عند التجربه كسر فان التجربه كسر فان الفلاسفه
واصحاب العدد لا بعدونه جزوا لكل ذلك العدد وانما بعد اجزائه ٥
العدد الذي لا يقع فيه كسر عند التجربه فلهذه العلم لم يجعل نسبه درج
الفلك الا قدر الاعداد والجهات التي ذكرناها قبل ٥



الفصل الرابع في البروج المتجاويه والمتعاديه والمستويه
الطلوع والمعوجه الطلوع والمطيعه بعضا لبعض وغير المطيعه
ان من البروج متجاويه ومنها متعاديه ومنها مستويه ومنها ما هو
مستقيم الطلوع ومنها ما هو معوج الطلوع ومنها ما يطع بعضها
لبعض ومنها غير ذلك ٥ فاما المتجاويه فهي التي تنظر بعضها
الى بعض من التثليث والتشد يسر واما المتعاديه فهي التي تنظر
بعضها الى بعض من المقابله ٥ واما المستقيمه الطلوع فهي التي
تطلع مستويه ويكون مطالع كل واحد منها اكثر من ثلث درجه
وهي من اول السرهان الى الفوس واما البروج المعوجه الطلوع فهي
التي تطلع مصطحبه ويكون مطالع كل واحد منها اقل من ثلث درجه
وهي من اول البدي الى اخر الجوزا فالبروج المعوجه الطلوع يكون
مطيعه المستويه الطلوع ويدل على الاتفاق والحقه وادله على ذلك
اذا غابا يتناظران في موده وذلك كالجوزا فانها مطيعه لاس

والاسد للبورق والتور للسرطان والسرطان للتور والتور والبدي
والسنبلة لهما والعقرب للحوت والحوت للعقرب والفوسر للدلو
والدلو للفوسر والبدي للعقرب والعقرب للبدي • فاما الحمل للميزان
او البدي للسرطان فعلى خلاف الموده لان احدهما وان كان مطما
لصاحبه فانهما يتناكحان من المقابله وقد يسمى البروج المطمعه
سواء حرايضا وهو البروج المصدرة والمنطقه والقوه التي تكون سائر
نهار احدهما مثل نهار ساعات نهار الاخر وسند كذلك ان شاء الله
الفصل الخامس في البروج المنطقه والمطالع والمنطقه
في القوه والمنطقه حية الشريعة •

قد ذكرنا نظر البروج بعضها الى بعض وقد يوجد لبعض البروج من
بعضها سباب آخر غير نظري يدل كلهما على الاتفاق والموده
وهو على تلك جهات اما احدهما فهو ان يكون البرج من منطق
في المنطقه وهو ان يكون بعد كل واحد منهما في حصه من مطمعه
الاستقوا بعد استقوا ويكون مطالع احد البرجين مثل مطالع الاخر
وذلك كالحمل مع الحوت والتور مع الدلو والجوز مع البدي والبدي
كان مع الفوسر والاسد مع العقرب والسنبلة مع الميزان فهذه
البروج موافق بعضها لبعض بالمطالع فاما احد البرجين فيبدأ اذ
مطالع الاخر من اول البروج واما الثاني فيبدأ به من آخر البروج
مطالع اول درجة من العمل موافق لآخر درجة من الحوت ومطالع
درجات من العمل موافقه لمطالع عشر درجات من الحوت ومطالع
التور مثل مطالع آخر الدلو ومطالع آخر التور مثل مطالع اول الدلو
وعلى هذا المثال حتى يكون مطالع اول السنبلة مثل مطالع آخر الجوز
ومطالع عشر درجات من السنبلة مثل مطالع عشر درجات

94
من النياز ومطالع اول درجه من السنبلة مثل مطالع اول درجه من الميزان •
واما النابيه فهي البروج المتفق في القوه وتسمى اهل فارس كل
برجين منها مقتدرين ويقال لهما ايضا المطمع بهما لبعض وهو البروج
الثاني اذ كانت السمير في احدهما يكون ساعات احدهما نهارهما
مستوفيه مثل ساعات نهار ابرج الآخر • وذلك كالسرطان والجوزا
والبور والاسد والعمل والسنبلة والحدوت والميزان والدلو والعقرب
والجدى والفوسر • فساعات نهار احد البرجين مساويه لساعات
نهار البرج الآخر ويبدأ باحدهما من اخر البرج والثاني من اول البرج •
وذلك كساعات نهار الدرجه الثلاثين من الجوزا فانها مثل ساعات
نهار اول درجه من السرطان ونهار ساعات الدرجه التاسع والعشرين
من الجوزا مثل ساعات النهار الباقيه من السرطان وساعات
عشر درجات من الجوزا مثل ساعات عشرين درجات من السرطان
وساعات نهار اول الجوزا مثل ساعات اخر السرطان وساعات
نهار اخر درجه من الثور مثل ساعات اول درجه من الاسد وعلى
هذه الحال حتى يكون ساعات الدرجه الثلاثين من السنبلة مثل
ساعات الدرجه الاولى من الحمل وساعات عشرين درجات من
الميزان مثل ساعات عشرين درجات من الحدوت • وساعات
اخر الميزان مثل ساعات اول الحدوت وساعات اول العقرب •
مثل ساعات اخر الدلو وساعات اول الفوسر مثل ساعات
اخر الجدى وساعات اخر الفوسر مثل ساعات اول الجدى •
فالباثالثه هي البروج المتفق في الطريف وهو ان يكون
برجان لكوكب واحد فالحمل والعقرب بينا المريخ • والثور

والميزان بينا الزهرة والخور والسنبلة بينا عكارده والقوس والحوت
بينا المشتري • والبدى والذلو بينا رطل • وكل واحد من كل البروج
من هذه البروج في طريقه صاحبه • السرطان والاسد بينا الثور
وهما ايضا في طريقه واحده لاركل واحد منهما يتوب عز صاحبه
الفصل الثاني عشر في البروج التي توافق بعضها بعضا والاستقبال
والنشد يسر الطبع ولا ينظر بعضها الى بعض
فقد ذكرنا قبل هذا ان نظرا المقابلة مضادة وعداوه وانما
يتبع ان يقال تلك المضادة والعداوه في بعض الاستقبال
في كل لانه ربما كان بعض البروج بعيدا من الآخر وهما لا يتناظران
ويقال لاحدهما انه في استقبال الآخر بالطبيعة لا اتفاقا
المطالع اوج الفوه اوج الطريقه وهي تذل على الموافقة والبروج
لا اتفاقا فيما ذكرنا قبل • ويوجد من هذا بروج لا يتناظران
لقرب بعضها لبعض ويقال له النشد يسر الطبيعي وهو يدل على
الموافقة ايضا • واما البروج التي لا ينظر احدهما الى صاحبه
ما بينهما ويقال ان بعضها من بعض في استقبال طبيعي وهو
على الاتفاق والموده فهي بعض البروج المتفقة في المطالع
احدهما من صاحبه كالثور والجدى وكا السرطان والقوس
بعض المتفقة في القوه البعيده بعضها من بعض كالحمل والبقرة
وكا الثور والميزان • واما البروج التي لا تنظر بعضها الى بعض
لنقاربها ويسمى النشد يسر الطبيعي وهو يدل على الموده
فقه هي بعض البروج المتفقة في المطالع القريب بعضها من
كالحمل والميزان والسنبلة والحوت • والبروج المتفقة
الموده القريب احدهما من صاحبه كالثور والسرطان

سرطان والفوسر والدي ٥ والمستقيمة والطرفية القريب احدهما
صاحبه كالدي والاول ٥

فصل السابع في الروح التي يوافقها بعضا من الروح ٥

بينا فيما تقدم من ترتيبات الروح نذكر على العجالة والعداوة
سريتي ازيال هذا والترميزات لازم من التزيينات ما يدل على
واقعة والموه وانما يجوز ذلك باتفاقها في المطالع كالنور
الدلو والاسد والعقرب او مع اتفاقها في طول ساعات النهار
نقطة كالنور والدلو والاسد والعقرب وباتفاقها في الطريقة
كالجوزا والسنبلة والفوسر والهوت فهذه التزيينات الدالة
على الموافقة واما سائر ما في داله على العجالة والعداوة ٥ ٥ ٥

فصل الثامن في سني الروح وشهورها وايامها وساعاتها ٥

سني الروح وشهورها وايامها وساعاتها يستخرج على حقيقتين
الاولى ان يجعل مطالع الروح في الاقليم الذي تريد كل درجة سنة
كل خمس دقائق شهر الى ما اردت من الايام والساعات ٥ والجمعة
الثانية ان يجعل سني كل برج وشهوره مثل معنى صاحبه المعنى واما

وايامه وساعاته فانه يستخرج لكل برج بنوعين مختلفين فاما النوع

الاول ان تقرب سني رب ذلك البرج المعنى في اثنا عشر حتى

يجوز شهورا ثم تضعف ذلك الشهور حتى يراى عليها بعد ذلك

للسني ذلك الكوكب المعنى فما اجتمع فشر على عشره فما

خرج فهو ايام وما بقي فهو اجزا من عشره من يوم فما اجتمع فهو

اما ذلك البرج واجزا من يوم ٥ ما البرج الثاني واما النوع ٥

نوع الثاني هو ان يوجد سني الكوكب المعنى فيجعله شهورا

يلقا نصفه ثانيا من النصف الثاني مثل سني الكوكب المعنى

توفي على الباقي على اربعة وعشرين ساعة فما خرج فايام وما بقى فساء
فما اجتمع فايام وساعات ذلك العرج بالنوع الثاني
وستذكر ذلك ان شاء الله • الحمل السون خمسة وعشرين سنة الش
خمس عشر شهرا • الايام سبعة وثلاثون يوما ونصف ايضا الايام
ايام وثلاث ساعات • الثور السون ثمان سنين • الشهور ثمانية
• الايام عشرين يوما • ايضا الايام يوم وستة عشر ساعة •
البحر السون عشرين سنة الشهور عشرين شهرا الايام خمس
يوما • وايضا الايام اربعة ايام واربع ساعات • السرطان السون
خمس وعشرين سنة الشهور خمسة وعشرين شهرا الايام اثنا
خمس • ايضا الايام خمسة ايام وخمس ساعات •
الاسد السون تسعة عشر سنة الشهور عشرة اشهر الايام سبعة
واربعين يوما ونصف • وايضا الايام ثلثة ايام وثلثة وعشرين ساعة
• السنبلة السون عشرين سنة الشهور عشرين شهرا الايام
خمسون يوما • وايضا الايام اربعة ايام واربع ساعات • الفل
السون مثل الثور العقب مثل الثور • الحمل • الفوس اثنا عشر سنة
الشهور اثنا عشر شهرا الايام ثلثون يوما • ايضا الايام يومان و
عشرين ساعة • البهي السون سبعة وعشرين سنة الشهور سبعة
وعشرين شهرا الايام سبعة وستون يوما ونصف • وايضا الايام
خمس ايام وخمس عشر ساعة • الدلو السون ثلثون سنة
الشهور ثلثون شهرا الايام خمسة وسبعين يوما • وايضا الايام

البحر السون عشرين سنة الشهور عشرين شهرا الايام خمس
يوما • وايضا الايام اربعة ايام واربع ساعات • السرطان السون
خمس وعشرين سنة الشهور خمسة وعشرين شهرا الايام اثنا
خمس • ايضا الايام خمسة ايام وخمس ساعات •


وايضا الايام ستة ايام وستة ساعات • السمكة السكون اساعس
سنة الشهور اثنا عشر شهرا الايام ثلثون يوما • وايضا الايام
يومان واثني عشر ساعة •

الفصل التاسع • **الآثار الروح على حمل اللدان وبقاع الارض** •

نريد ان تذكر في هذا الفصل ما يدل عليه البروج من حمل اللدان و
بقاع الارض وما يدل عليه البروج من الاقاليم وبلدانها وكل موضع
من الارض على الاستقامة فسند كره في غير هذا الكتاب • **الحمل** له
من اللدان اذربايجان وفارس وادي بخار وفلسطير وله من بقاع الصحاري ومراعي
الغنم والخور والامكنة التي يعمل فيها بالنار وماوى للصومر و
بيوت المسقفه بالخشب • **النور** له من اللدان السواد والماه
عبدان والاكرد الذين في الجبال وله من بقاع الارض القليله المياه
في برعي فيها وكل حرب عدى وكل موضع يقرب اليها والبساتين
الباعثات والاشجار والمياه واما كرا القله والبقر • **البورا**
من اللدان جرجان وارمينيه وادن بجان وخيلار وبردجان وموهران
ومعرويكاد برقة وله شرقيه في اصفهان وكرمان وله من بقاع
الجبال وما تحرب من الارضين والدكادك والبلالي واما كرا
صباد من اللعابيز بالبرد والقتلهيين والمعين • **السركار** له
من اللدان ارمينيه الصفري وماورا موغان ويومند به وهر بعض افرعه
ومشرق خراسان والعين ومرا الرود وله شرقيه في بلخ وادينجان وله
من بقاع الاجام والعياض والسواحل وشطوط الانهار والاجراف
ومواضع الاشجار • **الاسد** له من اللدان التوك الى ساهه العيران
لديها والصعد وارسهر وطوس وله من بقاع المعالي والوديه
منه المسلك والارضين واد الرصاص وكل ارض مسيحه و...

البلوط والقصور والبيات والبلال والمرتفع من الاماكن والفلاخ
والبحر من الميناء **السلسلة** لها من البلدان الحرامقة والشام والم
والجزيرة ومن بلاد فارس ما يلي خرمين ولها من البقاع كل ارض يزرع فيها
ومن ارض النساء والقلهين والمغنين والمنترهات **المرار**
له من البلدان الروم وما بين تخومه الى افراسيه وما حولها وصعيد مصر
الى تخوم الحبشه وبرقه وكرمان وسجستان وكابل وطخارستان و
وهواه وله من البقاع ما يزرع في روس الحبال وكل ارض فيها نخل ومكا
الصيد والبراه وكل مرصد وطريق مكان مشرف مرند اوله الفد
والبحار **والعرب** له من البلدان ارض الجبانه وباديه العرب
ونواحيها الى البحر ولها منجيه وقومس والري ولها شركه في الصغد
ولها من البقاع مواضع الكروم والتوت وما اشبه ذلك مما يكون
البساتين وكل موضع منتزق من السجور ومنازل الهوام والجزر وال
ت واجره العقارب **والعويس** له من البلدان البساتين وكل
سيف في وقت بعد وقت ويدل على اماكن الهرايه والزمره و
مكان ساير الادبان والصحرا الملصا واما كل الدواب والبراهين
والعمل **الحج** له من البلدان الحبشه ومكران والسند وهر
كرمان وشط البحر الذي بين تلك النواحي وعمان وشط البحر الذي
تلك النواحي والبحرين الى الهند وكوهها الى الصين وله الاهوان وتقوم
ارض الروم والشرقي وله من البقاع الارضين القصور والابواب وال
من وكل موضع سيف وله الادويه ودورات الماء والانهار
والسواقي والصحرا نبع لغنيته وكل حرف نهر عليه اشجار والشجر
الذي فيه مناسك السفر **واما** كل الكلاب والثعالب

السكنى السكار والعبد والاماكن التي قد اوقعت فيها النار **الدو**
له من البلدان السواد الى ناحية النيل والخوفه ناحيتها وكهها الحجاز
وارض القبط من مصر وعبر ارض السند وله شركه في ارض فارس
وله من النخاع مواضع المياه والانهار الجارية والثمار والفتى وما فيها
وكل شئ حفر بالمعاول وكل موضع سبق الماء والمواضع التي فيها
غير الماء وغيرها من الطير وكل موضع فيه حرم او بيع فيه حرم او يسلته
لروان وكل ارض حليه بربه **السبك** لها من البلدان كبرستان
وناحيه الشمال من ارض جرجان ولها شركه في الروم الى ارض الشام
والجزيرة ومصر والاسكندرية وما حول مصر والبحر الاحمر حتى بحر
البحر وشرق ارض الهند ولها من النخاع ما يقرب من البحار
وتشطوطها والبحرات والاجار وسواحل البحار والسبك واماكن
الملايكه والعباد ومكان السجا والحرز **السكور** 

العمل العاسر في الروح الداله على الهركه والسكور
ان العمل والتور والبوزا منا وافقت اربابها فيها وهي المريح والزهره وعطار
فانها منجرات **السرطان** والاسد والسبيله متى وافقت اربابها
فيها وهي القمر والشمس وعطار فانها ساعات **الميزان** والعرب
والقوس متى وافقت اربابها فيها وهي الزهره والمريح والمشتري فانها
منجرات **البدى** والدلو والجنون متى وافقت اربابها فيها وهي
دلو والمشتري فانها ساعات 

العمل البادي عسر في الروح الناطقه التي تدل على نوع الناس ودالاهم
الروح الناطقه التي تدل على نوع الناس هي الجوزا والسبيله والقيزان
الدلو والصف الاول من القوس **فاما** الجوزا **فانها** 

والسنبلة والميزان والقوس والاولوساطه والدلو والسفله • قذير
الروح على دالات الناس ويواجر وذلك لان الحمل ومثلثاته من بروج
الملوك • والبوزا ومثلثاته من بروج الاشراف والعظماء • وال
ومثلثاته من بروج الاولوساطه • والسرطان ومثلثاته من بروج السفله
العطر البار عسر ويسسه بالخارج مرا عصار الانسار **الانسار**
لا له الراس والوجه وخذقة العين والمصارين وما يعرض فيها ووالد
والاذنين من العلق **الملك** له العنق وخرقة واللففور وما يعرض
فيه من العلق وامراضه كالبتانين والخراج وتقر الجياشين وخذقة
الظهر ووجع العين **الملك** لها المنكب والعضدان واليدان
والخنفران **الملك** له الصدر والتدوقان والقلب والمعدة
والاضلاع والكمال والربو وامراضه وكل ما يعرض في العين من الداء
والحمه والاماكن الحقيه من الصدر **الملك** له المعدة العلق
والقلب والعصب والجنب والعلق والمثنان والظهر وما يعرض
منها من العلق **الملك** لها النظر وما فيه من الاماكن الحقيه
والامعاء والمصارين والجباب وغيرها **الملك** له اسفل البطن
والصوره واسفل منها الى العوره والصلب والوركين والاسنان
والناصرة **الملك** لها المداكير والبصيان والدبر والشرج
والانسار والعمار وفروج النساء والبع وامراضها مثل عسر
البول والابردة والبواسير وسيلان الدم منه والسرطان
والغشاء في العينين **الملك** له الغذان والشامات
والعلا مائت والزوائد في الاعضاء كالاصابع والعضلات

الزايه وامراضه مثل النجا والغور ويدل على الصلح والسقوط من الاما
المرتفعه والافات من الدواب والسباع واقعاد والخلع والقطع
وما اشبه ذلك ط له الركبتان وعصهما وامراضه ط
مثل الكمه في العيشه ط له الساقان الى اسفل الكعيزين ي
وعصهما وامراضه مثل البرقان والمره السوداء والكسر والقطع
ووجع العروق ط لها القدمان واطرافهما وعصهما
وامراضه مثل وجع العصب والتقرس والبدن

الفصل الثالث عشر في الروح الداله على الصاحبه والجمال
والروح الداله على السبيل واليود والروح التي يجمع ويمسك
والروح على الاسار والي يصب والي يصر وتاخذ
ازال الروح الداله على الصاحبه والجمال والنظافه اذا كانت طالع
او كان فيها صاحب الطالع او الفخر المينر على الطالع وهو
اليوزا والسبيله والميزان والعقرب والقوس والحوت وهذه
البروج التي ذكرنا قد يدل ايضا على سينا النفس وجودها
والسعه في النفقه فاما البروج التي تجمع وتحتل فهو الحمل
ومثلثاته والبروج التي تغطي الانسان الكثير هي الثور ومثلثاته
والبروج التي تضرب وتستقرغ هي البوزا ومثلثاتها والتي
تفيض وتاخذ هي السرطان ومثلثاته والبروج المنصبه
المستقرغه اذا كانت رديه المكان مزدون الفلك وكان فيها
الموسر دلت على كثرة النفقه وفساد المعيشه وضيقها
على ذهاب المال عنه اذا هو صاير وربها لم يرزق السعاده
والمال البينه وان كانت صالحه مزدون الفلك الا فيهما

الموسر دلت على انه يكون حاله في السعة والفساد اكبر من الاول
وان كانت حاله الحال من دون الفلك مسعوده دلت على الفقد
والنوسط في المعيشه وامر العوام في السار والبروج المعط
الاسنان اذا كانت حاله الحال من دون الفلك ومرحلون السعد
فيها دلت على قوايد الكثيره واذا كانت خلاف ذلك دلت على
النكبات بسبب المال واما البروج التي تأخذ فاذا كانت فاسده
دلت على الفقر والشفاه واما البروج التي تجمع وتقل اذا كانت حاله
الحال مسعوده فانها تدل على خفق العيش واليسار والسعاد
واذا كان فيها بخس فهو وهو موضع ردي من الفلك دل على
الفقر واذا كان مع كوز الخسر فيها في موضع جيد وكان للخسر
مراعيه دل على النفع والقوايد الا ان ليسيت بالخسر

الفصل الرابع عشر في الروح الداله على السوء والامراض
ان البروج التي تدل على السوء والامراض هي الحمل والثور والاسد
والبدى والبوت فاما الميزان والقوس فانهما قد يدلان على ذلك
الا انها دونهما في القوة وفي البروج ايضا درجات تدل على السوء
واضراط النكاح والامراض بها رجه الخواكب لها ستذكر
في هذا الكتاب **الفصل الخامس عشر في الروح**
الداله على حصاه السوء وعقوبه
ان الروح الداله على حصاه النساء وعقوبه الثور والاسد
والعقرب والدلو والبروج الداله على استرخا بهن وفي

الدهر البهل والسركان والميزان والبدى • والبروج الدال على النور
 والاعتدال • وعقبتهم البوزا والسنبلة والفوسر واليهوب •
 الفصل السادس عشر عسرة الروح الكثيره الاولاد والنور وال
 لعل الاولاد والعقير • ان البروج الكثيره الاولاد هي السركان
 والعقرب والبوت والصف الاخير من البدى • وبروج النور والصف
 الاخير من البدى ودوات البسدين • فاما دوات اللوتى والوجهين
 كالبهل والميزان فربما دالا على النور ايضا • والبروج القليله الاولاد
 البهل والنور والميزان والفوسر والدلو • والبروج العقير البوزا
 والسنبلة والاسد واول النور • وربما دل الدلو واول البدى
 على العقير ايضا • الفصل السابع عسرة الروح المقطوعه الا
 عضا • الروح الكثيره البدى والعقرب • ان البروج المقطوعه
 الاعضا هي البهل والنور والاسد والبوت • والبروج الكثيره
 العقبت هي البهل والاسد والعقرب • الفصل الثامن عسرة
 الروح الداله على حالات الاصوات • ان البروج المصوته
 الشديده الصوت هي البوزا والسنبلة والميزان • والمعتدله
 الصوت اعنى التي لها نصف صوت هي البهل والنور والاسد والفوسر
 والضعيف الصوت البدى والدلو • والاتي لا صوت لها السركان
 ومثلثاته فاذا كان عطارد وريح ليس له صوت ولا ينظر اليه نظرا
 صالحا وهو مخوس فان المولود يفسد لسانه او سمعه وربما
 كان اصوا خرس • الفصل التاسع عسرة الروح الداله على
 البروت والبرص والبرص والبيضة والبراره والحمى والخرس
 والنفث والليه والصلع والسيك والاثك التي لا يبيها له •
 ان الروح الداله على هذه الاشياء التي ذكرنا انها هي خمسه وهي
 البهل والسركان والعقرب والبدى والسمكه فهذه البروج
 اذا كان النور او سهو السعاده او سهو الفتره فاحدها


فيكونه فانه يدل على ان المولود يصيبه بغير هذه العلل وتعلم ان ذلك
يصح من الطناب الذي فيه ذكر المواليد ومتى كان بغير هذه الادل
فيه في هذه البروج وكان المشتري في الثاني عشر من الطالع فان
المولود يكون اصلع وكذا ان كان القمر فيها وهو تحت
الشعاع **الفصل العشرين في مواضع البروج الدالة على العيوب**
والعز ان مواضع البروج التي تدل على وجع العين موضع
التوب من الثور ومواقع السدائيه من السرطان والعقرب موضع
رئذها وموضع حماتها والقوس موضع النشأ والبدن موضع
الغول وفذ يدل موضع مصب الماء من الدلو على الخراج في العين
فاما الميزان والاسد فايهما ربما افسد البصر ايضا فاما الثور
فهي من ثلثه عشر درجة وستة وثلاثين دقيقة من الثور الى اربعة
عشر وثلاثين دقيقة عرضها في الشمال ثلث درجات الى الخمس
واما السحابة التي في السرطان فانه فيه في احدى وعشرين درجة
وتماز دقايق عرصه في الشمال اربعين دقيقة واما رند العقرب
فهما اثنا عشر وكلاهما في العقرب احدى وعشرين درجة
والاخر فيها في احدى وعشرين درجة وعشر دقايق عرضها في الشمال
ستة درجات مكان النشأ في القوس خمسة عشر درجة
وعشرين دقيقة عرصه في الجنوب ستة درجات وعشرين دقيقة
سور البدن والبدن اثنا عشر وعشرين درجة عرضها في الشمال خمسة
وثلاثين درجة وخمسة عشر دقيقة • مصب ما الدلو اربعة
وهي من عشرين درجة وعشر دقايق الدلو الى اربعة وعشرين
وعشرين دقيقة عرصه في الشمال ثمانية درجات وعشرين دقايق

الى عشر درجات وعشر بركات فقه هذه المواضع التي ذكرنا في
درجتها والطول والعرض في زمانها هذا ويلقي ان تنفذ ويقاس
مواضعها في كل زمان لانها تتغير وتزول عن هذه الارض
التي ذكرنا وفي البروج مواضع ودرج داله على الامراض وفساد
العيز والنكبات سدها في مواضعها انشا الله
الفصل الثاني والعشرون في البروج الداله على الادب والبلد والهدا
والمكر وبرج المهر وبرج الظلمه • ازا البروج الداله
على الادب والهدا والبلد والمكر والاسد والفوس والهدا
والعقرب • وبرج المهر والاسد والعقرب والهدا • وبرج
المهر ايضا في البروج المظلمه وفي السبله والميزان ظلمه قليله •
الفصل الثاني والعشرون في البروج الداله على انواع الطير وعلى كل
في اربع قوائم وعلى السباع والهوام وحريسه الارض
وحياوان الماء • اما الجوزا والسبله والفوس والهدا
فانها تدل على انواع الطير والوجه الثاني والثالث من الجد
فزيد على نوع الطير ايضا لانها في البشر الطائر وذئب الدجاجة •
والعسل والنور والاسد والنصف الاحير من الفوس في بروج
وان اربع قوائم والنصف الاول من الهدا ربما دل على مثل ذلك •
فالهدا والنور كل ذي خافز • واما الاسد والعقرب والفوس
فانها تدل على بروج السباع • واما السرطان والعقرب والفوس
فانها تدل على بروج الهوام والحيات والعقارب وحريسه
الارض فاما البروج المايه فانها تدل على حيوان الماء • **الفصل**
الثالث والعشرون في البروج الداله على الشجر والساكنات •
اما البروج الداله على الشجر الهوال فهي الجوزا والاسد والميزان

والله وروح الشجر التي هي دور ذلك السرطان والعقرب
والنصف الآخر من السمكة • وروح النبات الثور ومثلاته
• فالثور للعقرب والسنبلة للدور والجدى للاكل •
الفصل الرابع والعشرون في البروج الدالة على أنواع المياه والروح
الدالة على ما يعمل بالنار • از البروج المائي السرطان ومثلاته
فاما السرطان فلما المطر والعقرب للما الجاري والدلو قد يدل
على مثل ذلك ايضا للنهر الدفينة • والسمكة للما الراكدة •
واما البروج التي تدل على كراتي يعمل بالنار وهي الحمل والاسد و
العقرب والدلو • **الفصل الخامس والعشرون في جهات البروج**
الحمل والاسد والقوس شرقيات فالحمل قلب المشرق وريحه
الصبا • والاسد ميسره المشرق •
• والقوس ميسره المشرق او ريحه يكاسر •
والثور والسنبلة والجدى جنوبية فالجدى قلب الجنوب •
الجنوب • والثور ميسره الجنوب وهي يكاسر الجنوب •
والمنترق • والسنبلة ميسره الجنوب وريحها يكاسر الجنوب •
والمغرب • الجوزا والميزان والدلو مغربية فالميزان قلب
المغرب وريحه الديور • والدلو ميسره المغرب وريحه
سر المغرب والجنوب • والجوزا ميسره المغرب وريحه
يكاسر المغرب والشمال • السرطان والعقرب •
شماليه • فالسرطان قلب الشمال وريحه يكاسر المشرق •
والشمال • والجنوب ميسره الشمال وريحه يكاسر المشرق •
والشمال • والعقرب ميسره الشمال وهي يكاسر المغرب •

والشمس والمشرق **الفصل السادس والعشرون** في اوقات الفلك
وارباعه والسود **الاعمال** ولما في ذلك **العلم** وذلك وسود
ابراج الكواكب **لما** في غنا من ذكر كبايع النجوم الا
عشر ودالاتها وخاصة دالاتها على جوامع الاشياء انا يدكر اوقات
الفلك وارباعه والبيوت الاثني عشر لان الفلك الاعلى يدور فلك البروج
وسائر الافلاك من المشرق الى المغرب في اليوم والليله دوره واحده
وفي كل وقت من الاوقات يجوز بعد رج فلك البروج في افق المشرق
وبعضها في حقيقه درجه وسط السماء وبعضها في افق درجه الغارب
وبعضها في حقيقه درجه الرابع ومن كل موضع الى الاخر يجوز ربع
الفلك وكل ربع منه يقسم ثلثه اقسا وكل قسم منها يسمى بيت
فيكون الفلك في كل وقت اربع على قدر فصول السنه واثني
عشر بيتا على **ف** فالربيعان اللذان من الطالع الى وسط
من يعارب الى الرابع يسمى ربيعان وربع من ربيعان متباين
و الربيعان اللذان من العاشر الى الغارب ومن الرابع الى الطالع يسمى
رايلين موثيقين غروبين متباينين وقد يقال ايضا ان فوق الارض
بينه واسفل الارض سره والبيت الذي في اول الربع يقال له الوقت
والبيت الذي ثلثه يقال له مايل الوقت والبيت الثالث منه يقال له
رايل من الوقت واول بيوت الفلك هو البيت الذي يطلع اوله
من المشرق والذي بعده من الثاني ثم الثالث ثم الرابع فذلك
سائر بيوت الفلك يسمى كل واحد منها باسم العدد الذي ثلثه الى
البيت الثاني عشر وكل بيت من هذه البيوت الاثني عشر يسمى باسم
العدد مخصوص به وينسب الى اشياء موجوده فالبيت الاول يقال
له الطالع وهو يدل على الابدان والحيوه وعلى حالات الابدان

والبيت الثاني يقال له بيت المال والمعاش • والبيت الثالث
 يقال له بيت الاخوه والاخوان والاقربه والاصهار
 والبلر والراي والديار والقعه والخصومات في الادبار
 والكتب والاجبا والرسل والشعر والنساء والاحلام • والراي
 يقال له بيت الاباء وهو يدل على حالات الاباء والاصل والمسر
 والارضين والقرى والمدائن والبناء والمياه وعلى كل شيء مستور
 خفي وما كان تحت الارض وعلى الخنوز والعاقيه والموت وما كان
 بعد الموت مما يصير اليه حالات الانسان الميت من الدفن
 والبشر والسلب والحرق والرمي به في بعض المواضع وغير ذلك
 من حالاته • والنامس يقال له بيت اولاد وهو يدل على الولد وال
 سل والهدايا والبر والرجاء وطلب النساء والاصداق والاصد
 والمدن وحالات اهلها وعلى حالات الضائع • السادس يقال
 له بيت المرض وهو يدل على الامراض واشباهها والرمية
 والعبيد والامم والوضيعه والظلم والنقله من مكان الى مكان
 • السابع يقال له بيت النساء وهو يدل على النساء والتروع
 واشباهه والخصومات والاصداق والسفر والتلف وسر
 • والثامن يقال له بيت الموت وهو يدل على الموت والقتل
 والمواريث والسموم والقائله والخوف وكل شيء قد هلك
 وصل وعلى الوداع والبطالة والخسران والهيل •
 والتاسع يقال له بيت السفر وهو يدل على الاسفار

والغربة وامر الربوبية والتوبة والدين وموت العباد
كلها والفلسفة وتقدمه المعرفة وعلم التنوير والخمسة
والكتب والرسائل والاخبار والروايات والعاشرة يقال له بيت
السلطان وهو يدل على الرفعة والملك والسلطان والموالي
والقاضي والشرف والذكر والصوت والصناعات والاعمال
والانهايات والحادى عشر يقال له بيت السعادة وهو يدل
على الرجا والسعادة والاصدق والحمد والسا والولد والاعوان
والبيت الثانى عشر يقال له بيت الاعداء وهو يدل على الاعداء والشفاء
والحرز والعنوم والهموم والحسد والنميمة والمكر والجبل
والقنا والمعب والدواب فهذا ما سماه هذه البيوت الاثني عشر
وهذه الاشياء مشوبة اليها  فاما لرسمت الى
هذه البيوت هذه الاشياء ولرسمت بهذا فقد ذكر اصحاب هذه
الصناعة انها انما نسبت اليها هذه الاشياء وسميت بها على
قد ترتيب اقل الكواكب وعلى قدر دلالتها وطايعها وحالاتها
فاما اول البيوت فسموه طالع الطلوعه من افق المشرق
وانما طارت له تلك الدالات التي ذكرنا لانهم شبهوا دلالة
بدلالة رجل لانها اعلا الكواكب السبعة واولها وله الدلالة على
الظلمة والعيبه وانتدامسقط النطفه وعلى الابدان ما دامت
في الارض والطالع هو اول بيوت الاثني عشر ودرجانه كلها
تت في الموضع الذي ينسب الى الظلمة والعيبه فلا تفاق ادهم
لما حبه بالدلالة على الاوليه وسائر ما ذكرنا جعلوا للطالع
الدلالة على انتدامسقط النطفه وعلى الابدان وحالاتها ولاز

7
الدرجما الطالع في فوجت من تحت الارض والعنه الى افق المشرق
والظهور والمولود في ظهر وخروج من بطرامه الى هذا العالم
صارت حالات درج الطالع انشبه بحالات المولود واولي بالدلائل
على الابدان وحالاتها من ساير درج بيوت الطالع ومواضع الفلك
ولا يخرج المولود من بطرامه الى هذا العالم في الحال النابه
وسا صورته بحالته تلك انما يجوز بالفدا والمعاشر والمال
وان المشرق في الفلك الثاني من رطل صارت للمشرق الدلالة
على العدا والمعاشر والمال الذي يجوز به البقا في الحال النابه
وصارت للبيت الثاني الدلالة على هذه الاشياء ولا يزال مال بكم
هذه الاشياء جعل هذا الاسم اولاه فلذلك سمي البيت الثاني
بيت المال • فاما المريخ فهو في الفلك الثالث من رطل
متشاكلان متشابهان مما سار بالخمسة وكذلك الاخوة
والاحوات والاقرب والاصهار فاما سار بالاربعة والام
فصار للمريخ الدلالة على الاخوة والاحوات والاقرب والاصهار
وصارت للبيت الثالث الدلالة على مثل هذه الاشياء ايضا ولا
الاخوة والاحوات اقرب في جنس الابوة من ساير ما ذكرنا
سمي البيت الثالث بيت الاخوة والاحوات • واما الشمس
فانها في الفلك الرابع وهو كالحق القز ولا سبه في كل شهر
فشيء هو اذ لك بمخاطبة الرجل المراه عند ابدا الحمل بالمال
ولا الشمس دكر والقمر انثى صارت للشمس الدلالة على الامهات
والاجداد والاحياء والاصول والقمر الدلالة على الامهات
والامهات وصارت للبيت الرابع الدلالة على مثل ما ذكرت عليه القز

ولان الامور جمع كل ما ذكرنا سمي البيت الرابع بيت الاله **واما**
الزهرة فانه في الفلك الخامس من رجل وهو شريكه المشتري
وسميه في السعاده والمشتري له دلاله والمعاش والمال والذ
ينبع هذا من السعاده النساء والنكاح والاولاد والسرور والهوا
فصار لها الدلاله على النساء والنكاح والاولاد وصار للبيت الخامس
الدلاله على مثل ذلك ولان الولد يكون بالاجتماع كل تنقي ذكرنا
سمي البيت الخامس بيت الولد **واما** عطارد فانه في الفلك السادس
وهو قضي الوتر قريب من الشمس كثير الرجوع والاختراق
والاختلاف فسميه كثره اختراقه ورجوعه وقربه من الشمس
بالمرض وضعف الابدان الذي لا قوة له وسميه في كثره حركته
والختلاف حالاته بالعدم والاستغناء وصار له الدلاله على العله
والعرض والسما والعبودية وصار البيت السادس الدلاله على مله **واما**
القمر فانه في الفلك السابع وهو كثير الاجتماع مع الشمس
والاستقبال لها وصارت له الدلاله على النساء والتزويج والمعاذه
والمطالبه وصار للبيت السابع الدلاله على مثل ذلك **واما** البيت
الثامن فانه ينسب دلالة الى الدلاله التي كانت لرجل قبل خروجه
المولود من بطن امه والى طبيعته الخمسه المعسده المتلفه
لمسيه فسمي البيت الثامن بيت الموت **واما** البيت
التاسع فسمي بيت السفر والنقله والدين واعمال **واما**
الرجوع الى المشتري والدال على الحال الباسه لان المولود
بعد خروجه من بطن امه انتقل من مكان الى مكان ومن حال
الى حال ومن طبيعته رجل الى طبيعته المشتري فلهذا دل

على السفر وكما ان المشتري سعد ودل من سعاده الدنيا على المال والثروة
والثروة كما ذكرنا قبل وسعاده الاخره يجوز بالدبر فذلك دل على
الدبر وصار لهذا البيت دلالة وايضا فلان المشتري والزهره سعد
والسعادات على نوعين احدهما سعاده الدنيا والثاني سعاده الاخره
وسعاده الاخره افضل من سعاده الدنيا وايضا يطلب ذلك بالدبر
والمشتري اسعد من الزهره فذلك صارت له الدلالة الذي به
يطلب سعادات الاخره التي هي افضل وصارت للزهره الدلالة على
ذات الدنيا من اللهو والسرور والفرح • واما البيت العاشر
فسمى بيت السلطان لرجوعه الى المربع الدال على طلب النشأه
والرياسه والقهر والعز والهروب والقتال • واما البيت
الحادي عشر فسمى بيت السعاده لرجوعه الى الشمس الداله على
السعاده والبهاء والرجاء • واما البيت الثاني عشر فسمى بيت الايمان
لانه زابرا عن الطالع ولا يناله ولا يزونه الطالع اذا دل على شئ
والزابريه يدل على خلافه • فزعم اصحاب الجواهر انه لهذه
العلل ينسب الى هذه البيوت وهذه الانشبا ويسميت بهذه الاسماء
وقد نسبت الى كل منها انشبا اخر من دلالات الكواكب
التي جعل ذلك البيت على طبيعته وذلك كالبيت الثامن فانه يدل
على الموارث والاشيا القذيه والعموم والهموم والكسب
وذهاب العقل • وغير ذلك مما مثل ما يدل عليه رجل
وكان البيت التاسع فانه يدل على اشيا كثيره مما يدل على
المشتري من امر الدانيات والبعى والبر والعفة ورياءه
دلالة بعض البيوت على قدر حاله من الفلك وخاصيته

وبما يدل بعضها على مثل ما يدل عليه سابعه وذلك كالبيت الثالث
فانه يدل على السفر والاحبار والرسول والدين والعلوم والعقود لزواله
في مقابله التاسع • ومثال ذلك الرابع فانه يدل على العقار والاحبار
على خاصيته وبما له من اوتاد الفلك ومثل بيت الخامس فانه يدل
على الرسول • والبيت السادس يدل على الادب • والبيت السابع
يدل على المرض وكذلك كل واحد منها فان لها دلالات
على اشياء كثيرة مختلفة الانواع • فاما فوم اخر وزفقا لوانه
يسر لهذه العلل التي ذكرها ما وكي صارت لهذه البيوت هذه
الدلالات واكثر خاصية كل بيت منها ان يدل على هذه الاشياء
كما ان خاصية كل كوكب الدلالة على اشياء مختلفة وكما ذكرنا
وقول الى معنى واحد واكثر كوكب فرج في بعض هذه البيوت
يافذر موافقة دلالاتها لدلالات الكواكب •

فراج الكواكب وعلمها فخطارد يفرح في الطالع لان الطالع

يدل على الانبعاث والهداية والحركة وخطارد يدل على النفس
نالهقه والنطق والكلام والاولاد والهداية • والقمر
يخرج في الثالث لان البيت الثالث يدل على السفر والتحويل والبرد
الرسول والاحبار وكذلك القمر يدل على نحو هنيئة على مثل ذلك
المرج يفرح في السادس لان السادس يدل على الارض والعبيد
السر والمرض يدل على مثل ذلك • والزهره يفرح في الخامس
لان البيت الخامس يدل على الولد والنساء والزهره نحو صبا يدل
على ذلك • والشمس يفرح في التاسع لان البيت التاسع
يدل على الربوبية والادب والعبادة والسر والشمس يدل
على ذلك • والمشتري يفرح في الحادي عشر لان الحادي
عشر يدل على الخير والسعادة والعنا والرجاء والاصدق
المشتري يدل على مثل ذلك • وزحل يفرح في البيت الثاني

عشر لا ينفك النشقا والهور والغمر والاعدا وزحل يدل على ميل ذلك المريج
يقرب في البيت السادس من لان المريج يدل على المرض والسفر والبرج السادس
يدل على مثل ذلك **الفصل السابع والعشرون في ارباع الفلك للمريخ**
الى الخمسة والروحانية وعند ذلك

از من الروح ما هو حبر لاروح ومنها ما هو روح بلا حبر ومنها ما هو
روح وحس ومنها ما ليس له روح ولا حبر وانما يعرف ذلك من ذلك
من ارباع الفلك لار ما بين الطالع الى وسط السماء روح بلا حبر وانما
ذلك لانه قد ظهر من الارض الى موضع النور والاقبال والزيادة
والسرعة وما بين وسط السماء الى السابع لاروح ولا حبر ومثل ذلك
هناك بيت السفر والموت لان السفر والموت وجه الغارب انما
الذهاب والانتقال وخلا المكان وما بين الطالع الى وند الارض حبر
لاروح لانه في ظلمة ومقابلته التاسع والثامن والغارب وما بين
الارض الى الغارب حبر وروح لمقابلته الربع الشرقي **الفصل**

الثامن والعشرون في امساح كتاب ارباع الفلك
از البروج الاثني عشر موصوفة بالطبائع الاربع وانما وصفت تلك
لان كل الاشياء مكونة من هذه الطبائع الاربع بدالات البروج
فاذا كان طالع المولود برجا من الابراج وحدث الروح الدالة
على الطبائع الاربع في الاوتاد لخر بمارج بعضها بعضا وذلك
كالعمل المادي اذا كان طالعها كان المادي الارضي في وسط السماء
والميزان الهواء في وند السابع **والسرطان المائي في وند الثامن**
الارض وكذلك جداوتاد كل برج اذا عددتها **الفصل التاسع**

الفصل التاسع والعشرون في الوان ارباع الفلك والسموات
الاثني عشر
كل طالع في درجته او وند الارض احمر اللون ومن وند الارض
المغرب اسود اللون ومن وندا المغرب الى وسط السماء ادم

١٥٤
من وسط السماء الى الكمال ابيض اللوز. والظالم من البروج
عشر قليلا والثاني عشر اخضران. والثالث والهادي عشر
خضران. والرابع والعاشرا حمران. والخامس والناصح ابيضان
والسادس والثامن اسودان والسابع مظهر اللوز على لوز ///
الساعة التي تقرب فيها الشمس. **الفصل السادس في ارباع**
العقد الصاعدة والهابطة والكويكبة والعصرة
وتنصف الفلك الذي يسما من وسط السماء الى الكمال الى حد البيت
الثالث يقال له صاعد والنصف الاخر الذي من التاسع الى القارب
يكون اول البيت الرابع يقال له هابط ومن الظالم الى مايلي وتند الارض
تقال القارب يدل على الفجر ومن السابع الى وسط السماء الى الكمال
يكون على القول. **الفصل السابع في اقسامه** **الكتاب**
الاربعة الاسماء

الكتاب الاربعة والجهات اربع. والرياح اربع. والازمنة اربعة
البروج مقسومة على اربعة اقسام والفلك مقسوم على اربعة
اسماء والنهار والليل كل واحد منهما اربعة ارباع واسنان الانسان
اربعة احوال فاول الكتابين طبيعته الدم حار رطب وله من
جهات المشرق ومن الرياح الصبا وهي الفنون. ومن الازمنة
ربيع ومن البرج الحمل والثور والجوزاء. ومن ارباع الفلك من
الظالم الى وسط السماء ومن النهار الربع الاول ومن اسنان الانسان
ثلاثة. ثلث الطبيعة الثانية وهي المرء الصفراء وهي حارة يابسة
فان من الجهات السمر ومن الرياح الجنوب. ومن الازمنة ///
صيف ومن البروج السرطان والاسد والسنبلة ومن ارباع الفلك
من وسط السماء الى درجة القارب. ومن النهار والليل الربع الثاني
من اسنان الانسان السحاب. ثلث الطبيعة الثالثة وهي المرء
باردة وهي باردة يابسة ولها من الجهات المغرب ومن الرياح
بور ومن الازمنة الخريف ومن البروج الميزان والعقرب

والقوس ومن أرباع الفلك من القارب إلى درجه ونذ الأرض ومن النهار
الربع الثالث ومن أسنان الإنسان الخمول • ثم الطبيعة الرابعة النيران
وهي بارد رطب وله من الجهات الغرب ومن الرياح الشمال ومن الأسماء
الشتا ومن البروج الجدي والدلو والعوف ومن أرباع الفلك من ونذ الأرض
الطالع ومن النهار والليل الربع الرابع ومن أسنان الإنسان السبعون •
الفصل الثاني في الطبيعة على أرباع اليوم الواحد والليل الواحد
وساعاتها الأربعة والعشرون • إذا لما أردنا معرفة صفات

اليوم والليل الواحد احتجنا أن نجد هما ونجد السنة الواحد أيضا لأن
الأيام والليالي هي أجزاء السنة فإذا عرفنا أحد السنة وقولها أن يكون
فصول اليوم الواحد والليل الواحد لأنه إذا لزم الفصل شيئا من الأسماء
لزم الجزء ومثله • فاما اليوم الواحد والليل الواحد فاما هو من
وقت طلوع الشمس علينا من الأفق المشرق وأداره الفلك الأعلى
إلى أن يبعدها إليه • والسنة الواحد إنما هي من ابتداء حركة الشمس
من غير مواضع الفلك وقطعها للبروج الاثني عشر وعشرين
موضعها التي كانت فيه وهي على طبيعتها الأركان الأربعة التي هي
الماء والنار والأرض والهواء وكما أن الأركان الأربعة يعود وكذلك
يعود الستة الواحد اربعة اربعة هي الربيع والصيف والخريف والشتا
والشتا فالربيع حار رطب على طبيعتها الهواء والصيف حار يابس
على طبيعتها النار والخريف بارد يابس على طبيعتها الأرض والشتا
بارد رطب على طبيعتها الماء وكما أن كل ركن من هذه الأركان
الأربعة له ابتداء ووسط ونهاية فكذلك كل فصل من فصول
السنة الواحد له ابتداء ووسط ونهاية فكذلك كل فصل
من فصول السنة له ابتداء ووسط ونهاية فيكون ذلك
فصل من فصول السنة ثلثة أحوال والفصول الأربعة إذا
صوبنا أحوال زمان الفصل الواحد وهي ثلثة فصول

فصل السنة الاربعه صار ذلك اثني عشر كل واحد منها يسمى شهرا
فمن السنة الواحدة اثني عشر شهرا وكل ثلثة اشهر منها على طبيعه
كل من فصول السنة • وكما ان الايام والليالي في اخر السنة اربعه
فصل في ذلك اليوم الواحد والليله الواحد اربعه فصول وطبيعه
كل من فصول اليوم والليله مثل طبيعه كل فصل من فصول السنة
ان كل فصل من فصول السنة ثلثة احوال فخذ لك لكل فصل
فصل اليوم والليله ثلثة احوال • وكما ان كل حال من احوال
يقال له شهر فخذ لك كل حال من احوال فصول اليوم
احده والليله الواحد يقال له ساعه وكما ان احوال فصول السنة
احده اثني عشر شهرا فخذ لك احوال فصول اليوم الواحد ///
فصل الواحد اثني عشر شهرا ساعه فيكون جميع ساعات الليل
اليوم اربعه وعشرين ساعه كل ثلثة ساعات منها على طبيعه
كل من الفصول • الربع الاول من النهار والليل ومثلثه
ساعات موافق لطبيعه الهواء والربع حار رطب • والربع الثاني
النهار والليل موافق لطبيعه الصيف البار والصف هو حار يابس
والربع الثالث من النهار والليل موافق لطبيعه الارض • والخريف
هو بارد يابس • والربع الرابع من النهار والليل موافق لطبيعه

باب الايام والساعات

فصل في ذكرنا في الفصل الذي قبل هذا فصول اليوم الواحد والليله الواحد
لا يتعلمه جعلوا اليوم والليله اربعه وعشرين ساعه ونحو ذلك
ان ارباب الايام والساعات • اما ارباب الايام والساعات فانه
في كل يوم واحد فيعملوه للكوكب النجدي الذي هو الشمس وذلك
الشمس من الكوكب التي بطلوعه يكون النهار وبقيته يكون
الليل فمدوا به فعملوه رب اليوم الذي يسمى باسم الواحد وهو الايام
عملوه رب الساعه الاولى ثم جعلوا الساعه الثانيه منه للزهره
فلكها يتلوا فلك الشمس وكذا في جعلوا ارباب الساعات
في اليوم من ريو الى الكواكب في افلاكها حتى عماد والى الشمس •
انما العدد اليها انبذوا منها وفعلوا به مثل الفصول الاولى

حتى ثواربعه وعشرون ساعه مقدار اليوم الواحد والليله الواحده ٥ ثم ينظر
الى الخواكب التي انتهت اليه العدد عند المره الخامسه والعشرين
رب اليوم الذي يتلووه ويجعلوه رب الساعه الاولى من ذلك اليوم ايضا
ثم الخواكب التي يتلووه والفلك يجعلوه رب الساعه الثانيه وكذلك
فعلوا بالايام كلها فيكون الساعه الاولى من يوم الاحد للشمس التي
رب اليوم والساعه الثانيه للزهرة والمالثه لعطارد والرابعه للقمر
والخامسه لزحل والسادسه للمشتري والسابعه للمريخ والثامنه لل
والناسعه للزهرة والعاشره لعطارد والحادي عشر للقمر والثاني
عشر لزحل ٥ والساعه الاولى من الليل للمشتري والثانيه للمريخ والثالثه
للشمس وكذلك يفعل بها في الساعات الاربعه والعشرين من يوم
الاحد لعطارد وينتهي العدد في المره الخامسه والعشرين الى الثانيه
فيجعلوه رب يوم الاثنين ورب الساعه الاولى منه ايضا ويجعلوا
الساعه الثانيه لزحل وكذلك الساعات كلها فيكون الساعه
الرابعه والعشرين من يوم الاثنين للمشتري وينتهي العدد الذي بعده الى المريخ
فينصروه رب يوم الثلاثاء ورب الساعه الاولى منه وكذلك يعرف
ارثبات الايام فيكون رب يوم الاربعاء عطارد ورب يوم الخميس
المشتري ورب يوم الجمعة الزهرة ورب يوم السبت زحل ويصير
آخر يوم السبت عند تمام اربعه وعشرين ساعه للمريخ تولى
ساعات اول يوم الاحد من الشمس كما فعلت اولاً ٥ فاما عدد
السبعه وانما يجوز ما به وثميه وستين ساعه ويجوز لكل
خواكب من الخواكب السبعه وفي كل سبوع اربعه وعشرين
ساعه مقدار عدد ساعات اليوم والليله ٥ واعلم ان ابتداء
عات النهار انما هو من ابتداء طلوع الشمس من افق المشرق
وانتد ساعات الليل انما هو من عند غيوبة جرم الشمس من
افق المغرب ٥ واما ابتداء وهرب الايام من يوم الاحد انما
فعلوه لعلين احدهما لان ايام العالم التي ستعملها اصحاب
صناعه الجور من الفرس والهند انما ابتدأوها من يوم الاحد
وحانت الشمس في اول تلك الايام طلعت في اول ذلك
من الجور من افق المشرق المسكون من الارض وهو عالم

ويقال له حيدر ومن ذلك الوقت واليوم يحسبوا وسط الخوا
 ومنه بعد ورتاجاب سنه القديمه وبعد حيدر عز وسط الارض
 سنه ساعات من باب العراق القديمه الذي عند مصب الفرات
 مايه وثمان درجات وهي سبع ساعات مستويه والعلم الثانيه
 في الامور كلها على اختلاف السنه ومباينه مملها سموا يوم
 الاحد باسم الواحد الذي هو ابتداء الاعداد والذي بعده سموه
 باسم العدد الثاني وهو يوم الاثنين وكذا سائر الايام
 سموه على خالف الاعداد الطبيعيه التي هي الاحد والاثنين والثلاثا
 والاربعاء والخميس وهذه العلل يدان باب الايام والساعات من
 يوم الاحد **ما قول السابع من كتاب المدخل في حالات الخوا**

ما قول السادس **دلائلها على الاسماء في تسع فصول**
 الفصل الاول في حالات الخواكب في ذاتها **والفصل الثاني**
 في حالات الخواكب من الشمس امامها وخلقها **الفصل**
 الثالث في حالات الخواكب من ارباع الفلك وبيوتها ومقدار
 قوتها اجرامها **الفصل الرابع** في مقارنته الخواكب بعضها
 بعضا ومما رجه كيفياتها وايضا اقواءها **الفصل**
 الخامس في نكح الخواكب بعضها الى بعض واتصالها وانصرافها
 سائر حالاتها التي تتبع ذلك مما يشاكله **الفصل السادس**
 في سعادته الخواكب وخوسها وقوتها وضعفها وفساد
 قوتها **الفصل السابع** في مخرج شعاعات الخواكب على عمل
 الخواكب **الفصل الثامن** في معرفة سائر اجرام اعداد الخواكب
 منها العظمى والصغرى والوسطى
الفصل التاسع في كتاب الخواكب السبعه وخاصيه دلائلها على
 اشياء الموجوده

الفصل الاول في حالات الخواكب في ذاتها
 ذكرنا فيما تقدم طباع الخواكب الداره والبارده والرطبه
 واليابسه وخاصيه السعوده واليوسه والذكوره

والآفات والنهارية والليلية وأشياء أخرى غير هذا فاما في هذا القول
تذكر الآفات وحاصيه دلائلها على الاشياء لكل واحد منها في ذاته
حالات مختلفة وهو ان يكون صاعدا في اوجه او هابطا فيه او يكون
وسط منطقة هذا الفلك **○** او يكون زائدا او الناقصا منه
او زائدا او النساب او ناقصا فيه او يكون في طريقته الوسطي **○**
او يكون زائدا او المسير او ناقصا منه او يكون في سيرة الاوسط
او يكون سماليا صاعدا او هابطا او جنوبيا صاعدا او هابطا او
يكون كثيرا العرض او قليلا العرض او لا يكون له عرض **○** او يكون له
خبره او يكون له خلاف خبره **○** فاما صعود الكوكب في الاوج
اذا كان الكوكب المقدر في ذات راس اوجه **○** او كان بينه وبين
اقل من تسعين درجة بعينه او يسره فهو صاعد في منطقة فلك اوج
ناقص السير واقل ما يكون سير اذا كان عند راس اوجه سوا
فاذا كان بينه وبين راس اوجه تسعين درجة سوا من البهتين جيب
فهو في وسط منطقة فلك الاوج وهو معتدل السير **○** واداء
راس اوجه لتسعين درجة الى ان يبلغ ما تنزل وتسعين درجة سوا
هابط من وسط فلك اوجه زائد في السير واكثر ما يكون سير
اذا كان في مقابلة اوجه وعند كونه في دقيقة دروه فلك الاوج
في مقابله بعينه لا يكون للكوكب تغديل من فلك اوجه فاما
زياده الكوكب في النور والعظم فانما قيل ذلك لان الكوكب ربما
يكون صغيرا في جرمه وربما في كبره في جرمه وربما معتدل الجرم
وانما يراعى هذه الحال على قدر قربها او بعدة من الارض لانه في
ذاته صغير او كبير فاذا كان الكوكب معتدلا في وسط منطقة
فلك الاوج كان معتدلا في النور والعظم واعدل ما يكون في
اذا كان مع ما ذكرنا في وسط منطقة فلك تدويره ايضا **○** واذا
كان صاعدا من وسط منطقة فلك الاوج كان ناقصا النور قليلا
العظم واقل ما يكون نورا وعظما وبعدا من الارض اذا كان
في غاية علو فلك اوجه ووافوا ان يكون ذلك وهو في دروه

تلك تدويره ايضا واذا كان لها بظامن وسط منطقة فلك الارض
 كان زايدة في النور والعظم واذا كان في مقابله دروه فلك اوجه
 كان زايدة في النور والعظم واكثر ما يكون نوراً واعظمه جرماً
 واقربه من الارض اذا كان مع هذا في حصص فلك التدوير
 وقد يقال ايضا للكواكب الثلاثة العلوية زايدة في النور ناقصة
 على نحو ما يقال للقمر لانها اذا حازت الشمس اراها يقابلها
 او يقال له زايدة في النور ومن بعد ذلك الاحتماهما منها يقال
 لهما ناقصة في النور الا ان الاول الذي ذكرناه انما هو المصنف
 عليه. واما الزايد في العدد والناقص منه اولاً ناقص ولا زايد ///
 فانهما يعرف ذلك من شطر **التعديل** **الكوكب في الزمان**
 المحلوله فاول الشطرين هو من درجه واحده زايد الى ما به وثمانين
 والاخر ينقص من ثلثها به وستين الى ما به وثمانين فاذا كان
 العدد المطلوب عند التعديل توجد في الشطر الاول يقال له
 زايد في العدد واذا كان في الشطر الثاني يقال له ناقص في العدد
 واذا كان ما به وثمانين سوا فانه لا زايد ولا ناقص. واما
 الزايد في الحساب فهو ان يزداد ما يخرج من تعديله على وسطه
 في اخر العمل والناقص هو الذي ينقص منه. واما كونه
 بالطريقه الوسطى فهو اذا لم يجر له تعديل يزداد على وسطه
 وينقص منه. واذا كان كذلك والكوكب في الفلك المائل
 طريقه الشمس معها دقيقة بدقيقة او في دقيقة مقابلهما
 سواء. واما الزهره فاذا انقضى تقويم الشمس من وسطها
 طريق الشمس او بقى ما به وثمانون درجه سوا فانهما مع الشمس
 بدقيقة واحدة ولا تعديل لهما. واما الزايد في مسيره من
 كواكب الخمسة فهو ان يسير اكثر من سيرة الاوسط
 والناقص في مسيره هو ان يسير اقل من سيرة الاوسط ويكون
 سيرة الاوسط اذا كان سيرة مثل وسط مسيره. واما
 الزهره وعطارد فانه لا يجوز سيرهما المعدل في يوم واحد
 وقت من الاوقات مثل وسط مسيرهما ليوم. وانما يعرف
 الات سيرة كل واحد منهما بان ينظر في اركان سير احدهما

٢. يجر الاناء اقل من سير الشمس في ذلك اليوم فهو سريع السير
 وايد فيه وان كان اقل من سيرها فهو بطي السير ناقص منه. وان كان مساويا
 سير الشمس فهو متوسط مسيره واعلم ان الخواكب الخمسة اذا
 قومت بزيج فارس والهند فكان احدهما في المنطقة الاولى والرابعة كان
 بطي السير وعمله في الخردحات البقية. واما الخواكب السبع
 فهو اذا جاز راس جوزهره الى اربلغ اذنبه واما الجنوبي فاذا جاز راس
 جوزهره الى اربلغ الراسه. واذا كان من راس جوزهره اودنبه على
 تسعين درجة سواء فهو اكثر ما يخوض عرضا في جهته وكلما قرب
 من احدهما كان اقل لعرصه واذا كان مع احدهما لم يخزله عرضا
 واما الكبر فان يخوض الكواكب الاكبر بالنهار فوق الارض وبالليل تحت
 الارض في برج دكر وان كان اني يخوض بالنهار تحت الارض وبالليل فوق
 الارض في برج اني الا المربع وحده فانه يخالف ما ذكرنا. فاذا كان
 الكواكب على هذه الحال كان في حيرة وكان قوى الطبيعة ذال
 الاعتدال والصلاح فان تقصير يعجز ما ذكرنا نقص عن طبيعه الاعتدال
 وان خالف هذا كله كان في خلاف حيرة ودل على الفساد وعلى كمال
 الاعتدال. **الفصل الثاني في آلات الخواكب من الشمس ايامها**
وخلفها ان الخواكب من الشمس حالات مختلفة على قدر قربها
 منه وبعد ما عنه فاما رجل والمشتري والبرج همز وقت معارفتها
 للشمس الى ان يقابلها دقيقة بدقيقة فهو متباعد منها ومن وقت
 مقابلتها الى ان يفارنها متباعدة عنها واما الزهرة وعطارد
 فمن عند معارفتهما للشمس وهما راجعان الى ناحية المشرق
 ان يستبقيا ويسرعا ويلحقان الشمس ويعارباها
 متباعدان منها ومن بعد معارفتهما اياما وهما مستبقيان الى ناحية
 المغرب الى اربعين في المغرب ورجعان ويلحقهما الشمس بعد
 معارفهما متباعدان عنها. واما القمر فمن وقت مفارقتها
 لها الى ان يقابلها هو متباعد منها فاذا جاز استبقاها الى ان يقابلها
 فهو متباعد عنها الان لها منها سبعة عشر حالا. فاما الاول
 فمن اجتماع الكواكب مع الشمس في دقيقة واحدة واذا كان
 في غير ذلك فاحتمال الاجتماع او بعدها بستة عشر ساعدا

الخردحات السبعة واما طائر المنطقة الدائمة والبالغة طائر مربع السر وعمله في الخردحات البقية

فانه يقال له صميم وانما جعل لها هذه الدقايق لازم مقدار تلك الشمس
تتأخر وتلتوي دقيقة بالتقريب في كل ذلك نصفين واكثر ما يبلغ مقدار
تلك الشمس قريب من اربعة ويلتوي دقيقة فاذا كان بين الكواكب
والشمس من الدقايق دور مقدار نصف فلكها او ضله في وقته ذلك
والاخر الباخر كانت صميمته داله على السهاده فاذا اقتاعدت
الشمس منها اكثر من نصف تلك الدقايق في الناحية التي تكون
فيها صار الكواكب الى الحال البائنه ويقال لها تحت الشعاع محترقة
والمشرق **○** فاما زحل والمشتري فيكونا زحرفين الى اربعا عند
الشمس منها دور ست درجات ويكون المربع كذلك الى اربعا عند
الشمس منه دور عشر درجات فاذا صارت هذه الثلاثة الى تمام هذه
في الدرجات فقد جازت الاحتراق وانتقلت الى الحال الثالثة ويقال لها تحت
الشعاع فقط ومن هنال يلتوي في

التشريق ويصلح لانها تعطى سنيها الكبرى والدستورية فلا يزال على
الحال الى ان يصير بين زحل والمشتري وبين الشمس خمسة عشر درجة
في المربع وبينها ثمانية عشر درجة فاذا بلغت تمام هذه الدرجات
قد بلغت حالها الثالثة ومن بعد ذلك سماء مشرقه قويه
في التشريق ومن وقت مزارقتها الشمس الى ان يصير لها هذه الدرجات
هذه **الحال** **○** لات الملة لها بالفارسية كنار روزنه وهذه
الكواكب الثلاثة وان كنا سميناها في هذا الوقت مسرقة فليست باق
في ذلك انهارى والمشرق ولاز بعضهار يمارى في بعض الاقاليم قبل
اقتياع عد من الشمس مقدار هذه الدرج وبعضها يمارى في هذا
وقت وبعضها يمارى بعد ذلك واكثر انما نعتي بسريرها انها
قد فارقت قوه جرم الشمس فاذا صارت الى الدرج التي ذكرنا ينتقل الى
الحال الرابعه ويقال له نفس السريو والهوى والقهور والرويه
لا يزال على حالها تلك الى ان يكون وبين الشمس ستين درجة قدر درج
الشمس يسر والى الوقت الذي يكون بينهما مقدار هذه الدرج اقواما
يكون في التشريق والدستورية والتنام من الشمس **○** فاذا
جاءت هذه الدرج ينتقل الى الحال الخامسة ويسمى ضعيفه التشريق
ويضعف تباينها للشمس ودستوريتها ولا يزال كذلك
الى ان يصير بينها وبين الشمس تسعون درجة قدر التربع ثم لا

يقال لها بعد ذلك مشرقه لان الشمس اذا اطلعت و بينهما وبين هذه
الكواكب اكثر من قدر هذه الدرج زالت الى الربع المعري واذا
حارت هذه **ج** الدرج انتقلت الى الحال السادسة ويقال لها
بعد التشريق الى اربعين فنادامت في المقام الاول فهي الحال
السابعة فاذا رجعت فهي الحال الثامنة **د** الانتقال
فاذا قابلت الشمس فهي الحال التاسعة **هـ** ويسمى اهل فارس
الكواكب الثلاثة العلوية اذا كثر في مقابلة الشمس كبار سني
المقابلة من بعد ذلك ما دام راجحا فهو الحال العاشر فاذا
قام للاستقامة فهو الحال الحادية عشر فاذا استقام فهو
في الحال الثانية عشر الى اربعين بينه وبينها تسع درجات
فاذا صار منها على قدر هذه الدرج انتقل الى الحال الثالثة عشر
ومنها ما لا الى التقريب لانه يجوز عند غيبوبة الشمس
يزول عز وسط السماء الى ناحية المغرب ولا يزال على حالها الى
اربعين بينه وبينها ستور درجات ثم بعد ذلك ينتقل الى الحال
الرابعة عشر ويسمى مغربيه ولا يزال كذلك الى اربعين بينه وبينها
والعشرى وبينهما والمغرب اثنا عشر ودرجاته و بين المغرب
وبينها ثمانية عشر درجة فاذا صار لها هذه الدرج انتقلت الى الحال
الخامسة عشر ويقال لها في درج الغروب الى اربعين بين
الشمس وبينها خمسة عشر درجة فاذا صارت الى هذه الدرج
انتقلت الى الحال السادسة عشر ويسمى تحت الشعاع ولا يزال
الى اربعين بينها وبينها ويسمى بالفارسية من هذه الحال الى
مغاربها الشمس كئاز سني فلا يزال يقال لها تحت الشعاع
الى اربعين بين رجل والعشرى وبينها ست درجات و بين
وبينها عشر درجات وهناك ينتقل الى الحال السابعة عشر
ويسمى تحت الشعاع مخترقة فلا يزال على حالها الى اربعين
الى الحد الذي يقال له صميعة **و** واما الزهرة وعطارد

129
منها من الشمس ستة عشر حالا فالاول ان يكون مع الشمس ويكون بينهما
الفاصل في الناحية التي يكونان فيها قدر ما سميان صميمين فان جازا
لك الدقائق الى المشرق اسفلا الى الحال الثامنة ويسميان مخترفين
ان يصير بينهما وبين الشمس سبع درجات واما الزهرة خاصه
فانها تبارك في المشرق او في المغرب وهي مع الشمس في دقيقه
وايده واما يجوز ذلك اذا كانت في غايه عرضها وذلك لان اكثر
عرضها ثمان درجات وسنه وخمسون دقيقه على ما زعم بطليموس
اذا كانت الزهرة على هذه الحال من كثرة العرض والرويه فانها
تسمى مخترفه طاهره حتى يكون عرضها سبع درجات وقريب
من الشمس بالغرب قريب ولا يرافقتهم حينئذ مخترفه فاذا اتلعدا
فيها ثمان الدرجات السبع في الطول فقد جاز الاحتراق ويقال
لها تحت الشعاع وصار الى اول نهوضها للمشرق وصلوا ان
عطيا السني الكبرى والدستوريه الى ان يكون بينهما وبين الشمس
دور اثني عشر درجه فاذا انتهت لها هذه الدرجات اسفلا الى الحال
الرابعه وهو حال التشريق الفوق فلا يزال على حالهما الى ان يقبلا
واذا اقاما فهما في الحال الخامسه فاذا استقاما من التشريق
في حالهما السادسه الى ان يسرعا ويبعدا من الشمس واذا
كان بينهما وبينها في المشرق اثني عشر درجه اسفلا الى الحال السابعه
ويقال لهما تحت الشعاع فقط الى ان يكون بينهما وبينها ست
درجات ثم هناك ينتقلان الى الحال الثامنه ويسميان تحت الشعاع
مخترفين الى ان يصير اصميمين فاذا اصمما بالشمس انتقلا الى الحال
الثامنه فاذا صار تلك الدقائق العلويه الى المغرب انتقلا الى الحال
العاشره ويقال لهما في تلك الحال مخترفين الى ان يصير بينهما
بين الشمس في المغرب سبع درجات ثم عند ذلك ينتقلان الى
الحال الحادي عشر ويقال لهما تحت الشعاع الى ان يصير بينهما
بينهما حده عشر درجه فاذا جازا هذه الدرج انتقلا الى الحال
الثانيه عشر فاذا مستقيمت في المغرب فاذا صار في الحال
الثانيه عشر فاذا صار في الحال الرابعه عشر الى ان
يكونا من الشمس ويكون بينهما خمس عشر درجه
هناك بعدا الى الحال الخامس عشر عشر ويقال لهما تحت

الشعاع الى ارض مصر بينهما وبينها سبع درجات ثمانية تنتقل الى
الحال السادس عشر ونقال لهما مخترفين الى ارض مصر الى الحال
الاولى من الصميميه وهما اذا ان الكوكبان من بعد ما يفارقان الشمس
وهما مسرعا راجعا نقال لهما كمارويه التشريق والرجوع الى
ان يتبعدا منها الى اثنا عشر درجة فاذا استقاما وقربا من الشمس
من هذه الجهة وهما اسرع سير منها وصار بينهما وبينها اثني عشر
درجة فما دور ذلك الى ان يفارباها وهما مستقيما ونقال لهما
كمارويه التشريق والاستقامة واذا جازا الشمس الى المغرب
وهما مستقيما نقال لهما كمارسيه التقريب والاف
ستقامه الى ارض مصر بينهما وبينها خمسة عشر درجة فاذا اقاما
ورجعا في المغرب ولتقتهما الشمس وكان بينهما وبينها خمس
عشر درجة فما دور ذلك الى ان يفارباها نقال لهما كمارسيه التقريب
ب والرجوع

سنة عشر حالاما الاول وهو اذا كان معهما متقدما لهما او متاخر
عنها بمقدار ذلك الدقائق التي ذكرنا ان الكوكب اذا كان بين
وبينها مثلا نقال لهما صميمي فاذا جازها الى المغرب انتقلا الى الحاصل
البالغ فيقال له مخترف فيجوز على حاله الى ارض مصر بينه وبينها ستة
درجات لانه اقرب ما يجوز من الشمس حتى يراى خط الاستواء في
الطول البروج مطلقا مثال اذا كان بينه وبينها ثمان هذه الدرجات
ولا يراى عند هـ فيما دور ذلك من الدرجات فاذا جاز هذه الدرجات
الى الحال الثالثة ونقال له تحت الشعاع حتى يتبعدا منها في
المغرب اثني عشر درجة فاذا جاز هذه الدرجات انتقل الى الحال الرابعة
ويجوز على حاله الى ان يتبعدا منها خمسة واربعين درجة وهو حيث
يصير في حرمه ربع الضوفا فاذا جاز هذه الدرجات انتقل الى الحال
الخامسة الى ارض مصر بينه وبينها تسع درجات فاذا جاز هذه
الدرجات انتقل الى الحال السادسة الى ارض مصر بينه وبينها مائة
وخمسة وثلاثين درجة وهو حيث يجوز في حرمه ثلثة ارباع

الصوفاء اذ اجاز هذه الدرج انتقل الى الحال السابعة الى اربعين و
دور الاستقبال باثني عشر درجة فاذا اجاز بينه وبين استقبالها
هذه الدرج انتقل الى الحال الثامنة الى ان يقابلها فاذا اقبلها انتقل الى
الحال التاسعة فاذا اجاز استقبالها انتقل الى الحال العاشرة فيكون
على حاله الى ان يقابل من استقبالها اثني عشر درجة فاذا اجازها انتقل
الى الحال الحادية عشر فيكون على حاله الى ان يقابل من جرمه ربع الصو
ف هو حسب بعد من استقبالها خمسة واربعين درجة فاذا اجازها
انتقل الى الحال الثانية عشر حتى يتابع من استقبالها تسعين درجة
ويقابل جرمه نصف الصوفاء اذ اجازها انتقل الى الحال الثالثة عشر
الى ان يكون بينه وبينها خمسة واربعين درجة ويقابل الصوفاء ربع جرمه
فاذا اجازها انتقل الى الحال الرابعة عشر فلا يزال على حاله الى ان يكون
بينه وبينها في المشرق اثني عشر درجة فاذا كان معها على مثل هذه
الدرج انتقل الى الحال الخامسة عشر وصارت تحت الشعاع فلا يزال
على حاله الى ان يكون بينه وبينها ست درجات فاذا صار بينه وبينها
هذه الدرج انتقل الى الحال السادسة عشر ويقال له مخترق فلا يزال
على حاله الى ان يكون بينه وبينها فذلك الدوايو فقال لهما
الاصميين ولكل واحد من هذه الحالات دالات على انشيا
ستذكرها في كتابنا هذا في الموضع الذي يحتاج الى ذكرها فيها
الصلوات في حالات الكواكب من ربيع الفلك وسويها
بعد احرارها ازل الكواكب من ربيع الفلك من البيوت
اثني عشر اربعة حالات الاولى ان يكون في ربع الفلك المعقل
والزايله **والثانية** ان يكون في بعض بيوت الفلك التي هي
الوتاد **والثالثة** ان يكون في البيت الذي يلي الوتد **والرابعة**
ان يكون في البيوت الزايله وكل كوكب اذا كان في موضع
البروج فان لجرمه قوة عدد درج معلومه متقدمه له ومناخه
منه فقوة جرم الشمس خمسة عشر درجة امامها ومثلها
منها **وقوة** جرم القمر اثني عشر درجة امامه ومثلها خلفه
وقوة جرم زحل والمشتري كل واحد منهما تسع درجات
امامها وتسع درجات خلفها **وقوة** جرم المریخ

تعار درجات امامه ومثلها خلقه وقوه جرم الزهره وعطارد كل
واحد منهما سبع درجات امامه ومثلها خلقه **الفصل الرابع**
في مقارنة الكواكب بعضها بعضا ومما رجه كيفية تأثيرها واهم
اقوا واصعف **○** از لكل كوكب من الكواكب السبعة لها
مقارنته مع غيره في بعض الاوقات وله تفر الى بروج معلومه بعد
منه فاما مقارنتها فانما يكون لبعضها مع بعض في بروجها التي
فيه وربما قارنت ايضا بعض الكواكب الثانيه او بعض الشهبان
او راس او ذنب جوزهر نفسه او راس او ذنب جوزهر غيره او
تقارن شعاع بعض الكواكب او بعض السهام او الاثني عشر باب
وانما يقال للكوكب انه مقارن لبعض ما ذكرنا اذا كانا في
برج واحد واقوى لدلالته مقارنتها اذا كانا بين احدهما وبين الاخر
خمس عشر درجه فما دونها امامها او خلفها **○** ولا جرام
الكواكب السبعة مقدار من القوه في مكانها قد ذكرناها
في الفصل الذي قبل هذا فاذا كان عند مقارنته الكوكبين بين احدهما
وبين الاخر من الدرج مقدار نصف جرم كل واحد منهما او اقل
من ذلك متقدما له او متاخرا عنه كان الهمز لدلاله مقارنته
بعضها لبعض وان كان احدهما في درج قوه جرم الاخر والاخر
غير محال لدرج قوه جرم ذلك الكوكب المقارن له كان
اضعف لدلالتهما وذلك كدخل والقمر اذا كانا في برج واحد
وكان بعد ما بينهما دوز اثني عشر درجه امامها او خلفها كان
دخل وقوه جرم القمر والقمر لا يكون في قوه جرم زحل حتى يكون
بينهما تسع درجات فاذا كانا كل واحد منهما في قوه جرم
صاحبه قويين دلالة مقارنتهما فاذا كانا مع ذلك في
واحد كان اقوا في الدلالة وكلما تقارب احدهما من صاحبه
كانا ازيد قوه في الدلالة لما يبدل على فاذ النقيض
صارا في نهايه دلالتهما على الجبر والنشر **○** فاذا قار واحد
هما صاحبه ضعفت دلالتهما وكلما تناحدا كانا كدال

والضعف والدلالة الى ان يخرج احدهما من البرج الا في الاخر فاما احدهما
فقد انصف جرم كل واحد منهما ذاهبا الى الآخر فهو اقوال الدلالة بينهما
لهما اما احدهما ذلك القدر من الدرج واحد هما قد فارقوا الآخر
ازكانا الكوكبان في برجين مختلفين وخارج كل واحد منهما وقوه
في الآخر بعده الدرج فانه لا يقال لهما مقتريا لان اختلاف برجيهما
يقال ان احدهما وقوه جرم الآخر ولعمالة وقوه جرميهما يكون
الدلالة على الشئ القليل مما يدان عليه عند المقارنة فاما الكواكب
الثانية فان الاول لم يجعل لهما مقدار اجرام فان فارق بعض الكواكب
سبعة كوكبا من الكواكب الثانية فكان بينهما مقدار نصف
وذلك الكوكب الذي هو من السبعة اقل فالكواكب الثابت
وقوه جرمه وعلى هذا النحو يجوز حالهما في وقوه اجرامهما اذا
ارئت بعض السدائيات او رويس البوزهرات او اذنابها وسائر
ما ذكرنا وقد مر قوم ان الكوكبين اذا اقتريا ايهما مجتمعان //

ما جرمهما في موضع واحد من الفلك وليس ذلك كذلك وانما معنى
اقتريتهما مسامته احدهما الآخر لان احدهما اعل من صاحبه
فلكه خلاف فلك الآخر فمسامتة احدهما صاحبه فباديان
واصعا واحدا من فلك البروج ويهركان على سمت واحد
غيرهما التاخر اليهما مقتريا لبعدهما من الارض ويترادهما
وصاحبه بعد كثير في العلو فلهذه العله قلنا ان معنى الاقتراز
انما هو المسامته وقد مر قوم ان الكوكبين اذا اقتريا انه
يقل دلالتهما الطبيعية التي يدل عليها كل واحد منهما على
الانفراد ويحدث من اقتريتهما الدلالة على شئ اخر خلاف //

كسبعتهما واحتجوا على ذلك بان قالوا ان كل شئ من الاشياء
الموجودة عندنا اذا اجتمعا وبما رجا فانه يحدث من امتزاجهما
شئ ثالث غيرهما وبفعلان طبيعتهما عند الامتزاج لا عند الانفراد
ذلك كالحما والاحمر فانهما عند اجتماعهما وممازجتهما
يحدث طبيعتهما ودائهما وحدب شئ ثالث مخترج منهما
فلا فهما بالذات والطبيعة واشياء كثيرة موجودة على هذه
العال معلما ان السنين وانما رجا واصد احدهما دابا الاخر

عند الامتزاج فانه يوجد فيهما كيفية كل واحد منهما عند امتزاجهما
على نحو ما يوجد ذلك فيهما على الانفراد وذلك لان الماء والنار الممتزجين
حين اذا انتشر فيهما الانسان فانه يسكنه النور بطبيعته الدارة وبخاصة
والما الممازج له يركب البدن **و** قد يوجد مثل ذلك في العقاقير
المختلفة بعضها ببعض كالبراقع والقولنج لما فيه من الادوية
المعدرة المسكحة **و** قلنا ايضا ان مما رجه الاحتسام بعضها
بعضا انما يجوز لهذه العلة الاحتسام السبقية السبالة لانهما
اذا اجتمعا ومما رجا افسد احدهما الآخر فيطلب داء كل واحد
منهما بشي يالك غيرهما فاما الاجرام العلوية فانه خلاف ذلك
لانها اذا افترنا لا تمازج ارباها ولا يفسد احدهما الآخر بل هي
في اجرامهم وطبيعتهم على حالهما **و** انما يتفارق كفيتهما
عند محاداه **ا**حدهما الآخر وتحر كهما على سمت واحد
فلما هما بطا بعمما على حالهما يظهر دلاله كل واحد منهما
عند المقارنة كما يظهر عند الانفراد ولما رجه كفيتهما
و تحريكهما على سمتا بعدد لهما شي يالك من الدلائل
له وعلى قدر قرب احدهما من الآخر او بعده عنه ومكانهما من
طبيعه برجهما وحالهما من بيوت الفلك ونظر الواحد اليه
بعدت وكل وقت من دلاله مقارنتها في هذا العالم اشياء كثيرة
مختلفة خلاف ما حدث في الوقت الآخر وكلما كانت الخواص
التي يتقارن اكبر عدا كان ما يعمل عنها من الاشياء اكبر
وقد ثبتت الاوائل لالات مقارنته الخواص بعضها البعض
في كنههم والخواص عند مقارنته بعضها بعضا لان ادم
مما رجه كفيئات بعضها بعضا **و** الثاني قوة بعضها بعض
واما مما رجهتها بخفيئاتها فانه يجوز ما ينسب الى ارباعها
من الحرارة واليبوسة والرطوبة وانما يعرف ذلك خمسة
اشياء اولها خاصه كبايعها والباي يصعدها وهبوطها
في فلك الاوج والبال لمكانها من طبيعه برجهما والرابع
بحالها من الشمس والقمر بحالها من ارباع الفلك وقد
ذكرنا ذلك في القول الرابع من كتابنا هذا وفي غيره من
المواضع واما قوتها عند المقارنة فانهما يجوز لالات

112
واحد منهما من فلك الاوج الفلك المايل عند صعوده او هبوطه فيهما
الاقرب منها الى ذنوبك اوج هو الاقوا على الابد منه من الدروه
والسما الى المعاد الخبير العرض اقوا من الشمال الى المعاد الذي هو اقل عرضا
والسما الى المعاد اقوا من السما الى الهاب والسما الى اقوا من الجنوب
الى الجنوب الخبير العرض وهذه القوة والضعف انما هي للكواكب
السبعة بعضها على بعض فاما اذا قارنا احدهما ببعض الكواكب الثانية
التي هي الساعات او السهام وسائر ما ذكرنا قبل فانما ينظر الى حال
لك الكوكب الذي من السبعة في نفسه وقوته او ضعفه وما يدل
عليه بمقارنته لذلك الشئ لان الكواكب الثانية والسهام وسائر
ما ذكرنا ليس لها فلك اوج ولا فلك مايل وقد ذكرت الا وابل
زحل والمريخ اذا اقتربا دلا على السعادة لان كل واحد منهما يعدل
في نفسه صاحبه وقوا لهما هذا صواب الا انه يحتاج الى بيان ذلك لان
كل واحد منهما طبيعتين فاما احد الطبيعتين فهي ملازمة واما
الطبيعة الاخر فربما تسفل منها الى خلافها فطبيعة زحل باردة وباسه
ربما تنقل من اليسر فصار باردا رطبا وطبيعة المريخ حارة وباسه
ربما تسفل من اليسر فصار حارا رطبا وقد ذكرنا في القول الثاني
الفصل الرابع من كتابنا هذا متى يقوا او يضعف كل واحد منهما
في متى يسفل من طبيعته كل واحد منهما ومتى يتقلل حالهما من
فلك اوجهما ومن مواضعهما من البروج ومن اقصاهما من الشمس
ومن مواضعهما من ارباع الفلك فاذا كانا اقترانهما في البروج
المريخ وهو الحمل ومثلثاته فانه يقوا حراره المريخ وينقص
طوبته وينقص ايضا برده زحل وركوبته ويزيد في يسه فاما
اذا كانا في البروج الارضيه وهي الثور ومثلثاته فانه يقوي
يسر المريخ وينقص رطوبته ويقوي برده زحل وييسه **○** ولما
كانا في البروج الهوائيه وهي الجوزا ومثلثاته فانه يقوي
عند الهما ومما زجتهما وزكوبتهما **○** واما اقترانهما في
البروج المائيه وهي السرطان ومثلثاته فانه ينقص حراره المريخ
ويسه ويعينه الى الرطوبه ويزيد في برده زحل ورطوبته وكذلك
التقيا من الشمس فانه يقوي او يضعف طبيعتهم لانه هو قوت

مقارفة الشمس اياهما الى مقامها الاول بتغير طبيعتهما الى الرطوبة
كما يتغيران اذا كانا في الهواء ومثلثتهما ومن مقامها الاول
الى استقبالهما الشمس بتغير طبيعتهما الى الحرارة كما يتغيران اذا
في الهواء ومثلثاته • ومن بعد استقبالهما الى المقام الثاني بتغير
طبيعتهم الى البس كما يتغيران اذا كانا في النور ومثلثاته • ومن
المقام الثاني الى اجتماعهما بتغير طبيعتهما الى البرد كما يتغيران
اذا كانا في السركان ومثلثاته • وقد يتغير ايضا احد طبيعتهم
من حال الى حال على قدر طبيعته بردهما وحالهما من ارباع الفلك
سائر الانواع الا ان ذكرنا انما قصد ذلك منهما عند اقترانهما
لانهما اذا اقترنا وامتزجا بكيفيتين واعتدلت قوتهم فلا
على نهايه دلالتهم على السعادة واذا كان عند اقترانهما //
يتعارضان بكيفية واحدة بعصر دلالة سعادتهما على قدر الاول
• فاما ما رجعتهما بكيفيتين فهو على ثلاث جهات الاولى ان يكون
المرسخ دارا رطبيا وزحلا باردا يابس والنايه ان يكون المرسخ دارا
يابسا وزحلا باردا رطبيا والثالثة ان يكون المرسخ دارا رطبيا وزحلا
باردا رطبيا فاذا كان على واحدة من هذه الحالات الثلاثة فانهما
يتعارضان بكيفيتين ويدلان على الموافقة والخير والسعادة
لانهما اذا كانا رطبيا نقصت تلك الرطوبة من حراره المرسخ
وبرد زحل وبصيرانه طبيعته المعتدلة ويدلان على السعادة
وعلى هذا النحو يكون مما رجع كفيه النوعين الآخرين •
فاما ما رجعتهما بكيفية واحدة وهو ان يكون المرسخ دارا يابسا
وزحلا باردا يابسا فاذا تقارنا على هذه الحال كانت مما رجعتهما
بكيفية واحدة وكانا اقل اعتدالا ومما رجع لانهما اذا صارا
يابسين زاد ذلك البس في حراره المرسخ وقوا برود زحل ونقص
اعتدالهما ودلا على الغير القليل وكل تنقل عليه زحل
والمرسخ باجتماعهما من السعادة والخير في ابتدا الاعمال
والحوادث والمضي الى البد وتجاوز السنين فانه بطبيعتهم التماس
يقلار على انه يكون في تغيب ونصب ومشقه ويشوبان ذلك

الاذا **المحور** والمكروه ويهدلان النفس والبدر على الاهوال
 بمعرفة فان اعا نهما السعور في وقت الدلالة تخلص منهما
 ذلك والا كان عطيه فيها **○** ومع معرفة امتزاج
 طبيعتهما عند امتزاجهما ينبغي ان يعرف الاقوا منهما من البه
 ذكرنا لان طبيعته وفعله يخور اقوا والمهر **●** فاما الشمس
 انهما عند مقارنتهما للكواكب حالات خلاف حالات مقارنته
 كواكب بعضها بعضا لانها كلها اذا صارت تحت شعاعها
 رقتها وضعفت قواها واشتد للكواكب ضررا بالاختراق
 والزهرة لانها باردا زكيا واذا دخل للاختراق
 الشمس الشمس حرارتهما ولسد طريقتهما واضرت بهما **///**
 قدر معاداه جوهر الشمس بجوهرها **●** فاما زحل والمشتري
 من الاختراق ولهما اقل ضررا لانهما يوافقان الشمس بجوهرهما
 تغير طبيعتهما اما المشتري فهو اقفا بالبراره واما زحل فباليسر
 ضررا بهما وعطارد اذا كانا مستقيمان فالاحراود وصررها
 لهما به لانهما من جوهر الشمس والجوهر لا يضر بجوهره ولا **///**
 هذه فلهذه العلل صار بعضها على الاختراق اقوا من بعض
 بعضها بياض الشمس وبما رجه في ايضا طبيعتهما وبعضها
 بعضها وبعضها ينسها والمرنج وزحل اذا صار تحت شعاع
 الشمس واحرقتهما فانيهما بحسبها ايضا بعض المنحسه
 جينا معها الا ان ما ييا لهما من فساد الاختراق بالشمس
 من ما ييا لهما من منسنتهما ومنحسه الشمس من المرنج
 اذا كان تحت شعاعها اكثر منها من زحل لان الشمس ربما
 رجه بكيفيتين وربما رجه بكيفية واحدة وليس حالها
 من المرنج كذلك **●** فاما باب كيفيتين يمتازان فالعمل فيه
 العمل لزحل والمرنج اذا اقتربا لان الشمس حاره يابسه
 ربما كانت حاره رجه وزحل بارد يابس وربما كان باردا
 او يعرف اسما كل واحد منهما من طبيعته الى اخر

من البهائم الأربع اللواتي ذكرنا قبل فاذا فارقت
دخل وتمازجا بكيفيتين كان ما ينال زحل من فساد الاحتراق
بها وما ينال الشمس من مئسرة دخل قليلا ٥ وارتما زجا بكيفية
واحدة كانت حال كل واحد واحد منهما من صاحبه من الفساد
اكثر من الاول الا ان الشمس يكون اقوا من زحل فاذا اجتمعا
على زحل مع الاحتراق فساد موضعه من برجه كالهبوط ويحتمل
ورداه اليك من مواضع الفلك وما ربح الشمس بكيفية واحدة
كان مفرط في الفساد ضعيفا ٥ واما المربع فانه اذا كان تحت
شعاع الشمس فانها تحرقه الا انه يحميها اكثر من مئسرة
دخل لها لان المربع ربما ما ربحها عند الاحتراق بكيفية واحدة
وربما لم يربحها بسبب من الكيفيات فاذا تما زجا كان
اقل لفسادهما وانما يكون تمارجها اذا كانا خارجين
فانهما لا يتما زجان ويكونا اكثر لفساد كل واحد منهما
من صاحبه الا ان ما ينال المربع من فساد الاحتراق بالشمس
اكثر مما يناله من مئسرة ٥ فاما عطارد فان ما يناله من
فساد الاحتراق بالشمس اقل مما يناله من غيره من الكواكب
وذلك لقربه منها والعلو الذي ذكرناها قبل وانما يكون
ذلك اذا كان مستقيما فاما اذا كان راجعا فان ما يناله من
ضرر الاحتراق اكثر واذا كان في وقت كيوته تحت شعاع
عنها مخوسا نال الشمس طرعا من نحو ستة وارطان تحت
شعاع الشمس مسعودا ناله من سعادته لازعطارد يقبل من
اليسعود والنحوس وطبعتهما ويوديها اليها ٥
فاما المشتري والزهرة والقمر فانها اذا فارقت الشمس واد
فتها فان كان بعضها قويا على نحو ما وصفنا من قواها كان ما
يناله من فساد الاحتراق اقل من هذه الكواكب
المسيرة يستعدن الشمس اذا كانت تحت شعاعها

حرا السعادة والشمس يرقها ويفسد ها وحل الكواكب
أكثر مع الشمس صمته على نحو ما وصفنا قبل فانهما في كثير
لا تتشابه بل على السعادة وذلك لانها اذا اهزكت هي والشمس
تتبعها على شمس واحدة البنا الشمس سعادتهما طبيعة الكواكب
له على الكوز والسعادة فاما القمر فانه اذا فارق رجل والمرح
تتبعها بنفسانه الا ان الذي يقال في الجملة ان خمسة من رجل
منها من المريح واذا كان في النصف الاول من الشهر كانت
قته دارة وبارح بطبيعته الدارة بر رجل فيكون من خمسة من
اقل ولا يمازح حرارته المريح فيكون من خمسة انشد
كان القمر قويا بغير القوى التي ذكرنا كان ما يناله من خمسة
وان كان اشد هما اقوا من القمر فان ما يناله من الخمسة
اكثر وانشد واما من رجل والمشتري اذا اقتريا فان الاقوا
تتبعها يكون طبيعته اظهر وكذلك ينظر في اقتران الزهرة
المريخ ومقارنته ساير الكواكب بقضها لبعض واذا اقتربت
ه كواكب فان الاقوا منها يكون اظهر فعلا وقد زعم
قروان المريخ ورجل اذا كان كل واحد منهما على الانفراد تحسا
طبيعته فانهما اذا اقتريا لم يذكرا على السعادة بل انما يدلان على
الافراط في البؤسة واحتموا على ذلك بارقالوا ان الشمس اذا
انما من جنس واحد وطبيعة واحدة واحتضا كان اقوا لطبيعته
لك الشيء لان النار اذا اجتمع اليها نار امثله لم يتغير عن
طبيعته بل يكون فعلها كجمع منها على الاحتراق اقوا وكذلك
د اجمع الى الصبر صبر مثله لم يتغير عن طبيعته بل يكون ما يوجد
من فعل طبيعته عند اجتماعهما اقوا واظهر فذلك ما اذا ان
الكواكب ان كان كل واحد منهما تحسا على الانفراد فانهما اذا اقتريا
لن يذلا على السعادة الزهر خلاف طبيعتهما بل انما يدلان على الافراط
في البؤسة والفساد فعلمنا ان حالات الاجسام الموجودة
عندنا في هذا المعنى على اربعة احكام احدهما التركيب والثاني
الاختلاف والثالث الاحتجاج والرابع الامتزاج والاجسام اما
امده واما سبيله فاما الخامده فاذا كانت احراقها كسار
وتركب بعضها مع بعض كان منها اشياء مختلفة الاشكال
الخشيب اذا التركيب مع الخشب كان منه الباب والكرسي

وانتفاخر ومنها ما احراوه صفار فاذا اجتمع بعضهما مع بعض
بهيتها الطبيعية يقال لهما مختلفا وذلك كالبنطة مع الشمس
وما اشبههما والاحسار السبالة اما ان يجتمع شبار من حنيس واحد
كالما مع الماء والبنر مع الكحل فيقال لهما مجتمعان واما ان يقف
بعضها فوق بعض مثل الذهب والماء فيقال لهما مترجان بالاشتغال
واما ان يكونا أحدهما خلاف الآخر وتداخل احدهما في بعض وبقية
احدهما الآخر فيحد من امتزاجهما شيئا بالثغرهما ويحور
الاحسار السبالة والهامدة فاما في الاحسار السبالة فكمثل
واللبن والبنر واشباههما ويقال لهما مترجان على الحقيقة
في الاحسار الحامدة بالاختلاط دقيق السعير بدقيق البنتة واحدة
الادوية بعضها ببعض اذا سمحت فصار حجة الانشأ بعضها بعض
خلاف اجتماع بعضها مع بعض لانه اذا اضيف الى الشيء مثله
يقال له مجتمعان لا مترجان وانما يكون الممارحة الحقيقية
في الشيء مع خلافه وانفساد احدهما بطبيعة الآخر والكواكب
اذا اقترنا لا يكون حالهما كحال الاحسار الحامدة ولا مجتمعان
حتى يصير اشيا واحدا كالما مع الماء والنار مع النار والمبرق مع الماء
ولا يقف بعضها فوق بعض كالماء فوق الماء ولا ينمازبان داهما
حدا فيفسد احدهما الآخر كالماء والبنر يلهم داهما وطبيعة
على حالهما وانما يمارح احدهما صاحبه بحقيقة التي هي خلاف
حقيقه الكواكب الآخر فزحل والمريخ مختلفا بالحقيقة وانما
صار الحسن ما ينسب الى كل واحد منهما من الحقيقة المفركة
في الفساد فاذا اقترنا بحقيقتين مختلفتين يمارح حقيقتهما
المختلفة واضعف احدهما قوة الحقيقة المفسدة التي لاخر
فيذهب عنهما اقرار حقيقتهما الدالة على الرداء فيصير
الى طبع السعود

الفصل الخامس في بطل الكواكب
بعضها الى بعض وانصافها وانصافها
بعض ذلك مما يشاكلها نريد ان تذكر في هذا الفصل
الحالات البادية والعشرين التي للكواكب وهي النظر والالة
والانصراف وخلا السير والوحسي والنقل والجم

من الشمس والجمع ور والشمس ودفع الشمس ودفع القوة ودفع
 الشمس ودفع التدبير والرد والاسحات والاعتراض والقوت
 ودفع الفوز والتعنه والامخافاه والقبول **●** في كل كواكب
 اما يجوز الى بروج معاومه وفي سبعة ابرج البرج الثالث منه
 الرابع والخامس والسادس والسابع والتاسع والعاشر والحادى عشر
 وينظر الى درج البرج كله والى كل ما فيه من الكواكب والشمس
 وغيرها واقوالها يكون نظره الى كل واحد من درج هذه البروج
 الدرج التي اقرب ما سبه بالعدد الى درجه من برجه كالسنتان
 والستين والمائتين والعشرين والمائتين والتفانين بالدرج السوا
 واذا كان بعيد النظر من هذه الدرج كان نظره اضعف ونظره
 الى البرج الحادى عشر والثالث منه نظر تسديس الى البرج العاشر
 الرابع منه نظر تسع والى البرج التاسع والخامس منه
 نظر ثلث والى السابع نظر مقابله **●** فاما البرج التاسع والعاشر
 والحادى عشر فانه ينظر اليها عن يمينه **●** واما البرج الثالث والرابع
 والخامس فانه ينظر اليها عن يساره **●** فعلم هذه الامور **●**
 الكواكب المستقر الى البروج والى كل شئ فيها ونظر بعضها الى بعض
 والبروج التي لا يطر اليها اربعة ومن الثاني منه والسادس والثامن
 الثاني عشر يكون عدد درج هذه البروج الاربعه مائتين وعشرين درجه
 قدر عدد درج الثلث **●** فاما اتصال بعضها ببعض فانهما متصل
 بالذره هو ابطامته وهو على ما في جهات احد ما اتصال
 ماره وسبعه اتصال نظر فاما اتصاله ماره فهو ان يجوز
 وان مستقيما السيره في برج واحد ويكون الخفيف السيره
 في اقل درجا من اثنى عشر فاما في الخفيف السيره في اثنى عشر
 اها الى الاتصال به بالمقارنه وانما اخوه اتصال المقارنه
 في طبيعه المتصل بالمتصله اذا كان بينهما خمسة عشر درجه
 يتعارف احدهما من صاحبه كما واقوا الى ان يقتربا وهذا اذا كانا
 احدهما في برج مختلفين **●** بينهما درج قليله فانه

منها فانه يكون من الاقرب اليه كوكب الكوكب الذي في البرج الذي اقربا عنه واقربا
 منها فقد انصرف عنه واذ انصرف كوكب آخر بالمقارنة ولم ينصل نحو كوكب
 فانه يكون احدهما في طبيعة صاحبه مادام في البرج الذي اقربا عنه واقربا
 يكون امتزاج طبيعتيهما اذ كانا في حد واحد ولم يتباعدا بمقدار حرم الاقل درجتين
 فاذا خرج احدهما من البرج الذي اقترنا فيه كانا ضعيفا لهما رجبهما واذ اكانا في
 ذلك تماعد لهما اكثر من مقدار نصف حرمهما كانا ضعيفا لامتزاج طبيعتيهما
 وان رقبه عند انصرافه عنه كوكب آخر قبل ان يخرج من البرج الذي كانا اقترنا
 فيه او قبل ان يتباعدا من الكوكب الاول بمقدار نصف حرم الاقل درجتان فان
 الكوكب الخفيف يكون في طبيعة الكوكبين وهما المنصرف عنه والمتصل
 به فاذا انصرف من الكوكب الاول الذي كان انصرف عنه • وان اقترنت
 عدة كوكب وكانت في درجة ودقيقة واحدة او كانت معا في
 الاربع فانه يكون مشاركا لبعضها بعضا ولا يراد كل واحد منهما في قوة ضيع
 طبعه الاخر حتى يساعده عنه بمقدار نصف حرمه • وان كان
 اقترابهما في آخر البرج فان قوة نصف حرمهما يكون في
 البرج بينهما فاذا انحرف الخفيف منهما الى البرج الثاني فانه
 لا يزال في طبيعة صاحبه حتى يتباعد عنه بمقدار نصف حرمه
 ان هذا الكوكب من امتزاج طبيعتيهما ضعيف وربما كان عند البرج
 كل الكوكبين راجعا او يكون احدهما راجع والاخر مستقيما ويكون ايضا
 احدهما في الآخر وانصرافه عنه بالرجوع • وما انصل الكوكب بالطول فهو
 ان يكون الكواكب في البروج التي تناظر بعضها بعضا من التمدد او التضييق
 او التثليث او المقليل واذ كانت كذلك فالسريع السير ذاهب الى الان
 بالنظر الى اربصير السريع في برجه في مثل درجته ودقيقة الكوكب البطي
 البرج الذي هو فيه فاذا صار في مثل درجته فقد تنصلا اتصاله وابتدأ فوه
 النظر اذ كان بين الكوكبين اثني عشر درجة وكلما قرب احدهما من
 بالنظر كان اقواله وربما كان الكوكب ذاهب الى اتصال كوكب با
 او بالنظر فلا يدركه في برجه ذلك حتى يحول كلاهما الى البرج الذي
 فاذا كان كوكبان في درجة ودقيقة واحدة وانصل كوكب واحد
 اتصاله او انصل الكوكب الذي له في البرج الدافع اكثر الخطوط من البرج
 او التثليث او الحد او المقليل او الوجه فهو يكون اتصاله بعد ذلك بالذات
 الاخر فاذا اتصل كوكبان من درجة ودقيقة واحدة يكونان في البرج الذي
 بينهما اكثر المزاغمة في برج الكوكب القابل لابطالهما بعد اولهما
 اتصاله وصاحب الحد هو المقدم على غيره من سائر البرج
 من البرج الذي كان الكوكب في النصف من البرج



لا يبيعهما ولا بعد النقيف متصل بالبطي حتى يتحول الى البرج الاخر فيعد به له
 بطره يكون النقيف متصلا بالبطي وفي هذا كله اذا احار احد هما صاحب
 نقيف او باقل فقد انصرف عنه الا انهما يكونان من جنس النقيف **●**
 او يلو النقيف جرم كوكب او بوره في ذلك البرج فانه لا يزال احدهما
 بطرقه الاخر ما دام السريع في برجه ذلك واقفا الا متزاح طبيعتهما عند
 انصراف قبل ان يصرف عنه بدرجة بامه وازلي النقيف في ذلك البرج كوكبان
 بوجه او بوجه فانه عند تمام اتصاله بالآخر يفارق طبيعته الكوكبية الذي
 انصرف عنه بالنظر ويكون في طبيعته الكوكبية المتصل به لا يزال اتصال
 في المقارنة خلاف حال اتصال النظر **●** واما اتصال الكواكب بعضها
 ببعض بالعرض فهي على ثلثة جهات احدها اتصال مقارنه وهو ان يكون الكوكبان
 في بين ويكون عرضهما شيئا واحدا في جهة واحدة ويكسب احدهما **|||**
 الاخر والجهة الثانية اتصال مقابله وهو ان يكون الكوكبان متقابلين ويكون
 احدهما عند الشمال والاخرها بطي الشمال او يكون احدهما صاعدا
 والآخرها بطي في الشمال ويكون درجت عرضهما شيئا واحدا **●**
 والثالثة من اتصال العرض ان يسا طر الكوكبان من الجهات الست
 فيهما التسديد يسان والتثليتان والتزييعان فيكون احدهما صاعدا في
 الشمال والاخرها بطي والجنوب او يكون احدهما صاعدا في الجنوب **|||**
 والاخرها بطي في الشمال وفي هذه الجهات الثلاث ينظر الى اقلهما درجا
 في ان كان في درجات اعرض عرض ما يليق بدرجات عرضه الكوكب الاخر
 الاخر عرضا مما هو اقل منه او اخف فهو متصل به بالعرض فاذا صار عرضه
 على عرض ذلك الكوكب فقد تم اتصاله به فاذا زاد عرضه على ذلك فقد
 انصرف عنه بالعرض الا انه لا يزال احدهما في قوة طبيعته صاعدا في جهة
 اتصاله به بالعرض ما دام الكوكبان في الجهة التي اتصلا احدهما بصاحبه
 اذا اختلف الجهتان وانبتا احدهما يصعد والاخر يهبط وقد فازوا احدهما
 في جهة كسبه الاخر العرض والاتصال الكواكب بالعرض نوع اخر وهو ان ينظر
 الكوكبان فاذا اتساعا فالشمال منهما يزداد درجات عرضه على المكان الذي
 هو فيه والجنوبي ينقص درجات عرضه على المكان الذي هو فيه والجنوبي ينقص
 درجات عرضه بالطول بعد ذلك فان كان بين النقيف والثقل اقل من ستين
 درجة او من تسعين درجة او من مائة وعشرين درجة او من مائة وثمانين
 النقيف متصل بالثقل واذا كان بينهما مثل هذه الدرج التي ذكرنا على هذا
 لم يقد تم اتصاله وان كان بينهما اكثر من ذلك فقد انصرف عنه **● |||**
 واما كان اتصال الكوكب بالطول وكوكب بالعرض بكوكب اخر وكذلك
 في دورتيه او في ابق مملوك وكان اتصال القمر بالطول بالمرج وبالمرج
 بالشمس او بالطول بالشمس وبالعرض بالمرج فلا اتصال بالعرض من
 البضتين يدل على وجود الايق ولا اتصال بالشمس من البضتين الاخر

بدا على انه برضى عنه مواليه وبقلت من العقوبة و اورد الاتصال والانصراف
ازيكون صاحب حده اويته او شرفه او مثلثه او وجهه وافوا ذلك ارسا
اتصال الطول والعرض معها كوكب واحد فانه عند ذلك لا يخلف دلالتهما
وارجع اخر من الاتصال والانصراف من غير ساطر الخواص يقال له
اتصال وانصراف طيس وايضا كان يستعمله علماء المهندسة خواص
في حالات المواليد والمسائل فاما المشهور منهم فانه كانوا يدعون
لعلمهم عرفيه وصعوبته عليهم ولا تهم لم يكونوا يفهمونه الفوائد
استعماله وقد ذكره قد ما اهل فارس وبابل والمصريون في كتبهم المشهوره
المعروفة بالبداعات وغيرها وهو على جهتين احدهما من طبيعة درج البروج
المتبقية في المطالع والسموات والكوت والبوزا والبدى والسرطان والقوس والاسد
وانقرب والسنبلة والميزان فاذا كان كوكب في اول درجه من الحمل فانه في
طبيعة الكوكب الذي في اخر درجه من الكوت وهو متصل به اتصال طبيعي فاذا كان
كان كوكب في الحمل في اقل من عشر درجات فانه ذاهب الى الاتصال بطبيعة درج
الكوكب الذي في الكوت في عشرين درجه الى ان يتوله عشر درجات فهنا كل
يتوان اتصاله بطبيعة درجه الكوكب الذي في الكوت وعشرين درجه لا ثفاق
درجتيهما في المطالع واذا صار في الحمل في احد عشر درجه فقد انصرف
عن طبيعة الكوكب الذي في تلك الدرجة ويكون اتصاله بطبيعة درجه الكوكب
الذي في الكوت في اقل من عشرين درجه حتى يكون الكوكب الذي في اخر الحمل في
طبيعة الكوكب الذي في اول الكوت والذي في اول الثور في طبيعة درجه الكوكب
الذي في اخر الدلو والكوكب الذي في اول الجوزا في طبيعة درجه الكوكب الذي
في ثمار عشر درجه من البدى فاذا جاز ان عشر درجه من الجوزا فقد انصرف عن
وصار في طبيعة الكوكب الذي في اقل من ثمار عشره درجه من البدى والكوكب الذي
الذي في اخر الجوزا في طبيعة درجه الكوكب الذي في اول البدى والكوكب الذي
في اول درجه من السرطان في طبيعة درجه الكوكب الذي في اخر درجه من القوس
القوس لا ينافهما في المطالع فاذا صار في السرطان في اخر درجه منه فانه يصير
في طبيعة الكوكب الذي في القوس في اول من تسعه وعشرين درجه حتى يكون
الكوكب الذي في اخر السرطان في طبيعة الكوكب الذي في اول القوس والكوكب الذي
الذي في اول السنبلة في طبيعة درجه الكوكب الذي في اخر الميزان والكوكب الذي
الذي في اخر السنبلة في طبيعة الكوكب الذي في اول الميزان وذلك لا ثفاق
مطالع هذه الدرج بعضها المعبر **والجهة الثانية** من درج البروج المتبقية
منها في اوقات النهار فان الكوكب اذا كان في اخر درجه من الجوزا في
درجه الكوكب الذي في اول درجه من السرطان والكوكب الذي

محلله الدرج ويكون الفعل اخرها درجا والاوسه منها قد منع الاول
درجا من الاتصال بالفعل الى اركوره وذلك كزحل اذا كان في الحمل
في عشر درجات وفيه عطارد في خمسة عشر درجة وفيه الزهرة في عشر
درجات وعطارد قد منع الزهرة من الاتصال بزحل حتى يحوره ويركوره
الاتصال بعد ذلك الزهرة بزحل والوجه الثاني من المنع هو من جهة النظر
وهو ان يكون كوكبان في برج واحد ويكون الخفيف متصل بالثقل
وكوكب اخر متصل بالثقل وكوكب اخر متصل بذلك الثقل بالنظر والظاهر
معه في برج بمنع الناطر ويفسد عليه اتصاله اذا كانت درجا بينهما
واحداه فاما اذا كانت درجات الذي ينظر اقرب الى الاتصال من درجات
الجامع فالانصال للناظر لانه يتصل به قبل الجامع له ودفع الطبق
ان يتصل الكوكب برب البرج الى هو فيه او برب شرفه او برب حده
او برب مثلثه او برب وجهه في دفع طبيعه ذلك الكوكب اليه
ودفع القوة ان يكون الكوكب في بيت نفسه او شرفه او حده او مثلثه
او وجهه ويتصل كوكب اخر في دفع قوة نفسه اليه ودفع الطبيعه
على جهتين احدهما ان يكون الكوكب في برج له فيه من اعمه ويتصل بالآخر
له فيه من اعمه ايضا وذلك كالزهرة اذا اتصلت بالمشترک من الهوى
واللهه البائيه ان يتصل الكوكب بالكوكب الذي يكون من حمره كاتصال
الكوكب ٥ النهار بالنهار والليل بالليل ودفع اليد سر ان يتصل الكوكب
من اوجه كان الاتصال في دفع تدبير نفسه اليه فان كان ذلك من نفسه
او ملئت وكان ^{بهما} قول كان ذلك الدافع من ملائمه وان كان على
خلاف ما ذكرنا كان دفع التدبير من غير ملائمه والرد على وجهين
احدهما ان يتصل الكوكب بكوكب راجع فيرد عليه ما قبل منه لرجوعه
فربما كان زده بصلاح وربما كان زده بفساد فاما زده بصلاح فهو
على ثلث جهات احدها ان يكون المدفوع اليه يقبل الدافع والثاني
ان يكون الدافع مستقيم السير والمدفوع اليه المخترق او الراجع
كلاهما ووثد وما يلي ووثده والثالث ان يكون الكوكب الرابع المخترق
العابل سافطا والكوكب الرابع في وثد او ما يلي ووثد فاذا كانا هاتين
وقبل المسافه او المختروا والراجع التدبير افسد الحاجه فاما رد
العابل الى الدافع وكان الدافع في موضع جيد اصل الحاجه بعد الفساد
واما زده بفساد فهو على جهتين احدهما ان يكون الدافع سافطا والرا
او المخترق المدفوع اليه في وثد او ما يلي ووثد فاذا ارد الى الدافع ما
قبل منه لرجوعه او احتراقه ولم يتغير به فسد التدبير

في الاستقامة • والمانى ان يكون الدافع والقابل ساقطين او محترقين فيرد
الاعلى ما قلمته ليدل رجوعه او كونه تحت الشفاعة وقد افسد تدبيره ولا يغوا
المانى ان يرفع على الهوى فيه فذلك يبين • يدل على ان الدافع ليس له اول ولا آخر •
والا سحاب ان يكون الخوكب متصل بخوكب • فيلزم ان يسله برده عنه فيسقط
الانتماء • والاعتراض ان يكون خوكب خفيف كسر الدرج وخوكب آخر
ثقل منه او اقل • وخوكب ثالث اخف من ذلك الخفيف يرد الاتصال
بالثقل فيردع الخفيف الخسر البرج فينصل بالثقل برده عنه ثم يحوره فيكون
الاتصال ذلك الثالث الذي هو اخف من الخفيف بهذا الدافع الذي هو أثقل •
المانى لا بالثقل • والقوى ان يكون خوكب داهية الاتصال بخوكب
ثقل اربلغة ينقل المصل به الى برج آخر فاذا سفل الدافع يكون يعرف الخواك
قرب الله منه فيكون اتصاله بالخوكب الآخر وسقط اتصاله بالاول
وقطع النور على ثلثة جهات احدها ان يكون خوكب يرد الاتصال
بخوكب أثقل منه وفي البرج الثاني من الخفيف خوكب • فيلزم ان يبلغ الخفيف
الاتصال بالثقل • ثم يرجع الخوكب الذي في الثاني منه ويدخل برجه وينفارته
فيقطع نوره عن ذلك الخوكب الذي اراد الاتصال به وان كان ذلك
المانى الاتصال يدل على تمام شيء من الاشياء • ثم اذا كان حال الخوكبين هاتين
في قطع نور احدهما من صاحبه فانه يدل على انه بهما صاحب الدافع اسرار
فيخرط طرانه يفسد حاجته ويهبطه عز القربى • والمانى ان يكون
خوكب خفيف يتصل بخوكب أثقل منه وذلك الخوكب يدفع الى
خوكب فيلزم ان يسلع الخفيف درجة الخوكب الذي هو أثقل منه يتصل
ذلك الخوكب بالخوكب الثقيل ويبطل اتصاله بالاول وهذا
دليل على ان الاسان يد في طلب الامر الذي هو من دلاله كبيعه ذلك
المانى الخوكب ويحرم عليه حتى اذا اسار القربى فانه ذلك وعرضه غيره •
المانى اليه الباليه ان يصل الخوكب بخوكب سوى صاحب الدافع او
صاحبه خوكب فيلزم نوره الى سوى صاحب الدافع • والنعمة
في المكافاة ان يكون الخوكب في يده او هبوكه ويتصل به خوكب
ويصل هو بخوكب له مصادق او من ارباب مثلثاته ومراعى برده
فيكون الدافع او القابل سهادة • ويرجع نفسه فانه يسلعه و
في يده او هبوكه ولا يراى له النعمة عليه حتى يقع الخوكب الذي انعم عليه
في يده او هبوكه فيصل به الاخر او يصل هو به فيجرحه من يده او هبوكه
فيكون قد وفاه النعمة الذي انعمها عليه وكافاه عليه وريعا سمى رب
سوى برح الخوكب صاحب نعمه • والقول ان يصل الخوكب بالخوكب
فيكون القابل للاتصال • ويدل الدافع او في سائر خطوطه التي ذكرنا قبل •
قواها صاحب السب او الشرف فاما اذا كان الاتصال بصاحب الهد
صاحب المصلحة او بصاحب الوجه وحده فهو ضعف الا ان يجمع الهد
المصلحة او الهد او الوجه او الباليه لثلاثه والوجه فانه يكون هو لا

بما وقد نزل هذا المراميون ايما بالنظر من غير اتصال الا ان قبول الاتصال
اقوا و اذا كان الخوكبان احدهما في تثليث الاخر او في تسديسه او في
مستوى المطالع او في ترخس يكون طول بهارهما واحدا في برجين الخوكب
واحد فان احدهما قبل صاحبه لا سعا وطبيعة هذه البروج بعضها لبعض
والسعود قبل بعضها بعضا لا عند ال طنائعها والمربع ويرد قبل احدهما
صاحبه من المماريه والتسديس والتثليث ومن القبول قوي ووسطا
وصعب فاما القبول العوز فان اكثرهما يكون ذلك للفر من الشمس
لانها قبله من البروج كلها لا رضوه منها الا ان قبولها له من المعايير مكرره
فان اذا كان اتصالها بها من بروج لها فيه مزاعمه كان ذلك قبولا لطبيعة
وقبول البرج وعطارد اذا قبل الخوكب من السبله كان قبولها ايضا
والقبول الى الوسط قبول الخوكب بعضها بعضا من البيت او السرف
او اليد او المثلثه فان اجتمع من هذا ايتار او كان كل واحد منهما قبل صاحبه
كان قبولها فاما سائرهما ذكرنا فهو دوز ذلك **العصل السادس**
في سعادته الخواكب وقوتها وضعفها وهوسنها وفساد القمر
اما سعادته الخواكب فهو ان يكون في مفاخره السعود من التسديس او السبله
او التربع او يكون معاريه لها ويكون الهوس ساقطه عنها او يصرف عن
سعد وينقل بسعد او يكون محصوره بر سعادته او ضعفه او في مفاخره
الشمس من التثليث او التسديس او في مفاخره القمر والقمر مسعود ويحيط
سريعه السير زاده في النور والعدد او يكون في حلقها اعني في بيوها ان
او انشرافها او حدوها او ملاباتها او وجوهها او افراحها ويجوز في الدرب
البره او يكون مقبولة او يجوز في خبرها اعني ان يكون الذكر في برج ذكر
ودرجات دكوره بالنهار فوق الارض وبالليل تحت الارض او يكون الاثني
برج اثني ودرجات اثاث بالنهار تحت الارض وبالليل فوق الارض والبرج ان
اذا كانا في خطوط السعود فهما كأنهما في خطوط انفسهما وكذلك
السعدان اذا كانا في خطوط السرير وهذه السعادات على ثلثه اصناف
فسعاده مضاعفه وسعاده دوز ذلك فاما السعاده المضاعفه ان
يقول الخوكب واحد من هذه المزا اعمات اثنتان او اكثر من ذلك
وذلك مثل عطارد اذا كان في السبله فان له الدلاله على سعادته تسع
البيت وسعاده التشريف فان كان مع ذلك في حده كانت له الدلاله على ثلثه
سعادات فان كان الطالع السبله كان له اربع شهادات سعاده البيت
والتشريف والهد والبرج واما السعد فهو ان يكون الخوكب في بيته الذي
يعتدل فيه كسعه ونواضعه كزحل والدلو والمشتري في القوس والبرج
والقمر والزهره في الثور والشمس والقمر في بيتهما والذي دوز ذلك
والدلاله على الصلاح هو ان يكون الخوكب في واحد بيته الذي يخالف ذلك
كزحل في البرج والمشتري في البوت والمريخ في الحمل والزهره في الميزان
وعطارد في الثور **وقوه الخواكب** ان يكون صاعده في الشمال

وشماله او يكون صاعده فقلت اوجها او يكون في المقام الثاني او خارج من سماء
او يتسلسل او يتد او ما يل وتد او يكون الثلثة العلويه سرفيه من الشمس وان
كل الموت اليها من الشمس يسر هاذين الربيع او في العروج المذكوره هي قويه ايضا
الا ان يكون في الميزان ومن حوه الثلثة السفليه اربحور عربه او في الربيع
الموسم او من ضعف الخواكب ودلائلها على بعض السعاده ان يكون
بطيه السرا او في المقام الاول او راحه واضر الرجوع رجوع الخواكب
السفليين وخاصه اذا كانا مع رجوعهما مختزقين او يكون الخواكب في
سماخ الشمس او في الدرجات المظلمه او يكون المذكور في برج اناث
ودرجات اناث بالهاركب الارض وباللرافو والارض وان يكون الاناث
روح دكر او في درجات دخوره بالليل تحت الارض وبالنهان فوق الارض
او يكون في برج هبوطه او هابطا في الجنوب او جنوبيه او ساقطا عن الوند
وما لي الولد او يكون في الطريق المخترقه وهي الميزان والعقرب والسنبله
ذلك اذا كان من سعه عشر درجه من الميزان الى ثلث درجات من العقرب
عنه حينئذ معاد بالينه وفي طاله وباله وان اتصل بخواكب راجع او فسادا
او هبوطه او ساقطا او رابل او يكون عر معلوك او يكون في المربع
واسد ذلك اذا كان جالسا لاسطر الله سعد او من لاله يلائقه من الخواكب
او ان يكون الخواكب الثلثة العلويه عربه من الشمس او يكون في الربيع
المونثي **و** ضعف الشمس ان يكون في بروج مونه او في هاذين الربيع
ايضا **الا** ان يكون في بروج مونه او في هاذين الربيع ايضا **الا** ان يكون
في البيت التاسع والسفليه ان يكون في اول تشرقها او يكون في الربيع
المدخر وكوسه الخواكب ان يكون في مقارنه الخمس او في مقابلتها
او في نزيها او في تثليثها او تسديسها او تسعا او في الخمس اقل من حد خوب
ان يكون في حدود الخمس او في بيوتها او يكون في الخمس مستعليها عليها
ان العاشر او الحادي عشر من مكانها وسردك في هذا كله ان يكون الخمس
عروا بلها او يكون معال للشمس او مربعا او معال لها او يكون مع
سور حور هرات انفسها او مع ادبها او يكون مع الداسر والاذن ويكون
فيها وبينهما اثني عشر درجه فماد وذلك لانها تكون في عقدتها واضر
او يكون ان الشمس اذا كان بينهما وبينهما اربع درجات امامها وخلفها واضرها
الفرق اذا كان بينه وبين احدهما اسب عشر درجه من خلفه او قدامه وقد زعم
الاولا وابل ان الراس من طبعه الرباده واذا كانت السعود معه زاد في سعاده
اذا كانت الخمس معه زاد في كوسيتها وان طبعه الذنب النقصان فاذا
كانت السعود معه نقص من سعاده ثلثا واذا كانت الخمس معه نقص من كوسيتها
ذلك قالت عامتهم ان الراس مع السعود سعد ومع الخمس خس والاذن
الخمس سعد لانه ينقص من سعاده ثلثا ومخسسه اثنى بقال لها الحصار
على وجهين احدهما ان يكون الخواكب في بروج مونه في بروج مونه

تخسر أو شجاعه ومزورا به بحسب أو سعا به أو بصرف الكوكب عن كسره بالمعارنه
أو بالبطر وسيل بحسب أخر على تلك الحال • والكهه الثانيه من الخطار أن يكون
كوكب في برج وكسره بحسبه أو بشجاعه في البرج الثانيه وكسره أحرار وسعا به
في البرج الثاني عشر منه فإلزم يخرجه كوكب وكان حال الطالع أو سائر البروج وكذا
فإن الطالع أو ذلك البرج يكون محصورا وفي طهر صلي الجهتين أن تطرقت الشمس أو
بعض السعود إلى الكوكب المحصور وكان بين الكوكب وذلك الشجاع أقل من
سبع درجات فإنه يدعى تخلص تلك المحسبه وإن كان المحصور هو البرج
نفسه ونطرت النة السعود أو الشمس حل تلك المحسبه فإذا كان الكوكب
أو البرج محصورا من السعود فذلك من أفضل السعاده • وفساد القمر على
أحد عشر وجهها أحدها أن يكون منكسفاً وأشدّه أن ينكسف في البرج
الذي كان فيه في أصل مولد الإنسان أو في ثلثيته أو في تزييعه والثاني إذا كان
تحت شجاع الشمس وبينه وبين حرمها اثنا عشر درجة مقبلاً أو مدبراً والثالث
إذا كان بينه وبينه وبينه وبينه استقبلاً لها مثل هذه الدرج داهناً إلى معاليلها أو
منصرفاً عنها • والرابع إذا كان مع الخوسر أو كانت تنظر إليه • والخامس
إذا كان في اثنا عشرية رجل أو بهرام • والسادس إذا كان مع الرأس أو
• الدئب وبينه وبين أحدهما اثنا عشر درجة • والسابع إذا كان جنوباً
أو هابطاً في الجنوب • والثامن إذا كان في الطريقة المحترقة وهما
الميزان والعقرب • والتاسع إذا كان في آخر البروج لأنه حينئذ يجوز
في خدود الخوسر • والعاشر إذا كان بطي السير وهو حيث يسير
أقل من سيره الوسط • والحاد عشر إذا كان في البيت التاسع من الطالع

الفصل السابع في مخرج شعاعات الكواكب على عمل البطلمي

قد ذكر أصحاب الخوم مطرح شعاعات الكواكب وخالف كثير منهم
غيره وسند ذكر اختلافهم فيها في غير هذا الكتاب فإمامنا ذكرنا في كتابنا
هذا ما نأخذ كرمنا قال أبو طلميوس صاحب كتاب الأحكام قال إذا
أردت مطرح شعاع الكواكب فأنظر إلى الكوكب في أربع هو من أرباع
الفلك فإن كان الكوكب فيما بين وسط السماء والطالع فيز فلك
المستقيم درجة وسط السماء وأحفظه ثم خذ فلك المستقيم درجة
الكوكب فأحفظه ثم أنقص فلك المستقيم درجة وسط السماء من فلك
المستقيم درجة الكوكب فما بقى فاقسمه على أجزاء ساعات درجة الكوكب
فما خرج فهو ساعات ود ما بقى بعد الكوكب من وسط السماء
وإن كان الكوكب فيما بين الطالع وورث الأرض فيز فلك المستقيم
لجزء وسط السماء وفلك المستقيم لدرجة الكوكب ثم انقص
فلك المستقيم من فلك المستقيم

فما تبقى فاحفظه ثم خذ اجزا ساعات درجة الخوكب فاضربها بسنة وانقصها
من ذلك المفقود وما بقي فاقسمه على اجزا ساعات درجة مقابله الخوكب
فما خرج فهو ساعات ودقايق وهو بعد الخوكب من المطالع وازكان
الخوكب فيما يبروند الارض والغارب فخذ فلك المستقيم وند الارض
وفلك المستقيم درجة الخوكب ثم انقص فلك مستقيم وند الارض من فلك
مستقيم درجة الخوكب فما بقي فاقسمه على اجزا ساعات درجة مقابله
الخوكب فما خرج فهو ساعات ودقايق وهو بعد الخوكب من وند الارض
وازكان الخوكب فيما يبروند الغارب ووسط السما فخذ فلك مستقيم
وندا الارض وفلك مستقيم درجة الخوكب وما بقي فاحفظه ثم خذ اجزا ساعات
درجة مقابله الخوكب فاضربها بسنة وانقصها من المفقود وما بقي فاقسمه
على اجزا ساعات درجة الخوكب فما خرج فهو بعد الخوكب من وند الغارب
فاذا عرفت ابعاد الخواكب من الاوتاد الاربعه واراد مطرح ساعات السدس
الخواكب او ثلثه او ثلثيته للميسره فرد على فلك مستقيم درجة الخوكب
للسدس الاربس ستين درجة ولتربعه تسعين درجة ولثليته مائه
وعشرين درجة فما بلغ فادخله في مطالع الفلك المستقيم وحد ما بهماله
من درج السوا من البرج الذي وقع فيه فاحفظه ثم خذ مطالع درجة
الخوكب وزد عليها لتسديسه الاربس ستر ولتربعه تسعين ولسائه
مائه وعشرين فما بلغ فادخله في جدول مطالع تلك المدينة الى بر
فاظهر بمال اي جز وقع من درج مطالع الفلك المستقيم ومطالع
المدينة كلها بمال جز واحد ودقيقه واحده فشتاع الخوكب في
تلك الدرجة والدقيقه واذا اختلفا فاعرف ايها الزايد على صاحبه وخذ
الفصل الذي بينهما فمره بسنة فما خرج من سدسه فاضربه في ساعات
بعد الخوكب من الاوتاد فما بلغ فزده على اقرب الموضع الى الخوكب
من درج السوا اذ كانت المطالع اقرب **فحيث ما بلغ فهو**
شتاع الخوكب فاما التسديس والتربيع والثلث الايمن فانقص
من مطالع فلك مستقيم درجة الخوكب ومن مطالع درجته ومدينته
للتربيع والتربيع والثلث مثل الدرج التي ذكرنا واعمل به وساعات
البعد كما ذكرنا فما خرج فزده على ابعد المكاين من الخوكب
من درج السوا فحيث بلغ فهو شتاع الخوكب فاما المقابله فانه
مطرح شتاعه في مقابله برجه ومثل درجته ودقيقه اثنى عشر
الفصل الثامن في معرفة يسر افراد ارب الخوكب العظم
والكثير والوسط والصغير **ان** لا تخطى اعداد
معلومه يقال لبعضها افراد ارب وبعضها ستر وسبب ذكرها
انها ذكرنا من سلا فاما عللها فاننا ذكرنا في الكتاب

الذي يحتاج اليه وذكرها ففردان الشمس عشر سنين • وفردان الزهرة ثمان سنين •
• ولعطارد عشر سنين • وللقمر سبع سنين • ولزحل واحد وعشر سنين •
• وللمشتري اثني عشر سنين • وللمريخ تسع سنين • وللراشريه ستر •
والذنب سنين • فذلك خمس وسبعون سنين • **فاما سنوها** فهي على
اربعة اقسام السنين العظمى والكبرى والوسطى والصغرى • فاما سنوها
العظمى فللشمس الف واربع مائه واحد وستين سنين • وللزهرة الف سنين
ومايه واحد وخمسين سنين • ولعطارد اربع مائه وثمانين • وللقمر خمس مائه
وعشرين سنين • ولزحل مائتين وخمسة وستين سنين • • وللمشتري اربع
مائه وسبعه وعشرين سنين • وللمريخ مائتين واربعه وثمانين سنين •
سنوها الكبرى الشمس مائه وعشرين سنين • وللزهرة اثنان وثمانون
سنين • ولعطارد ستة وسبعون سنين • وللقمر مائه وثمان سنين • ولزحل
سبعه وخمسون سنين • وللمشتري تسع وسبعون سنين • وللمريخ ستة
وسبعون سنين • **سنوها الوسطى** للشمس تسع وثلاثين ونصف •
• وللزهرة خمس واربعون سنين • ولعطارد ستة واربعون • وللقمر تسع
وثلاثين ونصف • ولزحل ثلثه واربعون ونصف • وللمشتري خمس واربعون
ونصف • وللمريخ اربعون ونصف • **سنوها الصغرى** الشمس
سبعه عشر سنين • الزهرة ثمان سنين • عطارد عشر سنين • القمر
خمس وعشرين سنين • زحل ثلثون سنين • المريخ اثني عشر سنين •
المريخ خمس عشر سنين • **الفصل التاسع في طباع الخواص السبعه**
وجا صه دلائلها على الاسماء • تريد ان تذكر في هذا الفصل طباع
الخواص السبعه وخاصه دلائلها على الاشياء الموجوده وحالتي ذكر كل
في هذا الفصل من دلائله كل كوكب فانه لا يجمع في انسان واحد ولكنه ربما اجتمع
فيه منها اسما كثيره على قدر حال الكوكب نفسه وحاله من بيوت الفلك
زحل فاما زحل فان طبيعته بارده باسفه مره سودا مظلمه شديد •
الخشونه وربما كانت بارده رطبه ثقيله منته الربع وهو كسر الاصل
صادق الموده ويدل على اعمال الرطوبه والحراره والملاحه واصحاب
الصالح وعماره الارضين والنبا والمياه والانهار ويعد من الاشياء سائر
الارضين وعلى الثروه وكثره المال والصناع بايدهمو والحمل والعمر
السديد والاسفار البعيده الوديه وعلى العرو والحيث واليقظ والمكر
والحمل والهداء والقدر والمضره والانتفاض والوحده وقلة الخلطه
للناس والبركير والجبريه والعظمه والجملا والهر والمستهدين
الافرن • **فردان السلطان** وكل عمل بالشمس

والقهر والظلم والغضب والمغالبة والوفاق والمحسر والدهو والنقد
وعلى صدق القول والمودة والتاني والفهم والتخارب والحق
والباه وكثرة الفكرة وبعد الغور واللباح والرزوم لطريقه واحده
لا يخاد بغضب فاذا غضب لا يملك نفسه لا يترك الخير لا حد ويدل على
التسويح والعلام من الناس والخوف والتدائد والهموم والاحزان والكا
والهيرة والالواء والعسر والبكد والضيق والصلف والهوى والمواريث
والنوح والبنف والانشيا الفذيمة والاحزان والابا والاخوة الاخا
والعبيد والسوايس والحلا والقوم الذين يسبوا عليهم التناوع على المنضمين
واللصوص وحفاري القبور والمرد قشيين والبنان شير والدياغين
والقوم الذين يعسور الانشيا وعلى السخرة واصحاب القنر والسفله
والخضبان وعلى قول الفخرة وقلم الكرام وعلم الاسرار ولا يعلم احد ما
في نفسه ولا يظهر عليه عالم بكل امر عامر ويدل على التفتش وسما المال
المشتري واما المشتري فان طبيعته حاره رطبه هو اسه معتدله ويدل على العسر
الذي بعدوا وعلى الحيوة والاحسان الحيوانيه والاولاد والاولاد وعلى
الجمال والعلم والعقما والعصاير الناس والاصناف والتثيت والفهم
الحميه وعبارو الريا والصدق والحق والدين والعباده والعفه والورع والبر
التقوى والتوحيد والبصره بالدين والعلاج والحمل ويكور محمودا
التنا عليه حسن ويدل على الاحتمال والحميه وربما اعتراه الطيش والعلامو
المعسر ترئسه بعد الباي والاحتمال ويدل على العلم والظفر والعليه
كل من باواه والكرامه والرياسه والسلطان والملوك والاشراف و
العظماء وعلو الجدد والرحا والسرور والرعبه في المال وفي جمعه وفيه
المستقلات والعلما وحسن الحال والشفق والتزوه ونهر الميه في كل شئ وحسن
الخلق والصدقات والسجا والفضنه والحدود والافتحار وحرية العسر وصدق
الموده وحب الرياسه على اهل المدن وحب دور الاقدار والاكابر والميل
اليهم ومعونه الناس على الانشيا ويدل على حب العماره والمساكن
الفائز العماره والرحمه بالناس والبصر بالانشيا والوفاء بالعهد وادا
الامانه والسماعه والمزاج والنعاهه والبهام والريثه والشكل والفرح و
الضحك وكثرة الكلام ودرابه اللسان وسد يد كل رعايه ويدل على كثرة
النجاح وحبية الخير وكرامه الشرف والاصلاح بين الناس والامر
المعروف والنفى عن المنكر **المرج** واما المرج فان طبيعته حاره
باريه موه صفرا ومداخه موه ويدل على السباب والقوه والذكاء

والبراري والبراز والبريق وكل من يحدث فيه الملك الذي له قوة وهدى
وعلى الأساور وروس القواد والبند والخبث للسلكان وعلى الجوهر والذهب
والهرب والقتل والقتال والسباع والبلد وكل العز والذكر والرفعة
والهرب واصحاب بعينه الهروب وكل الاوتار واباره الفتق
والمسافر للجماعات والعزوب والنجار والتلصص والنقب والسرقة
وقطع الطريق والمكابر والجره والعصب واسمى لال المكارم والعذار
والوثاق والضرب والسجن والحبس والانيق والفرار والسر والاسرار
والخوف والخصومة والفكر والغضب والبده والطير والحقا
وعلم الخد والسفه واللباحه وقله الرويه والعلمه والسرعه في الاشياء
والاقدام وسوا اللفظ والسفه وساعه الكلام وعظمه وحقا به
وفتح اللسان واطهار اليد والموده والسر الجسر والشفقة في الخلائق
والجمله وسرعه الجواب البداهه فيه وقله الورع وقله الوفا وكثرة الخوف
والنميمه والعجور والحبس والجلد بالامان الكاديه والبداء والمحو
واعمال السوء وقله الخير وفساد الانسا الصالحه وكثرة الفخر في الامور
والبدواب ويصرف الراي من حال الى حال وسرعه الرجوع وفيه الوجه
وقله اليها وكثرة التعب والبص والاسفار والعزيمه والوده
وسوا القماوره والزنا وسماجه النكاح والفاكهه والنساء والجور
التي يكون زعوق ولاده النساء وطلق المره الجبل وتلف النفس في العمل
وقطع الولد في الرحم وسقوط الحبل ويدل على الاحوه والاوساط وسوا
الدواب والبطره ورعاه الغير ومداوات الجراحات وصناعه البدن
والعمل وختان الصبيان ونبش القبور وسلب الموتى **الشمس**
واما الشمس فاربطته حاره ياسه وهو يدل على العسر الحيوانيه والنور
والصبا والعقل والمعرفه والفهم ووسط العبر ويدل على الملوك
والروسا والقواد والسيود والسر والجماعات **من الناس**
والقوة والمعاليه والشهوه واليه والعظمه والاسمه والادب
والطيف والثناء الحسن والرغبه والرياسه والمال وسده المزيه
للذهب ويدل على كثره الكلام وحب البطافه وهي من البريه او بغيره
منها علمه الاساء واسما الناس بها افره منها مكانا واسعه
بها من بعد منها لا يكون لها دكر ولا ترى له اثم يصلح ويفسد
وسفع وبصر وسعد ونحس يرفع مره وسقط **اخرى** ويدل على امر ال
والمعاد والفصا والحكم والابا والاحوه والاوساط والسوسيه

والصهر المال الذي لا يشق فيه وهو حلق بالباسر معاد لهر كل ما
 يسلم من الاسيا فور على الاسرار واصحاب المعصية **○**
الرهره واما الرهره فارخصتها بآرده رخصه بلعنه معبد له
 سعده وهو يدل على السبا والامر والجناب الاطاع والبطاه
 والخسوه والجل والذهب والفضه والرفه على الاحوار والذهب
 والرهو والبذخ والطف وحب الغنا واللهو والصحك والوسه
 والفرح والسرور والرفق والزهر ونحوك الاوتار والعبدان والاعراس
 والعكر والطيب والرفق سالف الاحاز واللعب بالنرد والشنط
 والبطاله والخلع والعسل والعجانه والتصيد للرداك ولولاد الزناو
 زانيه او مغني او مغنيه او لاعب بنوع بنوع الملاهي وعلى كثر الخلف
 بالاعيان والخبذ والبهر والعسل والانشريه المسخره وكثره
 النخاخ بانواع سني والجمامه والابر والسحق ويدل على حد الاولاد
 وحب الباسر والحب البهر والاضمانه الى كل احد والجمال
 والحسن والبودد والقبول والنور والبهجه وحلاوه المنطق
 والثالث والفرل والعشق والاستهزاء والبهر وقوه
 التدبر وضعف التقدير وكثره لجر الانداز وكثره الشهوه
 لخرتنى والفرح بخرتنى طلاب لخرتنى حريم عليه ويدل على انواع
 الصناعات والاعمال النظيفه المعينه ونظر الاخايل وحلتها
 وليسر التجاز والتفاويز والاصابع والصباعين والخطاه
 وبيوت العباده والعهه والنسك بالابر والماله والعدل
 والعسك والمواري والزرع وحب الاسواق والكبيونه فيها
 والعباده وبيع الطب **○** **عكاره** واما عكاره
 فانه يقبل طبيعته الى ما يارحه من طبائع الخوايب والبروج والاعتدال
 والبروده واليخوسه فيه وهو يدل على الهدانه والاخوه الاطاع
 والمحبه للوصفا والوصايف والاستنثار منهم ويدل على الربوبيه
 والوخ الى الاتيبا والعقل والمنطق واللام والاحاديث والاحبار
 وحفظها والعلم والتصديق وحسن التقدير والاداء والحطه
 المنافره والاداب والفلسفه وتقدمه المعرفه والحساب
 والمساجيه والهندسه والانشيا العلويه والارضيه وعلم الجور
 والكهانه والعافه والزجر والعباده والمعرفه بالامر والحقه
 الختف الفامضه والبلاعه والفصاحه وحلاوه الكلام وسرعته
 الاثانه والشفق بالعلو والشهوه للرياسه والاسهزه فيها

والدكر والعصده بسببها والمماراه فيها بكل الاشياء ويدل على قهر
الشعر والكتاب والدواوين والخراج والجور والسفاهه **14**
والكدب والزور والخب المصلحه والاطلاع على الاسرار
الحفيه ويدل على قله الفرح والافساد للمال ويدل على الاموال
والعسمة والاسواق والتجارات والشرى والبيع والاخذ والعط
والسرقة والمكر والبشر والخصومات والمكر والخديعة
والدها والحقد والكدب وبعد الغور ولا يدري ما في نفسه احد
ولا يظهر عليه ويدل على المصارع والعداوه والريه من الام
وكثره الخوف سهر والعبيد والخدمه والسرعه والاعمال
والاخلاق الملتويه وكثره التلوز والطرف ولطائف
الكلام والحلف والمساعده والطواعيه والصبر والعطف
والرافه والرحمه والسكينه والوقار والكف عن الشر وحسن
الدين والطواعيه لله داعي للحق ودافع لافواه حوائه جيل
فرق فزع حسن الصوت والمعرفه بالالجان ويدل على رفو
الكف والصناعات المختلفه والهدوء بخلتي معاهه والشل
لحل عمل كامل تام ويدل على الهجامة ومن يعمل بالمواصي
والامتنان ويدل على عبوز المباه والانهار والسواقي
والسجوز والموتى والحرر والدوات **الفرس**
واما القمر فانه يد اليل وصبغته بارده رحيه بلغميه وعينه
عريضه لازصوه من الشمس وهو خفي في شفق وكل امور
يسمى الفرح والجمال وازميدح ويدل على اسد اعمال
وعلى الملوك والاشراف والسعاده في المعاش والظفر بها
يريد من الاشياء وحديث النفس والهنديسه والارضيه على
الارضين والمياه وتقديرها والحساب والمساحات وصف
الفقر ويدل على النسا التي لهز بشرف وعلى الترويح وحال
مره حامل وعلى التريه واحوالها والامهات والحالات
والطوره والادوات الاكابر والرسول والبرد والاد

الادباق والخذب والنبهه ملك مع الملوكة عيد مع العبيد وهو
مع كل انسان مثل طبيعته كثير النسيان حيا زسليم القلب متسك
في الناس مكر وعبد هم ملعا منهم لا يختر سره ويدل على كثرة
العلل والعيابه باصلاح الابدان وحلو السعير والنبهه والسعه
الطعام قليل النكاح ٥ كمل القول السابع ٥

القول الثامن من كتاب المدخل وهو تسعة فصول

الفصل الاول في علم استخراج السهام ٥ الفصل الثاني في تفضيل السهام
واسماها ٥ الفصل الثالث في سهام الخواكب السبعة ٥ الفصل
الرابع في سهام البيوت الاثني عشر ٥ الفصل الخامس في ذكر السهام
التي لم تذكر مع الخواكب السبعة ولا مع سهام البيوت الاثني عشر
٥ الفصل السادس في ذكر السهام كلها ذكر ام رسلا ٥ الفصل
السابع في انفاق السهام في موضع واحد ٥ الفصل الثامن في
معرفه ادلا السهام الخلية ٥ الفصل التاسع في معرفه مواضع
ادلا من بعض ٥ الفصل الاول في علم استخراج السهام ٥٥

ان الاول من اهلها صناعه النجوم ذكر والسهم امر ذراعا ما ولم
من احد ممن تفكر من اهل هذه الصناعه الا وهو يدكر فويها في ابدان
الاعمال وفي عواقبها وفي المواليد ويحول سنيها ويحاول سني
العالم ٥ وكان يلع من استعمال بعضهم لها انه كان اذا اراد ان ينظر
في شئ يعينه كالمال او الاحوه او الولد او سائر الاشياء لا ينظر
في ذلك البيت ولا الى ربه ولا الى حالات سائر الخواكب ٥ منها
ان كان ينظر الى سهم ذلك الشئ والى موضعه وصاحب سهمه
فيكون عليه في كل ما يريد من ذلك المعنى يعينه ٥ فاما هم من
كل المتقدم من اهل فارس والبابليين واليونانيين فانهم
كانوا ينظرون الى البيت الذي لذلك الشئ والى صاحبه والى الخواكب
الادال عليه بطبيعته والى السهم المنسوب الى ذلك المعنى وموضعه
من البروج وحال صاحبه والى مقارنه الخواكب السهم وينظرونها
اليه ويسمونه وانتقل اليه البروج الاثني عشر فيحكموز على قدر ما
من عليه ووجدنا ما عملوا من ذلك صوابا ٥ فاما العلل
واستخراج السهام فظاهره بينه عند من فهم دلالات الخواكب
ذلك من جهتين احدها انه لما كانت الخواكب اذا قرب بعضها
بعض واذا اتقاربت واذا اتباعدت احدى من صاحبه بمقدار درجه
اقل واكثر حسب له مئة مزاج ودلاله على البين او الشئ خلاف ما
دل عليه في الوقت الاخر واظهر ما يكون في هذا الخواكب
في كل وقت واحد دلاله طبيعيه وذلك كالشمس وزحل الذين

فلا بد من ذلك الدلائل فاستخرج الى معرفة بعد ما يتبين في كل وقت من الاوقات
ايعرف منه دلاله الدليلين وقوتهما وضعفهما وذلك الوقت فلهذا
العلم استخرجت السهام **●** واليهما الثانيه ان الاشياء التي تدل
عليها لا يعرف ويستخرج باختلاف دليلين او ثلثة على سب واحد وهذه
الادلة ربما اشتبهت دلالتهما لانها ربما كان للشيء الواحد دليلان احدهما على
والاخرى اخرى او يكون احدهما اقوا دلاله من الاخر او يكون احدهما دليل
على الابتداء والاخر دليل على النها فتنسب الدلالة منها فلذلك احتاجوا الى
استخراج السهام واستعملوا ليظهر الى السهم الى الادلة يكون اميل
فيحكموز عليه **●** فاما حد السهم فانما هو معرفة ما بين الدليلين الدلالة
على شيء واحد واحد دلاله طبيعته ووقوع ذلك في موضع معلوم من الفلك
ولهذه العلم التي حد دنائها السهم يسمى انه لا يعرف موضع السهم الا
من ثلثة ادلة اثان منها كسعتان ثابتهما الدلالة والثالث الدليل المستعمل
فاما الدليلان الطبيعيان الثابتهما الدلالة فبدلان على مسافة ما بينهما
لايهما يشتركان بطبيعتهما على دلاله ذلك الشيء والذي يدانه باليهما
او بالليل هو على دلاله ذلك الشيء الاول والاخر هو الدليل الثاني واما الدليل
الثالث المنقول فسمه يلغا ذلك الدرج ولذلك قالوا حد ما سر كوكب
كذي الزكوكب كذي من البروج والدرج والدقائق المستوية والقه
درجة الطالع او من غيره من المواضع او من بعض الكواكب لكل برج
ثلاثين درجة فحيث ما وقع فخر ذلك السهم بدرجة و دقيقة وانما
الاقوا بعد ما سر الدليلين من الطالع ليعتبر احدهما ان الحكومة على الاشياء
والخير والشر انما يعرف اذا عرف **●** اردك الدليل
من الطالع ولما كان هذا البعد الذي بين الدليلين له دلاله احسب الى ان يلغا
ذلك من الطالع ليعلم ان هو منه **●** واليهما الثانية لان الطالع دليل
على الابدان وعلى الابتداءات فلذلك يلغى من الطالع فاما القار هو
ذلك من بعض بيوت الفلك او من بعض الكواكب فلان ذلك البيت
او ذلك الكوكب يكون من جنس ذلك السهم **●** ولان الطالع
وبيوت الفلك التي منه يطرح بعد ما بين الدليلين الطبيعيين يتغير
في وقت شتى الدليل الثالث منقول الدلالة **●** فاما استعملنا بهما
السهم الدرج المستوية فاما فعلوا ذلك لان الكوكب انما يدور
على محور فلك البروج وهو درج السما الا ان العامل يقول الكوكب
في برج كذا ودرجة كذا والطالع كذا ودرجة كذا من برج كذا ودرجة كذا

روح والبدن من ماله عليه البرار وان التفتت في هذا العالم والبقا انما هو بهما روح
129
سهم من ماله وقالوا سهم الثبات والنقا وهو سهم عماد الطالع وبها المولود وجماله
يؤخذ بالنهار من سهم السعادة الى سهم الغيب وبالليل مخالفا ويؤخذ على جميع درجات
الطالع ويلقاه من اول برج الطالع وهذا السهم موافق لسهم الزهرة وهو يدل على صورة
المولود وتشبهه بالآباء وبالأمهات وعلى صلاح الحسد وسلامته في وقت الولادة
وعلى السفر فاذا كان هذا السهم وصاحبه صالح الحال كان المولود حسن الصورة والحسد
كامل الاعضا صحيح الاوصال سوى الخلقه سليم الجوارح صحيح البدن عمره كله يتنفع
واسفاره ويفيد فيها القوائد الكثيرة وان كان فاسدا دل على سماحه البدن وقبح
الخلقه والصورة وكثره الامراض وان كان مائلا الى دليل انا المولود كان يشبه الاب
واهل بيت الاب وان كان مائلا الى اما كرد ليل الام كان المولود يشبه الام واهل
بناها وان اردت ان تعلم هل يدوم ويبقى من الاشياء ولا اذا عرفت مولده
فانظر الى هذا السهم فان كان في مسطره من اعمنه او كان مع ارباب الاولاد او مع صاحب
الطالع مقبلا فانه يدل على ثبات ذلك الشيء ودوامه ونقاياه وان كان
مائلا فانه يدل على زواله وفساده فان كان في وقت اقباله مخوسا كان ثبات ذلك
الشيء في مكروه وعموم وان كان مسعودا كان ثباته في سعادة وان كان في وقت
زوال السهم مسعودا سال بعد زوال ذلك الشيء عنه سعادة وان كان مخوسا
بناله بعد زواله مكروها
الثالث سهم المنطق والعقل لما كان
عطارا الدليل على المنطق والذكورة والكلام وكان المرشح دليل على الجراه والحركة
خسبوا سهم المنطق والعقل بالنهار من عطار الى هرام وبالليل مخالفا والقوة
من الطالع وهذا السهم يدل على المنطق والمنطق والتمييز والمعرفة والعقل
فاذا كان هذا السهم او صاحبه مع صاحب الطالع وكان في برج لصاحب الطالع فيه
شهادة وناظرهما عطار بقوه فانه يجوز انطق وتمييز ومعرفة وان نظر
المرشح الى صاحب السهم والطالع كان دكما متوقفا حد بدا غافلا **السبب الثاني**
وله ثلثة اشهر الاول سهم المال لما كان دليل مال المولود الثاني ورية اسبحوا
سهم المال من ماله وقالوا سهم المال يؤخذ بالليل والنهار من رية بيت المال
والدرجة بيت المال بالسوا ويراد عليه درجات الطالع ويلقاه من الطالع وهذا السهم
يدل على القوائد والمعاش والغذاء الذي يقوم به الابدان عمره كله فان كان صالح المكان
على صلاح البدن في المال والغذاء والمعاش وان كان فاسدا دل على رداء الحال
فما ذكرنا عاما سائر انواع العادات
الآخر الطاهره من الاموال التي تدر
ثقتا فانما يدل عليه سائر ادلا المال والسعادة **الذي سهم القرض** يؤخذ
النهار والليل من رجل العطار ويلقاه من الطالع فان كان هذا السهم مخوسا او كان
اول صاحبه في المال دلاله فانه يذهب كثير من ماله بسبب القرض والديون
ان كان السهم مسعودا دل على خلاف ذلك **الثالث سهم اللفظ** يؤخذ
النهار من عطار الى الزهرة وبالليل مخالفا ويلقاه من الطالع وهذا السهم يدل على
لغة اللفظ التي يؤخذ في الطريق او في بعض المواضع ويدل على ما يسقط منه
النسأه في موضع
فان كان في راعي السهم او الشمس او القمر مع هذا
هو او ينشرون اليه نظرموده وكان السهم في وقت فان اللفظ يعرف صاحبها

ويصير لصاحبتها وان وقع مع الانسان شي او نسيه في مكان وحال ادلا السهم كما
ذكرنا فان ذلك اللقمة يدها صاحبها وان كانت ادلا السهم صالحة الحال
مواضعها في اصول المولود فانه ينشقع بانثيا يدها في الفقرات ويسعد بها وان خالف
في دار ما ذكرنا فعلى خلافه **السبب الثالث وله ثلثه اسهم** اولها سهم الاخوة
لما اركان فلان رجل وفلك المشتري يلى بعضها بعضا وهما من رضيع واحد وان اهما
الحوذان العلويان ورجل يد على الارحام والمشتري يد على كوز الولد والنسوة
وكانت الاخوة والاحوات يلى احد هما صاحبه وهما من رضيع واحد بالانسانه التي
فيها ولا يكون الاخوة والاحوات الا في الارحام بسبب الكوز والنسوة
قال هرميس وكل المتقدم من العلماء ان سهم الاخوة يؤخذ بالنهار والليل من رجل
الى المشتري بدرجات السوا ويلقأ ذلك من الطالع **وقال** دادان فروخ وحكا
ذلك عزو السر **ان سهم الاخوة** يؤخذ بالنهار والليل من عطارد الى
المشتري وتزاد عليه درجات الطالع ويلقأ من الطالع والذي قال هرميس هو
العواب لا رجل والمشتري على الاخوة ادل لفرب فلكهما ومما رجتها
ولد لثما على الاخوة والولده **وكان** الفذ ما يسمون في بعض الاوقات رجل
احو المشتري وبعض المواضع يسمون المشتري ابن رجل وسهم الاخوة هو
الذي ذكره هرميس وصاحب بيته يد لى على حال الاخوة وانفاقهم ومودتهم
وعزيتهم واسفارهم **ثم انظر** فان وقع السهم وصاحبه في برج كثير الولد
فانه يكثر وان وقع في برج قليل الولد كما نوافلا **فان** اردت ان تعلم
كم يكون عدد سهم ما بين السهم الى صاحب بيته او من صاحب بيته اليه
واحمل لكل برج سهم واحد وان كان البرج ذا حستين فاضعه عدد ذلك
البرج بعينه وان كان فيما بين السهم وصاحب بيته كوكب فخذ له واحد
ايضا **الباقي** سهم عدد الاخوة **سهم** نعلونه عدد الاخوة يؤخذ بالنهار
والليل من عطارد الرجل ويلقأ من الطالع وهذا السهم والسهم الاول لهرميس
وان وقع او صاحب بيتهما في برج كثير الولد فان الاخوات بخونون
كسرا حتى يحور عدد اعداد البروج والكواكب وربما بلغ عدد سهم على عدد
سني الكواكب الصغرى او الكبرى او الوسطى ويريد هم الكواكب الباطنة
السهم سسها **فان** وقع سهمها واربابها في برج قليل الولد فانه يكون
قليل ويعرف العليله الولد والكثيره من المقابلة التي فيها طباع البروج
البالث سهم موت الاخوة **سهم** موت الاخوة والاحوات يؤخذ بالنهار
من ان شمس الدرجة الطالع ويلقأ من الطالع فحيث وقع فهناك السهم وهذا
السهم يدل على سبب موت الاخوة والاحوات على اد وار البروج لكل برج سنة
او سنتين الدرج كل درجة سنة او اثنتي عشرة ادلا الاخوة والاحوات اليه كما
ذكرنا **تال** الاخوة والاحوات المكروه **السبب الرابع وله ثلثه اسهم**
اولها سهم الانا لما كان الاب اقد ومن الولد ورجل له الدلالة على الفذ
والثد خير وما كانها كذا في الدلالة على الاسباب التي **يكون** بها تكون الاب
وكل ولد فانها يكون سببه الاب والكوكب الدال على اسباب جباه الجبر **فان**
انها هو الشمس فلهذه العله صاد رجل والشمس دليل الاب ولذلك قالوا
في سهم الانا يؤخذ بالنهار من السهم الرجل وبالليل من الجاهل وتزاد عليه درجات
الطالع ويلقأ من الطالع **وان كان** رجل تحت الشفاء به خد بالثما

الشمس في المشتري ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع فحيث انتهى هناك سهم
 الاب وقال بعض الناس اذا كان زحل تحت الشعاع فان سهم الابا يوخذ بالنهار من الميزان
 المشتري وبالليل مخالفه ويلقى من الطالع والذي قاله هرمس اقرب لان المشتري
 ليل الابا ادل من الميزان وايضا فان كانت دلالة زحل تبطل بكونه تحت الشعاع فان دلالة
 الشمس قايمة ينبغي اذا كان زحل تحت الشعاع ان يوخذ بالنهار من الشمس في المشتري وبالليل
 مخالفه ويلقى ذلك من الطالع كما قال هرمس وهذا السهم يدل على حال الاب وشرفه وحسبه
 وصاحب بيت السهم يدل على السعادة للاب في ماله او شقاياه فان كان السهم جيدا لحال من القللك
 كان الاب شريفا وان خالف فعلى خلاف ذلك وان كان صاحبه جيدا لحال كان سعيدا وان
 كان رديا لحال والمكان كان شقيا وان كان مسعودا دل على طول عمره وان كان مخوسا دل على قلة
 عمر وهذا السهم وصاحبه يدل ان المولود على السلطان والجاه والقدر **الثاني سهم موت**
الابا سهم موت الابا يوخذ بالنهار من زحل الى المشتري وبالليل مخالفه ويزاد عليه درجات
 الطالع ويلقى من الطالع وهذا السهم يدل على سبب موت الابا وايضا فانه متى انتهت السنة الى
 هذا السهم او الى صاحبه دلالة على النكبة للاب وكذلك يدل اذا انتهى احدهما الى ادلا الاب
الثالث سهم الاجداد سهم الاجداد يوخذ بالنهار من صلب بيت الشمس الى زحل وبالليل مخالفه
 ويلقى من الطالع فحيث انتهى فهناك هذا السهم فان كانت الشمس في بيت نفسها فخذ بالنهار
 من اول درجه من الاسد الى زحل وبالليل مخالفه والقه من الطالع وان كانت الشمس في بيت زحل
 فخذ بالنهار من الشمس الى زحل وبالليل مخالفه والقه من الطالع ولا يتالي بزحل ان كان تحت الشعاع
 وظاهرا وهذا السهم وصاحبه يدل ان على حالات الاجداد متى اتصل بالخوس صاب الاجداد
 نكبه ومتى اتصل بالسعود اصابهم الخير والسعادة والسعة من المال **الرابع سهم الخميم**
 وهو سهم الاصل والحسب يوخذ بالنهار من زحل الى الميزان وبالليل مخالفه ويزاد عليه
 ما ساد عطارده في برج ويلقى من اول برج عطارده فحيث بعد فهناك هذا السهم فانظر
 ان كان هذا السهم في وتد ينظر اليه بعض من اعلمه او كانت الشمس وصاحب وسط
 السما او بعض ارباب الاوتاد ينظر اليه نظرموده فان المولود شريفا الاصل كريم الحسب
 غير مطعون في اصله ولا في حسبه وان كان هذا السهم ساقطا مقارنا للخوس وكان
 من اعلمه وارباب الاوتاد لا ينظرون اليه فانه ليم ساقط في الاصل والحسب **الخامس سهم**
العقارات والصباع هرمس سهم العقارات والصباع يوخذ بالنهار والليل من زحل الى القمر
 ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع فحيث انتهى فهناك السهم وهذا السهم مواري بالسهم

السلطان واي عمل يعمل المولود وهذا السهم وصاحبه ان كانا صاحبي الحال فانه يكون له عقارات
وضياع يسعد بسببها وسبب الحرث والزرع ويبقى بسببها المال وان كانا رديي الحال والمكان فانه
يدل على الغرم والنكبات والمكاره بسبب العقارات **السادس سهم العقارات** لبعض الفرس يخذ بالنهار
من عطارد الى المشتري وبالليل يخالف ويلقى من الطالع وينظر في امور الضياع والعقارات من السهم
كما ينظر فيه من السهم الذي قبله **السابع سهم الفلاحه** سهم الفلاحه والزراعه يخذ بالنهار والليل
من الزهره الى دخل ويلقى من الطالع فحيث انتهى فهناك هذا السهم فانظر الى هذا السهم والي صاحبه
فان كانا مسعودين انتفع بالحرث والزرع والغرس وان كانا مخوسين لم يرزق منهما خيرا وناله بسببها
المكره والعزاه **الثامن سهم عواقب الاموال** سهم عواقب الاموال يخذ بالنهار والليل من دخل الى حيث
الاجتماع ان كان المولود اجتماعيا والي رب بيت الاستقبال ان كانا ستقباليا ويراد عليه درجات
الطالع ويلقى من الطالع فان كان السهم وصاحب بيته في بروج مستويه الطلوع او مسعوده فان عواقب
الامور تكون جيده واذا كان في بروج معوجه الطلوع او مخوسه فان عواقب موره تكون رديه
وان اختلفا فكانا حدهما في برج مستقيم والاخر في برج معوج فانه يكون في عواقبه اختلاف
وتخبط ثم يؤل الامر بعد ذلك الى ما يدل عليه صاحب البرج المستقيم **البيت الخامس** وله خمس
اسهم **اولها سهم الولد** سهم الولد على ما زعم هرمس وكل القديما يخذ بالنهار من المشتري الى دخل وبالليل
مخالفا ويلقى من الطالع فحيث انتهى فهناك سهم الولد وهذا السهم موافقا لسهم الحياة فاما بالليل فان
سهم الولد وسهم الاخوة يتفقان في موضع واحد وزعم قولا ان سهم الولد يخذ بالنهار والليل من المشتري
الى دخل والسهم الاول الذي ذكره هرمس وكل القديما اصوب وهذا السهم يستدل منه هل يكون
للانسان ولدا ام لا فان كان هذا السهم وصاحبه في برج ولود كان كثيرا ولود وان كان في برج عقيم لم
يكن له ولد وان كان في برج قليل المولد فانه يكون قبل الولد وان دل هذا السهم على كون الولد كان
مسعودا فانهم يتقنون وان كان مخوسا دل على موت الولد ويدل ايضا على سائر حالات اولاد الكليه
وكون حاله مع الاب في الاتفاق والاختلاف والموده والبغض ويخبر من هذا السهم الوصاحبه
او يمين صاحبه اليه من البروج ويجعل لكل برج ولد فان كان بينهما برج ذاجسد ينضعف عدد ذلك
البرج فان كان بينهما كوكب جعله ولدا واحدا **الثاني سهم** الذي يدل على الوقت الذي يكون فيه
الولد وعددهم لما كان المشتري هو الدليل على بدء كونا الاولاد والطوبه المعتدله والشيق وكان
البرج له الدلاله على الحراره والحركه والشهوه والحرص والتشافد والنكاح الطبيعي الذي يكون في الرجال
ووجدوا الولد لا يكون الا بالنشأ فدو نكاح الرجال للنساء وحراره غريزه تارجهار طوبه معتدله
قالوا سهم الذي يقضي لهم الاولاد وعددهم وذكر يكون ام انثى يخذ بالنهار والليل من الترخ الى
المشتري

المشتري ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع فحيث انتهى فنسلك السهم فانظر فان كان السهم
 الاول الذي ذكره هوس وسابرا دلا لا الولد على انه يكون للمولود ولدا فان هذا يدل على عددهم ومع هذا
 فمتى صار المشتري الى هذا السهم بفاربه او نظرا اليه بقوه فانه يحدث له في تلك الوقت ولد بعد ان
 يكون الانسان مختلا فان كان في برج ذكر كان اكثر ولده الذكور وان كان في برج انثى كان اكثرهم اناثا
 واذا كانت الادلة على كثرة الولد للمولود فانظر الى هذا السهم وصاحب بيته في اي برج هو فانه يدل على
 ان يكون له من الاولاد بعد سني رب السهم الصغري والوسطى والكبرى ورمز اذاته النواظر اليه عدد
 سنيها **الثالث سهم الاولاد الذكور** لما كان القمر يدل على الحداثة والسن الصغري والمشتري يدل على الكون والشيق
 والخلق والاولاد الذكور حسبوا سهم الولد الذكور منها وقالوا سهم الولد الذكور يوضع بالنهار والليل من القمر
 الى المشتري ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع وقال بعض الفرس ان سهم الولد الذكور يوضع
 بالنهار من القمر الى رطل ويلقى من الطالع وقال بعض الفرس ويؤخذ من هذين السهمين الذين ذكرهما
 يستعان بهما على سعادة المولود كما يستعان بسهم السعادة وقد صدقوا ان لهذا السهم دلاله
 على السعادة والصواب استخراج سهم الولد الذكور ان هو الذي ذكره هوس وهو يؤخذ من القمر الى المشتري
 على الاولاد الذكور اذ من رطل وهو يدل على حالات الولد الذكور من الجن والشرا والجودة **الرابع سهم الاولاد**
الاناث يؤخذ من القمر الى الزهر ويلقى من الطالع **الخامس سهم** ذكره الجن وانوثيته يؤخذ من رب
 بيت القمر الى القمر وبالليل مخالفا **البيت السادس** وله اربعة اسهم **الاول سهم المرض** والعبوب والزمان
 هوس يؤخذ بالنهار من رطل الى المريخ وبالليل مخالفا **الثاني سهم الامراض** لبعض اقدمات يؤخذ من عطارد
 الى المريخ ويلقى من الطالع **الثالث سهم العبيد** لما كان الاما والعبيد والخدم والحشم والبرد والرسد
 والامور السرحه من دلاله هذين الكوكبين السبعين الخفيفين الذين هما عطارد والقمر نسبو جميع ما
 كان من هذا الجنس اليهما وقال هوس والاولان سهم العبيد يؤخذ بالنهار والليل من عطارد الى القمر
 ويلقى من الطالع فنسلك هذا السهم وهذا السهم وصاحبه ان كانا مسعودين نال من العبيد خيرا وان كانا
 مخوسين نال منهم المكروه وان كان السهم جيدا الحال وصاحبه ردى الحال ناله من العبيد الخير ثم يناله بعد
 ذلك سهم مضر وان خالف فعلى خلافه وان كان هذا السهم في برج كثير الولد فانه يكون كثير الخدم والحشم
 والاتباع والمعاشه وان خالف فعلى خلافه قال بومل يؤخذ هذا السهم بالليل مخالفا وزعم زاد يفروخ وعبره
 ان سهم العبيد يؤخذ بالليل من عطارد الى سهم السعادة وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع والاول الذي
 ذكره هوس صوب **الرابع سهم الاسارى** سهم الاسارى والوثاق يؤخذ بالنهار من صاحب بيت الشمس الى الشمس
 وبالليل من صاحب بيت القمر الى القمر ويلقى من الطالع فان وقع هذا السهم في مواضع جيدة مع السعود
 انه يطلق ويحل من الاسارى والموتوقين والمقيدين وان وقع في مواضع رديه مع المخوس كان مؤثما وتلفهم

فيه وان كانت الشمس بالنهار في بيتها او القمر بالليل في بيته فاحدهما هو الدليل ثم انظر الى الذي تستدل
به مما في اي موضع هو من الفلك وعن من مضى ومن يتصل فاعلم به على حسب ذلك **الفصل السابع**
له سنة عشرهما **اولها سهم تزوج النساء** هر مس لما كان لرجل الدلالة على القدم والتذكير والزهر
الدلالة على التانيث وكل ذكر يتقدم الاثني بطبيعة التذكير والعقل حسب هر مس هم الازوج للرجال
بالنهار والليل من رجل الى الزهر وراد عليه درجات الطالع والقاء من الطالع وقال قوم يوخذ بالليل
مخالفا وقول هر مس اصوب وهذا السهم الذي ذكره هر مس ويدل على حال تزوج الرجال فان
كان صالحا الى الحاد دلالة على التزوج الصالح والسعادة والمنفعة بسببه ويدل على انه يتزوج امرأ جميلة
موافقة وان كانا فاسدين دلالة على التزوج الفاسد والنكبات بسببه للتزوج والنساء ويتزوج النساء
الفواسد ومنى تبلغ المشتري في هذا السهم او ينظر اليه بقوه فانه يتزوج في ذلك الوقت واذا كان السهم
مع رب بيته او نظر الشمس والقمر في هذا السهم والي صاحب بيته فانه يتزوج قرينه **الثاني سهم تزوج**
الرجال لو ليس سهم اخر لتزوج الرجال ما ذكره والبس يوخذ بالنهار والليل من الشمس الى الزهر ويناد على ما يجتمع
درجات الطالع ويلقى من لطلع فحيث نفذ هناك هذا السهم **الثالث سهم مكر وخداع الرجال للنساء** سهم مكر
وخداع الرجال للنساء مثل سهم تزوج الرجال لو ليس **الرابع سهم جماع الرجال للنساء** سهم جماع الرجال للنساء
مثل سهم تزوج الرجال لو ليس **الخامس سهم فجور وزنا الرجال** سهم فجور الرجال مثل سهم تزوج الرجال
لو ليس فانظر اليه فان كان جيدا المكان كان تزويجه محمودا وان كان رديا المكان كان تزويجه
مذموما وفي دلاله مكر وخداع الرجال النساء على انه ان جاد موضع هذا السهم او كان في برج
الحبل والمكر فان الرجل يجده من شأ من النساء وان فسده لم يستطع ان يجده واحد من النساء في دلاله
سهم جماع الرجال النساء ان كان هذا السهم في برج نكاح مخوس كان الرجال كثير النكاح فاجرا زانيا
وان كان في برج نكاح مسعود كان كثيرا نكاحه من جهات محموده وفي دلاله سهم فجور وزنا الرجال **سادس**
ان وقع سهم عرس لرجل الذي ذكره هر مس مع هذا السهم الذي ذكره والبس وكان رب هذا السهم ينظر
الي سهم عرس الرجال فانه يزني بامرأه قبل ان يتزوجها ثم يعلوا امرها بعد ذلك ويكون زانيا **السابع سهم**
تزوج النساء هو ما العله في تزوج النساء مثل العله في تزوج الرجال الا ان في تزوج النساء كان
هر مس كان هر مس بحسب بالنهار والليل من الزهر الى رجل ويريد عليه درجات الطالع ويلقى به
من لطلع وهذا السهم موافقا السهم موافقا السهم الفلاحه فان كان هذا السهم وصاحبه صالحا الى الحاد **الرابع**
دلالة على سعادة النساء بالتزويج وان كانا فاسدين يدلان على اعتمامهن ونكبات تصيبهن بسبب التزوج وتكون
المرام فاجر **السابع سهم تزوج النساء لو ليس** سهم اخر لتزوج النساء ما ذكره والبس يوخذ بالنهار والليل
من القمر الى المرح ويراد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع وقال بعض الفرس يوخذ بالليل مخالفا لاول
الذي

الذي ذكره والبس اصوب **الثامن منهم مكر وخداع النساء** مكر وخداع النساء للرجال مثل سهم تزوج النساء
والليس **التاسع منهم جماع النساء** سهم جماع النساء مثل سهم تزوج النساء والليس **العاشر منهم فجور النساء** وفاحشتهن
تزوج النساء والليس وهذا السهم وصلاحها ان كانا صالحا الى الحال كانت المراه حامله لتزوجها وان كانا
رديا الى الحال كانت المراه دامه لتزوجها ويصيرها بسبب الا زواج الغوم والنكبات وفي دلاله مكر وخداع النساء
لرجال ان كان موضع هذا السهم جيدا وكان في بروج المكر والخيل جيد الموضع خدعت المراه من شات من
رجال وان كان في غير برج الخيل او كان رديا الموضع لم تستطع المراه ان تخدع احدا من الرجال وفي دلاله سهم
جماعهن ونكاحهن ان كان في برج نكاح مخوس فانها تكون قبه زابيه فاسده فاجره وان كان مسعودا في
برج نكاح كانت كثيره الشهوة للنكاح من جهات يحسن مثلها وفي دلاله فجور النساء وفاحشتهن ان كان سهم
تزوج النساء الذي ذكره سهم هذا السهم الذي ذكره والليس ورب هذا السهم مع سهم التزوج فانها تزني
مع رجال ثم تتزوج بهم بعد ذلك **الحادي عشر سهم عفاف المراه** سهم عفاف المراه يوخذ بالنهار والليل من
القمر الى الزهره ويلقى من المطالع فحيث وقع هناك هذا السهم وهذا السهم موافق لسهم الولد الاناث فانظر
اليه فان كان في برج ثابت في مناظره مزاجيه او ينظر اليه بعض السعود فان المراه تكون عفيفه وان
كان في برج دى جسد بن وينظر اليه السعود كانت عفيفه ايضا الا انها تكون مشتميه للنكاح من جهة
يحسن مثلها وان كان في برج منقلب مناظره للسعود كانت حريصه على النكاح وان نظرت اليه المخوس
للانثى لاحظ لها فيه وهو في برج منقلب فانها تكون شديده الشهوة للنكاح تحمل نفسها بسببه على الكروه
وربما كانت زابيه **الثاني عشر سهم تزوج الرجال والنساء** سهم من سهم تزوج الرجال والنساء يوخذ بالنهار والليل
من الزهره الى درجه ودقيقه وتد العروس ويلقى من المطالع فان كان هذا السهم مقارنا للمخس وينظر اليه فانها
يفسحان تزوجهما وان كان ربه في موضع ردي والزهره مخوسه بزحل او تحت الشعاع فانه لا يتزوج ابدا
الثالث عشر سهم وقت التزوج سهم من سهم ذكره سهم في وقت التزوج يوخذ بالنهار والليل من الشمس الى
القمر ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع فاذا بلغ المشتري الى هذا السهم او نظر اليه بغوه فانه يتزوج الرجل
في ذلك الوقت امره جميله نظيفه بهيه شهيه وانما يسعد هذا السهم اذا كان اصل مولد الانسان قد
رأى على انه يتزوج والعلة في ذلك ان البيزن احد هار ذكر والاخر طب انثى وباجتماع الحراره والذكوره
والرطوبة والانوثه يجد جميع التوالد في هذا العالم فلهذه العلة حسبوا سهم وقت التزوج من البيزن
الرابع عشر سهم حيله التزوج ويتفسيره سهم حيله التزوج ويتفسيره يوخذ بالنهار والليل من الشمس الى
القمر ويلقى من الزهره فحيث انتهى ثم هذا السهم فانظر الى هذا السهم فان كان صالحا الى مسعودا في برج
الخيل كان ابتدا تزوجه في جبل وسهوله ويسر وكل حيلة محتالها بسبب التزوج تتيسر وان كان رديا الى الحال مخوسا
كان تزوجه في عسر ويكد ولم يتم له شئ من الخيل بسببه **الخامس عشر سهم الاختان** يوخذ بالنهار والليل من

رجل الى الزهوه ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع وهذا السهم موافق السهم تزوج الرجال الذي ذكره من
 فانظر الى هذا السهم فان كان مسعودا موافقا لصاحب بيته كان موافقا لآخواته واهله بيت نسائه وان كان
 مخوسا كان معاديا لهم **السادس عشر سهم الحضومات** والمخاصمين سهم الحضومات والمخاصمين يوخذ بالنهار من
 البرج الى المشتري وبالليل مخالفه ويلقى من الطالع فان وقع هذا السهم في الطالع او مع صاحبه او في بعض الاوتاد
 فان المولود يكون كثير الحضومات ملقاسها فان كان مخوسا ناله بسببها المكروه وان كان مسعودا ناله بسببها الخير
 وان وقع هذا السهم مع صاحب السابع في الطالع فان المولود يكون من مخاصمين يدي لسلطين والحكام والقضاة
البيت الثامن وله خمسة اسهم **اولها سهم الموت** لما كان القدر الدليل على الايدان وكان البيت الثامن دليل
 على الموت والتلف وكان رجل دليل على الفناء والبوار والهلاك والغم والحزن والنوح والهم جعل هرمس هذه
 الادلة الثلاثة الدلالة على الموت وقال سهم الموت يوخذ بالنهار والليل من درجة القمر في درجة بيت الثامن
 بالسوا ويزاد عليه ما سار رجل في برجه ويلقى من اول برج رجل حيث ما انتهى فثم هذا السهم فان كان
 هذا السهم وره مخوسين ولم تنظر اليهما السعد فان صاحبه يقتل قتله قبحه وان نظرتا اليه السعد
 فعلى خلافه وقال بعض الفرس في سهم الموت يوخذ بالنهار من البرج الى رجل وبالليل مخالفه ويلقى من الطالع والسهم
 الاول الذي ذكره هرمس صوب لانها مستخرجه من الادلة التي تدل على الموت دلالة طبيعية **الثاني سهم الكوكب**
القتال لما كان رب الطالع يدل على النفس والفريد على البدن واذا تخرج النفس والبدن على الاعتدال بقيا
 مقامين بقا كبرا واذا خلفا تلف البدن قالوا سهم الكوكب لقتال يوخذ بالنهار من درجة رب الطالع الى درجة
 القمر وبالليل مخالفه ويلقى من الطالع فحيث يقع فنسلك هذا السهم فان نظر القمر وحده الى رب هذا السهم والقمر
 في برج مقطوع الاعضاء مخوس فانه يقتل صبرا وان لم يكن مخوسا فانه يقطع عضو من اعضائه واذا كان رب
 هذا السهم ورب الثامن كل واحد منهما ينجس صاحبه فانه يقتل صبرا **الثالث سهم السنه التي تجا على الموت**
 الموت فيها والقحط لما كان رجل الدليل على البرد والموت والفناء والنكبات وكذلك درجه الاجتماع والاستقبال حسب
 سهم النكبة من هذين الموضعين وقالوا سهم السنه التي تجا على المولود فيها النكبة والقحط والمصرم والشدة
 يوخذ بالنهار والليل من رجل الى بيت الاجتماع او الى رب بيت الاستقبال الذي كان قبل ولادة المولود ويزاد
 عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع فحيث بلغ فنسلك هذا السهم وهذا السهم موافق لسهم العاقبة وهذا
 السهم وصاحبه اذا كان مع صاحب الطالع مخوسين فان المولود يكون كثير الامراض والنكبات في البدن والمال
 وكثيرا ما يشرف على تلف النفس وذهاب المال ومتى ما انتهت اليه السنه ابلغ هذا السهم بالادوار لكل
 برج سنه او بالتسبير الى الطالع او الى صاحبه فانه تصيب المولود النكبات في البدن من الامراض والعدا
 ويصيبه الضيق والمكروه في المال وفي غير المال وبنا له الخوف على النفس من جهات مختلفة **الرابع سهم الموضع الثقيل**
 يوخذ بالنهار من رجل الى المرنج وبالليل مخالفه ويزاد عليه ما سار عطاره في برجه ويلقى من اول برج عطاره

في نفاذ الحساب فمناك السهم وهذا السهم موافق لسهم الخيم فان كان هذا السهم مع صاحب الطالع
 في فانه يكون بالمولود على لازمه في البرج الذي يدل عليه السهم وتبطل عليه حوائجه ومطالبه وتلتفت
 اليه واذا انتهت السنه من الطالع الى هذا السهم وانتهى هذا السهم الى الطالع او الى صاحبه بالادوار
 كل برج سنه او بالتفسير فانه يدل على انه شغل على المولد الحوائج وتبطل عليه اعماله وتصيبه غموم ونكبات
 كل شي يتبدى فيه في تلك السنه الثالث وابطاعه وكما انتهت السنه الى هذا السهم نصيبه علمه في
 موضع الذي يدل عليه البرج الذي فيه السهم وان نظرت النجوم الى السهم اصابته غمات وهلكه **الخامس سهم**
تورطه والثالث سهم الورطه والشدة يوخذ بالنهار من رطل الى عطارده وبالليل مخالفا وبقى من الطالع
 هذا السهم وصاحبه اذا كانا مخمسين ثم انتهت السنه اليهما او الى احدهما بالادوار لكل برج سنه او
 لتفسير درجه درجه اصاب المولد الشدة والعموم وناله من المكاره ما لا يتخلص منه في سنه او
 بعشر خلاصه منه وكما يتخلص من مكروه وقع في غيره فان نظرت لسعود اليه من مواضع قويه
 انه يتخلص من ذلك وان كان صاحب الطالع مع هذا السهم في اصل الولد مخمسين فان المولد يكون عمره
 له في شدة ومكارة وكما عمل شيئا تورط فيه وناله المكروه بسببه **البيت التاسع** وله سبعه اسهم
الاسهم السفر سهم السفر يوخذ بالنهار والليل من صاحب البرج التاسع الى درجه البيت التاسع بالمو
 لقي من الطالع وهذا السهم وصاحبه يدل على سفر المولد والحال فيه **الثاني سهم المسير في الماء** يوخذ
 من رطل الى خمسة عشر درجه من السرطان وبالليل مخالفا وبقى من الطالع فان وقع هذا السهم
 مع السهم في بروج ما يبيد فانه يرى في ركوب البحر ومعالجته خيرا ومنفعه وريحا وسلامه وان خالف
 فلي خلافه فان كان رطل في الدرجه الخامسة عشر من السرطان فان تلك الدرجه التي فيها رطل
 درجه الطالع هما الدليلان فانظر اليهما والى حالتهما ونظر الكواكب اليهما ثم اعلم على حسب ما ترى
الرابع سهم الورع يوخذ بالنهار من القمر الى عطارده وبالليل مخالفا وبقى من الطالع فان وقع هذا السهم
 صاحبه مع صاحب الطالع او مع ادلا الطالع كان المولد ورعا عفيفا وكذلك ان كان شاذ لا السهم
 اظهر اليه والى صاحب الطالع وان خالف ذلك ان كان السهم مخموسا فعلى خلافه **الرابع سهم العقل**
 بعد الغور سهم العقل وبعد الغور يوخذ بالنهار من رطل الى القمر وبالليل مخالفا وبقى من الطالع
 هذا السهم يدل على العقل والفكر وبعد الغور والنظر في الاشياء والبحث والتفتيش عن اشياء غامضه
 على استنباط العلوم والآراء المحموده وبخاصه ان كان رطل بالنهار فوق الارض مشرقا ينظر الى المسهم
 يقبله او كان القمر ينظر اليه من موضع جيد **الخامس سهم العلم والحلم** لما كان التثبت والفلسفه والتعمق
 في الاشياء والاستقصاء في الكلام وطول الفكر لرطل وكان العلم والمعرفه للمشتري ولعطارده الكابه والعلم
 الادب والتجارب للامور حسبوا سهم العلم والحلم يوخذ بالنهار من رطل الى المشتري وبالليل مخالفا وبقى

من عطارده وهذا السهم يدل على العلم والحلم والتؤدة والانه فان كان هذا السهم في مناطه رجل
 والمشتري مقبولا منهما او مزاجدها وكان في مناطه صاحب الطالع فانه يكون صاحبناه وتؤدة
 واحتمال وعقل وحلم وان نظر اليه عطارده كان صاحب معرفه وتجارب للامور وتفتيش عن الامور ^{مفيدة}
 واستعمال الامثال **السادس سهم الاحاديث** ومعرفته اخبار الناس والخرافات سهم الاحاديث ومعرفته
 اخبار الناس والخرافات يوخذ بالنهار من الشمس الى المشتري وبالليل مخالفه ويلقى من الطالع وهذا
 السهم موافق لسهم الابا اذا كان رجل تحت لشعاع فان وقع هذا السهم في وتد في مناطه عطارده والرؤفة
 ونظر اليه صاحب الطالع فان المولود يكون حافظا للاحاديث القديمة ولاخبار الناس ويكون صاحب خرافات
 ومثل واحد بث ملهه مضحكه ويتعجب منها وان خالف ذلك فعلى خلافه **السابع سهم الخبر الحق هوام باطل**
 سهم الخبر الحق هوام باطل يوخذ بالنهار والليل من عطارده الى القمر ويلقى من الطالع وهذا السهم موافق لسهم
 العبد فان كان السهم في وتد او في برج ثابت او في برج مستوي لطلوع فان الخبر حق وان خالف فعلى خلافه
البيت العاشر وله اثنا عشر سهما اولها سهم شرف المولود ومن شكوا فيه لايه هوام لا لما كانت الشمس
 من حين النهار وهي بالنهار دليله على عمر المولود وبقاياه وعلى الحياة والنفس والقدر والجاه والعز
 والسلطان على الغلبه وكان القمر ليليا وهو بالليل دليل على ما دلت عليه الشمس بالنهار حسب سهم
 شرف المولود منها ومن درجتها ومن درجتها الدين يشرقان فيها وقالوا سهم لشرق يوخذ بالنهار من الشمس
 الى درجه شرفها التي هي تمام تسعة عشر درجه من الحمل وبالليل من درجه القمر الى تمام ثلث درج من الثور
 ويزاد على ذلك ما طلع من الطالع ويلقى من الطالع فحيث انتهى فهناك سهم شرف المولود فانظر الى هذا السهم
 فان وقع في وسط السماء او مع كواكب جيدة الحال والمكان بلغ المولود الشرف والقدر الجليل ومراتب الملوك ان
 كان يجوز لمثله ان يكون ملكا ظهرا بالملكه وان كانت الشمس بالنهار في الدرجة التاسعة عشر من الحمل والقمر في لدرج
 التاسعة من الثور فان الدلالة لدرجتها ودرجه الطالع فان كانت دلا هذا السهم تنظر اليه وكانت منه في بعض
 المراتج الجيدة كان المولود لايه المعروف به وان خالف ذلك فانه لغير ابيه **الثاني سهم الملك والسلطان**
 سهم الملك والسلطان يوخذ بالنهار من المرنج الى القمر وبالليل مخالفه ويلقى من الطالع وهذا
 السهم وصاحبه اذا كانا صالحا في الحال ما زجبن لصاحب العاشر والطالع كان صاحبه ملكا
 رئيسا او يكون مع الملوك يقبلون قوله ويسمعون منه **الثالث سهم المديرين والوزراء** والسلطان
 لما كان الدليل على الاخذ والعطاء والكتابة والبقاء في الاشياء والوزارة والامر والنهي
 والكتب والرسائل والحساب والخزاج والجباه والذهن والتميز عطارده وكان
 النوكل والخوف والرهب والضرب للمرنج حسبوا سهم الوزراء والمديرين منها وقالوا سهم
 الوزراء والمديرين يوخذ من عطارده الى المرنج وبالليل مخالفه ويلقى من الطالع وهذا السهم
 وصاحبه

صاحبه اذا كان صاحب البيت والسكان مع صاحب الطالع فان المولود يكون ذكرا او
مراثا لبياعا قلاميرا او يكون صاحب الوزارة والكنانة للملوك وحياته الهزاج
الاموال الملك الاعظم وخورامره ونهيه والافاق ويكون **الرابع** من يرفع قومه
به الرفع ويضع احرى ويخرج على يده الاحسان والاساه الى الناس **الرابع**
سهم السلطان والتصرف والقلبه يوحى بالنهار من الشمس الى الزجل
الى الخالق فان كان زحل تحت الشعاع فتد بالنهار من الشمس الى المستر
الى الخالق ويلقاه من الطالع وهذا السهم موافق لسهم الاباء اكان زحل
الشعاع وهو يدك للمولود على السلطان والجاه والعز والقدرة فان كان
زحل صاحب وسط السما وصاحب الطالع فانه يملك السلطان والقدرة
الجاه فان كان زحل صاحب الطالع فانه شهادة ذلك على انه يظفر بكل من يزارعه
اليامس الذي يرفعون فجاه سهم الذي يرفعون فجاه يوحى بالنهار من زحل
سهم السعادة وبالليل الى الفاء ويلقاه من الطالع وهذا السهم موافق لسهم زحل
في هو سهم الوفاة فان جاء موضع هذا السهم من الطالع ومن السعد فان
احبه يرفع فجاه وان كان زحل في قدر فانه يرفع ويملك سلطانا فجاه
بما سكر هذا السهم اذا علمت ان الانسار يرتفع ويملك سلطانا وقد را
اكان هذا السهم محوسا فان المولود يصيبه السر والمكره فجاه **سادس**
سهم السر السادة والمعروفين والناس سهم السادة والمعروفين
الناس وذو الجاه يوحى بالنهار والليل من عقارب الشمس ويلقاه من
طالع وهذا السهم وصاحبه اذا كان صاحب الجاه كان صاحبه سيدا محروما
عظما اذا جاء عبر السلاطين والملوك فان كان مع كوكب له في وسط السما
شهادة قوية كانت له رياسة ينسب الناس اليه كما ينسبون الى ريس القبائل
المدن وما تشاكل هذه من الرياسات **السابع سهم الاحباط والشرط والجنه**
يوحى بالنهار من المربع الى زحل وبالليل الى الفاء ويلقاه من الطالع وهذا السهم
صاحبه اذا كانا هما زجيرا لصاحب الطالع فان صاحبه يكون تابعا
لسلطان ويكون من الجند او من الشرط **اليامس سهم السلطان واي عمل**
عمل المولود لما كان النعب والتعب والحاجة والفقر وجميع الصناعات
المهم من البنائين والحدادين والحاجه والكناسين والاعمال الخاديه
زحل الدال على السعيا والفقر الدال على النعب والكد لسرعه سيره وكان
زحل ايضا دليلا للملوك والقصر دليل العامة خستوا سهم السلطان **اليامس**
الصناعات منها وقالوا سهم السلطان واي عمل يعمل المولود يوحى
بالنهار والليل من زحل الى القمر ويلقاه من الطالع وهذا السهم يدل على السلطان
الجاه والقدرة واي عمل يعمل المولود واي صناعه يعالج بيده وهل يحسب
في يكون من زوفا من اعمال السلطان ام لا فان كان هذا السهم وصاحبه
صالحا الى الحال بال السلطان والقدرة واركان الجوز والسنبلة او في روح
وان الحيل والصناعات كما يرتفعها باعمال اليد التي يحتاج اليها الملوك
يهرقوا منها نهم وكان مع الملوك بسبب الترفق والبدق بالصناعات
ان كان خلاف ما ذكرنا كان صاحبها فقيرا محروما بحسب قوت يومه **اليامس**
اليامس سهم الاموال يابدين والبخارات يوحى بالنهار من عقارب الى
يلقاه من الطالع وهذا السهم موافق لسهم الاموال

وهذا السهم وصاحبه يدلان على اصحاب الصناعات الاثني عشر الجور الاعمال
الخمس الخمسة البقية والسادس ستة او من يعالج السرى والبيع بهذه الاسبق
وعلى خامس الجور اربعة اصحاب الجوهر وعلى انواع التيارات التي من طبع عطا
والزهره وان كان هذا السهم وصاحبه مزارعين لصاحب الطالع كان صاحبه
مترققا لطيف الكف يعمل هذه الاعمال الخمسة الغريبة التي يحتاج اليها من طبع
الملوك **العاشر سهم التيارات والشرى والبيع** سهم التيارات على ما ذكره
بعض القوس يوحى بالنهار من سهم العبد الى سهم السعادة وبالليل مخالفا
وبلغا من الطالع وهذا السهم موافق للسهم عطاردها دار
للتجارة اذا كانا في مناظره عطارده مقبولين كان المولود بصيرا بالتيارات
والشرى والبيع وان كانا مسعودين انفع بذلك ونال الرزق والفضل بسببه
خالف فتألف العول فيه **الحادي عشر سهم العمل والامر الذي لا يد من**
معاليه يوحى بالنهار من الشمس الى المشتري وبالليل مخالفا وبلغا من
الطالع وهذا السهم موافق لسهم الابا اذا كان زحلت السعاء وهذا
السهم اذا كان مع صاحب الطالع فان المولود يكون منكمشا في اعماله و
يضيق صدره عن كل شئ يحتاج الى عمله ويبغى واذا ورد على الانسان عمل لا يد
من معالجته فانظر الى هذا السهم وان كان مع السعود فانه يدل على انه ينفع
تعبير ذلك العمل وان كان مع الجور اما به **بسيط** يعمله ذلك العمل
المكروه **الثاني عشر سهم الامر** يوحى بالنهار من الزهره الى القمر
وبالليل مخالفا وبلغا من الطالع وهذا السهم يدل على حال الامهات وانما
جعلنا سهم الامر في السرج العاشر لان البرج العاشر يدل على الامهات بمقابل
بيت الابا **البيت الحادي عشر وهو احد عشر سهما الاول سهم الشرى**
لما كان سهم السعادة وسهم العبد اشرف السهام وهما الدالان
على الشرف والعلو حسب سهم الشرف منهما وقالوا سهم الشرف
يوحى بالنهار من سهم السعادة الى سهم العبد وبالليل مخالفا وبلغا من الطالع
وهذا السهم موافق لسهم الثبات والبقاء وسهم الزهره وهذا السهم
الذي هو سهم الشرف ان كان مع السعود في مكار صالح مقبول وحاصه
ان كان في العاشر او في الحادي عشر سا فظا عن الجور نال المولود الشرف
وكان سعيدا اذ امر السعادة محبوبا مودعا ويكون من ينفع الناس
بسعادته وجاهه ويعتزون به وينسبون اليه ويكون مثل رسل القبايل
ويقيم اسمه على الدهور والسبب الكثيره وبناله اما به وكل شئ
يعمله فانه يرى فيه المحبة والسرور **الثاني سهم الذي يكون محببا في**
الناس او مفضلا اليهم يوحى بالنهار من سهم السعادة الى سهم
العبد وبالليل مخالفا وبلغا من الطالع وهذا السهم موافق لسهم الزهره
فان وقع هذا السهم مع السعود او كان السعود ارباب بيته او
ارباب شرفه او ارباب مثلته فانه يكون محبوبا عند الناس والهم جلوه

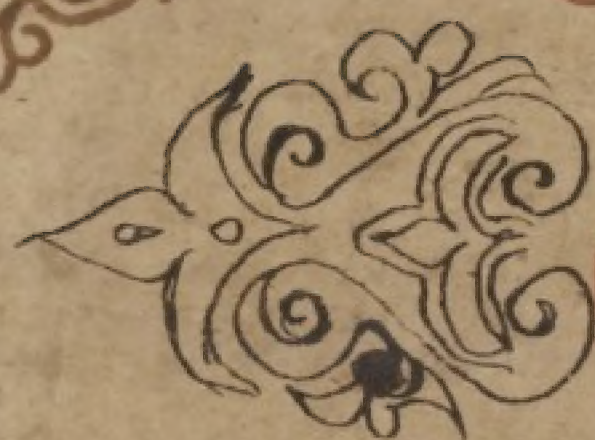
[illegible]

والملك والاعقاب واركان المشرك فيسبب الدبر والكر
الساب والقضاه وقوم يخلون فيما بينهم واركان الذنب مقارنا
السهم فيسبب السفلى واركان الرأس مقارنا للسهم فيسبب الروسا
الفصل التاسع في معرفة مواضع بعض الادلا من بعضه اعلم ان كل
سهم يستخرج من عدة ادلا والدليل الاول الكوكب الذي ينفذ ايه والثاني
الكوكب الذي يوجه الله والثالث الموضع الذي يلقونه والرابع مكان
السهم فاركان يله من هذه الادلا معلومه المكان وواحد مجهول
مكانه يعرف موضع الدليل المجهول فاركان موضع السهم والدليل
معلوم من ٨٨٨ وارت از يعرف درجه الطالع فخذ من الدليل الاول الى الدليل
الثاني بالدرج المستويه فما اجتمع فالقمة من الدرجه التي فيها السهم
من آخر البرج الى اوله فحيث يتخذ حسابك فهناك درجه الطالع واركان
المواضع اليه معلومه وكان موضع الدليل الاول مجهول فخذ من الدليل
الثالث الى السهم على طول البروج فما اجتمع فالقمة من درجه الدليل الثاني مراد
البرج الى اوله فحيث تقع فهناك درجه الدليل الاول ٥ واركان درجه
الدليل الثاني مجهول فخذ من درجه الدليل الثالث الى درجه الدليل الرابع و
عليه ما سار الدليل الاول في درجه ثالثة من درجه الدليل الاول مستقيمة
من اول البرج الى آخره لكل برج ثلثين درجه فحيث انتهى فهناك درجه
الدليل الثاني ٥ ومثل ذلك از الشمس كانت في الكمل في سبعة عشر درجه
وهو الدليل الاول والقمر في الاسد عشر درجه وهو الدليل الثاني
وطالع الجوزا خمسة عشر درجه وهو الدليل الثالث وسه
السعادة في الميزان ثمان عشر درجه وهو الدليل الرابع وعلو
موضع الادلا الثلاثة وجاهلنا درجه الطالع واركانا معرفتها فاحذنا
من الشمس الى القمر بالدرج السواء فكان ذلك اربعة بروج وثلاث درجات
والقيناه من درجه شهر السعادة الى خلف فنقد في الجوزا في خمسة
عشر درجه فعلمنا ان الطالع كان الجوزا بعد تلك الدرج ولو كان
مجهول انما هو درجه الشمس لاخذنا من درجه الطالع الى السهم
في اربعة بروج وثلاثة درجات من القيناه ذلك من موضع القمر
من آخر البرج الى اوله فكان الحساب يتخذ في الكمل في سبعة عشر
درجه فكننا يعلم ان الشمس كانت في الكمل في ثمان تلك الدرج ٥ ولم
از درجه القمر كانت مجهولة لاخذنا من الطالع الى السهم و
اربعة بروج وثلاثة درجات من ردتنا عليه ما سار في السهم
من آخر البرج الى اوله

من آخر البرج الى اوله

تتم كتاب المدخل من باليف ابي معشر المنجم والحمد لله رب العالمين
 وصلى الله على محمد النبي وعلى اله وسلم وصحبه
 وكتب هذا الكتاب في سنة خمسة وعشرين وثلاثمائة وشهر محرم
 وكتبه على المطرز

وكتبه على المطرز رحمه الله



بسم الله الرحمن الرحيم

قال قوم اذا اردت ان تعلم الشمس في ابرج هي في هذا اليوم
 الاول الى اليوم الاربعاء فيه من شهر البروج فما بلغ من
 ثمانية ابدأ وابدأ من الميزان فما طرح لكل برج ثلثين يوماً
 مع حساب فضل الشمس في الدرجة والدقيقة ان شاء الله